البيئة ومستقبل الأرض

٨

١٩٩٧




بسم الله الرحمن الرحيم

البيئــــة

(المجلد الثامن)
(١٩٩٧)

إعـــداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت : ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم ٨ البيئة (١٩٩٧) المجلد الثامن

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
١٠٠ طائرة تساعد على التنبؤ بالزلازل			
محمد ابراهيم الدسوقى	الاهرام	١٤٠٦	٩٧-٠٨-٠١
الذعر يجتاح قرى الشرقية بسبب تلوث مياه الشرب			
محمود العيسوى	الاحرار	١٤٠٧	٩٧-٠٨-٠٢
الميادين .. المزلقانات .. والنظافة .. هموم الشارع			
محمد عبد المجيد	الجمهورية	١٤٠٨	٩٧-٠٨-٠٢
هدفى الأول تبسيط مفهوم البيئة ليتنفسها المجتمع كله !			
-----	الاهرام	١٤١٢	٩٧-٠٨-٠٢
تشديد الرقابة على السفن لمنع تلوث النيل بالأقصر			
محمد عبد المقصود	الاخبار	١٤١٣	٩٧-٠٨-٠٣
ضاحية الجميل ببورسعيد تتحول إلى بؤرة للتلوث والإهمال			
فاتن عايش	الاحرار	١٤١٤	٩٧-٠٨-٠٣
سحب تراخيص السيارات التى تلقى بمخلفاتها فى الشوارع			
طارق السنوطى	الاهرام المسائى	١٤١٦	٩٧-٠٨-٠٣
٩٠ ألف مواطن يموتون سنويا بسبب تلوث مياه الشرب			
جهاد عبد المنعم	الوفد	١٤١٧	٩٧-٠٨-٠٤
تجربة حضارية جديدة .. لحماية البيئة			
-----	الاهرام	١٤١٨	٩٧-٠٨-٠٥
معنى الكلام			
انيس منصور	العالم اليوم	١٤٢٠	٩٧-٠٨-٠٥
قتل الضجيج			
-----	العالم اليوم	١٤٢١	٩٧-٠٨-٠٥
وفد المانى يشارك فى مؤتمر التنمية فى الرياض			
-----	الحياة	١٤٢٢	٩٧-٠٨-٠٥
محاضرات عن التلوث فى وزارة البيئة			
-----	الكفاح العربى	١٤٢٣	٩٧-٠٨-٠٥

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العنوان			
لا استثناء لشركات القطاع العام أو الهيئا الحكومية فى تطبيق القانون			
محمود العيسوى	الاحرار	١٤٢٤	٩٧-٠٨-٠٦
جهاز شئون البيئة يطالب بالتحقيق فى مخالفات مديرية محمية سنور ببنى سويف			
عمر الشيخ	الاحرار	١٤٢٥	٩٧-٠٨-٠٦
عام ٩٧ لتحسين الخدمات البيئية فى المنوفية			
-----	الاهرام	١٤٢٦	٩٧-٠٨-٠٧
قروض ميسرة لتركيب وحدات معالجة بمصانع شبرا الخيمة			
ابو سريع امام	الاهرام	١٤٢٧	٩٧-٠٨-٠٧
"تلوث مرورى"			
محمد هزاع	الاهرام	١٤٢٨	٩٧-٠٨-٠٧
والموت بالأشعة			
-----	الاهرام المسائى	١٤٢٩	٩٧-٠٨-٠٧
التكنولوجيا الروسية تعالج ثقب الأوزون			
أ.ب	الاهرام	١٤٣١	٩٧-٠٨-٠٨
تكنولوجيا روسية لحفظ سلامة طبقة الأوزون			
-----	الكفاح العربى	١٤٣٢	٩٧-٠٨-٠٨
التربية والثقافة البيئية			
سوزان ابو ريه	الاهرام	١٤٣٣	٩٧-٠٨-٠٨
هيئة نظافة القاهرة .. حائرة مع القمامة			
هشام ابو الوفا	المساء	١٤٣٤	٩٧-٠٨-٠٩
ارتفاع حالات الوفيات بسوهاج بسبب تلوث مياه الشرب			
هشام المراغى	الوفد	١٤٣٩	٩٧-٠٨-٠٩
أعلى درجات الحرارة منذ ١٠ آلاف سنة			
مصطفى ابو هارون	الحياة	١٤٤١	٩٧-٠٨-٠٩
٨ معامل لرصد تلوث البيئة بالمحافظات بالتعاون مع اليابان			
سالى وفائى	الاهرام	١٤٤٢	٩٧-٠٨-١٠
إنسان العصر الحديث			
راصد	الاهرام	١٤٤٣	٩٧-٠٨-١٠
الأوقاف عاجزة .. والشرطة تتفرج			
-----	الاهرام	١٤٤٤	٩٧-٠٨-١٠
الصندوق يمول والمنشآت تتحفظ والجهاز ينوى مد المهلة عامين			
فوزى عبد الحليم	الاهرام	١٤٤٦	٩٧-٠٨-١٠

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الموت البطئ بالتلوث !			
سلوى غنيم	الاهرام	١٤٤٧	٩٧-٠٨-١٠
العالم مسئول عن "لخبطة" الجو			
غادة زين العابدين	الاخبار	١٤٤٩	٩٧-٠٨-١٠
حلوان من مدينة للاستشفاء إلى ناقلة للأمراض !			
سيد الاسكندرانى	الجمهورية	١٤٥٣	٩٧-٠٨-١١
إزالة عدوان الحكومة قبل عدوان الأهالى			
-----	الوفد	١٤٥٧	٩٧-٠٨-١١
٣٤٧ منشأة مخالفة على النيل بينها ٣١ حكومية و٧ نوادى شرطة بالقاهرة			
محمود شاكر	الوفد	١٤٥٨	٩٧-٠٨-١١
إنشاء معمل مركزى لرصد التلوث البيئى			
سالى وفائى	الاهرام	١٤٥٩	٩٧-٠٨-١١
صفقة نفايات سامة جديدة			
محمود التهامى	الاحرار	١٤٦٠	٩٧-٠٨-١١
السلعوة تهاجم ٧ اشخاص فى قنا			
ياسر مشالى	الاسبوع	١٤٦٢	٩٧-٠٨-١١
تعاون مصرى يابانى فى شئون البيئة			
-----	الاهرام الاقتصادى	١٤٦٣	٩٧-٠٨-١١
كسوف شمسى وخسوف قمرى الشهر القادم			
عرفان مصطفى	الاهرام	١٤٦٤	٩٧-٠٨-١٢
افتتاح أول حديقة لتوعية الأطفال بيئيا فى الشهر المقبل			
سالى وفائى	الاهرام	١٤٦٥	٩٧-٠٨-١٢
القرة الصحية .. هى الأمل			
طارق السنوطى	الاهرام المسائى	١٤٦٦	٩٧-٠٨-١٢
بسبب عدم تطهير الترع مئات الأفدنة مهددة بالبوار فى المحمودية			
ايهاب صالح	الوفد	١٤٦٨	٩٧-٠٨-١٢
البترول والبيئة .. التجربة المصرية			
عادل ابراهيم	الاهرام	١٤٦٩	٩٧-٠٨-١٢
قضية ورأى			
اشرف اكرام	الاخبار	١٤٧٧	٩٧-٠٨-١٢
قرار رسمى بتلويث مياه خليج السويس وقتل الأسماك لحساب مصالح شخصية			
حازم منير	الاهالى	١٤٧٨	٩٧-٠٨-١٢

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الريان .. والسفينة			
زينب عزب	الاهرام	١٤٧٩	٩٧-٠٨-٠٤
استراتيجية لزراعة الغابات .. تمنع تلوث البيئة			
السيد عزت قنديل	الاخبار	١٤٨٠	٩٧-٠٨-١٤
لجنة تنفيذية ذات سلطات إدارية بالقاهرة لحماية النيل			
عبد الهادى تمام	الاهرام	١٤٨١	٩٧-٠٨-١٥
التخلص من الغازات الضارة بالاوزون عام ١٩٩٩			
-----	الاخبار	١٤٨٢	٩٧-٠٨-١٥
الظواهر الجيولوجية تؤكد الإعجاز العلمى للقرآن الكريم			
مصطفى خالد	الاهرام المسائى	١٤٨٣	٩٧-٠٨-١٥
مصر تشارك فى برنامج عالمى للوقاية من الأوبئة الحيوانية الطارئة			
سمير محمد حافظ	الاهرام	١٤٨٤	٩٧-٠٨-١٦
من أجل شجرة			
صلاح منتصر	الاهرام	١٤٨٥	٩٧-٠٨-١٦
أهلا بالدكتور شحاتهوأهلا بالقاهرة النظيفة			
محمد فوده	المساء	١٤٨٦	٩٧-٠٨-١٦
جريمة على الشاطئ			
-----	الحقيقة	١٤٨٧	٩٧-٠٨-١٦
الحرب .. ضد التلوث			
طارق السنوطى	الاهرام المسائى	١٤٩٠	٩٧-٠٨-١٦
التلوث يقضى على كل طيبات البيئة .. والخاسر الوحيد هو الإنسان			
سلوى رفعت	وطنى	١٤٩٣	٩٧-٠٨-١٧
إسرائيل تعترف بتلويث البيئة بالعقبة وايلات			
-----	الجمهورية	١٤٩٦	٩٧-٠٨-١٧
هواء مصر يدخل الإنعاش !			
مارى يعقوب	الاهرام	١٤٩٧	٩٧-٠٨-١٧
إدارة الموارد الشاطئية "١"			
راصد	الاهرام	١٤٩٨	٩٧-٠٨-١٧
وقف تراخيص البناء على شاطئ النيل مدة عام			
-----	الاهرام	١٤٩٩	٩٧-٠٧-١٨
تأسيس شركة لحماية البيئة			
احمد فتحى	روزاليوسف	١٥٠٠	٩٧-٠٨-١٨

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
"جرين بيس" تطالب باغلاق الشواطئ الإسرائيلية عقب غرق عبارة تحمل مواد سامة فى حيفا أ.ف.ب	الاهرام	١٥٠١	٩٧-٠٨-١٨
المخلفات الطبية وحماية البيئة سامح السباعى	الاهرام	١٥٠٢	٩٧-٠٨-١٩
٧ وزراء يحتفلون بتدشين لنشين لشرطة البيئة -----	الاهرام	١٥٠٣	٩٧-٠٨-١٩
الشعاب المرجانية تبحث عن الأمان ! -----	الاهرام المسائى	١٥٠٤	٩٧-٠٨-١٩
مصر تشهد خسوف قمريا فى ١٦ سبتمبر المقبل -----	الاهرام	١٥٠٦	٩٧-٠٨-١٩
محنة الشعاب المرجانية ! مجدى فهمى	الاخبار	١٥٠٧	٩٧-٠٨-١٩
الطريق إلى كوب ماء نظيف ! ايمان الجندى	الوفد	١٥٠٨	٩٧-٠٨-٢٠
برنامج موسع لإقامة محطات شمسية لتوليد الكهرباء -----	الاهرام	١٥١١	٩٧-٠٨-٢٠
الدلتا الجديدة محمية طبيعية مها عبد الرحيم فودة	الاخبار	١٥١٢	٩٧-٠٨-٢٠
٣ شركات كندية تنفذ مشروعا لمعالجة القمامة بالجيزة جيهان الصاوى	العالم اليوم	١٥١٣	٩٧-٠٨-٢١
عندما يأتى المساء انور الحماقى	الوفد	١٥١٤	٩٧-٠٨-٢١
المطالبة بتوفير فرص عمل للشباب ومنع تلوث النيل عادل الديب	الاهرام	١٥١٦	٩٧-٠٨-٢٢
الأسرة والبيئة امينة خفاجى	الاهرام	١٥١٧	٩٧-٠٨-٢٢
المجلس القومى للخدمات يطالب بنيابة متخصصة للبيئة محمود دياب	الاهرام	١٥١٨	٩٧-٠٨-٢٢
خطة انقاذ النيل قاصرة سلامة احمد سلامة	الاهرام	١٥١٩	٩٧-٠٨-٢٣
حلوان ... من منتجع صحى إلى مركز للتلوث -----	الكفاح العربى	١٥٢٠	٩٧-٠٨-٢٣

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
حظر استخدام المازوت الملوث فى المخابز بالجيزة			
-----	العالم اليوم	١٥٢١	٩٧-٠٨-٢٣
القضية ليست شجرة !			
صلاح منتصر	الاهرام	١٥٢٢-	٩٧-٠٨-٢٣
البيئة .. مسئولية قومية			
ثريا حميدة	الاهرام	١٥٢٣	٩٧-٠٨-٢٣
هل ننفخ فى قربة مقطوعة أم نؤذن فى مالطة ؟			
احمد مهدى	الاهرام	١٥٢٤	٩٧-٠٨-٢٤
فوسفات القصير ... يهدد تنمية الأحمر			
مارى يعقوب	الاهرام	١٥٢٦	٩٧-٠٨-٢٤
صناعة الورق فى دائرة التلوث			
-----	الاهرام	١٥٢٨	٩٧-٠٨-٢٤
الشباب يقود قافلة الخضرة والنظافة فى شبرا			
-----	الاهرام	١٥٢٩	٩٧-٠٨-٢٤
رياضات الماء .. وسلامة البيئة			
-----	الاهرام	١٥٣٠	٩٧-٠٨-٢٤
مسابقة الإنسان والبيئة فى عيون الكاميرا			
-----	الاهرام	١٥٣١	٩٧-٠٨-٢٤
تلوث الهواء .. سبب جديد للازمات القلبية !			
-----	الاهرام	١٥٣٢	٩٧-٠٨-٢٤
ايجيترانس تساهم فى مشروعات حماية البيئة			
-----	الاهرام	١٥٣٣	٩٧-٠٨-٢٤
البيئة مسئولية الناس والحكومة			
محمود فوزى	اكتوبر	١٥٣٤	٩٧-٠٨-٢٤
مجلس محلى المحافظة يناقش مشكلة تلوث المياه			
محمد فاضل	العربى	١٥٣٩	٩٧-٠٨-٢٥
ندوات لبيوت الشباب-تتناول دورهم فى حماية البيئة			
ماجد كامل	الاهرام	١٥٤٠	٩٧-٠٨-٢٥
حتى لا يبقى حديث البيئة بحرا بلا شطآن			
عبد المجيد فراج	الحياة	١٥٤١	٩٧-٠٨-٢٥
الشباب يرسمون بيئة جديدة ويزرعون الأمل الأخضر			
سمية سعد الدين	الاخبار	١٥٤٢	٩٧-٠٨-٢٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
"أبو زيد" يفتح النار على ملوثى النيل !!			
ماجد كريم	العالم اليوم	١٥٤٥	٩٧-٠٨-٢٦
العلم والحياة			
عواطف عبد الجليل	الجمهورية	١٥٤٦	٩٧-٠٨-٢٦
"صبغات" تسبب السرطان !!			
ناصر محمد حسين	الاحرار	١٥٤٧	٩٧-٠٨-٢٦
التطور والبنك الدولى وراء تلوث البيئة			
احمد عبد القادر	الوطن العربى	١٥٤٩	٩٧-٠٨-٢٦
الاثنين انتهاء مهلة توفيق أوضاع الشركات المخالفة للبيئة			
-----	العالم اليوم	١٥٥٠	٩٧-٠٨-٢٦
فى بورسعيد : السيارات تجرى بالغاز الطبيعى لأول مرة داخل مدن القناة			
عادل ابراهيم	الاهرام	١٥٥١	٩٧-٠٨-٢٦
أول محطة نموذجية لتموين السيارات بالغاز الطبيعى بالدقى			
-----	الاهرام	١٥٥٢	٩٧-٠٨-٢٦
كسوف جزئى للشمس الثلاثاء القادم وخسوف كلى للقمر ١٦ سبتمبر			
-----	الاهرام	١٥٥٣	٩٧-٠٨-٢٦
خطة "اغتيال" النيل			
احمد نصر الدين	الاهرام	١٥٥٤	٩٧-٠٨-٢٧
تشريعات مهملة .. وأحكام بلا تنفيذ			
-----	الاهرام	١٥٥٧	٩٧-٠٨-٢٧
قضية ورأى			
احمد غراب	الاخبار	١٥٥٨	٩٧-٠٨-٢٧
الموت .. فى مصانع الزيوت والصابون بالبدرشين			
رفعت الهلاوى	الاحرار	١٥٥٩	٩٧-٠٨-٢٨
٣٦ مليون جنيه لمقاومة الحشائش بنهر النيل			
مها عبد المجيد	العالم اليوم	١٥٦٠	٩٧-٠٨-٢٨
القانون وحدة لا يكفى لحماية البيئة من التلوث !!			
-----	الاهرام المسائى	١٥٦١	٩٧-٠٨-٢٩
إحباط محاولة لتهريب ٤١ غزالا عبر ميناء سفاجا البحرى قام بها عربيان			
محمد شعير	الاهرام	١٥٦٢	٩٧-٠٨-٢٩
ذئب البحر يهدد سواحل مصر !			
عماد حجاب	الاهرام	١٥٦٣	٩٧-٠٨-٢٩

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مطلوب تشريع رادع للحفاظ على النظافة			
محمد فوده	المساء	١٥٦٦	٩٧-٠٨-٣٠
أنا رجل "دوغرى" .. أكره الواسطة والاستثناءات			
تهانى ابراهيم	اخبار اليوم	١٥٦٧	٩٧-٠٨-٣٠
البترول والغاز سيظلان مصدر الطاقة الرئيسى فى القرن القادم			
-----	العالم اليوم	١٥٦٨	٩٧-٠٨-٣١
سلوكيات التلوث			
مصطفى السيد نصار	الاهرام	١٥٧٢	٩٧-٠٨-٣١
الإفراج عن هواء القاهرة .. بأمر المحكمة الأمريكية !!			
-----	الاهرام	١٥٧٣	٩٧-٠٨-٣١
مبارك يوقع على الاتفاقية الدولية لمشروع تحسين هواء القاهرة			
مارى يعقوب	الاهرام	١٥٧٤	٩٧-٠٨-٣١
فى دمياط النيل فى خطر			
نيفين سعد	الحياة المصرية	١٥٧٦	٩٧-٠٨-٣١
برأسمال ٤٥ مليون دولار ٣ صناديق لحل مشكلات التلوث الصناعى			
ماجد كريم	العالم اليوم	١٥٧٨	٩٧-٠٨-٣١
المتطلبات البيئية وتحسين مواصفات البنزين			
جمال عبد الكريم	البترول	١٥٧٩	٩٧-٠٩-٠١
البترول والبيئة التجربة المصرية			
حمدى البنبى	البترول	١٥٨٥	٩٧-٠٩-٠١
وزارة البيئة : ضمير الدولة			
جورج طعمه	البيئة والتنمية	١٥٩٢	٩٧-٠٩-٠١
الإدارة البيئية قرار سياسى			
نجيب صعب	البيئة والتنمية	١٥٩٣	٩٧-٠٩-٠١
البيئة حول العالم			
-----	البيئة والتنمية	١٥٩٦	٩٧-٠٩-٠١
الهيئة الملكية للجبيل وينبع			
-----	البيئة والتنمية	١٥٩٩	٩٧-٠٩-٠١
"جدول أعمال القرن ٢١"			
-----	البيئة والتنمية	١٦٠٠	٩٧-٠٩-٠١
أرامكو السعودية : برامج لحماية البيئة			
-----	البيئة والتنمية	١٦٠٣	٩٧-٠٩-٠١



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/ ٨/ ١٩٩٧

١٠٠ ظاهرة تساعد على التنبؤ بالزلازل

طوكيو - من محمد إبراهيم الدسوقي: يعكف عدد من الباحثين بجامعة أوكايما اليابانية للعلوم على تطوير شبكة معلومات تساعد على التنبؤ بحدوث الزلازل. وقال كيوش واداتسوى أستاذ الجيولوجيا بالجامعة إنه يجمع - بالاشتراك مع فريق بحث - أكبر كم من المعلومات حول أكثر من ١٠٠ ظاهرة غير معتادة تسبق - غالبا - حدوث الزلازل مثل تشكيلات السحب غير المألوفة، وجفاف بعض الآبار المائية وحالة القلق والاضطراب التى تنتاب بعض الحيوانات.

وسوف يرسل فريق الباحثين قائمة بهذه الظواهر لحوالى ١٠ آلاف مراقب فى شتى أنحاء اليابان، ممن يحتكون بشكل يومى بالطبيعة والحيوانات كالفلاحين والصيادين، على أن يتم التنبيه عليهم بضرورة إبلاغ واداتسوى عبر الإنترنت أو الفاكس فى حالة ملاحظة أى نشاط غير عادى يطرأ عليها.



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٨/١٩٩٧

الذعر يجتاح قري الشرقية بسبب تلوث مياه الشرب

كتب محمود العيسوي:

تجتاح حالة من الذعر والرعب الشديد بين المواطنين في عدد كبير من قري محافظة الشرقية بسبب ارتفاع معدلات تلوث مياه الشرب في تلك القري مما ادي الي ارتفاع نسبة الاصابة بامراض الصيف المختلفة في ظل النقص الشديد في الرعاية الطبية والصحية في مختلف المناطق الريفية.

وكان مصدر مسئول بمديرية الشئون الصحية بالشرقية قد اكد ارتفاع معدلات الاصابة بين المواطنين بامراض القيء والاسهال الحاد وكذلك ارتفاع نسبة الاصابة بامراض الالتهاب الكبدي الوبائي والفشل الكلوي خلال الشهر الماضي بنسبة خطيرة مما قد ينذر بكارثة. وارجع المصدر السبب في ارتفاع نسبة الاصابة بهذه الامراض الي تلوث مياه الشرب في العديد من قري المحافظة وخاصة قري هرية رزنة والمسلمية وبني عامر بمركز الزقازيق والعدوة وكفر حمودة بمركز ههيا ومعظم قري مركزي كفر صقر وفاقوس.

حسين رمزى كاظم

واكد عدد من اعضاء المجلس الشعبي المحلي لمحافظة الشرقية انه تم مناقشة هذه القضية الخطيرة مع المسئولين بهيئة مياه الشرب وادارة المرافق بالمحافظة الا انه لم يتم اتخاذ اية خطوات تنفيذية لوقف هذا الخطر.

وطالبت القيادات الشعبية بقري الشرقية المحافظ حسين رمزي كاظم بضرورة التدخل فورا لايجاد حل لهذه المشكلة الخطيرة ومحاسبة المسئولين عنها مشيرين الي المحافظ يتلقي يوميا ما يزيد علي عشرة بلاغات تؤكد تفاقم الكارثة الا انه يكتفي بمجرد الادلاء ببعض التصريحات الوردية!!.



محافظات التغيير بين الواقع .. والأمل

الإسكندرية

الميادين .. الزلقانات .. والنظافة .. هموم الشارع

إزالة عشش الحضرة .. لها الأولوية

السياحة والوجه الحضاري .. قضيتان ساخنتان

المحافظ : كل الصلاحيات للتنفيذيين ولا مركزية

مواجهة حازمة للتلوث



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/ ٨/ ١٩٩٧

.. وخطوات جادة للنظافة

دون سابق معرفة أو اتصال .. استقبل الشارع السكندرى محافظه الجديد .. ملامح الشاعر متعددة.. ولكنها تحمل فى طياتها وبطريقة «السواحلية» مطالب وآمال وطموحات .. لم ينتظر الرجل كثيراً ليتفحص الملامح.. خطواته الأولى منذ مجيئه للمحافظة كانت الشارع.. بل إنه

طالب المهنئين بأن بدل جم ورقة شبيتين بأن تكون التهنئة مشاركة من الجميع فى قيمة العمل .. وفوجىء الناس بأن الرجل يوميا ومن أول يوم - وحتى الآن - فى الشارع!

معه .. ومن هنا وما شاهدناه .. وسمعناه.. ورصدناه.. كان لقاؤنا.

ما قاله عبدالسلام المحجوب : ما يشغلنى ما سوف يتم للاسكندرية .. فشل كل من حاول إدخالى فى «طاحونة» فتح الملفات .. وتصفية الحسابات .. أقدر واحترم جهد وما قدمه المستشار الجوسقى .. أمامى هدف واحد فقط اسعى لتحقيقه وعلى الجميع معاونتى .. لأننى

أؤمن مهما كانت سخونة ما سوف تطرحه بفكر الاقتحام والتعامل مع القضايا بلا حساسيات .. وأؤمن أيضا بنظرية العمل الجماعى .. وبالعقاب الفورى لكل من تحددت له الواجبات والالتزامات والملاحظات .. واستوعب ذلك ووعد .. وأهمل وتقاعس!



المصـدر : الجمهوريـــة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/٨/١٩٩٧

ويضيف : حرصت ومازلت على أن أستمع دائما من الناس في كل شارع .. بل إنني أسعى لتكوين مجلس من الصفوة في كل المجالات للاستماع المتخصص والثاقب .. لابد أن يشعر المواطن العادي وفي نفس الوقت أستاذ الجامعة والفنان والطبيب والمثقف والمحاسب وغيرهم بأنهم يشاركون بالفعل في كل رؤية .. فالقضية ليست مجرد لافتات .. لأن مشاكل الاسكندرية ليست بسيطة وعلاجها لن يكون بالكلمات الوردية بل بالمشاركة الفعلية والثواب الفعلي أيضا .. لأن لسكان الاسكندرية مشاكل حياتية يومية وللمدينة نفسها شخصية حضارية ويجب أن نسعى جميعا لترثيق مكانتها التاريخية.

قلت للمحافظ عبدالسلام المحجوب: أعلم جيدا أنكم تستكملون الرؤية لكل شيء في المدينة وأن معظم ساعات يومكم في الشارع .. بل إنك تقوم بجولات بمفردك وتقود سيارتك بنفسك في فترة ما بعد الظهيرة .. قاطعني المحافظ : ليست المسألة بسيطة.. ولا أعتمد فقط على التقارير وعلى الآراء الشفهية .. بل لابد أن أرى وأتابع بنفسي وأتأكد أن بعض القرارات التي اتخذتها أتابعها بهدف التأكد من «حيوية» الجهاز التنفيذي في حي معين ومراحل العمل وصحة الموجود على الورق .

نظافة وتلميع

وفي مكتب المحافظ في ساعة مبكرة وقبل الصباح بجولة موسعة مع كافة قطاعات الجهاز التنفيذي .. أصدر عبدالسلام المحجوب تعليمات حازمة للمسئولين في هيئة النقل العام بتخصيص فرقة عمل في الورش التي تضم وحدات الترام والاتوبيس للقيام بعمليات نظافة هذه الوحدات بل «وتلميع» زجاجها .. وتساءل المحافظ أمام المسئول التنفيذي وأمامي .. ما الذي سوف يكلفنا إذا قمنا بهذا العمل لكي تخرج هذه الوحدات التي هي بمثابة «عنوان» لأداء مرافق حكومي متحرك

●● قلت للمحافظ : أطرح عليكم آراء وطموحات ومطالبات بعض المواطنين وهي تشكل عصب الحياة في الشارع

السكندري .. الأديب مجدي عبدالنبي والمحاسب محمود عبدالرحيم وهدى متولي يطالبون سيادتكم بوضع حل لأزمة الميادين المختنقة وفي مقدمتها ميدان محطة مصر والمنشية .. قال المحافظ:

الجولات الميدانية الأخيرة استهدفت بناء خريطة شاملة لكل الأحياء ومشكلاتها .. ولمست على الطبيعة هذه المشكلة ولذلك أصدرت تعليماتي بوضع تصور لتطوير جميع الميادين الواقعة في نطاق الاسكندرية وفي مقدمتها الميادين المذكورة بالاضافة

إلى ميدان المساجد ومنطقة الاختناق أمام مجمع المحاكم .. كما طالبت بدراسة مشروع نقل مواقف سيارات الأجرة بميدان محطة مصر إلى الموقف الجديد بطريق القباري وهو يقام على مساحة ٢٧ فدانا وتوفير الاعتمادات المالية اللازمة لمراحل عملية النقل .. أعلم أن الميدان يعاني من تضخم مواقف سيارات الميكروباص والاتوبيسات والاقاليم وغيرها فضلا عن الباعة الجائلين الذين أحالوا جميعا ومجتمعين الميدان إلى صورة سيئة وخانقة وهو ما انعكس أيضا على حركة المرور في الشوارع الجانبية المتصلة بالميدان .. الدراسة التي طلبتها سريعة واستعين دائما بالمتخصصين وسوف يواكب ذلك حملات يومية واستطرد المحافظ : يمكن أن نضيف أن مشكلة المزلقانات في طريقها للحل أيضا لأنني علمت أن عملية رصفها تمت أكثر مرة وكأننا في حاجة إلى خبراء أجانب وقد تقرر إعادة رصف جميع المزلقانات الخاصة بخطوط السكك الحديد وتراسى الرمل والمدينة والاستعانة بخبرات المتخصصين لكي يتم الرصف على أسس علمية.

القمامة

* * أحمد عبدالفتاح من متاحف وآثار الاسكندرية يؤكد أن النظافة هدف وأسلوب حياة رسوخ هذا الاتجاه في مفهوم الجهاز التنفيذي عن قناعة سوف تنعكس على شخصية الاسكندرية الحضارة.. ومشكلة القمامة في الاسكندرية أصبحت من خلال الصحف في السنوات الأخيرة مشكلة قومية ويتساءل ألا نستطيع أن نزيل هذه الوصمة بالفعل..

قال عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية: ما أعلنته منذ البداية وبخطوات عملية ومن الشارع أن هدفنا نظافة الاسكندرية خلال أسابيع.. وهناك خطة متكاملة ينقلها تواجد رئيس الحي وكافة المسئولين به على الطبيعة والاستعانة بالعمالة المؤقتة لازالة القمامة والصيانة الدورية لمعدات الحملة وقد تمت بتكليف الادارة المركزية للنظافة بمباشرة عملها بأن يتم ازالة

تحقيق من الاسكندرية

محمد عبدالمجيد

مقالب القمامة على امتداد المناطق الواقعة حرم السكة الحديد.

كما طلبت تقديم تقرير اسبوعي عن اصلاح الجزر الوسطى في الشوارع الرئيسية وقد اعطيت توجيهاتي باعتماد ١٦ ألف جنيه مبدئياً لكل حي لصيانة الطرق وانهاء أعمال الحفر والاهتمام بأعمال التشجير على جانبي الطرق والميادين الهامه.

* * الفنان والمخرج السكندري سعد يسري طالب بخطوات جدية في مجال حماية البيئة من التلوث ووضع حد للتلوث البصري والسمعي معا وقد أصبحت الاسكندرية بمثابة كرنفال للتلوث بكافة أنواعه...

علق المحافظ عبدالسلام محجوب: هناك قرارات قطعية تم اتخاذها في هذا الصدد فلقد تقرر تغريم من يستخدم صفارات التنبيه بالسيارات من أول أغسطس ٥٠ جنيها وسحب الرخصة في حالة التكرار كما أصدرت تعليماتي بنقل مسابك منطقة اللبان الى المنطقة التي سبق أن تم تخصيصها لهذا الغرض في منطقة مرغم الصناعية .. وسوف تتم مطالبة جميع المصانع والهيئات التحذير مما تسببه من ملوثات البيئة وسوف يتم تطبيق القانون على المخالفين وقد حددت فترة زمنية لكل منشأة تلتزم بها لتركيب المعدات مثل الفلاتر وغيرها وهو ما يعاني منه سكان مناطق وادي القمر والنزهة بصفة خاصه .. كما قررت تشكيل لجنة من هيئة حماية البيئة للمرور والتفتيش على محطات البنزين لبيان مدى مطابقتها المواصفات ومتابعة نظافتها وفرض غرامات على المخالفين.. وطالبت أيضا وكيل وزارة الصحة بالاسكندرية بتزويد كافة مستشفيات المدينة بمحارق التخلص من نفاياتها أولا بأول

للقضاء على التلوث البيئي.

حل جذري للاسكان

* * طالب المحاسب محمود رشاد أبو الخير محافظ الاسكندرية عبد السلام محجوب بتبني فكرة ضخمة تعتبر بمثابة حل جذري لمشكلة الاسكان في الاسكندرية وخاصة الشباب واضافة رقعة جغرافية ضخمة للاسكندرية وهي استخراج المناطق الواقعة بين المعمورة وأبي قير وهي عبارة عن مجموعة من مزارع الجوافة ولاتمثل قيمتها مليوازي اهمية مساحتها في بناء مدينة اسكانية وسياحية ضخمة..



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٩/ ٨/ ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قال المحافظ ان الفكرة بضخامتها تحتاج لدراسة واذا جاءت الدراسة من جميع الوجوة مايفيد جدوى التنفيذ فسوف أؤيدها.. وكما اكدت فانني أؤيد فكرة الاهتمام وانما على اسس ودراسة وتخطيط.

جذب سياحي

الفريق البحرى محمد شريف الصادق يقول ان الاسكندرية هي عروس البحر وأمنياته أن يعود ميناء الاسكندرية كما كان منطقة جذب الشعبية السياحية وان يتم ايضا استغلال الميناء الشرقى للسياح سواء فى اقامة مارينا أو كازينوهات عائمة ذات طابع جمالي..

قال عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية أنني مازلت فى البداية وهذه الفكرة لن يرفضها مخلوق وانا شخصيا سوف اسعى لهذا مخلصاً لان وجودها وازدهارها هو جزء من شخصية المدينة وسوف تخضع هذه الفكرة للنقاش قريبا مع المسئولين بوزارة النقل البحرى وهيئة ميناء الاسكندرية للوقوف على الأسباب الحقيقية لعزوف السفن السياحية وفى مقدمتها كما اعتقد خاصة الرسوم والنولون وهو ما سعت إليه من قبل

دول منافسة لنا فى حوض البحر المتوسط. إما إقامة مارينا وكازينوهات عائمة فى الميناء الشرقى فهو يمثل ازدهارا لحركة السياحة بالمدينة وسف تشهد الأيام القادمة عدة دراسات مقدمة فى هذا الشأن تجسد رؤية سياحيه للاسكندرية.

* * قلت للمحافظ مايطالب به تجمع ضخم من مسكن وتجار وأطباء واصحاب المكاتب المتعددة فى شارعى سعد وصفية زغلول بسبب اغلاقهما وتخصيصهما للمشاة فى الفترة المسائية.. قال المحافظ: لست من أنصار هدم قرارات من سبقونى خصوصاً وأن هذه التجربة بالذات كانت ستخضع للتقييم لفترة زمنية ومع ذلك فانني حاليا بصدد اعادة تقييمها ومدى تأثر المنطقة بها وقد طلبت عدة تقارير من جهات متخصصة للحكم على جدوى هذه التجربة فانني لست من أنصار القرار الانطباعي ولكننى افضل القرار المبنى على دراسة سريعة ورؤية منصفة.

* * وحول بعض المشروعات المتعثرة طالب مجدى قاسم وعبدالحميد موسى بوضع أسس تمنع مايتردد عن نفوذ استمرار الشركات القائمة على تنفيذ هذه المشروعات.. قال: هناك مبدأ أعلنته وهو انني أرفض دعوات وضع حجر الأساس لأى مشروع ولكننى سأسعى بنفسى لافتتاح فعلى وانجاز جديد يضيف لحياة المواطنين وقدأصدرت تعليماتى بعدم البدء فى تنفيذ اى مشروع جديد إلا بعد الانتهاء من المشروعات التى بدات بالفعل وعدم التعامل مع الشركات التى لاتنفذ المشروعات المكلفة بها وهذه التوقيتات المحددة بل إننى قررت وضع قائمة سوداء بأسماء الشركات التى فشلت فى تنفيذ مشروعات البنية الاساسية والخدمات العامة بطريقة رديئة ومغشوشة .. وفى هذا الاطار ايضا فانني ارفض اقامة أية مساكن جديدة إلا بعد التأكد من استكمال المرافق اولا ومواجهة حاسمة لنشوء مناطق عشوائية جديدة ومن البداية قد اصدرت تعليماتى خلال الساعات الماضية بازالة التجمع الشهير للعشش الموجودة بجانب سكة حديد الحضرة وخلف مستشفى المواساه ونقل مكانها الى مساكن الناصرية مع تشجير المنطقة.

* * علي رزيق عضو مجلس الشورى يطالب محافظ الاسكندرية بحل جذرى للتلوث فى بحيرة مريوط. قال: بحيرة مريوط حسب معلوماتى الاولية قضية قائمة بذاتها فى مجال التلوث وسف اعكف خلال ايام على دراسة كافة الدراسات المتعلقة بها ولكننى أرفض من البداية وجود بؤرة بهذا الاتساع تصبح مخزوناً للتلوث واول خطوة سوف اتخذها فى هذا الصدد تتعلق بالمصانع التى تصرف على البحيرة والشركات التى تلقى بمخلفاتها على الضفاف بدءاً من الحجارة والزيوت حتى المخلفات والشحوم وسوف اتخذ اجراءات رادعة فى هذا الشأن وسوف يتم وضع خطة تتسم بالاسلوب العلمي لحل مشاكلها.

* * ويطالب جابر بسيونى الشاعر بتدعيم الوضع الثقافى للمدينة مثل اعادة احياء المجلس الثقافى للمحافظة ووضع حد للهجمات غير المفهومة من شرطة المرافق على باعة الصحف واصدار جريدة يومية لائقة بمكانة الاسكندرية قال المحافظ: عندما نتكلم عن الأولويات فقد وضعت قضية النظافة فى المقام الاول وكذلك توفير رغيف الخبز وانتاجه بصورة جيدة وهو ما افعله حاليا من خلال زيارات مكثفة للمخابز ووضع خطة يومية تقوبها مباحث التموين وكذلك الشكل الجمالى للمدينة ومداخلها وهو ما استعين خلاله بالمتخصصين فى كليتى الهندسة والفنون الجميلة .. وكذلك دعم مرافق النقل العام والحفاظ على مظهرها من اختناقات الشوارع والميادين. هذه القضايا تحتل الاولويات وتجيء بعدها القضايا الاخرى وفى مقدمتها الوضع الثقافى للمدينة وسوف تخضع هذه القضية لرؤية كبيرة يشارك فيها علماء ومثقفو المدينة تستهدف اعادة الوجه الحضارى الثقافى للمدينة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ / ٨ / ١٩٩٧

د. نادية مكرم عبيد فى أول تصريح لها لمصر الخضراء :

هدفى الاول تبسيط مفهوم البيئة ليتنفسها المجتمع كله!

في أول لقاءمعها عقب توليها منصب وزيرة البيئة، وردا علي سؤال من مصر الخضراء لها نظرتها المستقبلية للبيئة المصرية.. صرحت الدكتورة نادية مكرم عبيد بأن البيئة في تصورها هي قضية الشعب كله، لانها ترتبط بحاضر مصر ومستقبلها واضافت قائلة: ومن أجل ذلك فإن وزارة البيئة لن تعمل وحدها وانما من خلال جميع الاجهزة والتنظيمات الشعبية في المجتمع، ومع الطلاب في المدارس والجامعات، مع المرأة، مع العامل والفلاح.

وأكدت وزيرة البيئة الدكتورة نادية مكرم عبيد علي أن هدفها في المرحلة القادمة يتركز في تبسيط مفهوم البيئة ليتنفسها المجتمع ويعيشها في كل أيامه لأنها ببساطة تعني عناصر معيشية فهي الهواء والماء والصحة، والحياة.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣/٨/١٩٩٧

تشديد الرقابة على السفن لمنع تلوث النيل بالأقصر

كتب محمد عبدالمقصود :

طلب جهاز شئون البيئة من رئيس المجلس الأعلى لمدينة الاقصر ومدير عام الادارة العامة للرقابة على الفنادق العائمة بوزارة السياحة وشرطة حماية البيئة والمسطحات المائية لتشديد الرقابة على السفن السياحية العائمة التى تقوم بصرف مخلفاتها فى النيل بدون معالجة بمدينة الأقصر.

طلب الجهاز اتخاذ الاجراءات القانونية ضد هذه السفن للحد من تلوث النيل.



المصدر : الأحــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣/٨/١٩٩٧

ضاحية الجميل ببورسعيد تتحول إلى بؤرة للتلوث والإهمال

بورسعيد ـ فاتن عايش:

يواجه سكان وزوار ضاحية الجميل ببورسعيد مشكلات عديدة فى قطاع التليفونات وتردى مستوى النظافة مما زاد من خطورة الملوثات.

وكشف عدد من المواطنين بالضاحية عن زيادة الاختناقات المرورية وكثرة الحوادث بسبب تراكم المخلفات فى الشوارع الرئيسية والفرعية.

يشير يونس غريب من سكان المنطقة إلى ان الوحدة الخدمية الموجودة بالضاحية لاتقدم اى نوع من الخدمات للسكان، يحذر من قيام بعض المواطنين بقطع الاشجار التى تخيم على منازلهم، وتركها ملقاة بالشارع، مما يمثل عثرة تعرقل المارة وتتسبب فى اختناقات مرورية وتعرض المواطنين لخطر الحوادث.

ويقول د. على فرج الله ان الحشرات الطائرة والزاحفة تملأ الشوارع وتهدد صحة المواطنين، وذلك نتيجة لعدم مرور سيارات الرش منذ فترة طويلة تقترب من العامين، رغم انها تمر بصفة دورية بقرية الفردوس المجاورة.

ويقول حمدى الشيوى ان اكوام الحجارة والطوب تنتشر بطول الشاطىء فى المنطقة وذلك نتيجة لقيام بعض الشركات بتنفيذ مشروع حماية الشاطىء من نحر البحر وانتهائها منه دون ان تزيل المخلفات الناتجة عن اعمال الحفر والانشاء التى قامت بها بامتداد الشاطىء من اخر الضاحية فى منطقة المغربى.

ويذكر احمد عبدالسلام ان السور الذى يحيط بضاحية الجميل غير مكتمل البناء، وبواباته غير محكمة الغلق.

ويضيف احمد جاد ان العطل الدائم والمستمر للتليفونات منطقة ضاحية الجميل يسبب لنا قلقا مستمرا وعذابا دائما لان الكابل الاتى من بورسعيد غير مدفون جيداً داخل المواسير وانما موجود بالعراء معرض لعوامل الطقس وتلاعب الاطفال به ومعظم تليفونات مساكن القرية بها سلك هوائى مما يعرضه فى الشتاء لقطع مستمر بسبب العواصف لان الكوابل الارضية غير محكمة كما انه يتعرض لخطر القرض من الفئران دائما وبالتالى قطع الخطوط على المنطقة كلها مما يهدد السكان بخطر شديد اذا تعرض احدهم للاصابة او حادث يحتاج لتدخل عاجل من الاخرين لانقاذه.

فيما يطالب كامل حبيب بتقليم الاشجار لتحويل المنطقة الى ساحة خضراء هادئة بدلا من الصورة المخيفة التى اصبحت عليها الان وخاصة فى الظلام بسبب الاشجار الكثيفة التى

مصطفى صادق



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣/٨/١٩٩٧

رئيس حى المناخ: حمــلات لمكافحــة القــوارض ونطالب بزيادة عربات النظافة

تخـيم على الشـوارع وترتع بفروعها الفئران والحشرات.

كما يطالب عبدالله عبدالرحمن باعادة فتح نقطة الشرطة المغلقة بالمنطقة، لاعادة الامن الى السكان والقضـاء على ظاهرة تحـول المنطقة الى وكر لبائعى البضائع المهربة من المنطقة الحرة.

كمـا يطالب باعـادة صناديق القمامة ليجد السكان ما يلقون به مخلفـاتهم بدلا من رمـيهـا بالشوارع والمناور مما يهددهم بالامراض.

مكافحة القوارض

واجهت «الاحرار» اللواء وجيه عثمان رئيس حى المناخ المسئول عن ضاحية الجميل فاكد ان سيارات الرش تجوب المنطقة يوما بعد يوم لتطهيرها من الحشرات الطائرة كما انه يتم اسبوعياً تنظيم حملة لمكافحة القوارض اما القمامة فيتم تجميعها يوميا فى مجمعات وتنقل يوما بعد يوم للمقالب كما يقوم الحى برفع مخلفات قطع الاشجار من الممرات والشوارع بشكل دورى وهناك سيـارة مخصصة لهذا الغرض، ولكنها لاتفى بالحـاجـة ولذلك اطالب بزيادة عربات نقل القمامة حتى يمكننا نقلها يومياً بدل يوم بعد يوم وحتى نحد من التلوث البيئى وان يقوم السكان ضاحية الجميل بوضع مخلفاتهم فى اكياس ويضعوها فى المكان المخصص لحين مرور عربات تجميع القمامة وتنقلها من مكانها.



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٣/٨/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ فى الجيزة :

سحب تراخيص السيارات التى تلقى بمخلفاتها فى الشوارع

أكد المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة أنه سيتم العمل خلال المرحلة القادمة على الحفاظ على البيئة ومنع إلقاء أى مخلفات داخل الكتلة السكنية وسحب تراخيص سيارات النقل التى تلقى بحمولتها من القمامة والمخلفات سواء المبانى أو غيرها داخل الكتل السكنية أو فى أماكن غير مصرح فيها بذلك.

وأضاف المحافظ أنه سيتم تشغيل السيارات المخالفة لصالح هيئة النظافة والتجميل بالمحافظة لفترات تتفاوت طبقا لمخالفة كل سيارة.

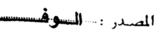
وأوضح المحافظ أنه ستتم إزالة جميع الإشغالات والورش الموجودة على كورنيش النيل بمنطقة إمبابة وتحويل هذه المناطق إلى حدائق ومتنزهات عامة.

وكلف المحافظ عبد القادر الجزار السكرتير العام المساعد للمحافظة بضرورة إجراء حصر شامل لجميع المشاتل الموجودة بالمحافظة، وتوجيه إنذار لأصحابها لإزالة أى مخالفات وتصحيح الأوضاع بها.. وفى حالة عدم الالتزام ستتم إزالة أى تعديات فورا.

وأشار المستشار ماهر الجندى - خلال جولته بحى شمال الجيزة أمس - إلى أهمية تدعيم مراكز الشباب بمكتبات ثقافية شاملة لرفع المستو الفكرى والثقافى للشباب، إلى جانب تكثيف الندوات واللقاءات الفكرية المفتوحة معهم.

طارق السنوطى



المصدر : 

التاريخ : ٤ / ٨ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير برلماني يحذر:
٩٠ ألف مواطن يموتون سنوياً بسبب تلوث مياه الشرب

كتب ـ جهاد عبدالمنعم:

كشف تقرير لجنة التنمية البشرية بمجلس الشورى عن سلبيات خطيرة تهدد مستقبل التنمية في مصر.

أكد التقرير تزايد نسبة الأمية وقصور المؤسسات التعليمية عن تحقيق الاستيعاب الكامل. اشار التقرير الى وجود ٣ ملايين طفل في سن المدرسة غير مقيدين بالتعليم. وحذر التقرير من خطر التلوث وعدم وجود مياه الشرب النقية. ذكر التقرير ان ٩٠ ألفا من حالات الوفاة المسجلة في مصر سنويا لها صلة وثيقة بأمراض تنقلها المياه. وانتقد التقرير بشدة عدم وصول شبكات مياه الشرب النقية الى منازل نحو خمس سكان الحضر، وأكثر من خمس سكان الريف. وأكد التقرير أن مستوى تسرب المبيدات الحشرية في نهر النيل يتراوح بين ٥ أمثال الى ١٠ أمثال المستوى المقبول. كما أكد أن نسبة عادم الرصاص في هواء القاهرة تتجاوز مستوى الأمان حيث تتراوح بين ٢,٥ الى ٢,٨ في كل متر مكعب. وحذر التقرير ايضا من ارتفاع نسبة ثاني اكسيد الكربون في هواء القاهرة. وانتقد التقرير سوء الرعاية الصحية وخاصة في مجال الوقاية.. وأكد معاناة أكثر من ثلث الأطفال في سن ما قبل المدرسة من قصور النمو ونقص الوزن بسبب الأمراض وسوء التغذية.

وأشار التقرير الى ان سوء الحالة الصحية للأم اثناء الحمل يتسبب في ٥٠٪ من حالات وفيات المواليد المبكرة، وارتفاع معدلات وفيات الامهات بسبب الولادة حيث تبلغ ١٧٤ حالة في كل مائة الف حالة ولادة. طالب التقرير بضرورة الحد من تلوث مياه الشرب والهواء وتطوير الرعاية الصحية.



المصدر : الأهـــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ / ٨ / ١٩٩٧

الغاز الطبيعي في التكييف

تجربة حضارية جديدة .. لحماية البيئة

يعتبر الغاز الطبيعي وقود المستقبل الحضاري لأنه مصدر نظيف للطاقة يحافظ على البيئة وله استخدامات متعددة... ومن هذا المنطلق وفى ظل الاهتمام العالمي بالبيئة وتوافر الاحتياطيات من الغاز الطبيعي بالاضافةالى النمو السريع في البنية الأساسية للازمة لنقله وتسويقه.... وضع قطاع البترول استراتيجية مرنة لتنميةالغاز الطبيعي واستغلاله افضل استغلال ممكن وتعظيم الاستفادة منه بتنويع استخداماته محليا كبديل للمنتجات البترولية التقليدية، حيث شجعت الحكومةالمصرية هذا الاتجاه الذي يساعد على الاكتفاء الذاتي من ناحية ويحرر انتاج البترول المصرى للتصدير من ناحية اخرى.

وقد بدأت مصر الإتجاه لأول مرة إلى استخدام الغاز الطبيعي في أجهزةتكييف الهوا، للمكاتب والمحلات التجارية والمنازل في مصر...حيث تم اقامة الوحدةالاولى للتكييف التي تعمل بنظام التبريد بالامتصاص والتسخين المباشر بالغازالطبيعي الذي يعتبر في هذا النظام المصدر الرئيسي للطاقة بدلا من الكهرباء....ويعتبر هذا النظام مجالا جديد لاستخدامات الغاز يطبق لأول مرة في مصر والشرق الأوسط وشمال افريقيا يتفق والبرنامج العالمي الموضوع لانهاء استخدام انواع الفريون المختلفة التي تستخدم في اجهزة التكييف حاليا والتي تضر البيئة بالاضافة الى أنه يحقق التوافق مع التخطيط المستقبلي لاستخدام أجهزة تواكب هذا التوجه العالمي الجديد.

وفي هذا الإطار بدأ وزير البترول الدكتور حمدى البنبي وضع خطة للبدء في تعميمابستخدام الغاز الطبيعي في أجهزة التكييف المركزى اسوة بما يجرى حاليا بالنسبة لوسائل النقل العام.

ولكن هناك عدة تساؤلات حول هذا التطبيق الجديد للغازالطبيعي تجيب عليها المهندسة سناء البنا وكيل أول وزارة البترول للشئون الفنية

اولا : كيف يعمل نظام التكييف الجديد؟

تقول المهندسة سناء البنا: تعتمد الفكرة الرئيسية لاستخدام الغاز الطبيعي في أجهزة التكييف على عمليةالتبادل الحرارى بين سائل التبريد (نوشادر، بروميد الليثيوم،.....) ومياه التبريد، وذلك بالاعتماد على الظواهر الأتية:

التكثيف ـالتبخير ـالامتصاص

حيث تبدأ دورة التكييف بضغط مفتاح التشغيل فيشتعل الغاز الطبيعي من خلال مبدئ، اشعال كهربي.... يتم تسخين سائل التبريد المركز ـ الذى يتسحبه من وحدة الامتصاص بواسطة طلمبة ـ لدرجة الحرارة التي تؤدى الى انفصال مادة التبريد عن المحلول وتكون في حالة بخارية تحت ضغط عال... حيث يتم تكثيف هذا البخار في وحدة التكثيف ويتحول الى وسائل تحت ضغط عالي.

يمر هذا السائل بعد ذلك من خلال صمام للتمدد الذى يعمل على خفضضغطه، ونتيجة لظروف الضغط ودرجة الحرارة يقوم سائل التبريد بامتصاص الحرارة من المياه المارة داخل وحدة المبخر ليتحول الى بخار... بينما على الجانب الآخر يتم تبريد المياه حتى ٥ درجات مئوية ويتم تدفيعها الى داخل الاماكن المراد تكييفها لتمرفى ملفات يمرر عليها الهواء المحيط من خلال مروحة لتبريده.

اما بالنسبة لبخار مادة التبريد فانه يتم امتصاصه في برج الامتصاص بواسطة المحلول المخفف لينتج محلولا مركزا من مادة التبريد وتستمر الدورة.

ثانيا: ما هي مزايااستخدام نظام التكييف الجديد؟

تجيب المهندسة سناء البنا فتقول أن أهم المزايا مايلي:

١. الحفاظ على البيئة اذ ان مواد التبريد المستخدمة من ماء ونوشادر لا تضر البيئةفى مقابل استخدام غاز الفريون في الاخرى وهو احد مركبات الفلوروكربون الهيدوفلوروكربون التي تؤثر على طبقة الاوزون في الغلاف الجوى واوصى بايقاف استخدامها دوليا.

٢. انخفاض مصرروفات الصيانة والاصلاح حيث ان هذاالنظام لا يحتوى على معدات متحركة تحتاج الى صيانة عالية(الكباس) مقابل العديد من الاجزاء المتحركة داخل الاجهزة التي تعمل بالكهرباء.

٣. العمر الافتراضي لهذا النظام يصل مابين ٢٠ ـ ٢٥ سنة أى حوالى ثلاثة



اضعاف عمر مثيلاتها من أجهزة التكييف العادية التى تستخدم الضواغط وتعمل بالكهرباء.

٣- يستخدم هذا النظام فى اغراض التدفئة بالاضافة للتبريد وذلك بتزويده بدورة ماء ساخن دون الحاجة الى نظام منفصل للتسخين.

٤- تكلفة التركيبات للأجهزة التى تستخدم هذا النظام اقل لانها لا تحتاج الى التوصيلات الكهربائية العالية التكاليف وذات المواصفات الخاصة حيث تتميز ببساطة تركيبها و عدم الحاجةالى وجود كهرباء ٣ فاز بمكان التركيب.

٥- لا يصدر عن هذا النظام ضوضاء عالية او اهتزازات اثناء التشغيل لأنه لا يحتوى على اجزاء دواة... لذلك فهو يحقق افضل مستوى صوت لاجهزة التكييف فى العالم.

٦- اقتصاديا تتشغيل هذا النظام اجدى واعظم على المدى الطويل من اقتصاديات تشغيل النظا مالتقليدى (التبريد بالمياد المثلجة Chillers الذى يستخدم الكهرباء)... ويتضح ذلك من مقارنة وحدتين تعملان بنظام التبريد بالمياه المثلجة ولهما نفس طاقة التبريد احداهما تعمل بالغاز ا لطبيعى والاخرى بالكهرباء... حيث تنخفض تكاليف تشغيل نظام الغاز بحوالى ٥٠٪ عن تكاليف تشغيل الأجهزة المكافئة التى تعمل بالكهرباء.... الامرر الذى يخفض فترة استرجاع رأس المال.

٧- تتمتع اجهزة هذا النظام بمرونة كبيرة فى تطبيقات التركيب حيث إنها تتوافر بسعات تبدأ من ٣ حتى ٢٥ طن تبريد ومضاعفاتها... الامرالذى يجعلها تتميز بإمكانية توصيلها على التوالى للحصول على طاقة التبريد المطلوبة بالاضافةالى إمكانية تكييف عدد من حجرات الوحدة السكنية بأقل طاقة تبريد ممكنة عن طريق ادخال واخراج الغرف المراد تبريدها من دائرة التبريد.

٨- لا تزيد اسعار التوريد والتركيب لأجهزة هذا النظام على اسعار مثيلاتها التى تعمل بالكهرباء، وهذه ميزة متفردة خصوصا اذا ما اقترنت بالمزايا السابق ذكرها.

وأخيرا تقول وكيل أول وزارة البترول للشئون الفنية فى ظل المميزات المطروحة تم التنسيق بين كل من شركة غاز مصر - احدى شركات وزارة البترول وشركة أمريكية لتقديم الجهاز الجديد الذى يعمل بالغاز الطبيعى... والذى يقوم بدور جهاز مركزى صغير يغذى عدة غرف مختلفة بالمياه المثلجة التى تستخدم فى تكييفها.

هذا وقد تم عمل الدراسات الفنية الخاصة بهذه الأجهزة وكذلك دراسات التكاليف والدراسات المقارنة الخاصة بالطاقةواستهلاكهاتا والتى نبأت عن مولد جيل جديد من أجهزةتكييف الهواء فى مصر يحقق ثورة بمميزاته العالية.

ومن هذا المنطلق تم توقيع اتفاق بين الشركةالأمريكية وبين شركة غاز مصر على تقديم كافة التسهيلات الخاصة بتوصيلات الغاز الطبيعى بأماكن تركيب الأجهزة الجديدة، ودراسة إمكانية ادخال الغاز الطبيعى فى مواقع المشروعات المطلوب تركيب أجهزة النظام الجديد فيها.... وشركة غاز مصر على استعداد لاستقبال طلبات التوريد والتركيب فورا وتقديم كافة الخدمات الخاصة بذلك بالتعاون مع الوكيل المعتمد لهذه الأجهزة.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥/٨/١٩٩٧

معنى الكلام

أنيس منصور

كل واحد يسالك : الضوضاء ماتزال موجودة فاين القانون؟

الجواب : ان القانون موجود لكى نستعين به ضد الضوضاء لان القانون ليس شخصا ولا الف شخص يرتادون الشوارع كالعقارب لتخويف الاطفال وتامين الخائفين.

القانون هو انت اذهب واطلب القانون لمساعدتك.

ولذلك يدهشنى ان اجد المقاهى وبعض المحلات فى اماكن كثيرة وكذلك البيوت يقومون بفتح التليفزيونات واجهزة الراديو والتسجيلات باعلى الاصوات وحتى الساعات المتاخرة من الليل ولااحد يتدخل فى هذه الضوضاء التى اطارت النوم والامل فى النوم عند عشرات الناس - رغم الشكاوى الكثيرة التى يتلقاها المسئولون!

ولايتسع هذا المكان ولا اى مكان لما يقوله المواطنون .. ولكن الموقف واحد هناك قانون وهناك اناس فى حاجة الى الاستعانة بالقانون.

فإما ان يتحرك القانون على رجليه يدق ابواب الناس ويرد الناس اولا يردون عليه او يذهب الناس الذين لهم ارجل فعلا ويستعينون بالقانون الذى له وجود حقيقى وان يتمسك الناس بذلك تمسكهم بحياتهم وحريتهم وكرامتهم وحرصهم على الامن والسكينة والصحة هذا هو المفروض والواجب والحق والا فلا امل فى شئ فى هذا البلد.

لا امل مطلقا فى ان يكون لاى قانون اى معنى واى هدف ما دام الذين اصدروا القانون والذين صدر لصالحهم لايرون له اى مبرر: قولا وفعلا!

وليس من المعقول انه فى كل مرة يصدر قانون يقسم الذين اصدروه بالله العظيم ثلاثة انهم جادون.

ان كل قانون مفروض فيه هذا المعنى وموجود به هذا القسم الا اذا ذهب الناس فى السخرية بانفسهم الى درجة ان يؤمنوا بان هناك تسلية اسمها «اللعب على القانون» لكى ينام الظالم والمظلوم ولاعب الكرة وفاتح الراديو ومربوا الدجاج تحت السلم .. وفوق الاسطح!

الذى افهمه ان يذهب كل انسان يشكو ويتمسك بشكواه وان يجمع معه عددا من الشاكين وان يتمسكوا بموقفهم.

هنا فقط يعيش القانون ويحيا العدل!



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٨/٥

اقتصاد نفسي



منير عامر

قتل الضجيج

الذى يراقب سلوك البشر فى المدن والقرى، سيجد فارقاً جوهرياً بين درجة علو الصوت وانخفاضه. فحين تتكلم مع فلاح أو انسان يسكن فى الريف ستجد صوته هادئاً غير عالى، وغير مصحوب بلهجة تهديد أو تعالى. وعكس ذلك يحدث لك حين تسمع صوت انسان يعيش فى المدن، ستجد صوته مرآة تنعكس فيها حركة المرور وعلو الميكرفونات، وارتفاع صوت الراديو والتليفزيون والكاسيت والكل ينسى فى المدن أن فى داخل كل أذن ثروة هائلة اسمها الشعيرات الدقيقة هى التى تقوم بتوصيل موجات الصوت إلى المخ ليفهم من يتكلم معه.

وصار من المألوف الآن أن يدخل الشاب الذى فى العشرين إلى عيادة طبيب الأذن ليكتشف الطبيب أن أذن هذا الشاب قد صارت أذن انسان فى الثمانين لأن سماع هذا الشاب للموسيقى المعاصرة قد أكل شعيرات الأذن الدقيقة. وحين خرج ابطال موسيقى الروك إلى العالم، قيل لنا إن هذه الموسيقى تدفع الانسان إلى التخلص من توتره، حين يعيش حالة الفرح الجماعى أثناء الرقص وأذكر أن أول مرة سمعت فيها موسيقى «الروك اندرول» كانت فى عام 1955. ولكن لم تكن الميكرفونات بهذه الدرجة من الاتساع. ورغم ذلك كنت الاحظ أن قدرة سمع الانسان تتأثر بهذه الموسيقى؟ ويحتاج الانسان بعدها إلى البقاء فى حجرة مغلقة بعيدة عن أى صوت لمدة ساعات.

واختلف الآن الأمر فقد زادت قدرة الميكرفونات لدرجة أن المطرب الواحد فى القاهرة يقوم بالغناء فى أكثر من حفلة فى الليلة الواحدة، لأنه يهمس بالكلمات للميكرفون، ويقوم الميكرفون بتضخيم الصوت اضعافاً مضاعفة، ويظن الناس أن المطرب قد أدى ما عليه من «ازعاج» الناس بدعوى التفاعل معهم عكس ما كان يحدث أيام أم كلثوم وعبد الوهاب وحتى عصر عبد الحليم حافظ حيث كان التوازن مطلوباً بين صوت المطرب وانفعالاته وبين مكبرات الصوت التى تحمل الاحساس للجمهور.

ومثل هذا الضجيج انتشر مع زيادة عدد السيارات فى القاهرة حتى أصبح السير فى شارع الملك فيصل أو شارع الهرم فى صعوبة شوارع شبرا من عشرين عاماً.

والآن تخرج صيحة فى العالم تطالب الانسان أن يحمل سدادات أذن، لحماية الأذن من أن تتعرض لعملية الانتهاك.

صارت مطلوبا الآن أن تحتفظ بسدادة أذن لتحمى ثروة لن تشتريها الملايين اسمها الشعيرات الدقيقة داخل الأذن.

وصار المطلوب أن يقوم الانسان بقتل الضجيج ليعرف أولاً فن الحياة بتوازن نفسى ملائم.

أنا شخصياً احتفظ فى جيبى بسدادات للأذن لكن للأسف فهذه السدادات غير موجودة فى السوق المصرى وأقوم بشرائها من الخارج، فهل يمكن أن نصنع هذه السدادات لحماية أذن سكان المدن؟



المصدر : الحيـــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٨ / ١٩٩٧

وفد الماني يشارك في مؤتمر التنمية في الرياض

● الرياض - «الحياة» - تشارك المانيا الاتحادية في مؤتمر «التنمية وتأثيرها في البيئة» الذي تستضيفه الرياض أواخر الشهر المقبل وذلك بوفد يضم ٢٥ شركة ستشارك في المعرض الذي يقام خلال أيام المؤتمر. وستشارك المانيا الاتحادية ايضاً من خلال المركز الدولي لنقل تكنولوجيا البيئة في ليبزيغ، فيما ستكون المشاركة الرسمية على مستوى الحكومة الفيديرالية واحدى حكومات الاتحاد.

واكد ستيفان كرافيليكي مستشار الشؤون الاقتصادية في السفارة الالمانية في الرياض اهتمام بلاده بالمؤتمر، مشيراً الى ان الوفد الالماني سيعرض بعض المشاريع والبرامج البيئية على السعودية نظراً الى الاهتمام الذي توليه السلطات السعودية لمو ضوع البيئة وحماية الموارد الطبيعية ولتزايد الوعي البيئي في المنطقة.



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ / ٨ / ١٩٩٧

محاضرات عن التلوث في وزارة البيئة

ضمن إطار المساعدة التقنية التي تقدمها وحدة التنفيذ القطاعية في وزارة البيئة وبالتعاون مع جامعة تكساس في أوستن دعت وزارة البيئة إلى حضور سلسلة من المحاضرات المتعلقة بتلوث الهواء الناتج من قطاع السير ومشكلة التخلص من الرصاص المستعمل في المحروقات والتي سيلقيها البروفسور هاني محمصاني من جامعة تكساس والمتخصص بسياسات النقل والبيئة وذلك الساعة ١٢ من ظهر الخميس المقبل في قاعة المحاضرات في وزارة البيئة.



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٦/٨/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزيرة شئون البيئة فى تصريحات خاصة لـ «الاحرار»

لا استثناء لشركات القطاع العام أو الهيئات الحكومية فى تطبيق القانون

كتب محمود العيسوى:

اكدت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان المرحلة القادمة ستركز بشكل اساسى على تطبيق القانون رقم (٤) لسنة ١٩٩٤ الخاص بحماية البيئة.

وقالت وزيرة شئون البيئة فى تصريحات خاصة للاحرار انه سيتم تطبيق القانون على جميع الاطراف والجهات المعنية ولن يتم استثناء اية شركة من شركات قطاع الاعمال او الهيئات الحكومية من تنفيذ القانون مشيرة الى ان القانون لا ينظر الى الهيئات بمسمياتها وانما يحاسبها على مدى التزامها بما جاء فيه من بنود واحكام. واعربت نادية عبيد عن أملها فى اصلاح الحالة المتردية للبيئة فى مصر وقالت ان المشكلات البيئية المصرية تعتبر محدودة اذا قورنت بغيرها من الدول الاخرى ويمكن التغلب على كل هذه المشكلات من خلال تضافر جهود الوزارات والهيئات الاخرى مع الجمعيات الاهلية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص مع تعظيم دور المرأة والشباب فى مجال العمل البيئى باعتبارهما من الشرائح المؤثرة بفاعلية فى المجتمع. واشارت عبيد اى ان جهاز شئون البيئة انتهى من اعداد الخطة العشرية (٩٧ - ٢٠٠٧) والتى تتضمن انشاء ٥ مشروعات كبرى فى جميع ارجاء مصر تبلغ تكلفتها الاستثمارية نحو ٣,٢ مليار جنيه.

نادية عبيد

٠٠١٤٢٤



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٨ / ١٩٩٧

جهاز شئون البيئة يطالب بالتحقيق في مخالفات مديرية محمية سنور ببني سويف

بني سويف ـ عمر الشيخ:

اكد تقرير صادر من جهاز شئون البيئة مخالفة محمد وفيق حجاب مدير محمية سنور لقواعد استخدام السيارة التابعة للمحمية طالب التقرير مدير المحمية بارسال اوامر تشغيل السيارة التابعة للمحمية وخط السير وارقام العدادات والمسافات التى تم قطعها منذ تسلم السيارة فى ١٨ مايو ١٩٩٧.. من جانب آخر اشار التقرير الي ضرورة تواجد كعوب كوبونات السولار المستخدم فى تشغيل السيارة واوضح التقرير انه فى حالة تجاهل مدير المحمية لتقرير جهاز شئون البيئة سيتم اتخاذ الاجراءات القانونية.. كما وجه التقرير انتقادات حادة لمدير المحمية لتجاهله ارسال تقرير عن تطوير وتنمية محمية كهف وادى سنور منذ ارسال الجهاز خطابه فى ١٩٩٧/٦/٢٩.

● من ناحية اخرى ارسل جهاز شئون البيئة فى ١٩٩٧/٦/٢٩ يطالب مدير المحمية بالتنبيه على الشركة المنفذة لتطوير المحمية بمباشرة أعمالها طبقا لخطة العمل والجدول الزمنى المقترح.. كان صبرى القاضى المحافظ السابق قد قام بايقاف احمد يحيى مدير المحمية السابق عن العمل لمدة ثلاثة اشهر وتعيين وفيق حجاب مديراً للمحمية فى ١٨ مايو الماضى.. يذكر ان وفيق حجاب كان قد سبق اتهامه اثناء عمله مديراً لمشروع تسمين الدواجن ببنى سويف بمديرية الزراعة ببنى سويف فى القضية رقم ١٤٣ بخروجه عن مقتضى الواجب الوظيفى وواجب الدقة فى العمل وخالف التعليمات المالية واغفل اضافة اجهزة ومعدات المشروع وخشب الحاويات التى وردت بها وقضت النيابة الإدارية بمجازاته بالانذار.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٧/٨/١٩٩٧

عام ٩٧ لتحسين الخدمات البيئية فى المنوفية

شبين الكوم - مكتب الاهرام:

أعلن المستشار على حسين محافظ المنوفية أنه تقرر توقيع عدة اتفاقات مع وزارة البيئة للنهوض بتطوير الخدمات البيئية بعد أن قررت المحافظة اعتبار هذه العام عام تحسين الخدمات البيئية فى المنوفية حيث تقرر إنشاء مصنع قمامة عملاق لانتاج الاسمدة بنوعية خاصة لاستصلاح الاراضى بمدينة السادات وسيتم انشاء المصنع بمشاركة بين المحافظة والولايات المتحدة الأمريكية على مساحة ٨٠، فدانا منها ٢٠ فدانا كمزرعة تجريبية، ويستوعب ٢٠٠ طن يوميا من القمامة ويتكلف ٨ ملايين دولار ويخدم محافظات المنوفية والبحيرة والغربية وسيتم توزيع إنتاج المصنع الجديد من الاسمدة على المزارعين لمدة عام مجانا لاستخدامه فى استصلاح الاراضى الجديدة بالمنطقة وذلك فى اطار المحافظة على البيئة من التلوث.

وأضاف المحافظ أنه تم وضع برنامج زمنى للمصانع سواء كانت حكومية أو قطاعا خاصا الملوثة منها للبيئة لمعالجة المخلفات الناتجة منها قبل إلقائها من شبكات الصرف.

جاء ذلك خلال اجتماع المجلس المحلى لمحافظة المنوفية برئاسةحسين مبارك.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ / ٨ / ١٩٩٧

قروض ميسرة لتركيب وحدات معالجة بمصانع شبرا الخيمة

بنها من ـ أبوسريع إمام:

تقرر توفير قروض ميسرة لأصحاب المصانع والشركات الصناعية بمنطقة شبرا الخيمة لتركيب وحدات لمعالجة مخلفاتها الصناعية بتمويل من جهاز شئون البيئة.

جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة العليا الاستشارية لشئون البيئة الذى عقد بديوان عام محافظة القليوبية برئاسة المستشار صبرى البيلى وحضور الدكتور مجدى علام مدير الفرع الاقليمى لجهاز شئون البيئة وجابر فهيم سكرتير عام المحافظة ورؤساء المصالح الحكومية.

وصرح المحافظ بأنه ستتم إزالة جميع مكامير الفحم بقرى ومدن المحافظة مع تشكيل لجان لعمل تفتيش دورى على المسابك والزام أصحابها بتركيب فلاتر حفاظا على البيئة وصحة الانسان من التلوث بالاضافة الى ردم جميع المصارف بمناطق شبرا الخيمة ومسطرد وشبين القناطر التى تقع وسط الكتلة السكنية.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٨ / ١٩٩٧



«تلوث مروري»

بالرغم من الجهود المضنية التي تبذلها أجهزة الدولة المعنية بسلامة البيئة ونظافتـهـا، والحـد من أسـبـاب تلوثهـا، والتي من أجلهـا انشـئت الإدارات والجمعيات والتشكيلات التي تضم بين جوانبها العديد من الكوادر والقيادات التي تخطط وتؤدي عملها بروح قتالية، رافعين شعارا وطنيا «ليس للحياة قيمة الا اذا وجدنا فيها شيئا نناضل من أجله». نجد من يهدر هذا الجهد بفعل طائش. فالقيمة الحقيقية للانسان ليس في احساسه بنفسه، ولكن في عطائه للناس. ويتصدر هذه الأجهزة إدارة مرور القاهرة، التي تحاول تنظيم الحركة المرورية بشوارع العاصمة، وقد ضاقت الشوارع ذرعا بعرباتها الطائشة، والتي انضمت إلى قائمة التلوث لتخلق نوعا جديدا من «التلوث المروري»، الذي يساهم في تكوينه بعض قائدي السيارات، ضاربين بكل قواعد المرور التي تحفظ سلامة المواطن، متسببين في ترويع الآمنين متغافلين عن الحكمة التي تقول: الذين ينثرون الشوك.. ينبغي أن يحذروا المشي وهم حفاة..

وفي ظل هذه الرعونة، وتلك الهجمة الشرسة التي تغتال امان الشارع المصري.. رأيت الموت بعيني بميدان رمسيس صباح الاثنين ٧/٧/ ٩٧ على يد أحد قائدي السيارات الملاكي، الذين لا يراعون أصول وأخلاق القيادة، ويبثون الرعب في نفوس الآمنين الذين يلتزمون بالأصول المرعية، فمن أقصى اليمين إلى أقصى اليسار في سرعة جنونية مع تفاصيل أخرى مفزعة.. فأين الضمير المستيقظ الضمير الحي، الضمير المرهف الذي بلغ من الوعي وحب الحياة درجات بات معها يتحاشى الحاق أي أذى بأي حي كما يقول الشاعر «ميخائيل نعيمة» فاكبر خطأ الا تفطن إلى خطيئة نفسك، وإذا فقد انسان الاحساس باخطائه، فمن العيب أن يعيش، يقول عمر بن عبدالعزيز خامس الخلفاء الراشدين تحدث للناس أقضية بقدر ما يحدثون من فجور، كما يقول الحديث الشريف: إذا رأيتم الظالم فلم تضربوا على يديه أوشك الله أن يعمكم بعذاب، فما زلنا نطمع في بسالة وفدائية كل رجال مرور القاهرة بقيادة اللواء محمد الناظر وهيئة مكتبه وفي مقدمتهم العقيد جهاد سلطان، الذين يؤدون أسمى الرسالات الانسانية ويتصدون لمثل هذه الظواهر السلبية التي تسيء إلى كل الجهود.

محمد هزاع



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ / ٦ / ١٩٩٧

والموت بالأشعة

◆ صرخات تحذير عديدة تطلقها مراكز البحث العلمي بأن الانسان قادم على مرحلة في غاية الخطورة.. ربما تكون نوعا من المرض الشامل.. فيضانات لاتتوقف.. فناء شبه جماعي للثروة النباتية. وتتوقف مراكز البحث العلمى أمام الجنون التكنولوجى للانسان ويشبهه المتفائلون بأنه نوع من القصاص لصالح الكون المثير الذى تحمل الكثير من أخطاء الانسان وأهاته واناته وشطحاته أيضا! ونتوقف أمام تلك الشطحات المجنونة فنرى أن الانسان لايتحدى بها سوى نفسه ويدفع ضريبة ذلك فى هجوم منتظر للأشعة فوق البنفسجية التى يشبهونها بالحارقة والقاتلة و.. اشياء اخرى. ◆



د . مصطفى طلبة

ولكن ماذا يفعل الانسان لمواجهة غضب ثقب الاوزون سواء كان حقيقة أم خيالا وماذا تفعل الجهود الدولية التى تتصارع فيها مراكز الرصد والبحث فى محاولات لرتق ما افسدته البشرية.. ولكن.. لايزال الصمت يحيط بمصير الانسان القادم.

خيوط الموت القادم بدأت منذ حوالى ٢٥ عاما حينما أعلن مايزيد على ٢٠٠ من علماء وخبراء ٢٠ منظمة علمية دولية أن الكرة الأرضية تتعرض لحرب وهجوم الأشعة فوق البنفسجية ذات التأثير القاتل.. وأن هذا الهجوم يهدد الكرة الأرضية بالفناء الشامل نتيجة لوجود ثقب يمثل ١٠٪ من نصف الكرة الأرضية الجنوبى يسمح بنفاذ حوالى ٣٪ من الاشعة فوق البنفسجية.

وتعود الصرخة أشد تحذيرا بأنه خلال ٥ سنوات ستتسع مساحة الثقب إلى ٣٤٪ من المساحة وهو ماسيؤدى إلى نفاذ ٢٠٪ منالاشعة القاتلة.

المخاوف لاتأتى من اسطورة أو خيال - كما يقول الدكتور عبدالعزيز عبدالقادر استاذ الجغرافيا المصرى - اذ أن النظريات العلمية تؤكد أن الأشعة فوق البنفسجية تمثل نحو ٩٪ من الاشعاع الشمسى حيث يكون الاشعاع الضوئى ٤١٪ والاشعة الحرارية ٥٠٪ منه، ويقوم دور وعمل الغلاف الاوزونى الموجود فى طبقة الاستراتوسفير بالغلاف الجوى على منع وصول الأشعة فوق البنفسجية الحارقة إلى سطح الأرض وبالتالى منع الأضرار الخطيرة التى تصل إلى الانسان.. لأن اتساع الثقب يهدد بالفناء والنهاية!

العلم والعلماء ومهندسو انقاذ الأرض يؤكدون أن هجوم الاشعة الحارقة يؤدى إلى الاصابة الشاملة بسرطان الجلد والعمى، وتوقف مناعة الجسم بالنسبة للانسان ليصبح غير قادر حتى على مقاومة الانفلونزا وكذلك نقص عملية التمثيل الضوئى ليختفى الغطاء النباتى والزراعى، والإتلاف التام ليرقات الأسماك والاضرار بالكائنات البحرية ليتحطم مستقبل البحار والمحيطات والانهار، وعلى خارطة الهموم والمأساة تتزايد درجات الحرارة بصورة قاتلة فى العالم وهو ما يشارك فى الهجوم التتارى للاشعاع فوق البنفسجى الذى يتزامن مع أكبر ثورة للجليد المتراكم فوق القطبين الذى يذوب تأثراً بإرتفاع الحرارة والهجوم الاشعاعى فى أكبر انقلاب أرضى وكونى من الفيضانات والسيول لتختفى المياه العذبة وتحاصرنا ملوحة البحر والأرض وحرارة الجو وأشعة الموت!

ويؤكد الدكتور أحمد عبد الوهاب الخبير المصرى فى شئون البيئة أن



المصـدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٨ / ١٩٩٧

استمرار العالم فى استخدام المواد الكلوروفلورو كربونية التى تخترق طبقة الأوزون وتؤدى إلى اتساع ثقبها يهدد الكرة الأرضية وأنه ما لم تتعاون كل دول العالم من أجل تخفيض انبعاثات المركبات المسببة للثقب فإن الإنسان سيدفع ثمن ذلك التحدى خاصة الدعوة إلى تجميد انتاج مركبات الكلور كاربون.

وفى رحلة البحث عن أسباب تلك الكارثة انطلقت النظريات العلمية ـ كما يقول الدكتور عبد العزيز عبد القادر ـ لتؤكد عدة اتجاهات.

□ الأول: أن الصور التى التقطتها مركبات الفضاء الأمريكية تؤكد بوضوح تام وجود الثقب الأوزونى فى غاز الأوزو توسفير فى نصف الكرة الشمالى وأن العلماء يرجعونه إلى مجموعة من الأسباب يأتى فى مقدمتها ما تنفثه محركات الطائرات النفاثة من غازات وعوادم وبخار ماء، وقدر العلماء أن تلك الطائرات العملاقة تنفث حوالى طن من بخار الماء، و٨١ طناً من ثانى أكسيد الكربون إلى جانب عدة أطنان من أول أكسيد الكربون وأكاسيد النيتروجين خلال الساعة الواحدة. ونظراً لطيران ٥٠٠ طائرة نفاثة فى طبقة الأوزون فوسفير فإن العلماء يقدرون أن نسبة بخار الماء سترتفع من ٣ أجزاء إلى ٥ أجزاء فى المليون، وهو ما سيؤدى إلى نقص واضح فى طبقة الأوزون إلى جانب زيادة نسبة السحب والغيوم.

□ الثانى: أن المواد الكلوروفلوروكربونية التى تخترق بشدة طبقة الأوزون فى نصف الكرة الشمالى من أهم أسباب تبديد طبقة الأوزون، وتدخل الغازات الكلوروفلورو كربونية فى صناعة المبردات والمكيفات والمواد الرغوية التى تستخدم فى إطفاء الحرائق وصناعة الفلين الفاصل بين الحرارة والبرودة فى الثلاجات، كما يدخل فى صناعة الفوم المستخدم فى صناعة مقاعد السيارات، وكغاز لامع فى بخاخات مقاومة الحشرات وكثير من مستحضرات التجميل، والغريب أن العلماء أكدوا فى أبحاثهم ودراساتهم المكثفة أن ذرة واحدة من الكلور الموجود فى الغازات الكلوروفلورو كربونية تكفى لتشتيت ١٠٠ الف جزء من الأوزون فى طبقة الاستراتوسفير، وهذا التشتيت يؤدى إلى زيادة معدل فقد تلك الطبقة لسمكها مما يؤدى إلى زيادة تسرب الأشعة فوق البنفسجية الحارقة إلى سطح الأرض وهو ما يحمل معه خيوط المخاوف والكارثة التى تهدد أبناء الأرض!

□ الثالث: توقف العلماء كثيراً عند أسباب الخلل والاضطراب فى طبقة الأوزون فوق نصف الكرة الجنوبى فأكدوا أن هذا الاضطراب والخلل يمثل مزيجاً من العوامل البشرية والطبقية خاصة فوق قارة انتاركتكا والتى تتمثل فى استخدام تلك القارة كمقبرة للنفايات النووية، وتصاعد الاشعاعات من هذه النفايات إلى الفضاء ووصولها إلى طبقة الاستراتوسفير مما يؤدى إلى تقليص وزنها واحداث ثقب فى الأوزون.

وتزداد الخطورة مع تحذير العلماء من أن استمرار هذه العملية سيؤدى لا محالة إلى اتساع مساحة الخلل الموجود فوق القارة.

□ الرابع: وهو ما بدأ العلماء فى رصده مؤخرا والذى يتمثل بصورة واضحة فى عدم تبادل الرياح بين المناطق القطبية وشبه القطبية بسبب وجود الدوامات القطبية الشديدة، وهذا الخلل الطبيعى ساهم فى زيادة نسب الأشعة فوق البنفسجية التى تسقط على سطح الأرض مع إضعاف الظواهر الموسمية فى نصف الكرة الجنوبى مع قلة وندرة سقوط المطر وتكرار الجفاف والكارثة أن العلماء يؤكدون أن الخلل الطبيعى فى نصف الكرة الجنوبى يحتاج إلى قرون عديدة حتى يعود إلى حالته الطبيعية التى لا تهدد مستقبل الانسان على الأرض.

ومن أجل ذلك كما يقول الدكتور مصطفى طلبة الخبير المصرى العالمى فإن هيئات العالم ومنظماته تواصل جهودها من أجل الأنقاذ سواء فوق السحاب أو على الأرض من خلال ١٧٠ محطة فى العالم تقوم يوميا بمتابعة كافة تطورات وتغيرات ثقب الأوزون ما بين الاتساع وزيادة الأخطار والأضرار والرتق وزوال اشباح الخوف والموت المنتظر.



التكنولوجيا الروسية تعالج ثقب الأوزون

موسكو - أ.ب: بعد استنفاد الوسائل التقليدية لمواجهة تآكل طبقة الأوزون لجأ العلماء الروس إلى التكنولوجيا العسكرية لإنقاذ البشرية من الغازات السامة التي تهدد بفنائها.

ويتمثل الأسلوب الجديد الذي كشف عنه «إيجور كوسيا» الأستاذ بمعهد الفيزياء العام في موسكو في التخلص من مادة الكلورو فلوروكربون ذات التأثير المدمر على الأوزون من خلال إرسال أشعة ميكروويف من محطات أرضية ضخمة تعمل على زيادة النشاط الكهربائي لذرات الهواء الجوي، مما يساعد على إطلاق الالكترونيات الحرة التي تستوعبها جزيئات الكلورو فلوروكربون ثم تنقسم إلى مواد كيماوية أقل ضررا بالأوزون.

ونقلت صحيفة «موسكو تايمز» عن كوسيا قوله إن هذا الأسلوب الذي جرى تطويره في البداية كنظام دفاعي مضاد للصواريخ سيقضي علي الكلورو فلوروكربون على المستوى الكوني.



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ / ٨ / ١٩٩٧

تكنولوجيا روسية لحفظ سلامة طبقة الأوزون

يسبر علماء روس امكانية استخدام هوائيات (انتينات) عسكرية دقيقة الموجات لمكافحة المواد الكيميائية التي تدمر طبقة الأوزون المحيطة بالكرة الارضية.

هذه التقنية، المطورة اساساً كوسيلة دفاع ضد الصواريخ، تستطيع ايضاً تدمير الكاربونات الكلوروفلورية، بحسب قول ايغور كوساي، الاستاذ في قسم فيزياء البلازما في معهد الفيزياء العامة المسكوبي.

وتستخدم الكاربونات الكلوروفلورية لأغراض مختلفة، غير انها توهن طبقة الاوزون. وقد قال كوساي لصحيفة «موسكو تايمز» الصادرة بالانكليزية: «ستحاول تقنيتنا تنقية الجو من الكاربونات الكلوروفلورية على مستوى عالمي». ويمكن ان تستخدم خطة كوساي محطات ارضية ضخمة لارسال حزم دقيقة الموجات الى الفضاء لتأمين الهواء واطلاق الكترونات حرة. وعندها، تلتقط جزيئات الكاربونات الكلوروفلورية الالكترونات وتنقسم الى مواد كيميائية أقل ضرراً. هناك ايضاً مشروع اميركي يقوم على استخدام طائرات مدنية لنثر قطرات مياه في الكاربونات الكلوروفلورية، ومن شأن هذا ايضاً تدمير الجزيئات قبل وصولها الى الستراتوسفير (طبقة هادئة من الغلاف الجوي فوق التروبوسفير او الطبقة السفلى من الغلاف الجوي).

وفي حال تنفيذ كلا المشروعين، فإن التكاليف ستبلغ في نهاية الامر بين ٦٠ و١٦٠ مليار دولار لتدمير بين ٨ و١٠ ملايين طن من الكاربونات الكلوروفلورية تطفو حالياً في الفضاء.

(أ.ب)



أسبوعيات

يكتبها
هذا الأسبوع :
د. سوزان أبو ريه
كلية الآداب جامعة حلوان

التربية والثقافة البيئية

تكاد مشكلة سوء استخدام الموارد الطبيعية واثرها فى البيئة، واستنزاف المقومات الاساسية فيها تكون كبرى المشكلات التى يواجهها عالمنا المعاصر والتى حملت العديد من المهتمين بالشئون البيئية جامعات وأفرادا، على رصد ظواهر هذه المشكلة وتقييم ابعادها وتحليل انعكاساتها على امكانات النمو المتصل المتوازن فى ضوء ارتباط البيئة البشرية بالسياسات التى تعتمدها الدول لحماية مواردها وترشيد استخداماتها، ومعالجة التدهور الذى يهدد قدرتها على التجدد والبقاء. كذلك كان لابد ان تتضمن عمليات حسن استثمار الموارد البيئية والتنمية تغيرات جذرية للطاقات البشرية علميا وتقنيا وثقافيا واجتماعيا لاستغلال مكونات البيئة البيوفيزيائية استغلالا نموذجا وحديثا فى نهايات القرن العشرين وفى النظام الإعلامى الجديد او فى العولمة الجديدة بدأ يختفي التصنيف القديم للأمم من حيث كونها متقدمة او نامية أو متخلفة وبدأ بعض العلماء يصنفون الأمم حسب معايير اقتصادية جديدة تعتمد على قدرة الموارد والطاقات البيئية على العطاء وعلى قدرات العناصر البشرية المتميزة لهذه الامة وعلى حسن استثمار وتنمية هذه الموارد والطاقات. وقسمت تبعا لذلك الى اربع مجموعات

(المجموعة الأولي) امم (غنية- غنية): وهى الامم المتميزة بمواردها وطاقاتها البيئية وبعناصرها البشرية وبما حققت من تنمية لهذه الموارد.

(المجموعة الثانية) امم (غنية- فقيرة) وهى الامم الغنية بمواردها الخام وطاقاتها البيئية والفقيرة بمقوماتها من العناصر البشرية وقصورها فى تنمية هذه الموارد

(المجموعة الثالثة) امم (فقيرة- غنية): وهى الامم الفقيرة بمواردها الطبيعية وطاقاتها البيئية والغنية بعناصرها البشرية المميزة، وهذه العناصر تستطيع بنجاح استثمار وتنمية هذه القله من الموارد والطاقات

(المجموعة الرابعة) امم (فقيرة- فقيرة) : وهى الامم الفقيرة بمواردها وطاقاتها البيئية وبعناصرها البشرية المتميزة وقصورها فى التنمية وهو ما يعبر عنه الفقر المزدوج.

واذا كانت تلك المعايير البيئية هى التي تستغل حاليا فى تقييم الامم وارساء قواعد حضارتها، واذا كانت العناصر البشرية المتميزة.. علميا وتقنيا هي التى تعمل على ابراز هذه الحضارة وتنميتها. فلابد من تدعيم التخصصات العلمية المختلفة فى الجامعات بدراسة بيئية تعمل على تثقيف هذه العناصر البشرية ابان دراستها الجامعية وتنمية مقوماتها.

لذلك فلابد للمؤسسات الاعلامية والثقافية والتعليمية ان تقوم بنشر الوعى والمعرفة حول عناصر البيئة واهمية المحافظة عليها، وكذلك طرق التعامل مع البيئة فى ضوء الاخطار الكبيرة التى قد تنشأ فى المستقبل عن سوء معاملة البيئة. ان المؤسسات التعليمية بجميع مستوياتها.. وخصوصا الجامعات.. مدعوة الآن لتبنى برامج تعليمية تهدف الى زيادة الوعى والمعرفة على تاثير النشاطات المختلفة على البيئة والتى تؤثر على تدهورها وتحليلها الى عالم غير متوافق بيئيا، وبالتالى غير صالح لاستمرارية الحياة.

لابد للجامعات والمعاهد العليا ان تترجم مسئولياتها نحو البيئة الى مواد دراسية تقدمها ضمن خططها الدراسية لتوسيع مدارك الطلاب وزيادة معرفتهم ودرايتهم عن كيفية التعامل مع البيئة وعن كيفية اتخاذ القرارات السليمة عند القيام بالنشاطات المختلفة بعد تخرجهم وانخراطهم فى العمل والمجتمع.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المســـاء

التاريخ : ٩ / ٨ / ١٩٩٧

هيئة نظافة القاهرة.. حائرة مع القمامة

٨ آلاف طن تزحف إلى الشوارع يومياً

.. والامكانيات محدودة !

احتارت الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة فى التعامل مع اكثر من ٨ الاف طن قمامة يومياً تغزو شوارع العاصمة .. وطالبت بزيادة الدعم المخصص لها والذى لايتعدى ٤ ملايين جنيه سنوياً .. لشراء معدات حديثة وصيانة السيارات التى انتهى عمرها الافتراضى وتعيين عمالة جديدة لأنه لا يوجد فى كل منطقة من مناطق القاهرة الأربع سوى ٣٠٠ عامل فى الوقت الذى توجد فى منطقة مماثلة بموسكو حوالى ٤ الاف عامل ..

* المسئولون بالهيئة يؤكدون ان السبب فى زيادة المشكلة ان ٢٥٪ فقط من السكان يتعاملون مع جامعى القمامة وال ٧٥٪ الباقين يلقون بمخلفاتهم فى الشوارع .. وان الامكانيات لا تسمح سوى برفع ٦٠٪ من المخلفات الموجودة بالمقالب.

أما جهاز شئون البيئة فيشير إلى ان التعامل الحالى مع القمامة غير حضارى لأنه يتسبب فى تلوث البيئة وانتشار الأوبئة والأمراض. كما ان الاعتقاد بأن مصانع تحويل القمامة إلى اسمدة ذات جدوى اقتصادية أمر لم تثبت حقيقته إلا فى الدول المتقدمة ذات التكنولوجيا الحديثة لأن فى مصر الان خمسة مصانع من الطراز القديم اغلبها متوقف عن العمل.

عاصمة نظيفة..شعار جميل..لكن: لاشك أن التنفيذ أوقع وأجمل

كالعـــادة المبـــررات جـــاهزة :

٧٥٪ من السكان..لايتعاملون مع «الزبال»

مصانع السماد العضوى تلوث الجو

العمـــال :

نريد المساواه

في ال[illegible]لات

بعمال الصرف الصحى

فى البداية يطالب المواطنون بضرورة حل المشكلة سريعا بعد أن زادت مقالب القمامة بالشوارع وادت إلى انتشار الامراض بين الاطفال .. ويرحبون بشعار «القاهرة نظيفة» .. الذى اعلنه د. عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة الجديد ولكن بخطوات عملية

تقول زينب عمر على تقيم بشارع الكمال بالشرابية أن الاهالى وجامعى القمامة بالحى يتخذون الجزيرة الوسطى من الشارع مقلبا للقمامة مما أدى إلى تشويه المنظر العام بجانب الرائحة الكريهة. مشيرة إلى أن سيارات النظافة التابعة للحى تقوم برفع نسبة لاتتعدى ٦٠٪ من هذه القمامة يوميا فقط والباقي يظل فى مكانه لتزداد المشكلة سوءا!!

تضيف .. أن الأمراض تحاصرهم بسبب هذا المقلب ورغم الشكاوى المتعددة إلا أن أحدا من المسئولين بالحى لايهتم وترحب بشعار القاهرة نظيفة ولكن بالعمل الجاد والنظافة المستمرة.

تشير هدى أحمد ربة منزل ومقيمة بنفس الشارع إلى أن أولادها الصغار دائما يصابون بأمراض الرمد والصدر خاصة فى فصل الصيف بسبب انتشار الذباب والحشرات والرائحة الكريهة التى تحرم الجميع من فتح النوافذ طوال اليوم.

تقول: على بعد حوالى ٣٥٠ مترا فقط من منزلى يوجد مقلب رئيسى لتجميع القمامة حيث يقوم عمال النظافة بالحى بإلقاء القمامة التى يجمعونها فى هذا المكان لتأتى سيارات الرفع لتأخذ جزءا منها وتترك الباقى.

أما على عثمان موظف بإحدى الشركات الخاصة ومقيم بشارع الشركات فيشير إلى أن مقلب القمامة الموجود بالشارع بجوار سور السكة الحديد يعتبر من المصادر الرئيسية لتلوث البيئة ومقبرة للحيوانات النافقه.. موضحا أن سكان الشارع تقدموا لرئيس الحى بشكوى لنقل المقلب إلى مكان بعيد عن المساكن ولكن بدون جدوى!!

وفى شارع بور سعيد مع مزلقان عزبة ابو حشيش بالشرابية وبجوار سور السكة الحديد يوجد مقلب قمامة مستديم خاص بالورش الموجودة بالمنطقة.

وتقول حسنية عبد اللطيف ربة منزل ومقيمة بالعزبة .. ان القمامة لا يتم رفعها إلا مرة كل أسبوعين مما أدى إلى انتشار الامراض بين الأطفال الموجودين بالمساكن الموجودة خلفها نظرا لعبثهم المستمر فى المخلفات وهى عبارة عن زجاج مكسور وبقايا حديد وغيرها من المخلفات الصلبة التى تلقى بها الورش والمصانع.

وفى شارع خليل المصرى بالمنشية الجديدة بغمرة وخلف وابور الثلج .. يوجد مقلب ومكان لتجميع القمامة يصل ارتفاعه إلى ٣ أمتار ويشير حسين عباس المصرى صاحب مطعم بشارع خليل المصرى إلى أنه كانت توجد دورات مياه عمومية منذ ٦ سنوات تم ازالتها وتحويل المكان الى مقلب للقمامة تؤذى المقيمين حوله سواء بالأمراض أو الرائحة الكريهة.

أما فى المعادى وبالتحديد فى ش ٩ مكرر أمام مدرسة المعادى الاعدادية الجديدة فقد تم تحويل سور المدرسة إلى مقلب للقمامة .. فعمال النظافة يأتون بعرباتهم الصغيرة ليلقوا بما جمعوه بالمقلب الموجود امام المدرسة دون النظر إلى مايمكن آن تسببه مثل هذه المقالب بالتلاميذ.

اكد نبيل حسن على مهندس ميكانيكى بالشركة العامة للبترول أن هذه الأشياء تصيب التلاميذ بالامراض وتعودهم على السلوك السيىء.

يضيف خضر اسماعيل متولى حارس باحدى العمارات.. انه يقوم بمنع من يحاولون إلقاء القمامة فى هذا المكان وتقدم صاحب العمارة بشكوى للحى لتخصيص مكان اخر لعمال النظافة لالقاء المخلفات به ولكن دون جدوى!!

وفى شارع يحيى الروبى المتفرع من شارع حسنين الدسوقى بحدائق المعادى توجد قطعة أرض فضاء تم تحويلها إلى مقلب قمامة وسيارات النظافة لاتقوم برفع أى مخلفات من هذا المكان رغم وجود عمارات حوله من جميع الجهات.

قال محمد حسن صاحب ورشة كهربائى سيارات اننا نقوم بإطفاء النيران المشتعلة بالمقلب مرتين على الاقل يوميا لمنع الدخان المنبعث منه، وكذلك نقوم بإحضار سيارة نقل لرفع هذه المخلفات على حسابنا الخاص.

المواطنون السبب

لكن مارأى الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة فى هذه القضية؟

المهندس حسين ابراهيم حسين مدير عام الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة يؤكد أن مشكلة القمامة سببها إشتراك المواطنين أصحاب الوحدات السكنية مع شركات النظافة ومتعهدى جمعيات رابطة جامعى القمامة بنسبة لا تتجاوز ٢٥٪ من عددهم على حين أن ٧٥٪ من غير المشتركين يقومون بإلقاء القمامة فى الشوارع والطرق العامة مما يشوه المظهر العام ويمثل عبئا على عمال النظافة سواء فى الكنس أو الجمع أو التجميل.

يوضح أن نسبة الـ ٧٥٪ الباقية سيتم التغلب عليها بعد تعميم مشروع جمع القمامة من المحلات والمصانع بعد أن تم تنفيذه فى ٧٠٪ منها وخصصت له المعدات والعمالة وجهاز المتابعة منذ ٣ سنوات وجارى التغلب على باقى



المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩/٨/١٩٩٧

العقبات بعد توفير المعدات اللازمة والعمالة للنهوض بالمشروع حفاظا على المظهر العام..

أوضح أن القمامة منتج يومى وغير قابل للتخزين ويبلغ حوالى ٨ الاف طن مابين قمامة وأتربة ومخلفات مبانى وأسواق وسويقات ويتم رفع حوالى ٦٠٪ منها ويبقى ٤٠٪ يتم رفعها فى اليوم التالى والمشكلة تكمن فى سلوكيات المواطن حيث انه يمثل الجانب الأكثر فى عمليات النظافة ولاجدوى للمجهودات التى تبذلها الهيئة للمحافظة على البيئة من التلوث دون المشاركة الفعلية منه ورغبته الحقيقية فى أن يعيش فى بيئة نظيفة خالية من التلوث.

طالب بدور اعلامى كبير فى وسائل الاعلام المختلفة وكذلك الدور التربوى بالمدارس والجامعات لتوعية الجميع بأهمية النظافة وتأثيرها على الصحة العامة والسياحة.

كما طالب بزيادة الدعم المادى الذي لايتعدى ٤ ملايين جنيه سنويا لهيئة النظافة والذى لايكفى شراء المعدات وصيانتها وقطع الغيار

مؤكدا على ضرورة مساواة عامل النظافة بعامل الصرف الصحى من حيث المرتبات والبدلات ضمانا لحسن الأداء وزيادة الاقبال على العمل بالهيئة العامة للنظافة.

اقتراحـــان

يشير إلى أن الهيئة لديها اقتراحان للقضاء على القمامة الأول تحميل مقابل رفع القمامة من الوحدات السكنية على فاتورة الكهرباء مثلا ضمانا لعدم تهرب المواطنين من الاشتراك فى دفع مقابل الخدمة على أن تحصل هيئة الكهرباء على ١٪ من المبلغ المحصل لصالح هيئة النظافة وتقوم الهيئة بتسكين متعهدى جمع القمامة والشركاتابل الخدمة على أن تحصل هيئة الكهرباء على ١٪ من المبلغ المحصل لصالح هيئة النظافة وتقوم الهيئة بتسكين متعهدي جمع القمرمة والشركاتابل الخدمة على

ان تحصل هيئة الكهرباء على ١٪ من المبلغ المحصل لصالح هيئة النظافة وتقوم الهيئة بتسكين متعهدى جمع القمامة والشركات التى تعمل فى قطاع النظافة والمرخص لها فى المربعات السكنية ودفع مقابل الخدمة لهم من الحصيلة التى يدفعها المواطنون على فاتورة الكهرباء .. وبذلك تصبح جميع الوحدات السكنية بالعاصمة مشاركة فى مشروع جمع القمامة.

والاقتراح الثانى انشاء مصنع لتحويل القمامة الى سماد عضوى بكل منطقة من مناطق القاهرة الأربع بشرط أن يكون ذات قدرة إنتاجية عالية وعلى مستوى تكنولوجى عالى بحيث تستوعب قمامة القاهرة التى تزيد عن ٨ الاف طن يوميا.

أضاف .. أن المصنعين الموجودين بمنطقة عبود ومدينة السلام يعملان بطاقة إنتاجية لايتعدى ١٢٠ طنا يوميا وهذا لايتناسب مع حجم مشكلة القمامة.

أكد أنه تم عرض الاقتراحين على د.عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة ووعد بدراستها للحصول إلى حل لمشاكل العاصمة.

أما اللواء أحمد سلطان نائب

تحقيق

هشام أبو الوفا

أبو خنجر عبد الحميد

المحافظ للمنطقة الغربية فيرى ان مشكلة النظافة فى طريقها إلى الحل الصحيح بعد نقل المركزية من هيئة النظافة للأحياء بحيث تصبح الهيئة مسئولة فقط عن الشوارع الرئيسية والمحاور.

أوضح أن نسبة عطل الميكنة التى تعمل بالنظافة وصلت إلى ٥٠٪ وقد أعطى المحافظ التوجيهات بحل المشكلة عن طريق إصلاحها بهيئة النقل العام.. وسوف يتم توزيعها على المناطق حسب المساحة وكثافة السكان ونوعيتها.

أشار إلى أن مصانع القمامة الموجودة حاليا غير مناسبة ومتخلفة تكنولوجيا وتؤدى إلى تلوث البيئة وتؤدى إلى اهدار المال لأن كميات انتاج السماد لاتتناسب مع حجم التكلفة.

طالب المواطنين بعدم إلقاء القمامة فى الشوارع والذهاب بها إلى



المصدر : المســــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ / ٨ / ١٩٩٧

المقالب لالقائها تيسيرا على العاملين فى قطاع النظافة لأن أعدادهم غير كافية فكل منطقة لايوجد بها سوى ٣٠٠ عامل نظافة فى حين أنه منطقة مماثلة بموسكو ويعمل بها ٤ الاف عامل.

قال اللواء عادل شعبان رئيس الهيئة العامة للنظافة الجديد بالقاهرة أن مشكلة القمامة سوف يتم القضاء عليها قريبا خاصة بعد أن وضع المحافظ د. عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة شعار «قاهرة نظيفة وجميلة».

أضاف أنه تم تخصيص ٣ ملايين جنيه لشراء معدات وسيارات كنس الى جديدة واصلاح سيارات النقل «النصر» بورش هيئة النقل العام وتشغيل ٥٠٠ عامل جديد بمرتبات ١٥٠ جنيها شهريا وبهذا يتم القضاء على قلة الامكانيات التى كانت معروفة بالهيئة..

كما سيتم زراعة ٧ ملايين شجرة خلال ٥ سنوات بالشوارع والميادين وتم التعاقد على شراء النخيل لزراعته بالشوارع الرئيسية مثل صلاح سالم.

أوضح أن كميات القمامة المتبقية من عملية رفعها بسيارات هيئة النظافة بأماكن تجميع القمامة سوف يتم رفعها بسيارات الانقاذ المركزى عن طريق حملات منظمة لعدم بقاء أى مخلفات لليوم التالى.

الامكانيات ضعيفة

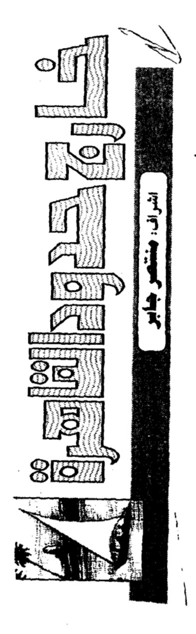
ويرى د. احمد أمين الجمل مستشار جهاز شئون البيئة أن هيئة النظافة انشئت منذ حوالى ١٠ سنوات والغرض منها هو التخلص من القمامة لكنها لم تستطع تأدية واجبها على الوجه الأكمل لسبب واضح وهو أن الجهات التنفيذية قبل إنشاء الهيئة لم تكن تتعامل مع ظاهرة إنتشار القمامة على أنها قضية تستوجب جهوداً كبيرة منهم والنتيجة تضاعف عدد السكان وتفاقم المشكلة وبالتالى لم تفلح الهيئة بعد إنشائها فى التخلص من القمامة لأن حجم الامكانيات المتاحة لديها أقل بكثير من الظاهرة نفسها بل ولا تكفى الاعتمادات المخصصة لها للتخلص من ٢٥٪ من القمامة المنتشرة بالشوارع.

يضيف .. ان التخلص من القمامة يتم بوسيلتين الأولى الردم داخل المناطق الصحراوية والثانية تحويلها الى سماد عن طريق المصانع المخصصة لذلك وهى طريقة ناجحة فى الدول المتقدمة لأنها تحتاج الى تكنولوجيا عالية وطاقة كهربائية ضخمة علاوة على افتقار هذه الدول الى الصحراء لردم القمامة بها..

أما فى مصر فالأسلوب الافضل هو الردم داخل الصحارى التى تمثل ٩٠٪ من مساحة مصر .. وهذا الردم كفيل بتحويل الصحراء الى تربة صالحة للزراعة علاوة على أنه يوجد داخل مصر ٥ مصانع كبرى لتحويل القمامة إلى السماد لكنها لاتعمل والسبب أن التكنولوجيا الموجودة بها قديمة جدا وتعطل مصنع يعنى عدم عودته إلى العمل مرة أخرى لأنه طراز قديم جدا بالاضافة إلى عدم وصول كميات كافية من القمامة لتشغيلها، وفى نفس الوقت فإنه لا جدوى إقتصادية من تحويل القمامة إلى سماد لأن العائد ضئيل جدا، وإتجاه الدول المتقدمة للتصنيع لأنه ليس لديها صحارى.

والحل كما يراه د. احمد أمين الجمل أن تجعل الدولة قضية انتشار القمامة ضمن أولوياتها وأن تتضافر جهود المنظمات غير الحكومية والهيئات فى جميع المدن والمراكز للتخلص من هذه المشكلة، وفى نفس الوقت تشجع الدولة التوسع فى إنشاء شركات قطاع خاص للعمل فى هذا المجال بشرط أن تدعمها لأن هذا النشاط لن يحقق أرباحا لأصحابه.





«خارج الحدود» تحذر:

ارتفاع حالات الوفيات بسوهاج بسبب تلوث مياه الشرب

جهاز شئون البيئة بالمحافظة انفق ٢٥ مليون جنيه على دراسات فاشلة



المصدر : الــوفـــــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/ ٨/ ١٩٩٧

سوهاج - هشام المراغي:

مياه الشرب بسوهاج اصبحت خطرا يهدد صحة المواطنين، اكدت التقارير ارتفاع نسبة التلوث في مياه الشرب وزيادة الشوائب وتغير لونها وطعمها.. فقد كشف تقريرا اللجنة التنمية البشرية والادارة المحلية بمجلس الشورى برئاسة الدكتورة فرخندة حسن رئيس اللجنة اثناء زيارة اعضاء اللجنة للمحافظة في العام الماضي ان معظم حالات الوفيات بالمحافظة في صيف ١٩٩٥ كانت بسبب مياه الشرب الملوثة.

اجمع الذين التقت بهم «خارج الحدود» ان اهالي سوهاج يشربون مياها ملوثة.. وارجعوا سبب تلوث المياه إلى عدم غسيل وصيانة خزانات المياه واختلاط المياه بمياه الصرف الصحي بالاضافة إلى عدم حماية النيل من التلوث نتيجة لالقاء مخلفات المصانع والانديه والمنشآت فيه بدءا من مساكن الجامعة ونادي اعضاء هيئة التدريس واستراحة كبار الزوار واندية الشرطة والقضاء والمهندسين علاوة على الشاليهات المقامة وسط

زغلول طبيا...

النيل وكذلك القاء مخلفات الورش والحيوانات النافقة.

كما كشفت الاوراق والمستندات ان جهاز شئون البيئة اختار محافظتي القليوبية وسوهاج لدراسة معالجة الآثار البيئية الضارة بالانسان والحيوان والنبات بهما.. وتم تخصيص ٥ ملايين و ٥٠٠ الف جنيه استرليني اي ما يعادل ٣٥ مليون جنيه مصري.. وتم تكليف مكتب التعاون الفني للبيئة للاشراف على هذه الدراسة.. وشكلت لجنة غير متخصصة لتنفيذ الدراسة

ورغم مرور العام الثالث والاخير لتنفيذ هذه الدراسة لم يبق سوى ٢٤٠ الف جنيه ولم يتم اعداد اي دراسات وتم توزيع المبالغ على اشخاص لم يقوموا بأية اعمال او دراسات.. علاوة على سفر احد المسئولين بديوان عام المحافظة للخارج على نفقة هذا المبلغ بحجة تبادل الخبرات في هذا المجال!

قال الدكتور فوزي برعي وكيل كلية العلوم لشئون البيئة وتنمية المجتمع بسوهاج، ان مشكلة تلوث المياه جريمة كبرى ترتكب في حق المواطن السوهاجي.. فالمياه ملوثة بالمواد الكيماوية والمحتويات الضارة بالانسان.. وسبق وان اخذت عينة من مياه الشرب وتوجهت بها للمحافظة اثناء اجتماع المجلس التنفيذي للمحافظة برئاسة المحافظ السابق. وحذرت من خطورة هذه المياه على صحة الانسان.. ووعد المحافظ ببحث المشكلة وحتى الآن لم يتم بحثها!.

واضاف انه تم اعداد دراسة لتوضيح تأثير التلوث على الاسماك.

كشفت الدراسة موت كميات كبيرة من الاسماك في النيل وقتل الحيوانات المائية التي تعيش عليها الاسماك علاوة على تكوين رسوبيات سامة

ع النيل والنقطة الخطيرة ان هناك بعض الصيادين يجمعون الاسماك الميتة ويخلطونها باسماك اخرى ثم يبيعونها بالاسواق.. مما يترتب عليه الاصابة بالامراض.

واكد الدكتور «برعي» ان مصنع هدرجة الزيوت يصب ٨ آلاف متر مكعب من الزيوت والمواد العالقة والشحوم مباشرة بالنيل.. ويقوم العمال وسط مياه النيل بتعبئة هذه الشحوم داخل براميل وبيعها للشركات والمقاولين لاستخدامها في حرق قمائن الطوب.. وللاسف هذه المخلفات تصب مباشرة بجوار محطة تنقية المياه والتي تستقبل المياه مباشرة من مصادر التلوث.

وارجع الدكتور زغلول مسعود مدير المستشفى المتوطنة ارتفاع نسبة الاصابة بالبلهارسيا والتي تزيد على ٦٠٪ وكذلك الالتهاب الكبدي الوبائي والتيفود والباراتيفويد والنزلات المعوية والالتهابات الجلدية، ووفاة الاطفال الرضع إلى تلوث المياه..

كما ارجع سبب زيادة تلوث مياه الشرب بمدينة سوهاج إلى ان معظم المصانع والمنشآت التي تصب مخلفاتها في النيل تقع جنوب محطة تنقية مياه الشرب فيجرف التيار هذه النفايات للمحطة مباشرة.. وكان يجب ان تكون محطة مياه الشرب جنوب هذه المصبات وليس شمالها.

وقال الدكتور جمال عبداللطيف رئيس قسم العيون بكلية الطب بسوهاج: بالرغم من انني استخدم فلتر «بالحنفيات» الا ان ذلك لا يمنع تلوث المياه. ويبدو ان الدولة لا يهمها صحة الانسان!

وتساءل المفروض ان المياه لا طعم لها ولا لون ولا رائحة لكن للاسف في سوهاج لها طعم ولون ورائحة..

وقال الدكتور انيس محمد شيحة رئيس قسم العظام بكلية الطب: اقيم بمدينة ناصر.. وعيادتي غرب كوبري اخميم وفي بداية عملي بسوهاج كنت استخدم المياه الخاصة بمنطقة غرب الكوبري نظرا لتلوث مياه مدينة ناصر - ثم فوجئت بان المياه كلها ملوثة وحاليا استخدم مياها معدنية افضل لي من التعرض للامراض التي اشاهدها كل يوم بسبب تلوث المياه.

واكد الدكتور فوزي عبدالغني المستشار الاعلامي لجامعة جنوب الوادي قائلا: انني الاحظ ان المياه بها الكثير من الشوائب والعوالق وغريبة الطعم واللون والرائحة ..غم من انني قمت بتركيب فلتر

بمر مما اضطرني لشراء المياه المعدنية..

وتساءل اذا كان المثقفون يقومون بغلي المياه قبل شربها والمقتدرون يعتمدون على المياه المعدنية.. فماذا يتم لباقي فئات الشعب؟ وتساءل ايضا اين دور جهاز شئون البيئة والري وشرطة المسطحات المائية ومراكز البحوث لحماية النيل من التلوث والحفاظ على مياه الشرب من المواد السامة.



المصدر : الحيـــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٨ / ١٩٩٧

أعلى درجات الحرارة منذ ١٠ آلاف سنة

□ القاهرة -
من مصطفى ابو هارون:

■ ذكرت الهيئة العامة للارصاد الجوية المصرية ان درجة حرارة الارض ستزيد بمعدل ٠,٣ درجة كل عشر سنوات مقبلة، وان ذلك المعدل هو الاعلى في العشرة الاف سنة الماضية.

وحذر رئيس الهيئة الدكتور عبدالرؤوف مصطفى الاسرج، في دراسة قدمت الى جامعة الدول العربية، من ان درجة حرارة الغلاف الجوي قرب سطح الارض ستزيد بمقدار درجة واحدة مع نهاية عام ٢٠٢٥، وبمقدار ثلاث درجات في نهاية القرن المقبل، وان ذلك الارتفاع لن يكون منتظماً نظراً لتدخل عوامل اخرى.

ويشير الى تفاوت متوقع في معدلات تغير الحرارة في العالم، موضحاً ان درجة الحرارة على منطقة جنوب اوروبا ووسط اميركا الشمالية ستكون اعلى من المعدل العالمي، وان التغيرات التي ستطرأ على المناطق المدارية ونصف الكرة الجنوبي ستكون غير متناغمة مع المناطق الاخرى. وتتوقع الدراسة ان تكون فترات التسخين اطول من فترات التبريد في المستقبل، وان النظام البيئي سيتأثر بتغير المناخ، وسيكون لذلك جوانب ايجابية تفيد بعض الانظمة البيئية وتضر الاخرى التي لن يمكنها التكيف مع التغيرات.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٠ / ٨ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٨ معامل لرصد تلوث البيئة بالمحافظات بالتعاون مع اليابان

كتبت . سالى وفائى:

أعلنت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أن هناك عدة مجالات مشتركة للعمل البيئى بين مصر واليابان فى إطار العلاقة الخاصة التى أرساها الرئيس حسنى مبارك للتعاون بين البلدين. جاء ذلك خلال اجتماعها أمس مع السيدة ميتشيكو أيش وزيرة شئون البيئة اليابانية.

وأكدت الدكتورة نادية عبيد استعداد مصر التام للتعاون مع الجانب اليابانى فى مجال حماية البيئة باعتبارها قضية بلا حدود وتؤثر فى كل دول العالم بلا استثناء، وقالت ان اليابان تساعد مصر فى نقل خبرتها فى مجال مكافحة التلوث بانشاء شبكة للرصد البيئى لتطبيق القانون وتحديد مصادر التلوث وكم ونوع المنشآت المسببة للتلوث، و٨ معامل فرعية تغطى محافظات القاهرة الكبرى، والغربية والدقهلية والاسكندرية والسويس والبحر الأحمر وأسيوط وأسوان لخدمة جميع المحافظات.

ومن جانبها أعلنت السيدة «ميتشيكو أيش أنها على علم بمشكلات البيئة المصرية، وان بمصر قانونا حديثا لحماية البيئة وانشاء وزارة خاصة بالبيئة. وأكدت سعادتها بالكوادر المصرية التى شاهدتها خلال زيارتها لجهاز شئون البيئة ومدى تطورهم ومدى الجهد الذى تبذله مصر فى مجال حماية البيئة.

وصرحت الوزيرة اليابانية بأن اليابان تدفع ١٠٪ من اجمالي الناتج القومى اليابانى لمشروعات حماية البيئة الدولية وتعطى الحكومة اليابانية الأولوية للبيئة فى مشروعات التعاون الدولى.

كما صرحت بأنها سلمت الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء رسالة خطية من السيد هاشيموتو رئيس وزراء اليابان حول آفاق التعاون المصرى - اليابانى. وأكدت وزيرة البيئة فى اليابان والتى تزور مصر حاليا حرصها على متابعة ماحققته مصر فى مجال الحفاظ على البيئة.

وأشارت الى أهمية ارتباط البيئة بالتنمية الاقتصادية وضرورة مشاركة الحكومة والسلطات المحلية والقطاع الخاص فى جهود حماية البيئة واضافت الوزيرة إن هناك مجالات واسعة للتعاون مع مصر سوف تتم فى مجال البيئة الأنشائية وكذلك مجال الرصد البيئى الذى يبدأ فى أوائل الشهر القادم. واعربت عن املها فى ان يساهم هذا المشروع فى دعم التنمية فى مصر.

نادية مكرم عبيد — ميتشيكو أيش

وأشارت الوزيرة إلى ان مصر تمر حاليا بمرحلة النمو الاقتصادى وذلك يستلزم الأهتمام بحماية البيئة من التلوث الذى يواكب اى تقدم فى الصناعة او الأقتصاد والاستفادة من تجارب الدول التى نجحت فى التغلب على المشاكل البيئية التى أصبحت تهدد كل العالم. وأكدت أن اليابان تؤمن ان مسئوليتها الدولية هى نقل المعرفة والتكنولوجيا وتجاربها فى حماية البيئة الى الدول النامية.

وركزت الوزيرة على اهمية تنشيط التعاون البيئى فى دول العالم الثالث وتبادل التكنولوجيا والخبرة لتحسين البيئة فى العالم.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ / ٨ / ١٩٩٧



إنسان العصر الحديث

انسان العصر الحديث يتباهى بما حققه من تقدم ورقى وتطور واستطاع بقدرته الفذة أن يتغلب ويتفوق على أشياء كثيرة فهو صانع الثورة الصناعية الأولى والثانية ومستمر فى اختراعه وتطوره من آلات بخارية إلى محركات الاحتراق الداخلى بالبنزين والسولار والمواد الكيميائية الضارة وهو بانى المصانع والمعامل والمنشآت التى اطلقت آلاف الاطنان من النفايات والاتربة والادخنة والمواد الكيميائية الضارة والسامة إلى الأرض والمياه والهواء، وتعدى الانسان على الطبيعة وعلى نفسه فى اختراع كل وسائل الدمار والخراب والفناء وانتج المفرقعات والالغام والاسلحة المدمرة وجاءت أسلحة الدمار الشامل وحروب القارات والكواكب، وأطلت الصواريخ برؤوسها الذرية التى نافست قوة قنبلة هيروشيما النووية الذرية والتى تعادل ١٢٥٠ مرة قوة قنبلة ناجازاكى الذرية، ثم ظهرت بعد ذلك القذائف الميكروبية التى تحمل الموت والأوبئة والامراض، ثم الغازات السوداء والصفراء التى تهلك الزرع والضرع والنسل ومن بعدها المبيدات ، كل هذا حدث من انسان العصر الحديث واختلت منظومة الحياة مما أدى إلى ظهور ٣٠ وباء جديدا وهو تأكيد من منظمة الصحة العالمية أن الانسان صانع سعادته وشقاءه وبأن سوء استخدام المضادات الحيوية واعلان الحروب وإقامة المنازعات وبناء أدوات الحضارة المدمرة للطبيعة أدى إلى مزيد من الأوبئة والأمراض الفتاكة. كما ينبه المهندس الاستشارى كامل الشرقاوى فى رسالته إلى صفحة البيئة عن تلوث البيئة والانسان حيث يقول: ورغم النقص والعجز فى الموارد الذى يتحدث عنه العلماء بين الحين والآخر بسبب الزيادة السكانية فاننا لم نسمع عن العجز أو النقص فى انتاج النحل والبيض، والحرير، والالبان، لانها معادلة ربانية وتوازن الهى!!

● قالوا: إن الانسان يصنع ما يؤذيه ويضره ويفتك به ثم يبحث عن وسيلة لاصلاح ما أفسده.

راصد

٠٠١٤٤٣

المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠/٨/١٩٩٧





أم المشـــــكلات ٣

خدعوك فقالوا إن ٩٧ عام الهدوء

الأوقاف عاجزة .. والشرطة تتفرع

قرر جهاز شئون البيئة اعتبار عام ٩٧ الحالى عام مكافحة الضوضاء، وأعلن عن خطة يضعها الجهاز بالتنسيق مع ٢٦ جهة حكومية للحد من الازعاج والضوضاء واعتبار أن الضوضاء وحدها تمثل أخطر عناصر التلوث البيئى الذى نعيشه فتؤثر على الصحة العامة للمواطنين،وتؤدى لكثرة الشجار والميول العدوانية وتعرض الأجنة فى بطون أمهاتهم للقلق والتوتر وتصيبهم بحالات تشنجية بعد الولادة، وأكدت أيضا الدراسات أن الضوضاء تؤدى إلى انخفاض مستوى الاداء والارتباك فى العمل وكثرة الاخطاء مما يهدد بانخفاض معدلات الانتاج والتنمية ، وبالتالى التأثير على الناتج القومى.

حمدى زقزوق

حسن الألفى

وقد أوضح الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة أن هناك مشاركة فعالة من قبل الجهاز المرورى بالقاهرة لضبط السيارات المخالفة، حيث تم شراء خمسة أجهزة قياس ضوضاء سيتم توزيعها على الميادين العامة لضبط السيارات المخالفة، واشار إلى أن هناك قرارات بمنع استيراد سرينة الهواء، والمتعددة الاصوات ، وان هناك تحذيرات من استخدام الات التنبيه فى غير الأماكن المخصصة لذلك وعند الضرورة القصوى ،وأكد رئيس الجهاز أن عام ٩٧ سيشهد حملة ضخمة ومكثفة لمكافحة الضوضاء بتنسيق كامل مع وزارة الداخلية لتطبيق القانون بحزم للقضاء على جميع مصادره ، وأعلن ان شرطة المرافق ستتولى مهمة الحد من الميكروفونات ومصادرتها بالاسواق، وفى المناسبات الاجتماعية المختلفة مع دفع غرامة فورية ، وان هناك حملات تفتيشية مفاجئة للتأكد من ذلك، كما يوجد تعاون مع وزارة الأوقاف لاستخدام السماعات الداخلية فى المساجد بدلا من مكبرات الصوت، ويختتم رئيس الجهاز قوله: ان مكافحة الضوضاء تحتاج لرقابة صارمة وفرض قانون وتغيير سلوكيات . ويرى اللواء محمد الشناوى - مساعد وزير الداخلية ونائب مدير أمن القاهرة، وعضو لجنة البيئة بوزارة الداخلية - أن التلوث الضوضائى أصبح ظاهرة نتيجة لأزدحام القاهرة ، فالمقيمون بها تعدوا ١٢ مليون نسمة غير المترددين عليها يوميا ، وأكد أن مخالفات التلوث السمعى الضوضاء بلغت ١٠٣.٨٨١ مخالفة باستخدام آلات تنبيه بدون داع خلال فترة أربعة شهور، بالاضافة إلى ٢٤٧٩ مخالفة من ضوضاء مواكب الافراح لنفس الفترة، وأضاف اللواء محمد الشناوى ان شرطة النجدة تتلقى بلاغات الضوضاء وتعمل على حلها بصفة فورية، بالاضافة إلى أن أقسام الشرطة بالمناطق المختلفة وعلى مستوى الجمهورية تتعرض لهذه الظاهرة دون انتظار للابلاغ عنها، حيث تقوم دوريات الشرطة بالمرور بصفة منتظمة وتتخذ الاجراء المناسب ضد من يخالف القانون ويتسبب فى الضوضاء والازعاج.

بينما يقول اللواء على الحوام وكيل أول وزارة التجارة والمسئول عن القطاع الداخلى ان وزارة التجارة تؤدى واجبها فى مكافحة الضوضاء والحفاظ على البيئة فى أن واحد، حيث نقوم بحملات لضبط قطع الغيار غير المطابقة للمواصفات وغير المعلومة المصدر، وتتسبب فى احداث ضوضاء وتلوث بيئى.

ومن جانبه يؤكد د. مجدى علام مدير الفرع الاقليمى لجهاز شئون البيئة بالقاهرة الكبرى والفيوم أن هناك حوالى ٢٠٠ ورشة مقلقة للراحة سيتم نقلها إلى خارج الكتلة السكنية فى اطار الخطة العشرية لحماية البيئة التى يقوم بها الجهاز.

للمواطن رأى

بعد أن استعرضنا أراء السادة المسئولين عن خطة مكافحة الضوضاء كان لابد أن نسمع رأى المواطن الذى يئن من الشكوى:

فى البداية تتحدث ز. م. فتقول شكونا من ورش الدوكو المنتشرة بشوارع شبرا وتسهر لمنتصف الليل بالكاستات المزعجة والروائح القاتلة، وللأسف لم نأخذ سوى وعود من شرطة حماية البيئة والمسطحات المائية ، وعندما ازداد الحاحنا تهربوا منا ونصحونا بأن نذهب ونشكو للمحافظة، ونتساءل فى تعجب: اذن ما فائدة شرطة البيئة ؟ هل هى للاجتماعات والوجاهة فقط؟ أم أن الحديث عن حماية البيئة أصبح موضة؟

الأوقاف عاجزة عن احتواء بدعة الميكروفونات

يؤكد فضيلة الشيخ الشعراوى داعية العالم الإسلامى أن الميكروفونات لن تزيد من عدد المصلين وأنه يجب الحد من صخب هذه الميكروفونات مراعاة لظروف المرضى ، وأكد فضيلته أن الجهر بالصلاة ليس معناه الجعر بالميكروفونات.

ويقول الله سبحانه وتعالى فى سورة لقمان «واقصد فى مشيك واخفض من صوتك ان انكر الأصوات لصوت الحمير» صدق



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/٨/١٩٩٧

الله العظيم .

ويرى سعيد على محمود أنه لم يعد يصدق ان هناك خطة لمكافحة الضوضاء، حيث إن ميكروفونات المسجد المجاور له بمنطقة الجبل الاصفر جعلته يعيش فى توتر دائم ويفقد مع أسرته طعم الهدوء، ويؤكد أن وزارة الأوقاف تتلقى الشكاوى ثم تقوم بالتنبيه الشفهي الذي لم يعد له معنى: وتساءل قائلا: هل الآذان بحاجة إلى ٤٠ ميكروفونا فى منطقة لا تتعدى ٢ كيلو مترمربع؟

ويشكو سمير جعفر من الورش التى تقام وسط المناطق السكنية دون عمل دراسة تقييم بيئى لها ، ويضيف ان الورش المقلقة للراحة تزداد اعدادها يوما بعد يوم ، وهذا من شأنه زيادة معدلات الضوضاء، فأين الرقابة يا سادة؟

ويقول أحمد نافع ـ موظف ـ ان الميكروفونات وآلات التنبيه المزعجة تملأ المحلات وتباع فى كل مكان ، فلماذا نستوردها ثم نشكو من الضجيج؟

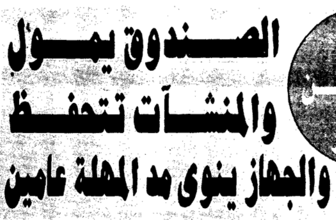
وماذا بعد ؟

بعد مضى ٧ أشهر من عام مكافحة الضوضاء نقر ونعترف بأن الضوضاء مازالت تحاصرنا وتجثم علي صدورنا فهل حقا هناك خطة؟



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠/٨/١٩٩٧



بدأت الاستعدادات الجدية داخل جهاز شئون البيئة لتنفيذ قانون حماية البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ مع نهاية فبراير القادم، وإذا كانت أصابع الاتهام توجه إلى قطاع الصناعة باعتباره صاحب النصيب الأكبر في معدلات تلوث البيئة في مصر ولاسيما المجارى المائية التى تتلقى الاف الأطنان من الصرف الصناعى، فإن استعدادات تطبيق القانون توجهت إلى هذا القطاع لمعاونته وتذليل العقبات التى تعترضه لتعديل أوضاع المنشآت الصناعية ومدها بالخبرات الفنية والتكنولوجية والتمويل اللازم كى تصبح هذه المنشآت صديقة للبيئة وبعيدة عن مهب ريح القانون.

فى هذا الاطار عقد جهاز شئون البيئة ندوة استضاف فيها مديرى المنشآت الصناعية لعرض مشروع «صندوق حماية البيئة لصناعات قطاع الأعمال العام» الذى يقوم الجهاز بتنفيذه حاليا بتمويل من بنك التعمير الألمانى من خلال منحة لا ترد تبلغ ٥٦ مليون مارك ألمانى.. ضمت الندوة أيضا ممثلى بنك التعمير الألمانى والبنوك المصرية المشاركة والشركات القابضة، وذلك لعرض نتائج الحصر المبدئى والخطوات التنفيذية للمشروع، وشرح نظام التقدم للحصول على المنح المتاحة أمام المسئولين عن المنشآت الصناعية.

نظمت الندوة مؤسسة فريدريش ايبرت، افتتحت الندوة وزيرة شئون البيئة نادية مكرم عبيد التى أشارت إلى مظاهر خطورة الانشطة الصناعية مثل صرف المخلفات السائلة وما تحتويه من ملوثات ومواد مثل المعادن الثقيلة والكيماويات الذائبة وعناصر بيولوجية بتركيزات عالية من ٢٢ ألف منشأة صناعية منها ٦٠٠ منشأة كبيرة مما يؤدى إلى تدهور شبكات الصرف والبيئة المائية بدءا من تسمم الأسماك ومرورا بتغيير نوعية المياه وانتهاء إلى تعرض الصحة العامة لخطورة بالغة.

وأضافت أن سياسة واستراتيجية العمل البيئى جاءت كى توفر الحماية للجماهير عبر حماية أهم ما نملك وهو نهر النيل من خلال التشريع البيئى وتوفير المعلومات والبيانات عن حالة البيئة أمام جميع الهيئات التنموية، ورفع الوعى البيئى واعداد برامج التدريب كى يشارك المجتمع بجميع قطاعاته فى جهود التنمية المستدامة.

وأكد الجيولوجى صلاح حافظ الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة أن الجهاز يساهم فى دفع عجلة التغيير نحو بيئة أفضل من خلال توفير البدائل الصحيحة بيئيا، والتى تؤهل المنشآت الملوثة لتصحيح أوضاعها وإرساء آليات لتمويل مشروعات مكافحة التلوث، الناشىء منها، وذلك لكون التمويل عائقا حقيقيا فى عدد كبير من الحالات، وأوضح د. طارق جنينه رئيس مكتب التعاون الفنى بجهاز البيئة أن مشروع صندوق حماية البيئة لصناعات قطاع الأعمال العام يوفر منحا لا ترد تبلغ نسبتها ٥٠٪ من قيمة الاستثمارات المطلوبة لمشروعات معالجة مياه الصرف الصناعى، و٢٥٪ من قيمة الاستثمارات اللازمة لمشروعات تحديث تكنولوجيا الانتاج والتطوير التى تؤدى إلى خفض التلوث، وهى شروط جيدة أمام المنشآت الصناعية التى ستتمتع بمنحة لا ترد، وأشار د. طارق إلى أن الحد الاقصى لقيمة المنحة المتاحة للمشروع الواحد يبلغ ٣ملايين مارك ألمانى وأنه يمكن تنفيذ أكثر من مشروع فى المصنع الواحد.

أما باقى الاستثمارات اللازمة فيوفرها المشروع من خلال قروض توفرها البنوك المصرية وكان لافتا للنظر أن تعلو أصوات بعض المسئولين عن المنشآت الصناعية معترضة على نسبة الـ ٥٠٪ من تكاليف مشروعات معالجة الصرف الصناعى التى توفرها البنوك المصرية فى شكل قروض بالشروط البنكية مطالبة بتعديل هذه الشروط، وأعلن البعض تخوفه من صعوبة رد المنحة فى حالة تعثر أو توقف المشروع.

وأكد أحمد جابر الخبير الاستشارى للمشروع أن الشركات التى يمكن أن تستفيد منه هى شركات قطاع الأعمال العام بنسبة ٥١٪ والشركات التابعة لقطاعات الصناعات الغذائية والكيمائية والهندسية والدوائية وعددها ١٢٤ مصنعا.

وفى النهاية أكد الجيولوجى صلاح حافظ عزمه على الموافقة على طلبات مد المهلة التى منحها القانون للمنشآت الصناعية لتعديل أوضاعها قبل بداية التنفيذ الفعلى للقانون، وذلك إذا كانت هذه المنشآت قد بدأت بالفعل هذه العمليات وأنه سيقوم بتشكيل لجنة لمتابعة هذه المنشآت والوقوف على مدى جديتها فى عمليات التطوير والتعديل، حتى تأخذ المنشآت حقوقها كاملة من الدعم الفنى والمادى، ويأخذ المجتمع حقه من خلال تطبيق القانون من اصحاب المنشآت التى تصر على تلويث البيئة.

فوزى عبدالحليم



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦/٨/١٩٩٧

الموت البطــــئ بالتلـــــوث!

بدأ جهاز شئون البيئة بالتعاون مع وزارات البترول والداخلية والإسكان والمحليات والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية تنفيذ أكبر مشروع فى منطقة الشرق الأوسط، وهو مشروع تحسين هواء القاهرة بتكلفة ٦٥ مليون دولار، وسوف يستغرق تنفيذ المشروع بالكامل ٧ سنوات ويعود تنفيذ المشروع بعد أن أكدت الدراسات فى تقييم مقارن للمخاطر البيئية لمدينة القاهرة أن القاهرة تعتبر من أكبر وأسوأ مدن العالم فى نسب تلوث الهواء بالرصاص والجسيمات العالقة، حيث تصل إلى حدود تقرب من ٥ إلى ١٠ أضعاف المعدلات الآمنة وأن عدد الوفيات فى مدينة القاهرة بسبب سوء نوعية الهواء يتراوح بين عشرة وعشرين ألفا سنويا وأن تأثير كل من الرصاص وأكاسيد النيتروجين والكبريت وأكسيد الكربون لا يقتصر سلبا على الصحة العامة والبيئة فقط، وانما يؤثر أيضا على الاقتصاد القومى.

والسؤال الآن هل يستطيع المشروع القومى لتحسين هواء القاهرة أن يحقق الحلم فى تنقية الهواء من الملوثات الضارة بالصحة؟ وكيف وما هى ملامح المشروع ومتى يظل التلوث نهائيا؟

بداية يقول الجيولوجى صلاح حافظ الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة أن مصادر تلوث الهواء عديدة وتتضمن عوادم ١,٢ مليون سيارة تجوب شوارع القاهرة و ١٢٦ مصنعا ٢٨٪ منها مصانع كبيرة وحوالى ٥٢ مسبكا للرصاص والمشروع يهدف إلى القضاء على الانبعاثات الضارة من احتراق البنزين والمازوت والكيروسين وأن العلاج يكمن فى تغيير الوقود واستخدام وقود نظيف ومن هذا المنطلق يعتمد المشروع بنسبة ٨٠٪ على استخدام الغاز الطبيعى بعد أن ثبت أنه وقود نظيف وغير ملوث وبالنسبة لمسابك الرصاص فإن مركز الرصد البيئى بوزارة الصحة أشار إلى أن عدد المسابك بحى جنوب القاهرة يصل إلى ٥٢ مسبكا وأن المسبك الواحد يلوث ١٢٠٠ منزل حوله وأن مداخن المسابك أقل ارتفاعا من المبانى السكنية المجاورة وفى بعض الأحيان لا يوجود مداخن «أساسا» ويتم التخلص من العادم عن طريق فتحة فى «سقف» المسبك ما يجعل إصابة السكان بالأمراض مؤكدة كما أشار التقرير إلى أن أبواب غرف الحريق داخل المسابك متهالكة وغير محكمة مما يعرض العمالة أيضا للخطر نتيجة تسرب العادم داخل المسبك وقد ثبت بالتجربة العملية زيادة معدلات الإصابة بأمراض الصدر والجهاز التنفسى بين العمل ويضيف صلاح حافظ أن الحكومة فى بداية العام الحالى نفذت مشروعا تجريبيا لمعالجة التلوث من المسابك واعتمدت التجربة على تغيير الوقود من المازوت إلى الغاز الطبيعى فى أحد المسابك بمنطقة التونسى على طريق الأتوستراد والتى تضم ٢٠ مسبكا وتعد اكبر بؤرة لتجميع المسابك بالقاهرة وتبين بعد التطوير القضاء على ٩٠٪ من التلوث.

وبالنسبة للمصدر الثانى للتلوث يقول الدكتور محمد الزرقا

عوادم المصانع والمسابك تقتل ٢٠ ألفا سنويا

رئيس قطاع جهاز شئون البيئة إن الدراسة التي قام بها الدكتور صبحي سعيد عميد كلية الصيدلة بجامعة حلوان أظهرت أن مصانع الأسمنت المنتشرة في حلوان تلقي بـ ١٢ مادة كيماوية في منتهى الخطورة على الصحة، وهي الكروم والزرنيخ والرصاص والكالسيوم والزئبق والمنجنيز وأن أكثر الأمراض التي يصاب بها سكان منطقة جنوب القاهرة بين دار السلام وحتى التبين هي الانسداد الرئوي المزمن ويصل عدد المرضى في حلوان ١٥٠ ألف حالة وثاني الأمراض هو الفشل الكلوي وينتج عن تلوث المياه بالرصاص وثالث الأمراض هو التحجر الرئوي وينتشر في مناطق محاجر الرخام ومنطقة مصانع الكوك وأن المنطقة تحولت إلى محور صناعي كبير أدى إلى تلوث الهواء حتى أصبحت من أخطر المناطق الملوثة بنترات الكالسيوم من مصانع الأسمنت وأكاسيد الرصاص والغازات السامة الناتجة من الصناعات التعدينية وتقدر الأبحاث كمية الأتربة التي تتساقط يوميا على المنطقة من مصانع الأسمنت وحدها بحوالي ٥٠٠ طن أماتت الزرع وأصابت الإنسان بأمراض التحجر الرئوي والفشل الكلوي. كما أظهر المسح الصحي بمنطقة حلوان أن ٢٩٪ من تلاميذ المدارس يعانون من أمراض الصدر. بينما لا تتجاوز ٩٪ في المناطق الريفية ويضيف محمد الزرقا أن المشروع يستهدف استكمال المرحلة الثانية والأخيرة من وقف ملوثات الهواء من غبار مصانع الأسمنت للقضاء نهائيا على تلوث منطقة حلوان في نهاية عام ٩٨ وعندئذ تعود حلوان، كما كانت في الماضي منطقة للاستشفاء المرضى وخالية تماما من أي ملوثات ضارة بالصحة.

وحول مشكلة عوادم السيارات يضيف الدكتور محمد الزرقا أن عدد المركبات في القاهرة يقدر بحوالي ١,٢ مليون سيارة تستهلك ٢,٥ مليون طن وقود ما بين ديزل وبنزين ينتج عنه ما يزيد على مائتي ألف طن عوادم سيارات واستخدام الغاز الطبيعي يقضي على ٩٠٪ من التلوث ومن ثم يعتمد المشروع على إنتاج بنزين خال من الرصاص وتعميم استخدامه في جميع محطات البنزين إلى جانب استخدام ٥ آلاف اتوبيس تابعة لهيئة النقل العام يزاد العدد بنسبة ١٥٪ سنويا الغاز الطبيعي كوقود بدلا من السولار والجاز وأما بالنسبة لسيارات الأجرة، فإن المشروع يوفر نحو ٥٠ مليون جنيه قروضا بفائدة ميسرة لأصحاب سيارات الأجرة، كما تشارك وزارة الصناعة وتقوم بحظر إنتاج سيارات محلية غير مجهزة باستخدام الفلتر الخاص بالبنزين الخالي من الرصاص وتقوم وزارة التجارة بحظر استيراد السيارات غير المجهزة لاستخدام الغاز الطبيعي هذا بالإضافة إلى انه تم التنسيق بين الجهاز ووزارة الداخلية لوضع معايير انبعاث عوادم السيارات موضع التنفيذ، حيث لن يسمح بترخيص أية سيارة إلا بعد اجتياز لختبار الفحص الفني للسيارات لتحديد الانبعاثات الصادرة من السيارة وضبط السيارات المخالفة على الطريق، وأضاف أن الجهاز قام بتوفير ٤١ جهازا لفحص عوادم السيارات وتم توزيعها على وحدات المرور بالقاهرة الكبرى.

سلوى غنيم



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ / ٨ / ١٩٩٧

العالم مسئول عن «لخبطة» الجو

زيادة استخدام الطاقة بالدول الصناعية أدى لارتفاع الحرارة

خطة قومية للحد من تأثير التغييرات الجوية بمصر:



فجأة بدأ الناس يشعرون ان «فيه حاجة غلط فى الجو» لخبطة... درجات الحرارة لم تعد كما كانت وفقا لفصول وشهور السنة.. الموجات الحارة تتخللها موجات باردة واصبحنا نرى الربيع وسط الصيف والخريف وسط الشتاء.

علماء العالم يدقون ناقوس الخطر.. يؤكدون ان العالم وخاصة الدول الصناعية هى المسئولة عن «لخبطة» الجو.. ترى ما هو رأى العلماء فى خطة قومية تقوم بها مصر للحد من تأثيرات ارتفاع درجات الحرارة.

في البداية التقت «الاخبار» مع الدكتور مصطفى طلبة خبير البيئة العالمي ورئيس لجنة الامم المتحدة للتنمية فقال ان الدول الصناعية الكبرى مسئولة عن فشل المجتمع الدولي في حل المشكلة. وطالب مصر والدول النامية بضرورة ترشيد استخدام صناعات الطاقة لخفض كمية الملوثات الناتجة كمشاركة ايجابية في الحد من ارتفاع حرارة الارض!!

● في البداية سألت الدكتور مصطفى طلبة عن سر الارتفاع الشديد في درجات الحرارة والموجات الحارة الدائمة التي ازدادت شكوى الناس منها خلال السنوات الاخيرة؟!

تحقيق:

غادة زين العابدين

- يقول الدكتور مصطفى طلبة ان شكوى الناس من الارتفاع الشديد في الحرارة مقارنة بالاعوام السابقة هي شكوى حقيقية اكدها العلم والعلماء.

فقد أعلنت منظمة الارصاد العالمية ان درجة حرارة الارض ارتفعت خلال المائة عام الاخيرة بمقدار ٠.٦م وان هذه الزيادة تقابلها زيادة مماثلة (٠.٦م) محفوظة مؤقتا في مياه المحيطات تمهيدا للصعود الى سطح الارض اى ان الزيادة الفعلية في درجة الحرارة على مدى المائة عام الاخيرة وصلت الى ١.٢م.

ويتوقع العلماء ان تستمر هذه الزيادة لتصل الى ثلاث درجات كاملة خلال المائة عام القادمة.

وقد يتصور المواطن العادي ان ثلاث درجات هو معدل صغير.. ولكن الحقيقة انه معدل كبير جدا يهدد البيئة باخطار شديدة قد تعجز عن مواجهتها.

وحتى نتخيل هذه الخطورة.. يكفي ان نعرف ان الفرق في درجات الحرارة بين العصر الجليدي الذي كان يسود منذ عشرة آلاف سنة وبين عصرنا الحالي لا يتجاوز خمس درجات فقط رغم كل ما ترتب عليه من اثار عنيفة غيرت وجه الحياة وصور البيئة!!

غرق الدلتا المصرية!

● وما هي اهم الاخطار البيئية التي يمكن ان تترتب على زيادة الحرارة.. وما هو انعكاسها على مصر خاصة؟

- أهم الاخطار التي نخشاها كعلماء هي ارتفاع سطح البحر.. حيث نتوقع ان يزداد مستوى سطح المياه بمقدار من ٦٠ سم الى ٧٠سم خلال القرن القادم وسوف تحدث هذه الزيادة مع تمدد المياه بسبب ارتفاع الحرارة. اما نتائج ذلك فاهمها اغراق الجزر الصغيرة واغراق الدلتا المنخفضة.

وبالنسبة لمصر فإن الدلتا المصرية مهددة بالغرق او على الاقل مهددة بالاصابة بالملوحة التامة مما يفسد انتاجيتها تماما ويهدد الحياة من حولها ويؤثر على الاقتصاد المصري كله.

● وما هو السبب في هذه التغييرات العنيفة وعلى رأسها ارتفاع الحرارة؟

- السبب الاول هو زيادة نسبة بعض الغازات الناتجة عن صناعات الطاقة كالفحم والبترول.

مثل غازات ثاني اكسيد الكربون والفريون.. فهذه الغازات تسمى بالغازات الدفيئة.. لان زيادتها تتسبب في تشكيل ما يشبه غطاء حول الارض يجعل الحرارة تدخل الى الارض ولا تخرج منها مما يؤدي لارتفاع درجة الحرارة داخلها.

فشل اتفاقية المناخ

● وماذا فعلت دول العالم لمواجهة هذا الخطر؟

- قامت اكثر من مائة دولة بالتصديق على اتفاقية تغيير المناخ في «قمة ريو» سنة ١٩٩٢ واهم بنود هذه الاتفاقية ارتباط الدول بالعمل مع بعضها والتعاون للحد من استخدام الانشطة التي ترفع نسبة الغازات الدفيئة. ولكن للاسف الشديد فقد فشلت هذه الاتفاقية لانه منذ توقيعها عام ١٩٩٢ لم تلتزم الدول الصناعية بتنفيذ بنودها باستثناء دولتين فقط وهما النرويج وهولندا.. ولا احد يعرف ماذا ستكون النتائج.. والامل الوحيد الآن معلق على «قمة كيوتو» باليابان والمنتظر عقدها في ديسمبر القادم للوصول الى اتفاقية جديدة بين الدول الصناعية الكبرى لخفض انتاج هذه الغازات الخطيرة..

مسئولية مصر

● وما هو موقف مصر والدول النامية تجاه هذه الاتفاقية؟

- للاسف الشديد فإن مصير العالم كله تحكمه الدول الصناعية الكبرى. والدول النامية هي [illegible]

وبالنسبة لمصر والدول النامية فرغم انهم [illegible] عن فشل اتفاقية المناخ الا انهم مطالبون [illegible] استخدامهم للطاقة.. واستخدامهم للمواد [illegible] صناعات الطاقة وذلك للحد من خروج الغازات الدفيئة التي تؤدي لارتفاع حرارة الجو وتهدد البيئة كلها ومن ناحية اخرى فان هذا الترشيد يساعد على خفض التكاليف [illegible] الاقتصاد ايضا.

الاوزون بخير!

● وماذا عن اتفاقية الاوزون.. وما هي [illegible] هذا الثقب الذي هدد وجه الحياة على الارض

- اتفاقية الاوزون تنفذ بالكامل منذ توقيعها عام ١٩٨٠ وقد التزمت جميع الدول الصناعية بتنفيذها واوقفت تماما انتاج الغازات التي تسبب هذا الثقب وهي غازات الكلوروفلورو كربونات لكن العلماء لا يتوقعون انسداد هذا الثقب بالكامل قبل عام ٢٠٥٠.

اما عن مواجهة ارتفاع حرارة الارض فنحن جميعا في انتظار قمة «كيوتو» التي ستعقد في ديسمبر ٩٧ بهدف الوصول الى اتفاقية مناخ جديدة تلتزم بها جميع دول العالم وعلى رأسها الدول الصناعية الغنية!

وقد تنبهت مصر لهذا الخطر المبكر وبدأت فورا في اعداد خطة قومية شاملة هدفها وضع الحلول والبدائل لمواجهة ظاهرة ارتفاع الحرارة..

وضعت الخطة كل آمالها في وقود الهيدروجين باعتباره وقودا نظيفا ومتجددا يمكن ان يعلق عليه مستقبل الطاقة في مصر من ناحية.. وان يحافظ على سلامة البيئة ويحميها من التلوث وارتفاع الحرارة من ناحية أخرى..

وعن الخطة القومية التي تحمل على عاتقها حماية مصر من آثار ارتفاع الحرارة يحدثنا الدكتور ابراهيم عبدالجليل رئيس جهاز تخطيط الطاقة والمنسق الوطني للمشروع قائلا:



المصدر : الأخبـــــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٨ / ١٩٩٧

هذه الخطة يتولى تنفيذها جهاز تخطيط الطاقة بالتعاون مع خبراء مصريين في شتى المجالات كالبيئة والارصاد والبترول والزراعة والكهرباء والموارد المائية وغيرها.

وتقوم الخطة على وضع السياسات والبرامج المقترح تنفيذها للحد من التأثيرات الضارة لغازات الاحتباس الحراري التي تتسبب في رفع درجة حرارة الأرض. وهي الغازات التي تنتج من احتراق مصادر الوقود التقليدية كالفحم والبترول والغاز الطبيعي. واهم هذه الغازات الضارة غاز ثاني أكسيد الكربون والذي يعتبر أول غازات الاحتباس الحراري التي تتسبب في رفع درجة الحرارة.

● واسأل دكتور ابراهيم: ما هي نسبة مساهمة مصر من غازات الاحتباس الحراري مقارنة بباقي دول العالم؟

- يقول ثبت بالارقام ان نسبة انبعاثات غاز ثاني اكسيد الكربون- اهم غازات الاحتباس الحراري في مصر لا تتجاوز ٠.٤٧ ٪ بالنسبة لانبعاثات العالم. ولكن هذه النسبة الضئيلة لا تعني ان مصر بعيدة عن أخطار التغيرات المناخية التي تنعكس على معظم مجالات الحياة.

الأصل في الهيدروجين!

● وما هي البرامج والسياسات التي وضعتها الخطة القومية للحد من اثار التغير المناخي في مصر؟

أهم هذه البرامج هو تنمية مصادر الطاقة المتجددة والتحول الى استخدام وقود نظيف لا تصدر عنه انبعاثات من غازات الاحتباس الحراري مثل التي تنبعث من وقود البترول والفحم والغاز الطبيعي.

وقد ثبت كما يقول دكتور ابراهيم عبد الجليل - ان غاز الهيدروجين مصدر واعد للطاقة المتجددة والنظيفة يمكن الاعتماد عليه خلال القرن القادم باستخدام الطاقة الشمسية في التحليل الكهربائي.

ويضيف الدكتور ابراهيم قائلا ان مصر تتمتع بوجود الطاقة الشمسية بمجالات كبيرة تسمح بانتاج غاز الهيدروجين بكميات تحقق الاكتفاء الذاتي بل وتزيد لتسمح بتصديره ايضا.

وقود المستقبل

● ما هو مستقبل انتاج وقود الهيدروجين في مصر؟

- وقود الهيدروجين يمكن ان يكون وقود المستقبل بالنسبة لمصر وذلك لعدة أسباب. أولها انه توجد في مصر أفضل احتمالات الطاقة الشمسية في العالم وهي الطاقة اللازمة لانتاج هذا الوقود.

ثانيا: ان مصر بها سواحل طويلة جدا على البحرين المتوسط والاحمر مما يتيح لها الحصول على مصدر متجدد للمياه اللازمة لانتاج الهيدروجين ويمكن أيضا استغلال بحيرة ناصر لهذا الغرض.

أيضا توجد بمصر مساحات صحراوية شاسعة غير مستغلة. ويمكن استخدامها في انتاج الكهرباء اللازمة لانتاج الهيدروجين.

زراعة الغابات

● وهل هناك برامج أخرى يمكن تنفيذها لحين انباع هذه التكنولوجيا الجديدة في انتاج الوقود؟

- يقول رئيس جهاز تخطيط الطاقة ان الخطة القومية للحد من تأثير التغير المناخي تضم برامج أخرى أهمها العمل على زيادة الرقعة الخضراء وزراعة الغابات لامتصاص ثاني اكسيد الكربون من الجو.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١١/ ٤/ ١٩٩٧

القاهرة هموم ..وأحلام

١

حلوان من مدينة للاستشفاء إلى ناقلة للأمراض !

٢٤ منطقة عشوائية سقطت من خريطة الخدمات !

●● حي حلوان.. والمناطق المجاورة له.. يحاصرها التلوث و الاهمال بل احتل عن جدارة ودون منافس لقب اعلى نسبة تلوث في العالم واقتصر مسئولو الاحياء على «الفرجة» فقط بحجة عجز الامكانات!!

● ثلاثة مصانع للاسمنت بالمنطقة تصب غضبها وحممها وغبارها على المواطنين الابرياء دون هوادة او رحمة تشاركها المسئولية عشرات المصانع الاخرى الكبيرة في بث السموم عن طريق القاء مخلفات الصرف الصناعي والكيماوي في نهر النيل!!.

● بمعنى آخر.. اصبح التلوث سيفا مسلطا على سكان المدينة من كل الاتجاهات.

● في حي حلوان ومنطقة المعصرة.. انهارت الخدمات وسقطت المناطق العشوائية بها من خريطة الخدمات.. اغرقت المجاري العديد من المناطق ولاتستطيع شبكات المياه المتهالكة الوفاء باحتياجات السكان.. أعمده الانارة بالشوارع الرئيسية للديكور فقط والتيار لم يدخل العديد من المناطق العشوائية اما الرصف فلا وجود له بالشوارع!!.

● باختصار.. الصورة مؤلمة.. وتحتاج الى وقفة جادة من الجميع والى يقظة الضمير.. حتى تعود حلوان كما كانت من قبل نظيفة وجميلة؟!!.

● عشنا الوضع كاملا مع المواطنين ننقل نبضهم ومعاناتهم وحاولنا في هذا التحقيق ان ننقل الصورة دون رتوش كاملة الابعاد على المسئولين ان يتحركوا فالضرورة تحتم ايجاد حلول سريعة قبل فوات الآوان!!.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١١/٨/١٩٩٧

الأبراش وغبار الأسمنت والقاذورات تحاصر المعصرة وشوارعها مقالب للقمامة !

مدينة الموظفين وتقسيم ٦٣ والطيران أغرقتها المجارى.. والمشروع الأمريكى يطلب الحل؟!

شبكة المياه
بحلوان
توقفت
منذ ٤ سنوات
بسبب
٥٠ مترا
من المواسير



المصدر : الجمهوريــــة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٨/١١

●● في البداية سجلت «الجمهورية» مواجهة مثيرة بين ابراهيم القاضي رئيس حي حلوان واعضاء المجلس المحلي للحي بسبب مايرونه قصورا شديدا في الخدمات التي يقدمها الحي وان جميع مطالبهم تذهب ادراج الرياح ولا احد يستجيب؟!.

أطلق اعضاء المجلس عدة قذائف ومطالب ملحة للاسراع بتنفيذها دون ابطاء واحتلت مشكلة انقطاع المياه في اغلب المناطق اهم الموضوعات.. اثار العضو رمضان احمد رمضان مشكلة تقاعس المهندس طاهر يوسف محمد مسئول مرفق مياه حلوان عن العمل وان جميع وعوده السابقة التي قطعها على نفسه امام جميع اعضاء مجلسي الشعب والشورى والقيادات الشعبية طارت في الهواء وهي ان المياه ستصل الى جميع المناطق دون انقطاع.. وهو عكس الحقيقة تماما فالعزبة القبلية على سبيل المثال لم تصلها المياه منذ اكثر من شهر واصبحت الحنفيات داخل المنازل للديكور فقط وايضا الحنفيات العمومية بالشارع تصلها المياه ضعيفة ولفترات محدودة.

وحسما لهذه المشكلة.. طلب ابراهيم القاضي رئيس الحي الذي تولى منصبه منذ شهر واحد فقط مسئول مرفق المياه بجهاز اللاسلكي واصبحا وجها لوجه العضو والمسئول.. وقبل حضوره بلحظات اثار نفس العضو رمضان احمد رمضان مشكلة اخرى وهي الاضرار العمدي بالمال العام نتيجة تضارب القرارات والاهمال الجسيم كشف رمضان ان مرفق المياه اقام شبكة مياه كاملة لنفس المنطقة تكلفت مليونا ونصف المليون جنيه رغم انجازها منذ اربع سنوات لكنها لاتعمل بسبب عدم توصيل (٥٠ مترا) فقط من المواسير مطلوب ان تمر من داخل حديقة ٦ اكتوبر لربط الشبكة بالماسورة الرئيسية.. وظل الخلاف طوال هذه المدة حول من سيدفع قيمة التلفيات بالحديقة والتي تقدر بحوالي (٥٠ الف جنيه) هل مرفق المياه ام هيئة النظافة؟! والجهتان ترفضان!!.

● ذهبنا على الطبيعة الى موقع المشكلة وصحبنا قيادات المجلس المحلي الى منطقة (العزبة القبلية) وما ان شاهد الاهالي مسئول المياه حتى سارعوا بالشكوى.. تاكدنا بالفعل ان المياه لاتصلهم منذ فترات طويلة خاصة في شرق العزبة!! ويبرر «المسئول» ذلك ان المنطقة في مكان مرتفع؟!.

انقطاع المياه ليست هي معاناة الاهالي فقط هناك العديد من المشاكل منها تفجر (العيون) الكبريتية من الارض والتي تم تحويل مياهها الى مواسير الصرف الصحي التي تاكلت بسبب الغازات كما انها تسبب اختناقات المواطنين داخل المنازل!!.

كما ان المنطقة تشكو ايضا من عدم ترخيص المباني واكثر من (٦٠٠ محل) مهدد بالاغلاق!.

الأمل في الاصلاح

●● تجولنا داخل عدة مناطق اخرى في حي حلوان.. العجز واضح عن تقديم اي خدمات المواطنون لايجدون من يشكون لهم وابتسامات مسئولي حي الوردية لاتنقذ مواطنا من همومه.

●● ومن داخل الاحياء رصدنا العديد من الهموم.

ميدان المحطة.. احتله الباعة الجائلون.. واصبحوا يرتعون فيه دون رقيب من احد.. نافسهم في ذلك سائقو الميكروباصات وسيارات الاجرة.. فأصبحت الفوضى هي اللغة الوحيدة السائدة!!.

● تجولنا في مدينة الموظفين وتقسيم ٦٢ والطيران.. شاهدنا مياه المجاري التي اغرقت الحي.. واصبحت من المعالم الرئيسية فيه.. في منطقة (المشروع الامريكي) كانت صرخات الاهالي ترتفع وتئن من الاهمال.. وكما يقول احمد عبدالعزيز مصيلحي عضو المجلس المحلي لمحافظة القاهرة.. ان الخدمات معدومة تماما رغم اقامة المنازل والبلوكات منذ ١٧ عاما واصبحت مياه الصرف الصحي والعيون التي تتفجر يوميا وتتجمع في الشوارع وداخل المنازل لاكثر من نصف متر تهدد المنازل بالانهيار بالاضافة الى ماتتركه المياه الراكدة من روائح كريهة تهدد صحة الانسان.

● أما المناطق العشوائية بحلوان اكثر من (٢٤ منطقة) فالسمة الغالبة عليها جميعا عدم النظافة واصبحت جبال القاذورات اعلى من المنازل.. وسقطت هذه المناطق من خريطة الخدمات.

قمامة الحكر القبلي

. في منطقة الحكر القبلي.. انتشرت القمامة في الشوارع.. وانتشر أيضاً البلطجية وقطاع الطرق ليلاً بعد اختفاء (الانارة) من الشوارع الكبرى.. وشريط السكة الحديد المؤدي إلى شركة الحديد والصلب أصبح كله مقلباً للقمامة.

● ينافسها في (الاهمال) وقلة الخدمات.. منطقة عرب الوالدة.. كما يقول عبدالله عبدالوهاب بمصنع ٣٦٠ الحربي.. فقد تحول المكان إلى مقلب (قمامة) للحي وانتشرت الأمراض بين المواطنين واصبحت المنطقة اكواماً سوداء من نائج القمامة المحترقة فزادت من انتشار الأمراض وتلوث البيئة.

● وفي عزبة كامل صدقي تطالب: كريمة كامل عبدالمجيد موظفة بهيئة التليفونات.. بسرعة توصيل الانارة للمنازل.. خاصة في شارع مدرسة النصر الذي يوجد به (٢٦ منزلاً) وتقول تقدمنا بالعديد من الشكاوى للمسئولين لكنهم لم يستجيبوا لمطالبنا المشروعة!

● وفي مدينة الهدى بحدائق حلوان.. يلخص فتحي عبدالناصر محمد موظف بالمصانع الحربية معاناة الأهالي قائلاً: بعد تنظيف مخر السيل أصبح وجود كوبري ثان لربط شطري المنطقة ضروري خاصة ان كبار السن والسيدات لايستطيعون الهبوط والصعود.. كما ان الكوبري الموجود حالياً ضيق لايسع لسيارتين تمران عليه في وقت واحد.. وتضيف رضا الحريري بضرورة وجود خط اتوبيس يربط المنطقة بالمناطق الأخرى وايضاً رصف الشوارع ودخول الغاز الطبيعي للمدينة.

● وفي منطقة اسكان النقابات بحدائق حلوان الاهمال واضح رغم اقامتها حديثا.. اختفت الاضاءة من الشوارع واصبحت الأسلاك الكهربائية المكشوفة المدلاة من الأعمدة تعبث بها ايدي الأطفال مما يهدد حياتهم.. ومطلوب رصف وتشجير الشوارع ومطلوب نفق يربط شرق السكة الحديد بغربها لان الكوبري الوحيد بالجهة الغربية مكسر ولا يصلح للسير.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١١/٨/١٩٩٧

تحقيق : سيد الاسكندراني

●● يحدد جمال سلامة رئيس المجلس المحلى لحى حلوان بعض معاناة الأهالى قال: ان أغلب شياخات الحى لا تصلها مياه الشرب الا الدور الثانى فقط. وبعض الأماكن لاتصلها مطلقاً.. كما ان منفذ المياه مقامة بجوار مصبات المصانع الملوثة.. وهناك مطالب اخرى ملحة منها إنارة شرق حلوان بالأعمدة وتقنين وضع اليد لمنطقة منشية السلام وما بين العزبتين بشرق حلوان. وأشار إلى ان منطقة حلوان لاتجد رعاية من مسئولى هيئة النظافة فانها تأتى فى الترتيب الأخير. كما ان المعدات المستخدمة هى من مخلفات الحرب العالمية الثانية!!

●● يضيف محمد عثمان البالى وكيل المجلس الشعبى الحى.. ان حلوان تشهد عجزاً شديداً فى بعض تخصصات الأطباء. ولم يتم حتى الآن بناء مستشفى المسنين عند (الست خضرة) رغم تخصيص الأرض منذ ٥ سنوات. وطالب عثمان بمساهمة الشركات التابعة لقطاع الأعمال فى خدمات المنطقة لأنها أحد الأسباب الرئيسية للملوثات.. مطالباً ايضاً بالغاء الادارات الهندسية بالأحياء أو استبدالها بنظام آخر لأنها معوقة للعمل وقال: ان أصحاب المنازل يلجئون إلى المخالفة أرحم من اللجوء لهذه الادارات لاستخراج تراخيص البناء!!

●● وطالب حسن سمان احمد رئيس لجنة الشباب والرياضة بالمجلس المحلى باستثناء أندية حلوان بصرف إعانات فورية من المجلس الأعلى للشباب والرياضة لسرعة اقامة أسوار حول الأندية الصغيرة للحفاظ على الأرض المخصصة لها خوفا من تعدى المواطنين عليها.. وايضاً مطلوب مساهمة وزارة الزراعة فى حل مشكلة الأرض الزراعية المقامة عليها الأندية بشرائها بسعر رمزى.

●● ويشير عباس ابو الغيط رئيس لجنة التموين بالمجلس.. إلى ضرورة زيادة حصة الدقيق لحلوان حيث يوجد بها (٢٧٦ فرناً بلدياً) قطاع عام وخاص ويوجد عجز شديد فى مخابز القطاع الخاص.. وطالب باعادة فتح منافذ البيع بمستودعات الدقيق ٨٢٪ بلدى.. وضرورة تدبير أماكن رسمية للباعة الجائلين بحلوان وتخصيص أماكن لهم.

●● ويقول عصمت حسن فارس رئيس لجنة السياحة والبيئة بالمجلس.. أن منطقة (عين حلوان) أصبحت من المناطق الملوثة.. وان مياه العين غير صالحة للاستعمال.. ووضعت لافتة بهذا المعنى بالمنطقة بسبب تدفق مياه الصرف الصناعى الناشىء عن المصانع المجاورة.. وزحف العشوائيات (للعين) التى أصبحت مصدراً للأوبئة بعد أن كانت اهم مصادر الجذب السياحى والعلاجى.. أما متحف الشمع أصبح فى حالة يرثى لها لعدم الاهتمام الفنى به لانه يتبع المحافظة ومطلوب ان يتبع وزارة الثقافة حتى يعود لصورته الأولى.

●● وطالب أبو عمره حسن امبابى رئيس لجنة الصناعة بالمجلس. بسرعة وضع البرامج التنفيذية لمشكلة تلوث حلوان.. ومخاطبة جهاز شئون البيئة المساعدة فى وضع هذه الخطط التنفيذية لعلاج التلوث سواء بتشجير المنطقة وشراء معدات خاصة النظافة ومتابعة تنفيذ تركيب الفلاتر.. والأهم تطبيق قانون البيئة على المصانع الملوثة للبيئة.

●● وطرح رمضان أحمد رئيس اللجنة الصحية بالمجلس.. فكرة نقل شركة أسمنت طره لمكان جديد حلا لمشكلة تلوث حلوان قال: انها فكرة ليست جديدة وطبقت من قبل فى مصنع أسمنت جدة بالسعودية عندما زحفت المساكن حول المصنع.. وأضاف: ان أرض الشركة تقع على مساحة (٦٢٠ فدانا) أى حوالى ٢٥ مليون متر مربع.. واذا فرضنا ان اقل سعر للمتر فى المنطقة (٥٠٠ جنيه) تكون الحصيلة أكثر من ١٢ مليار جنيه ونصف المليار بخلاف الانشاءات التى سيعاد تفكيكها واستخدامها مرة أخرى.. وبذلك نستطيع بناء اكثر من مصنع فى مكان آخر.. ونحمى صحة أبنائنا من التلوث والمخاطر.

●● ابراهيم القاضى رئيس حى حلوان: قال ان المشاكل التى تواجه البيئة كثيرة جدا لأن مساحة الحى كبيرة وبها مناطق عشوائية كثيرة.. تركت رئيس الحى يفكر بعدما احسست انه ورث تركة ثقيلة جدا من الهموم.. وكانت لهجته ممزوجة بالأمل فى التطوير خاصة انه يحلم بتطوير منطقة عين حلوان حتى تصبح منتجعا عالميا كما قال.. وايضا اعادة الشكل الجمالى والحضارى لحلوان.. عموما لقد كانت بداية جيدة وقرر نقل مواقف السرفيس من مكانه لموقف حلوان وبدء تجميل وتنظيف ميدان المحطة.. وتحركات مكثفة مع القيادات التنفيذية والشعبية لحل العديد من (الغاز) وهموم المنطقة التى أصبحت فى حجم الجبال.. لكن (القلق) ان يصطدم بالعوائق والروتين والخوف من الاستلام!

اطفال عشوائيات المعصرة

●● وفى منطقة المعصرة.. الحى الشعبى الشهير.. كانت المأساة كبيرة وخطيرة.. تنعكس المأساة على وجوه الأطفال.. التلوث يحاصر المنطقة من كل جانب.. مصانع الأسمنت تصب غضبها وحممها وغبارها على المواطنين دون رحمة.. والمسئولون عن المصنع ماتت ضمائرهم كما مات الأخضر واليابس بالمنطقة!!

● أطفال الحى أصيبوا بالأمراض الفتاكة.. فقد سكن غبار الأسمنت أجسادهم الضعيفة وأصيبوا بالتحجر الرئوى والحساسية والربو الشعبى وانتشار التخلف.. والعديد من الأمراض!! ثرواتنا البشرية تهدر أمام أعيننا.. أعوام طويلة من «الشكوى والزلزلة» فى حلوق الآباء والأمهات ولا مستجيب!!.. ومازال غبار الأسمنت يتحدى وينشر السموم فى المنطقة رغم ان بعض المسئولين اكدوا انه تم تركيب فلاتر!!!

● تحالف أيضا غبار الأسمنت مع المخلفات والقمامة والتحالف العشوائى.. فانتشرت القمامة بشكل يدعو القلق والخوف.

● فى شرق كورنيش النيل بمنطقة المعصرة تطل أرض فضاء كبيرة أصبحت مقلبا للقمامة تحمل مأساة حقيقية للأهالى.. والغريب انه اقيمت مدرسة لتعليم الأبناء فى وسط هذه القاذورات!!

٠٠١٤٥٥



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٨/١١

● أيضا: الخدمات الأساسية هي محور شكوى مواطني العصرة التي تتبع حي حلوان.. يتفق الحاج إبراهيم محمد بالمعاش ومحمد منصور شبانة بشركة النصر للمطروقات أن الخدمات معدومة بالمنطقة والشوارع كلها ترابية والمجاري تدخلها بالجهود الذاتية.. ولا يوجد مركز شباب أو مستشفى أو وحدة صحية والتليفونات موقوفة.. ولا توجد إنارة بالشوارع فتنتشر البلطجية بالشوارع؟!

● يضيف عواد طه محمود موظف بشركة مصر للغزل والنسيج.. لقد أصيبت وأبنائي الأربعة بالحساسية بعد أن حاصرتنا الأوبئة من كل جانب.. ويضيع نصف مرتبي على العلاج.. فماذا أفعل.. بعد أن تكررت الشكاوى ولا أحد يستجيب؟!

● وفي عزبة خليل بالعصرة.. يفجر مصطفى إبراهيم مصطفى بمصنع ٥٤ الحربي مشكلة أن عشرات الأطفال ماتوا تحت عجلات السيارات المندفعة على الكورنيش أثناء ذهابهم وعودتهم إلى مدرسة العصرة البلد، ويطالب بسرعة إيجاد كوبري علوي لربط المنطقتين حفاظا على أرواح أبنائنا.. ويتفق معه في الرأي المعلم عز الدين إبراهيم صاحب محل بيع دواجن.. ويرى أنه من الممكن أيضا حل جزئي وهو قبول التلاميذ في مدرسة سوزان مبارك بالمنطقة!

● وفي عزبة عرب سلام.. وهي المواجهة تماما لمصنع أسمنت طره.. يشكو عبدالرازق حسين محمد بالمعاش من أكوام القمامة وتدفق غبار الأسمنت التي لم ترحم طفلا أو كهلا أو أما أو حتى نباتا أخضر!!

● والصورة العامة لشارع (ترعة الخشاب) يشكلها أكبر كم من القاذورات والقمامة يتخيله العقل.. ارتفعت جبال القاذورات حتى وصلت للأدوار الثانية بالمنازل.. وأحاطت القاذورات الجامع!! والمطلوب على وجه السرعة إزالة هذه المخلفات وإقامة حدائق بدلا منها!!

● شارع السلك أيضا (شق بطنه) لتوصيل المجاري ولضيقه الشديد أصبح مثار شكوى الناس منه كثيرة.. كما يقول أحمد طه - طالب بمعهد التكنولوجيا.. ويضيف جمال البحيري سائق أن معظم شوارع المنطقة غير مضاءة ولم تدخلها الإنارة.. وإذا دخلتها فهي دائما (مقطوعة).. ويطالب محمد مصطفى من سكان العصرة المحطة بحل مشكلة توصيل الكهرباء للتقسيمات السكنية المخططة ويشير إلى أن منطقة العصرة ليس بها مراكز الشباب.. ويطالب بإنشاء قسم الشرطة.



المصدر : الوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٨/١١

رأى

إزالة عدوان الحكومة قبل عدوان الأهالي

جرائم الاعتداء على النيل تجاوزت كل حد.. والغريب ان المعتدين لم يعودوا هؤلاء الأفراد بل وصل الامر الى ان الحكومة نفسها تعتدى بكل هيئاتها على النهر الحزين..

وإذا كان رئيس الحكومة الدكتور كمال الجنزورى يقف بالمرصاد لكل من يعتدى على الحدائق العامة أو يبني على الارض الزراعية.. فإن المهمة الأولى للمحافظين هي حماية النهر من اعتداءات الحكومة ورجال الحكومة.

●● والقضية ان بعض الهيئات تتسابق في الاستيلاء على مساحات لها على شاطئ النهر.. والمشكلة ان هذه الهيئات تحصل على موافقات فورية بالبناء. وتكون النتيجة ان منشآت هذه الهيئات اصبحت تحجب النيل عن الجمهور ولا يستطيع احد ان يصل الى النهر فالحراس واقفون. والمباني صامدة..

●● اننا ونحن نؤيد قرارات المحافظين بإزالة التعديات الجسيمة على النيل نتمنى الا يكون هناك «خيار وفقوس». نتمنى ان يطبق قرار الازالة على الكل.. بل نتوقع ان تبدأ الحكومة بنفسها أى تبدأ بإزالة المباني والمنشآت الحكومية قبل ان تزيل المباني الخاصة. لأن الناس يعتقدون ان كل «غربال» جديد له شدة. وان التنفيذ يمكن ان يقف بعد فترة.. فتبقى مباني الحكومة دون إزالة بينما تزيل المحافظات مباني الآخرين.

●● ان النهر ملك للجميع. لهذا يجب ان يتساوى فيه الجميع. سواء للنح او للمنع. وأيضا علينا ان نطبق القانون بلا أى استثناءات، على الاقل حتى نعيد للقانون هيبته.. ونعيد للقرارات الحكومية هيبتها.

●● ايضا يجب ان تمتد قرارات الازالة الى اى تعديات على النهر في كل المحافظات ولا تقف العملية عند قرار محافظ العاصمة وحده. فالنيل نهر واحد والمصريون سواء.

نقول هنا لأن النهر يتعرض لاعتداءات بشعة في المناطق النائية البعيدة عن عيون الحكومة المركزية.

«الوفد»



المصدر : الــوفـــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٨/١٩٩٧

٣٤٧ منشأة مخالفة على النيل بينها ٣١ حكومية و٧ نوادى شرطة بالقاهرة

المخالفون استولوا على ٥٨٩ الف متر مربع من الشواطئ وحجبوها عن الأهالى

كتب – محمود شاكر:

كشف امس الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة، وجود ٣٤٧ مخالفة على شواطئ النيل بالقاهرة فى مساحات تصل الي ٥٨٩ الف متر مربع . أعلن المحافظ في مؤتمر صحفى ان المنشات المخالفة بينها ٣١ منشأة حكومية، و٧ نوادى شرطة، و١٣ ناديا مدنيا، و٥١ باخرة نيلية، و٥ مسارح وحدائق، و٢٣ كازينو، و٢٥ حالة لا تتوافر عنها معلومات!!، و٣٣ حالة حجب للرؤية، و١٧ باخرة غير صالحة تستغل مسطح النيل و٦ مساجد وكنيسة واحدة مقامة بدون تراخيص، اشار محافظ القاهرة الى ان معظم المخالفات تتركز في المسافة الممتدة من ترعة الاسماعيلية حتى كوبرى المرازيق بحلوان ويصل عددها الى ٢٠٦ حالات، وتوجد ٧٩ مخالفة بجزيرة الزمالك، و٦٢ حالة فى الروضة، يعقد خلال الاسبوع القادم اجتماع لحسم ظاهرة الاشغالات والتعديات الحكومية وغير الحكومية على النيل. يحضر الاجتماع الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة، والدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة، والدكتورة نادية مكرم عبيد وزير البيئة والدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة، اشار الدكتور شحاتة الى حصر جميع الاشغالات وتوجيه انذارات الى مرتكبيها ومنحهم مهلة ١٢ شهراً لتوفيق اوضاعهم. واكد المحافظ تطبيق القانون على جميع المخالفين بدون استثناء لاحد مهما كانت سلطته.



وزيرة البيئة اليابانية تختتم زيارتها لمصر:

إنشاء معمل مركزى لرصد التلوث البيئى

كتبت ـ سالى وفائى :

غادرت القاهرة امس السيدة فيتشيكو الشيبى وزيرة البيئة اليابانية بعد زيارة لمصر استغرقت ٣ ايام التقت خلالها بالدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والسيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة لدعم مجالات التعاون بين مصر واليابان فى مجالات حماية البيئة..

وقد تقرر ان يساهم الجانب اليابانى فى عدة مشروعات منها مشروعات من خلال جهاز شئون البيئة تتضمن مشروع انشاء معمل مركزى للرصد البينى وشبكة معامل فرعية ويستمر العمل فى انشاء هذا المعمل حتى عام ٢٠٠٢ ويهدف الى تجهيز معمل للتحاليل البيئية بالقاهرة وشبكة للمعامل الملحقة بفروع جهاز شئون البيئة بالمحافظات وتنظيم دورات تدريبية للعاملين على استخدام هذه الأجهزة وتحديد مدى التزام المنشآت بالنسب والمعدلات الواردة فى القانون.

كما تجرى دراسة مشروع اخر لمكافحة التلوث الصناعى لعدد من شركات قطاع الاعمال العام اضافة الى مشروعات اخرى يجرى تنفيذها بالتعاون مع اليابان وجهات اخرى مصرية بخلاف جهاز شئون البيئة تشمل مشروعات لانشاء محطات للصرف الصحى فى مناطق العمرانية والتبين وتطوير محطة الاميرية لمعالجة مياه الصرف وتحسين ادارة المخلفات بالاسكندرية واعادة تأهيل المحطات العائمة لضخ المياه بالصعيد واعادة الاستفادة من قناة بحر يوسف.



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ / ٨ / ١٩٩٧

صفقة نفايات سامة جديدة

تورط شركة قطاع اعمال وبنكين في استيراد الصفقة المشبوهة



الأحرار

رجال الشرطة ضربوا الرقم القياسي في مخالفة القانون

صفقة النفايات السامة

جهاز شئون البيئة وافق على دخول ١٠ آلاف طن نفايات إلى مصر

مانشت «الاحرار» يوم ٢٥ يونيو الماضي الذي كشف تفاصيل صفقه النفايات السامه حيث التزمت كافة الجهات المسئولة الصمت التام بعد النشر



المصدر : الأحــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١/٨/١٩٩٧

الاسكندرية - محمود النهامي:

كشف المسئولون بهيئة ميناء الاسكندرية تورط احدى شركات قطاع الاعمال واثنين من البنوك العامة في استيراد صفقة نفايات سامة جديدة.

اكد المسئولون ان السفينة «المرقاب» التي ترفع علم ليبيا وصلت قبل ايام الى ميناء الاسكندرية وعلى متنها ١٧ حاوية تحمل مخلفات البطاريات السامة المحظور استخدامها لصالح الشركة العامة للمعادن حيث تم الاستيراد ببوليصة باسم مستورد قطاع خاص.

وكشفت مستندات هيئة ميناء الاسكندرية ان المستورد لجأ الى بنك مصر فرع طلعت حرب بالاسكندرية وتنازل له عن البوليصة لاضفاء الشكل الرسمي على الصفقة وابعاد الشبهات عنها لتمريرها وادخالها الى البلاد حيث قام بنك مصر بدوره بالتنازل عن البوليصة لبنك الاسكندرية في محاولة لاتمام عملية تمرير الصفقة والافراج عنها من هيئة الميناء بعد الحصول على موافقة وزارة البيئة التي حلت محل جهاز شئون البيئة.

قامت سلطات الميناء بابلاغ الرقابة الادارية وقدمت جميع مستندات الصفقة السامة والخطابات المتبادلة بين الشركة العامة للمعادن وبنكي الاسكندرية ومصر والمستورد.

واشار مسئولو هيئة ميناء الاسكندرية الى ان الشركة العامة حصلت على تصريح وزارة الدولة للبيئة بدخول الصفقة المشبوهة الا ان الرقابة الادارية تدخلت في اخر لحظة واوقفت اجراءات الافراج عن هذه الصفقة وبدأت تحقيقات موسعة لكشف المتورطين.

كانت الاحرار قد نشرت في عددها الصادر يوم ٢٥ يونيو الماضي تفاصيل صفقة نفايات سامة دخلت الى البلاد بموافقة جهاز شئون البيئة في ذلك الوقت حيث تم استيرادها لحساب الشركة العامة للمعادن ايضا على متن السفينة «نيوا» حيث التزمت جميع الجهات المسئولة الصمت التام بعد نشر تفاصيل الصفقة.

والمعروف ان نفايات البطاريات تحتوي على كربون الرصاص المحظور استخدامه دوليا لخطورته الشديدة على صحة الانسان والبيئة بشكل عام كما يحظر استيرادها القانون المصري رقم ٤ لسنة ٩٤ والذي يلزم المستورد باعادة تصدير هذه النفايات على نفقته ومحاكمته.

وكان جهاز شئون البيئة - قبل تحويله الى وزارة دولة قد اتهم الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال بالسماح للشركة العامة للمعادن باستيراد هذه النفايات السامة لاعادة استخدامها بدعوى مساعدتها على توفيق اوضاعها والتغلب على خسائرها المتزايدة.



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ / ٨ / ١٩٩٧

السلعوة تهاجم ٧ أشخاص فى قنا

كتب - ياسر مشالى:

عقرت «السلعوة» المسعورة ٧ أشخاص بثلاث قرى بمركز أبو تشت بقنا يومى الخميس والجمعة الماضيين دون أن يتمكن أحد من قتلها. وسادت حالة من الفزع والذعر بين نساء وأطفال أبو تشت فور سريان نبأ ظهور السلعوة المسعورة فى حين بدأ الرجال فى حمل العصى والفؤوس عند الذهاب إلى زراعات القصب تحسبا للقاء السلعوة!



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٨/١١

تعاون مصرى يابانى فى شئون البيئة

وزيرة الدولة المديرة العامة لهيئة البيئة باليابان ميتشيكو إيشمى قامت بزيارة لمصر لمدة ٣ ايام التقت خلالها برئيس الوزراء د. كمال الجنزورى وأجرت مباحثات مع وزيرة شئون البيئة ومدير برنامج الامم المتحدة للبيئة تناولت التعاون البيئى بين مصر واليابان لدعم التنمية المستمرة والعمل على نجاح المؤتمر الثالث لاطراف إتفاقية الامم المتحدة الخاصة بالتغير المناخى المقرر عقده فى مدينة كيوتو باليابان فى ديسمبر القادم قبل وصول الوزيرة اليابانية لمصر قامت بزيارة مشابهة لكل من المانيا وكينيا لنفس الهدف.



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ١٢/٨/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كسوف شمسى وخسوف قمرى الشهر القادم

يشهد الشهر القادم ظاهرتين فلكيتين هما كسوف شمسى جزئى فى الثانى من الشهر ولن يشاهد فى مصر، وخسوف كلى للقمر فى السادس عشر من الشهر نفسه، يمكن رؤيته بوضوح بالعين المجردة أو منظار فلكى صغير.

وصرح الدكتور عبدالفتاح جلال نائب رئيس معهد العلوم الفلكية والجيوفيزيقية بأن ظاهرة الكسوف الجزئى للشمس الذى سيحدث فى بداية الشهر القادم ليس له أهمية علمية كبيرة، إلا أن الكسوفات التى تحدث للشمس عموما تفيد فى ضبط التقويم الهجرى للشهور العربية، حيث أن الكسوفات الشمسية عادة ما تتوافق مع بداية الشهور الهجرية كما أنه يستفاد من هذه الظاهرة فى دراسة التغيرات والانفجارات التى تحدث على سطح الشمس ولا يمكن رصدها، إلا أثناء حدوث الكسوف، والكسوف الجزئى الذى يحدث فى بداية الشهر القادم يبدأ فى تمام الساعة الثانية عشرة وأربع وأربعين دقيقة من صباح يوم ٢ سبتمبر، ويستمر نحو ثلاث ساعات، حيث ينتهى فى تمام الساعة الخامسة وثلاث وعشرين دقيقة من صباح اليوم نفسه، وهذا الكسوف سوف يرى بوضوح فى جنوب شرق المحيط الهندى وجزء من القارة المتجمدة جنوبا فى استراليا، وتحدث هذه الظاهرة عندما تقع الشمس والارض والقمر على استقامه واحدة ويكون القمر فى المنتصف فيحجب ضوء الشمس عن الأرض، وظاهرة الكسوف الكلى للشمس لا تحدث إلا كل ٢٥٠ سنة فى نفس المكان، وآخر كسوف كلى حدث فى منطقتنا وقع بالخرطوم عام ١٩٥٢.

أما الخسوف القمرى فيحدث عادة فى منتصف الشهر العربى وبعد وقوع ظاهرة الكسوف، ويحدث الكسوف عندما تكون الشمس والارض والقمر على استقامة واحدة والارض فى المنتصف فتحجب ضوء الشمس عن القمر فيظهر فى لون برتقالى أو أحمر، والخسوف القادم سيبدأ فى تمام الساعة الثامنة وثمانى دقائق من مساء يوم ١٦ سبتمبر بتوقيت مصر الصيفى، ويستمر إلى مابعد منتصف الليل، ويمكن مشاهدته فى افريقيا واوروبا وجنوب شرقى المحيط الاطلسى، ويستفاد منها فى ضبط التقويم الهجرى.

عرفان مصطفى



وزيرة الدولة لشئون البيئة:

افتتاح أول حديقة لتوعية الأطفال بيئيا فى الشهر المقبل

كتبت ـ سالى وفائى:

أكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أنه سيتم افتتاح أول حديقة للأطفال متخصصة فى التوعية البيئة خلال الشهر القادم ويقيمها جهاز شئون البيئة فى إطار خطته لإنشاء حديقة للأطفال فى كل محافظة بغرض التوعية الثقافية لهم.

وتضم الحديقة مركزا للثقافة البيئية وتوفر للطفل الهواء النقى ومجموعة ألعاب تنمى مهاراته، بالإضافة إلى معلومات حول البيئة من خلال لوحات تشكيلية، ومجسمات، وتماثيل، وألعاب كمبيوتر، وإقامة عروض ترفيهية وثقافية للأطفال بالتعاون مع وزارة الثقافة.

وأضافت الوزيرة أن الحديقة سوف تقام على مساحة ٥٠ فدانا على الطريق الدائرى فى منتصف المسافة بين منطقة جنوب القاهرة وشرق القاهرة بحيث تخدم أحياء الخليفة، والبساتين، والسيدة عائشة، والمعادى، وطرة، والقطامية، إضافة إلى منطقة مدينة نصر، والحى العاشر.

وصرح الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة بأن تمويل الجهاز لإقامة هذه الحدائق التى تكلفت مليون جنيه يأتى فى إطار تبنى الجهاز للبرنامج القومى للتشجير وزيادة المساحات الخضراء بهدف رفع تعداد الأشجار فى مصر من ٥٢ مليون شجرة حاليا إلى ٦٥ مليونا، وزيادة نصيب الفرد من المساحات الخضراء حتى يواكب المعدل العالمى، موضحا أنه تمت إقامة ٣ محطات لتنقية مياه الشرب فى محافظات الشرقية والفيوم والدقهلية لإمداد القرى المحرومة بها.

نادية مكرم عبيد



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ / ٨ / ١٩٩٧

القرية الصحية .. هى الأمل

هدف المشروع رفع الوعى الصحى و البيئى

◆

في السنوات الأخيرة كثر الحديث عن عمليات تحسين وتطوير الخدمات الطبية داخل الوحدات الصحية والمستشفيات القروية.. ولكن ماتم تنفيذه حتى الان لا يتناسب مع حجم التصريحات التى صدرت بهذا الشان.. ولكن فى احد اجتماعات مجلس المحافظين مؤخرا ناقش المجلس مشروعا جديدا يهدف إلى وضع القرية المصرية فى مستوى المدن من حيث الخدمات.. انه مشروع «القرية الصحية» والذى تم تطبيقه فى عدد من القرى فى بعض محافظات الغربية واسيوط والدقهلية والشرقية واثبتت نجاحا واضحا فى رفع مستوى الخدمات وتحسينها

◆

ولذلك.. فان مجلس المحافظين قرر البدء فى تطبيق التجربة فى بعض المحافظات وفى مقدمتها محافظة الجيزة.. والتى يوجد بها جزء كبير من الريف والمناطق النائية والتى تحتاج بالفعل إلى تحسين الخدمات الطبية بها.

إسعافات أولية

المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة يقول ان مشروع القرية الصحية يهدف إلى رفع الوعى الصحى والبيئى لأهالى القرية التى يتم تنفيذ المشروع بها حيث سيتم اختيار وتدريب مندوبات من القرية نفسها على الاسعافات الأولية ومهارات الاتصال للقيام بالتوعية والتثقيف الصحى للأهالى..

وذلك من خلال دورات تدريبية منتظمة بواسطة أطباء وأساتذة متخصصين فى مختلف المجالات.

ويشير المحافظ إلى انه سيتم العمل من خلال المشروع على تطوير بعض الوحدات الصحية الريفية واستكمال الاجهزة والمعدات بها خاصة فى اقسام الاستقبال والعيادات الخارجية والصيدليات حيث سيتم اعادة توزيع الاطباء بما يحقق العدالة فى توفير الخدمات الطبية للأهالى خاصة فى المناطق المحرومة منها.. بالاضافة إلى تحويل بعض الوحدات الصحية إلى مستشفيات قروية وهو ما يضمن تكثيف الخدمات الطبية بها واضافة تخصصات جديدة لخدمة الأهالى وتحسين الخدمات المقدمة لهم.

ويضيف المستشار الجندى ان المشروع سوف يعمل على تعميق المشاركة الشعبية فى مجال التنمية الصحية والارتقاء باسلوب الحياة من خلال مشاركة الشباب والكبار فى عمليات تطوير وتجميل مداخل القرية والشوارع الرئيسية بها ورفع المخلفات بما يضمن وجود جو صحى خال من اى تلوث يسهم بصورة فعالة فى تحقيق اهداف مشروع القرية الصحية.

ويوضح المحافظ انه سيتم اعداد دليل علمى شامل يتضمن المعلومات المصورة التى تهدف الى



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ١٢/ ٨/ ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعريف ابناء القرية بمكونات وعناصر البيئة الصحية وكيفية التعامل معها بصوره علمية سليمة تخدم أهداف التنمية.. الى جانب اعداد دليل علمى يتم توزيعه على المندوبات للاسترشاد به عند قيام المندوبة بتقديم خدمات الاسعاف والمعلومات الخاصة بصحة الأم والطفل وهو ما سيتم التركيز عليه من خلال مراكز تنظيم الاسرة فى الوحدات الصحية للمساهمة فى تحقيق المعدل السكانى المطلوب بالمحافظة وهو ما يتناسب مع المعدل القومى وبالتالى المعدل الاقتصادى.

جهود ذاتية

ويشير الدكتور مكرم جمعة هلال.. مدير عام مستشفى ام المصريين العام الى ان مشروع القرية الصحية يهدف الى رفع مستوى الخدمات ولذلك سوف يتم اعداد دراسات لمشروع الصرف الصحى حيث سيتم شراء الاراضى بالجهود الذاتية وكذلك تصنيع صناديق القمامة وتوزيعها على مناطق مختلفة بالقرى ودراسة افضل الطرق لتجميعها ومعالجتها للاستفادة منها علميا فى خدمة البيئة وتحويلها الى سماد.

ويضيف ان المشروع يشمل تصميم وبناء احواض غسيل على جانبى الترعة كبديل صحى لمياه الترعة والقضاء على العادات غير الصحية التى تؤدى الى انتشار الامراض بين اهالى القرية.. بالاضافة الى ردم البرك والمستنقعات الموجودة وسط الكتلة السكنية بالقرية وتحويلها الى مساحات خضراء وحدائق عامة كمتنفس للاهالى.

ويوضح الدكتور مكرم جمعة هلال انه سيتم عقد لقاءات دورية مع المواطنين ومديرى المدارس حيث سيتم شرح أهداف المشروع لهم حتى يتسنى عقد لقاءات مفتوحة مع الشباب وتوعيتهم بأهمية المشروع وضرورة مشاركتهم فى انجازه.. الى جانب تكوين جماعة شبابية يطلق عليها «جماعة أصدقاء البيئة» وتهدف الى تحريك ومشاركة مجتمع القرية نحو بيئة قروية نظيفة.

طارق السنوطى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢١/٨/١٩٩٧

بسبب عدم تطهير الترع مئات الآفدنة مهددة بالبوار فى المحمودية

صرف مخلفات المجاري وإلقاء القمامة أدي الي ردم مصادر المياه للأراضي

دمنهور ـ ايهاب صالح:

فى الوقت الذى تسعى فيه الحكومة لاستصلاح الاراضي لزيادة الرقعة الزراعية ومضاعفة الانتاج نجد على الجانب الآخر اهمالا وتقصيرا يعرض اجود الاراضى الزراعية للبوار!!

فى مركز المحمودية وبالتحديد عزبة صابر العقارى التابعة لحزب سبنتواى يتعرض حوالى ٦٠٠ فدان من اجود الاراضى المنزرعة ارزا وقطنا للبوار بسبب عدم وصول المياه لهذه الأراضى واصبحت المحاصيل على وشك التلف.

● يقول عبد المنعم حسن على ٦٥ سنة مزارع: ان عدم وصول المياه لارضنا يرجع الى أن الترعة الموصلة للمياه وهى ترعة الادكاوية طولها حوالى ٢ كيلو متر تمر على ٣ قرى بطول الترعة من الجانبين ويقوم اهالى هذه القرى بصرف مخلفات المجارى وكذلك القاء القمامة بها مما تسبب فى ردم جزء كبير من الترعة ادى الى اعاقة وصول المياه للاراضى.

عبدالمنعم حسن — محمد الدمنهوري

ويضيف محمد الدمنهورى ٤٥ سنة مزارع: ان الترعة الموصلة للمياه لم يتم تطهيرها او القيام باعمال صيانة لها لان الاراضى الزراعية تشرف عليها ٣ جمعيات زراعية كل جمعية تلقى بمسئولية اعمال التطهير والصيانة للترعة على الجمعية الاخرى وهو ما ادى الى هذه الحالة.

ويقول شحاتة صقر ٥٠ سنة مزارع: هذه المشكلة لن يتم حلها الا اذا اسندت اعمال التطهير والصيانة والاشراف على الترعة الى وزارة الرى خاصة تفتيش رى المحمودية لان الارض تقع فى اختصاصه ويجب تشديد العقوبة وعمل محاضر مخالفات لكل من يقوم بالقاء القمامة وصرف المخلفات فى المجرى المائى.



ويضيف محمود ابراهيم محمود ٣٨ سنة مزارع: ان الماسورة التى تغذى ترعة الادكاوية صغيرة لان قطرها ٤٠ سم وهذه الكمية من المياه لاتكفى لرى الارض بالاضافة لوجود ترعة صغيرة تسمى البرية متفرعة من ترعة الادكاوية بحوالى ٣٠ مترا بها ماسورة قطرها ٤٠ سم وارضها منخفضة تؤثر بشكل كبير فى سحب كمية كبيرة من المياه الموصلة لارضنا.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ / ٨ / ١٩٩٧

البترول والبيئة.. التجربة المصرية

خلق الله الإنسان وجعله خليفة فى الأرض إلى أن يرث الله الارض ومن عليها. فعاش الانسان فى كنف الطبيعة التى حوت بين جنباتها قوى الخير والشر ومقومات السلامة والخطر معاً، وشملت عناصر تعمل فى توازن دقيق تحكمة قوانين صارمة. واستمر كفاح الانسان ومازال مع عناصر الطبيعة واستطاع إن يطوع قواها ويستغل مواردها ويسخرها لخدمته فاقام حضارة شامخة ومدنية زاهرة.وفى سعيه الدءوب لرفع مستوى المعيشة وتحقيق النمو الاقتصادى والاجتماعى المنشود كان على الانسان ان يجد القوى المحركة لعجلة التنمية، ومن هنا برز الدور الحيوى الذى لعبته ومازالت تلعبه الطاقة فى حياة الانسان حيث اصبحت هى عصب التنمية، فارتبطت عمليات النمو ارتباطاً وثيقاً باستهلاك الطاقة وحدثت طفرة هائلة فى معدلات النمو مع ظهور الثورة الصناعية وبدء الاستخدام التجارى لانواع الوقود التقليدية: الفحم ثم النفط. ومع بداية هذا القرن تمكنت الدول الصناعية من تحقيق التنمية الصناعية والاقتصادية بمعدلات كبيرة اعتمادا على توافر المواد الاولية الرخيصة فى مناطق كثيرة من العالم.

وقد حققت تلك الدول انطلاقة كبرى منذ منتصف الاربعينيات بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية كنتيجة لاستخدام التكنولوجيا المتقدمة التى كان النفط وقوداً أساسياً لها، وكان النموذج الصناعى التقليدى عملية يتم خلالها ادخال مواد خام يخرج عنها منتجات يتم استخدامها ومخلفات يجب التخلص منها. وحتى ذلك الحين كان التعامل مع البيئة يتم بشكل أساسى فيما يتعلق بعمليات الانتاج من التلوث اوالتسرب واجراءات السلامة، اى انها كانت منحصرة على المستوى المحلى او الاقليمى. ومع التطور الصناعى الضخم وزيادة الانتاج والاستهلاك والتنافس فى فتح اسواق فى دول العالم النامية -والتى تمتلك المواد الخام- ادى ذلك إلى خلق عدم التوازن بين البيئةوالتنمية. ففى حين جرت العادة على اتخاذ احتياطات الأمان لحماية الانسان من قوى الطبيعة، أصبح اليوم الأمر يدعو إلى حماية الطبيعة من انشطة الانسان بل تعدى إلى ضرورة حماية الحضارة التى عمل الانسان جاهداً لاقامتها والتى أصبح الخطر يتهددها.

لذا فقد شهد العالم خلال العقود القليلة الماضية تغيرات عديدة في مفهومة لتحقيق التنمية الشاملة والمتواصلة. إذ أدرك الارتباط الوثيق بين التنمية الاقتصادية والبيئة والحياة الانسانية وأصبحت البيئة هى الجانب الآخر لعملية التنمية فتزايد الاهتمام في النصف الثاني من الثمانينيات بالبيئة العالمية وضرورة الحفاظ عليها. ونشأ الجدل حول ظاهرة الاحتباس الحرارى وارتفاع درجة حرارة الكرة الأرضية وتأثير حرق أنواع الوقود ومنها البترول، وفى أنبعاث وتركيز ثانى أكسيد الكربون ومدى مساهمة ذلك في التغير المناخى. أى أن الاهتمام قد انتقل حول البيئة من موضوع التلوث على المستوى القومي إلى موضوع التغير المناخي العالمي ودور أنواع الوقود فيه، وبرزت الحاجة إلى تحقيق التوازن بين تطلعات الشعوب وطموحاتها وخططها التنموية وبين اثار تلك الخطط على البيئة فظهر مفهوم جديد للتنمية «التنمية المستدامة». و أصبحت مفاهيم التنمية والطاقة والبيئة، ترتبط ببعضها. وقد شهد العالم اهتمامات على المستوى الدولى تمثلت في مؤتمر استكهولم عن بيئة الانسان في عام ١٩٧٢، ثم مؤتمر المناخ الأول المعقود عام١٩٧٩ والذى حث الدول على أن تتنبأ بالتغيرات البشرية النشأ المحتملة في المناخ والتى قد تضر برخاء البشرية وأن تمنع حدوثها،وكذلك مؤتمر المناخ الثاني الذى عقد بسويسرا في نوفمبر ١٩٩٠ والذى خلص الى أنه رغم أوجه عدم اليقين العلمى والاقتصادى، ينبغى للدول الآن أن تتخذ الخطوات اللازمة لتقليل مصادر الغازات الدفيئة وزيادة مصارفها من خلال إجراءات وطنية وإقليمية والتفاوض على ابرام اتفاقية عالمية بشأن تغير المناخ ومايتصل بها من صكوك قانونية، هذا وقد أخذ البعد العالمى لموضوع البيئة مداه بانعقاد مؤتمر الأمم المتحدة «التنمية والبيئة» والذى عقد في ريو دى جانيرو في يونيو١٩٩٢ والذى صدر عنه اعلان ريو دى جانيرو بشأن البيئة والتنمية، وجاء به في المبدأ الرابع، «أن تكون حماية البيئة جزءا لا يتجزأ من عملية التنمية ولايمكن النظر فيها بمعزل عنها،كما يعترف للدول بحقها السيادى في استغلال مواردها وفقاً لسياساتها البيئية والتنموية، شريطة أن لا تسبب أنشطتها اضرارا بيئية لدول أخرى أو لمناطق واقعة خارج حدودها».

تغير المناخ العالمى

لعله من المفيد في البداية أن نعرض بإيجاز وبصورة مبسطة لما يورده العلماء والباحثون عن مناخ الأرض وطبيعة تكوينه.

ظاهرة الاحتباس الحرارى

من المعروف أن الأرض بالأساس كوكب بارد ليس به طاقة ذاتية تعمل تدفئته، ولكن المصدر الرئيسى للطاقة يأتى من الشمس، ويتشكل مناخ الأرض من توازن تلك الطاقة مع العمليات الكيميائية والظواهر الفيزيقية ويتأثر بتركيب الغلاف الجوى للأرض الذى تعمل بعض الغازات فيه كغطاء حول الكرة الأرضية يسمح بدخول أشعة الشمس ويساعد الأرض ومجالها على الاحتفاظ بمعظم هذه الأشعة.

ويشير الباحثون إلى أن الأرض تتلقى كميات ضخمة من الطاقة الشمسية في صورة أشعة على شكل موجات قصيرة لا يعوق دخول معظمها غازات الغلاف الجوى، ولا تسخن هذه الأشعة الهواء الجوى مباشرة ولكنها تعمل على تسخين سطح الأرض الذى يعكس جزءا من تلك الأشعة ويعيد ارسالها بدوره كأشعة تحت الحمراء على شكل موجات طويلة. وتلاقى تلك الأشعة في طريقها إلى الفضاء الخارجى الغلاف الجوى الذى يحتوى على نيتروجين وأوكسجين بالإضافة إلى بعض الغازات الأخرى التى تعرف بالغازات الدفيئة أو غازات الاحتباس الحرارى (ثانى أكسيد الكربون والميثال وأكاسيد النيتروجين والكلورو فلورو كربون وبخار الماء) والتى تمثل نسبتها أقل من ١ بالمائة من غازات الغلاف الجوى ويجتاز جزء من الأشعة المرسلة من الأرض الغلاف الجوى ولكن تعمل غازات الاحتباس الحرارى على اعادة جزء كبير إلى الأرض مما يعمل على تسخينها بالقدر الذى يسمح بالحياة فوق الأرض ويعرف التأثير الناتج عن حجز تلك الغازات للأشعة المنعكسة من الأرض بأثر بالاحتباس الحرارى وتعتبر هذه الظاهرة ظاهرة طبيعية وبدونها تنخفض متوسطات درجة الحرارة الى الحد الذى لا يسمح بالحياة على سطحها.

* تغير المناخ

ولكن المشكلة التى يتحدث عنها العالم في الآونة الأخيرة تتمثل فيما أثاره عدد من الباحثين من أن بعض الأنشطة الانسانية تؤدى إلى زيادة تركيز الغازات الدفيئة في الجو - وبصفة خاصة ثانى اكسيد الكربون - بدرجة كبيرة يمكن أن تحدث تغييرا في نظام المناخ العالمى إحدى ضواهره هو ما يتوقعه البعض من احتمالات زيادة درجة حرارة الارض. ومن الناحية العلمية فإن موضوع تغير المناخ لا يزال يكتنفه الكثير من عدم اليقين واختلاف الآراء حول مسببات الظاهرة، فمن المعروف أن تركيز غازات الاحتباس الحرارى في الجو لا يعتمد فقط على مصادر انبعاث هذه الغازات ولكنه يتأثر بعناصر أخرى موجودة بالطبيعة تعمل على امتصاصها مثل المحيطات والزراعات مما يجعل من الصعب التنبؤ بحجم تركيز تلك الغازات. كما يؤكد عدد من الباحثين أن هذه النظرية ونماذج تغير المناخ التى تم وضعها تغفل عوامل أخرى عديدة تؤثر في المناخ ودرجات الحرارة، مثل تأثير السحب المختلفة وبخار الماء، هذا بالاضافة الى أن هناك طرقا أخرى لانتقال الحرارة تغفلها تلك النماذج في حين تركز فقط على انتقال الحرارة بالاشعاع

* استهلاك الطاقة وانبعاث ثانى اكسيد الكربون

يركز الباحثون المهتمون بنظرية تغير المناخ على غاز ثانى اكسيد الكربون وزيادة تركيزه في الغلاف الجوى باعتباره الغاز الرئيسى من غازات الاحتباس الحرارى حيث يمثل حوالى ٦٠٪ من تلك الغازات.

وتشير الاحصائيات الى أن استهلاك الطاقة يساهم بالجزء الأكبر من انبعاثات ثانى اكسيد الكربون يصل الى ٧٥٪ ينتج معظمها من الوقود الاحفورى (فحم وبترول وغاز) خلال عمليات استخراجه ونقله وحرقه واستهلاكه في الصناعات والأنشطة المختلفة. بينما يساهم حرق الغابات بالنسبة الباقية.

وتختلف أنواع الوقود الأحفورى نفسها في نسبة مساهمتها في تلك الانبعاثات تبعا لمحتوى الكربون في كل نوع. فنسبة ثانى اكسيد الكربون المنبعث من احتراق الفحم تزيد ١.٢٥ مرة عن احتراق البترول وحوالى ١.٧ مرة عن احتراق الغاز. ويمثل الفحم حوالى ٢٧٪ من اجمالى استهلاك الطاقة في العالم وبذلك فهو يساهم بنسبة كبيرة من انبعاثات ثانى اكسيد الكربون.

وقد بلغ اجمالى الاستهلاك العالمى من الطاقة عام ١٩٩٦ حوالى ٩ مليارات طن بترول مكافئ، منها ٧.٨ مليار طن وقود احفورى تتسبب في انبعاثات من ثانى اكسيد الكربون تقدر بحوالى ٢١ مليار طن.

وتجدر الاشارة الى ان استهلاك الدول الصناعية من الطاقة قد بلغ حوالى ٥٥٪ من اجمالى العالم في حين أنها تمثل حوالى ١٨٪ فقط من تعداد السكان، بينما يقدر استهلاك الدول النامية بحوالى ٣١٪ من اجمالى العالم في حين انها تمثل حوالى ٧٤٪ من تعداد السكان، هذا بخلاف دول الاتحاد السوفيتى السابق ودول أوربا الشرقية.

ضريبة الكربون

على الرغم من عدم اليقين، الذى اشرنا اليه، فيما يتعلق بنظرية تغير المناخ الا ان العالم بدأ في اتخاذ تدابير لمواجهة احتمالات زيادة تركيز غازات الاحتباس الحرارى، ووضعت الدول اهدافا محددة وتبنت سياسات وخطط عمل مختلفة لتقليل انبعاثات تلك الغازات ومحاولة خفض أو على الأقل تثبيت تركيزها في الغلاف الجوى.

ومن بين السبل المقترحة لتحقيق ذلك، ماظهر مؤخرا من فكرة فرض ضريبة على الواردات من مصادر الطاقة. وقد بدأت فكرة فرض هذه الضريبة على أساس محتوى الكربون والمحتوى الحرارى لكل مصدر من مصادر الطاقة، ولكن تبلورت هذه الفكرة في شكل اقتراح لتطبيق هذه الضريبة على الواردات من البترول فقط وذلك لاسباب مرجعها سياسى بالدرجة الاولى.

ولاشك ان القاء تبعية التلوث وفرض هذه الضريبة على البترول وحده امر فيه اجحاف شديد خاصة وكما اشرنا سابقا الى ان الفحم وليس البترول هو اكثر انواع الوقود الاحفورى تلويثا للبيئة وأكبر مصدر من مصادر انبعاثات ثانى اكسيد الكربون. ولعل السبب في هذا التمييز في الضريبة المقترحة يرجع الى ان معظم الدول الصناعية تمتلك احتياطيات كبيرة من الفحم لذلك فهى تدعم انتاجه والصناعات القائمة عليه والمشتقة منه، حيث تشير الوكالة الدولية للطاقة الى ان اجمالى الاعانات المدفوعة لمنتجى الفحم عام ١٩٩١ في اربع دول اوروبية واليابان قد بلغ حوالى ١١ مليار دولار.

هذا في الوقت الذى نجد فيه أن البرميل من المنتجات البترولية محمل بالفعل بضرائب باهظة تفرضها معظم الدول الصناعية حيث يصل سعر برميل المنتجات في بعض الدول الى ٨٠ دولارا في حين أن سعر برميل الخام لايتعدى ٢٠ دولارا ومعظم هذا الفرق هو عبارة عن ضرائب تجبيها حكومات الدول المستهلكة.

ومما يبرز خطورة هذه القضية أن فرض هذه الضريبة يرتبط ارتباطا وثيقا بالأوضاع والعوامل الاقتصادية في دول العالم النامية والمتقدمة على حد سواء. فحقيقة الأمر أن الخسائر تقع على الطرفين المنتجين والمستهلكين، حيث أن فرض الضريبة سيؤدى الى انخفاض الطلب العالمى على البترول وانهيار اسعاره ومن ثم انخفاض دخل الدول المصدرة للبترول التى تنتمى للعالم النامى وبالتالى توقفها عن سداد ديونها بالاضافة الى توقف مشروعات التنمية وانخفاض معدلات



النمو بها وتحجيم القوة الشرائية.

ومن الناحية الاخرى، بالنسبة للدول الصناعية المستهلكة فان الضريبة ستضاف الى المنتجات الصناعية النهائية مما يجعلها ذات أسعار مرتفعة ومعظم هذه المنتجات تجد أسواقها بالدول النامية مما سيؤدى الى انكماش ايرادات الدول الصناعية وزيادة معدلات التضخم والذى ينعكس بدوره على ارتفاع نسبة البطالة بتلك الدول بدرجة كبيرة

صناعة البترول المصرية والبيئة

«إن مصر تدرك وبحق أن حماية الموارد الطبيعية تمثل الركيزة الأساسية لحماية الحياة على الأرض، والضمان الحقيقي لتأمين الانسان ضد الكثير من الكوارث والازمات، والامان الطبيعي ضد الكثير من أمراض العصر... غير أن الدور العظيم لهذه الحماية يتحقق من خلال التزام كل فرد منا بحماية بيئته والامتناع عن الأعمال التى من شأنها أن تؤدى الى تلوث البيئة، ثم للمساهمة الايجابية في تحسين هذه البيئة»ـ من كلمات الرئيس محمد حسنى مبارك فى يوم البيئة العالمى عام ١٩٨٩.

لقد أولت الدولة موضوعات البيئة كامل الاهتمام، وأصبحت البيئة أحد العوامل الهامة التى لابد أن تؤخذ فى الاعتبار عند وضع خطط التنمية. وقد تمثل ذلك منذ البداية بالعناية بانشاء جهاز شئون البيئة الذى يعنى بحماية البيئة وتنميتها، وتوجت جهودها ايضا باصدار قانون فى شأن البيئة رقم ٤ فى يناير ١٩٩٤ وأعقب ذلك لائحته التنفيذية وتتناول بالدرجة الأولى حماية البيئة الأرضية، الهوائية والمائية من التلوث. وهناك اهتمام متزايد من قبل كافة الجهات بالبلاد بما يخص البيئة والملوثات.

وقد كانت وزارة البترول رائدة فى هذا المجال حيث وضعت العوامل البيئية على رأس أولوياتها وجعلت الحفاظ على البيئة عنصرا أساسيا من عناصر استراتيجيتها لايقل أهمية عن عمليات تنمية الموارد البترولية نفسها، والتى يجب أن تتم دون الإخلال بالتوازن البيئى مع العمل على تقليل الآثار الضارة ليس فقط الناتجة عن عمليات إنتاج البترول وتصنيعه واستخدامه، بل أيضا الناتجه عن حوادث الناقلات، وكذلك الاهتمام بعمليات الوقاية من التلوث ومنعه قبل حدوثه.

وأصبح ذلك يفرض تحديات كبيرة على صناعة البترول المصرية، خاصة فى ظل الدور الهام الذى تؤديه فى عمليات التنمية إذ أنها توفر حاليا ٩٢٪ من احتياجات البلاد من الطاقة الأولية كمنتجات بترولية وغاز طبيعى وتمثل الكهرباء المنتجة من المصادر المائية ٨٪، كما تمثل عائدات البترول مصدرا هاما ودعامه إساسية للدخل القومى، فكان لزاما على صناعة البترول أن تفى بهذه الالتزامات مع مراعاة الجوانب البيئية.

ولمواجهة هذه التحديات وتحقيق الأهداف الاستراتيجية وضعت وزارة البترول سياسات وخطط عمل لحماية البيئة فى مراحل الصناعة البترولية المختلفة وكذلك تقليل الاثار الضارة الناتجة عن استخدام المنتجات البترولية، وتقوم هذه السياسات أساسا على الوقاية من التلوث أولا وفى حالة حدوثه العمل على معالجته وتقليل آثاره الضارة بالاضافة الى التنسيق الكامل مع أجهزة الدولة المعنية، كل ذلك مع مراعاة البعد البيئى والاقتصادى معا دون التضحية بأى منهما.

وصناعة البترول من الصناعات المعقدة التى يحفها مخاطر عديدة فى مختلف مراحلها، استكشاف وإنتاج وعمليات نقل سواء بالانابيب او الناقلات، عمليات التكرير والتصنيع والبتروكيماويات وكذلك عمليات الاستهلاك النهائى، وأى اخطاء قد تحدث يمكن أن ينتج عنها خسائر بشرية ومادية كبيرة تهدد العملية الانتاجية والعاملين بالصناعة قبل أن تهدد البيئة المحيطة.

لذلك فان السلامة وحماية البيئة بالنسبة صناعة البترول تعد عنصرا أساسيا لا يقل ى أهميته عن عنصر الانتاج، وليس ترفا يمكن لاستغناء عنه. فانشئت شركات البترول ادارات تنظيمات خاصة بالأمن الصناعى والسلامة حماية البيئة لمواجهة هذه المشاكل ووضع لاجراءات للحد من المخاطر وتفادى الحوادث التقليل من اثارها الضارة الى أدنى حد من افة مراحل الصناعة البترولية.

ونعرض فيما يلى بايجاز لمراحل الصناعة نبترولية المختلفة مع الاشارة الى أخطار التلوث التى قد تنجم والاجراءات المتبعة للوقاية والحد منها وكذلك جهود وزارة البترول للحد من الآثار الضارة التى قد تنتج عن استخدام المنتجات البترولية.

أولا: مراحل صناعة البترول وحماية البيئة

البحث والاستكشاف

تشمل عمليات البحث والاستكشاف مجموعة معقدة من الدراسات والأعمال الجيولوجية والجيوفيزيقية التى تهدف الى تحديد وجود التراكيب الجيولوجية التى يمكن أن تحتوى على التجمعات الهيدروكربونية.

المسح السيزمى

تهدف عمليات المسح السيزمى الى تحديد البنية الجيولوجية تحت سطح الأرض وذلك من خلال استخدام الانعكاسات الصوتية. وحتى فترة قريبة كانت هذه العمليات تتم من خلال تفجير الديناميت لإحداث موجات صوتية مما كان له آثار سيئة على التربة وإحداث ضجيج شديد.

ولتجنب هذه الآثار الضارة بالبيئة يتم استخدام أحدث التكنولوجيات العالمية حيث تم استبدال طريقة المسح السيزمى الارضية باستخدام الديناميت بطريقة الفيبروسيز، وهى عبارة عن جهاز يرسل الى الارض دفعة طويلة من الذبذبات ويتلقى سلسلة عديدة من الانعكاسات التى يتم معالجة بياناتها وتحويلها الى موجات قصيرة. وينتج عن هذه الطريقة كثافة أقل من الطاقة وبالتالى يمكن استخدامها داخل المدن أو المناطق الأخرى الحساسة التى قد يضر بها استخدام المتفجرات.

كما يتم فى عمليات المسح السيزمى البحرى استخدام طريقة الدفع الهوائى كمصدر للطاقة الصوتية، وهو جهاز يستخدم صماما لاطلاق دفعة من الهواء المضغوط الذى يحدث ذبذبات كتلك التى يحدثها انفجار الديناميت ولكن بكمية اقل من الطاقة.

وتساعد هذه التكنولوجيات كثيرا فى الحفاظ على الاتزان الطبيعى للبيئة وذلك بعدم هجرة الكائنات البرية والبحرية من مواقعها مع حمايتها من تأثير الضوضاء، وكذلك حماية الشعب المرجانية خاصة بمناطق البحر الأحمر.

وقد ادخلت وزارة البترول نصا بالاتفاقيات البترولية تلتزم بمقتضاه شركات البحث والاستكشاف بعمل دراسة متكاملة لتقييم الأثر البيئى توضح الآثار البيئية الناتجة عن عمليات الاستكشاف سواء كانت برية او بحرية وكذلك تحديد لنسب الوسائل التى سوف تتبعها الشركة لحماية البيئة اثناء عمليات الاستكشاف وموافقة هيئة البترول وجهاز شئون البيئة على هذه الدراسة وذلك كشرط أساسى قبل الشروع فى عمليات الاستكشاف.

الحفر

يعتبر الحفر هو الاختبار النهائى فى مرحلة الاستشكاف وأول خطوة فى مرحلة الإنتاج اذ يجب حفر عدة آبار تقييمية عند العثور على تركيب بترولى لتحديد حجم المكمن ونوعية النفط وانتاجيته، ثم يلى ذلك حفر آبار تنمية لانتاج البترول.

ويتم فى عمليات الحفر استخدام كميات كبيرة من سوائل الحفر التى تتنوع فى تركيبها ما بين السوائل ذات الأساس النفطى أو الاساس المائى وقد تحتوى فى بعض الأحيان على مركبات كيميائية ضارة، هذا بالاضافة الى أنها تحمل معها فتات عينات الحفر الملوثة بالخام. كما ترتبط بعمليات الحفر أخطار أخرى يمكن أن تهدد سلامة العاملين وتتمثل فى احتمالات حدوث تدفق مفاجئ للغازات أو الزيت الخام مما يؤدى الى اصابات بالاضافة الى انبعاث بعض الايروسولات والغازات السامة.

وتشهد عمليات الحفر تطورات مستمرة فى التكنولوجيات والأساليب المستخدمة بهدف الحفاظ على البيئة وتقليل التلوث ومن أمثلة ذلك:

- استخدام الحفر الافقى والمائل يساعد فى تفادى المناطق الساحلية السياحية، كما تزيد معدلات الانتاج من الآبار الافقية عنها فى الآبار العادية مما يساهم فى تقليل عدد الآبار وبالتالى الحد من كميات فتات الحفر.
- تجميع المياه المستخدمة فى عمليات التنظيف والتبريد وكذلك الزيوت فى مستودعات خاصة فى الاجهزة البحرية حيث يتم فصل الزيت ونقله الى الشاطئ ومعالجة الماء المتبقى بالكيماويات قبل القائه مرة أخرى فى البحر.
- تقليل الآثار الضارة لاستخدام سوائل الحفر خاصة ذات الأساس النفطى وذلك من خلال استخدام بدائل أخرى مثل السوائل ذات الأساس المائى كلما أمكن ذلك، وفى حالة وجوب استخدام تلك النوعية يتم تزويد الحفارات بوحدات غسيل لغسل فتات الصخر الناتج من عمليات الحفر مع اعادة معالجة مياه الغسيل قبل صرفها.
- تجميع فتات العينات اثناء عمليات الحفر حيث يتم نقلها الى الشاطئ لدفنها أو طحنها وضخها فى احدى الطبقات ذات المسامية العالية القريبة من السطح فى بئر يتم اختيارها لهذا الغرض.
- تركيب معدات خاصة اثناء الحفر لمنع التدفق المفاجئ للغازات او الزيت الخام اثناء عمليات الحفر.
- استخدام معدات خاصة لحرق الزيت المنتج اثناء عمليات اختبار الآبار.

الإنتاج

بعد العثور على البترول بكميات تجارية تبدأ المرحلة التالية وهى التنمية والانتاج، فبعد حفر الآبار التقييمية وتحديد حجم الاحتياطى يتم اعداد البئر للانتاج وانشاء التسهيلات اللازمة. وفى بداية عمر الحقل، يكون الضغط الطبيعى فى قاع البئر الناشئ عن وجود الماء والغاز عادة كافيا لدفع الزيت الى السطح، ولكن مع تقادم الحقل ينخفض الضغط الطبيعى مما يؤدى الى انخفاض كمية الزيت المنتجة تدريجيا فيتم اللجوء الى وسائل الاستخلاص المحسن وأهمها الحقن بالمياه او الحقن بالغاز.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢/٨/١٩٩٧

ويحتوى النفط الخام المستخرج من البئر على كميات من المياه والغاز المصاحب بالاضافة الى بعض الشوائب الأخرى مثل الرمل، لذلك يتم معالجة الخام قبل نقله لفصل هذه المواد. وغالبا ما تحتوى المياه على بعض الاملاح وتركيزات قليلة من المواد العضوية غير البترولية وبعض المواد المشعة والكيماويات والمعادن الثقيلة وكميات من النفط العالق، اما الغاز المصاحب فحتى وقت قريب كان يتم اطلاقه فى الهواء او حرقه دون الاستفادة منه مما ينتج عنه انبعاثات لمواد هيدروكربونية وأكاسيد كبريتية ومواد عضوية، وهو ما تم تداركه كما سنرى لاحقا.

وبالنسبة لعمليات الانتاج من المناطق البحرية فان أى تلوث لا يؤثر فقط على العاملين بل يمتد أثره الى البيئة المحيطة والأسماك والكائنات البحرية خاصة فى المناطق ذات الأهمية البيولوجية الخاصة والفريدة مثل مناطق الشعاب المرجانية بالبحر الأحمر.

كما تواجه عمليات تنمية الحقول دائما احتمالات حدوث تسرب بترولى خلال عمليات الحفر او اتمام الأبار أو الانتاج والمعالجة أو النقل، أو خلال عمليات غسيل خزانات الناقلات (مياه الصابورة) مما يؤثر على الحياة البحرية.

ومن أمثلة الأساليب المتبعة للحفاظ على البيئة خلال مرحلة الإنتاج.

● الاستفادة من المياه المصاحبة بإعادة حقنها الى الكامن النفطية للحفاظ على الضغط الطبيعى، وفى حالة عدم اعادة الحقن فان تسهيلات الانتاج سواء الموجودة فى البحر أو على الشاطئ مزودة بمعدات تسمح بتجميع هذه المياه ومعالجتها بحيث لا تزيد نسبة فى المياه على ١٥ جزءا فى المليون قبل تصريفها فى البحر طبقا المواصفات القياسية الموضوعة.

● استغلال الغاز المصاحب للزيت الخام بدلا من حرقة، بما يساهم فى حماية البيئة وتعظيم القيمة الاقتصادية، حيث تم منذ أوائل الثمانينيات اقامة عدة مشروعات بخليج السويس أمكن من خلالها تحقيق الاستغلال الأمثل لهذا الغاز، ويتم حاليا انتاج ٢٢٠ مليون قدم ٣ يوميا من الغاز يتم اعادة حقن جزء منها فى الحقول فى عمليات الانتاج المحسن ومعالجة الباقى لانتاج ١٥٠ مليون قدم ٣/ يوم غاز يتم تغذيعها للشبكة القومية للغازات بالاضافة الى ١٦٠٠ طن/ يوم بوتاجاز، ٨٠٠ طن/ يوم متكثفات.

● تصميم الآبار بحيث يركب فى مواسير الانتاج صمام أمان تحت سطحى يغلق فور وقوع حادث لمعدات رأس البئر بما يمنع تدفق الزيت.

● تزويد خطوط الأنابيب البحرية بصمامات سطحية تعمل بنفس نظرية صمامات الأمان تحت السطحية حيث تغلق لو حدث كسر لتلك الخطوط.

● إتباع نفس الطريقة فى حالة خراطيم الشحن والتفريغ فى الموانى البترولية.

● تزويد جميع الموانى البترولية التابعة لقطاع البترول بالتسهيلات اللازمة لاستقبال مياه الصابورة الخاصة بالناقلات وذلك قبل عمليات شحن هذه الناقلات بالزيت الخام.

عمليات التكرير والتصنيع:

إن زيت البترول بعد انتاجه وبالصورة التى يتواجد بها فى باطن الأرض لا يمكن استخدامه بشكله الخام وانما يتم تصنيعه وتحويله الى منتجات بترولية صالحة للاستخدام فى شتى التطبيقات العملية. ويتم ذلك من خلال عملية التكرير وهى عملية تسخين الزيت الخام وتكسيره الى مكوناته الاصلية من الهيدروجين والكربون، ثم مروره بالعديد من العمليات التحويلية والمعالجة.

ومن الطبيعى أن عمليات التكرير يصاحبها انبعاث الكثير من الغازات مثل أكاسيد الكبريت، الهيدروكربونات، اكاسيد النيتروجين، الأمونيا، أول وثانى اكسيد الكربون هذا بالإضافة الى المياه الملوثة والناتجة من مختلف العمليات التصنيعية أو مياه التبريد.

لذلك لزم العمل على الحد من اضرار هذه الملوثات. وتطلب ذلك تطوير صناعة التكرير واساليب المعالجة، بالإضافة الى وضع أنظمة تحكم عالية، واختيار أحدث التقنيات واكثرها حفاظا على البيئة وتجهيز المعامل بالاجهزة الخاصة بقياس نسبة التلوث فى المياه والهواء، ومراجعة ومراقبة نواتج الاحتراق... الخ، خاصة مع ظهور العديد من اللوائح والتعديلات التى تقضى بضرورة التعامل مع تلك الملوثات وتضع مواصفات مشددة للمنتجات البترولية.

وقد أولت وزارة البترول عظيم الاهتمام بعمليات المعالجة وتطويرها ويتضح ذلك من خلال كم المشروعات المنفذة والمخططة للحد من التلوث ليس فقط داخل المعمل بل يتعدى ذلك الى الاهتمام بتحسين مواصفات المنتجات البترولية لتتماشى مع القوانين واللوائح البيئية العالمية، وكذلك معالجة المخلفات وإعادة تصنيع المنتجات المستعملة بما يساهم بصورة فعالة فى الحد من التلوث بالاضافة الى الاستفادة من مخلفات المنتجات.

١ـ معالجة المياه الناتجة عن العمليات بمعامل التكرير.

تستهلك معامل التكرير كميات كبيرة من المياه وخاصة فى عمليات التبريد سواء من مصادر الترع أو البحار وبما يتطلب ضرورة معالجتها قبل اعادتها الى هذه المصادر، وذلك التخلص من الملوثات وبصفة خاصة الزيوت.

وقد تم استبدال الطريقة القديمة التى كانت تستخدم أحواض الفصل بطريقة التثاقل لفصل الزيت (API Gravity Seperation) بادخال الطرق الحديثة والمتطورة لمعالجة المياه الخارجية من معامل التكرير بنظام Dissolved Air Floatation (DAF) التى تستخدم وحدات التعويم بالهواء، والفلاتر الرملية، هذا بالاضافة الى طرق المعالجة البيولوجية وتصل نسبة الزيت فى المياه الى أقل من ١٠ أجزاء فى المليون، وبما يتفق مع المواصفات الموضوعة، مع استرجاع المواد البترولية واعادة تقطيرها فى وحدات تقطير الفضلات للاستفادة منها.

ويتم المعالجة البيولوجية المياه الناتجة من الوحدات الانتاجية بالعمل لتحقيق نسبة الأوكسجين اللازمة لحماية البيئة البحرية والمحافظة على الثروة السمكية بصفة خاصة وتحلل المواد العضوية وأكسدة المواد غير العضوية بالمياه وذلك بمراعاة المواصفات الموضوعة لقياس متطلبات الأوكسجين البيولوجية Biological OXygen Demand (BOD) وكذلك الكيميائية chemical Oxygen Demand (COD)

٢ـ تحسين مواصفات المنتجات البترولية

المنتجات البترولية عبارة عن خليط من المواد الهيدروكربونية تحتوى على بعض الشوائب التى تحتاج الى معالجة علاوة على بعض الاضافات المختلفة التى توضع بهدف تحسين خواص المنتج أو ابطال وتقليل الآثار الضارة التى ترتبط باستخدام بعض المواد الهيدروكربونية.

ومع الاهتمام العالمى المتزايد بالحفاظ على البيئة، بدأت الدول فى فرض قوانين ولوائح تقضى بتحسين مواصفات المنتجات البترولية وتحديد معدل الاضافات لتقليل الانبعاثات الضارة، مما يستلزم تطبيق أحدث التقنيات فى عمليات تصنيع ومعالجة المنتجات. وفى هذا الصدد نعرض فيما يلى لموضوعين بصفة خاصة لارتباطهما ارتباطا وثيقا بالبيئة و أثرهما المباشر على صحة الانسان وهما: تخفيض نسبة الكبريت فى القطرات الوسطى، ومركبات الرصاص فى البنزين.

• تخفيض نسبة الكبريت فى القطرات الوسطى (الكيروسين/ السولار) :

تمشيا مع الاتجاه العالمى فى تحسين المواصفات بصفة عامة والحد من مواصفات الكبريت فى القطرات الوسطى (السولار/ الكيروسين) بصفة خاصة فقد تم التخطيط لاستكمال الامكانات القائمة بمعامل التكرير بالبلاد من خلال عدة مشروعات هدفها الأساسى هو تطوير وحدات انتاج القطرات الوسطى واستخدام وحدات المعالجة بالهيدروجين لخفض نسبة الكبريت وتحسين درجة الانسكاب السولار ودرجة التدخين للكيروسين وقد أمكن من خلال تلك المشروعات تخفيض متوسط نسبة الكبريت فى السولار المنتج على مستوى الجمهورية ليتراوح ما بين ٠.٢ ـ ٠.٧٪ بالوزن حسب نوع الخام المعالج، علما بأن المواصفة القياسية المصرية تسمح بأن تصل هذه النسبة الى ١.٥٪ كحد أدنى.

بالإضافة الى المشروعات السابقة، فنحن الآن بصدد تنفيذ بعض المشروعات الكبرى التى ستساهم بدرجة كبيرة فى البرنامج الموضوع لتحقيق البيئة النظيفة.

ونذكر منها على الأخص مشروع التكسير الهيدروجينى للمازوت وذلك لتصنيع المازوت ذى نسبة الكبريت المرتفعة بتحويلة الى منتجات بترولية عالية الجودة، من القطرات الوسطى مثل وقود النفاثات والسولار.

وتجدر الاشارة الى أن لدينا فائضا من المازوت يتم تصديره حاليا وبما يزيد على ٥ ملايين طن / السنة وتحسبا للتشدد العالمى فى اطار الاهتمام المتزايد بشأن البيئة بنسبة الكبريت فى المنتجات بصفة خاصة، ومع مدخل القرن الحادى والعشرين، فقد جاء تنفيذه رؤية واضحة لما نحن مقبلون عليه فى سنوات قادمة، وبما يتطلب الاستعداد المبكر.

ذلك بالإضافة الى مشروع معمل تكرير ميدور الذى يعد من اكبر المشروعات الاقتصادية فى الشرق الأوسط وهو أول معمل تكرير يشارك فيه القطاع الخاص ويتم انشاؤه طبقا لأحدث التكنولوجيات المستخدمة بهدف انتاج منتجات بترولية عالية الجودة تتواكب مع المواصفات العالمية والأوروبية والاشتراطات البيئية المطلقة.



التاريخ : ١٢/٨/١٩٩٧

• مركبات الرصاص في البنزين

يعتبر البنزين من أهم المواد البترولية الأكثر تداولا من قبل المستهلكين، واستخدامه كوقود له تأثيرات هامة على الصحة والبيئة، لهذا فقد كان لزاما الاهتمام بتحسين خواصه وادائه. ولقد كان الاتجاه العالمي ـ ومنذ اختراع السيارة في أوائل القرن العشرين ـ لتحسين اداء البنزين هو اضافة بعض مركبات الرصاص. فقد وجد ان الرصاص يعمل على رفع الرقم الأوكتيني للبنزين ويحسن خواصه للحركية بالإضافة الى تحقيق خاصية التزلق لبعض مكونات المحرك داخل السيارات حيث يكون طبقة عازلة تحمي قواعد الصبابات في ماكينة الاحتراق من التآكل.

ومع تزايد الاهتمام العالمي والدولي بالبيئة، ظهرت العديد من الدراسات التي تشير الى الآثار الجانبية الضارة لاستخدام الرصاص. وفي منتصف السبعينيات تركز الانتباه على خطورة تلك المركبات، وأشارت بعض الأبحاث الى ان الرصاص قد يتسبب في بعض من الامراض الخطيرة مثل السرطان والامراض الروماتزمية والالتهاب الرئوي بل وقد يكون له تأثير اكبر على صحة الأطفال ومعدلات النمو العقلي لديهم.

ومنذ ذلك الوقت بدأ التوجه عالميا لوضع القيود على نسب اضافة هذه المركبات ومحاولة ايجاد بدائل أخرى للرصاص. ومع تطور التغيرات العالمية ظهرت محاولات أخرى هدفها الرئيسي خفض الانبعاثات الصادرة من عوادم السيارات والتي تؤثر على خصائص الهواء كتأثير بيئي.

ومن هنا جاء التفكير بمعالجة هذه العوادم وذلك بتحويلها الى نواتج اقل نشاطا وتلويثا للهواء الجوي وتوصلت الأبحاث الى استخدام ما يعرف بالمحول الحفازي الثلاثي المسالك الذي يعمل على خفض نسب الملوثات المنبعثة من نواتج الاحتراق. وقد تقرر استخدامه اجباريا في الولايات المتحدة الأمريكية واليابان ١٩٧٥. الا أن العامل المساعد الموجود بالمحول الحفازي، كما هو معروف، يتأثر بوجود المعادن خاصة الرصاص فيخمد نشاطه ويبطل تأثيره. ودعت هذه الحقيقة الى بداية انتاج البنزين الخالي من الرصاص.

وتمشيا مع الاتجاهات العالمية فقد كان من الضروري وضع خطة لايقاف استخدام مركبات الرصاص في بنزين السيارات وذلك أساس باستثمار الامكانات القائمة، حيث تم رفع كفاءة أجهزة الاصلاح بالعامل المساعد وزيادة العمليات التحويلية بمعامل التكرير. كما تم البدء في استخدام المركبات الأكسيجينية خاصة مادة «بيوتيل الأثير الثلاثي الثيلي» (MTBE) كأحد مكونات الخلط مع البنزين لرفع درجة الأوكتين بديلا لمركبات الرصاص.

هذا بالاضافة الى أنه يجري تنفيذ عدد من مشروعات الأزمرة والإصلاح بالعامل المساعد لانتاج البنزين الخالي من الرصاص بالاضافة الى التخطيط للتوسع في تلك المشروعات وتعميمها داخل معامل التكرير المصرية.

وقد اثمر ذلك عن تحقيق نجاح ملموس، فقد امكن تغطية ٨٥٪ من اجمالي استهلاك البنزين بالبلاد الذي يبلغ حوالي ٢ مليون طن سنويا بدون إضافة رصاص. حيث يتم حاليا تسويق البنزين ٩٠ بالكامل على مستوى الجمهورية بدون اضافة الرصاص أما البنزين ٨٠ فيتم تسويق النسبة العظمى منه خالي من الرصاص في المدن الكبرى مثل القاهرة والاسكندرية والبحيرة وسيناء والسويس اما النسبة الباقية والتي لا تتعدى ٣٠٠ الف طن فقط فتحتوي على نسبة ضئيلة من الرصاص. هذا بالاضافة إلى انتاج كمية بسيطة تصل إلى ٥ آلاف طن من البنزين ٩٦ عالي الاوكتين خالي من الرصاص لتغطية احتياجات السيارات الحديثة وسيارات الدبلوماسيين المجهزة لاستخدام هذا النوع من البنزين.

ومن المخطط أن يتم تغطية كامل الاستهلاك بالبلاد بدون اضافات رصاص قبل عام ٢٠٠٠. وتجدر الاشارة هنا إلى أنه حتى عام ١٩٩٣ لم تكن هناك سوى دول ثلاث هي اليابان وكندا والسويد والتي بلغ الانتاج فيها بالكامل دون استخدام اضافات مركبات الرصاص، كما أن العديد من الدول الغنية لا يزال مستوى اضافة الرصاص بها يصل إلى ٠٫١٥ جم رصاص/لتر.

٣ ـ اعادة تكرير زيوت التزييت المرتجعة

زيوت التزييت منتج ضروري لتشغيل المحركات والآلات، وبعد فترة من الاستعمال يلزم تغييرها، ولكن التخلص من الزيوت المستعملة بطريقة خاطئة ينتج عنه مشاكل خطيرة تهدد البيئة وصحة الانسان. وتشير الدراسات إلى أن معظم كميات الزيوت المستعملة يتم القاؤها في شبكات الصرف الصحي بالمدن مما يؤدي إلى انسدادها وتفاقم مشاكلها المعروفة، أو يتم القاؤها بجوار الترع والمصارف أو بالقرب من الاراضي الزراعية ويترتب على ذلك أضرار بالتربة الزراعية ومياه الشرب والري والثروة السمكية، والجزء الباقي من الزيوت يتم استعماله كوقود حريق في بعض القمائن والأفران مما يحدث تلوثا بمعدلات مرتفعة.

وترجع خطورة هذه الزيوت إلى احتوائها على الكثير من المعادن كالرصاص والباريوم كمواد ذات تأثير ضار وهي الناشئة عن الاضافات اللازمة لتحسين خواص زيوت التزييت. ومن هنا تبرز أهمية تجميع الزيوت المستعملة من مصادرها المختلفة ودون التخلص منها بالطرق المعروفة التي تلوث البيئة (Floor Drain) لاعادة تكريرها للاستفادة منها من جهة وبما يحافظ على البيئة وصحة الانسان من جهة أخرى، وتتضح حجم المشكلة إذا علمنا أن استهلاك مصر من زيوت التزييت والشحوم يقدر بحوالي ٢٧٠ ألف طن سنويا، منها ٥٠٪ على الاقل زيوت للمحركات.

ويسعى قطاع البترول إلى نشر الوعي بين المواطنين والعملاء بأهمية تجميع الزيوت المستعملة وخطورة القائها بالمجاري المائية وأنظمة الصرف الصحي وذلك من خلال اللقاءات المباشرة أو وسائل الإعلام المختلفة.

وتتولى شركتا التسويق التابعتان لقطاع البترول مسئولية تجميع هذه الزيوت من جميع أنحاء الجمهورية، حيث يتم الزام محطات الخدمة بانشاء مستودعات أرضية لتجميع الزيوت المستعملة في نفس الوقت الذي يتم فيه انشاء مستودعات تجميع مركزية.

ويتم الزام شركات التوزيع ومستهلكي الزيوت بتوريد ٢٠٪ من الحصص المسلمة لهم زيوت مرتجعة كما تم تجريم التصرف في الزيوت المستعملة بطريقة خاطئة وتم وضع القوانين التي تكفل الالتزام بذلك حيث صدر قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ الذي يحظر تداول الزيوت المستعملة باعتبارها من المواد الخطرة الا بتصريح من الهيئة المصرية العامة للبترول، كما يحظر على جميع الجهات أو الأفراد المستخدمين لزيوت التزييت التصرف في الزيوت المستعملة سواء بالبيع أو استخدامها بأي شكل أو التخلص منها بالقائها في التربة أو مجاري المياه أو الحرق حيث يخضع المخالف للعقوبات التي نص عليها قانون البيئة.

ومساهمة في الحد من أخطار الزيوت المستعملة على البيئة وتحويلها إلى قيمة مضافة يجري حاليا انشاء أول مشروع قومي لإعادة تكرير الزيوت المرتجعة باستخدام أحدث التكنولوجيات العالمية التي لا تنتج مخلفات ملوثة للبيئة وفي نفس الوقت تحقق أعلى نسبة استرجاع للزيوت وأقل استهلاك للطاقة.

ثانيا: استخدام المنتجات البترولية:

إذا كانت عمليات البحث عن البترول وانتاجه وتصنيعه غالبا ما تتم في مناطق نائية أو بعيدة إلى حد ما عن مناطق التجمعات السكانية وبالتالي فإن آثارها البيئية تعتبر غير مباشرة على المواطن، الا أن استخدامات المنتجات البترولية ترتبط ارتباطا وثيقا بحياة الانسان اليومية مما يجعل لها أثرا مباشرا على صحة الانسان والبيئة المحيطة. لذلك فمن الضروري العمل على الوقاية وتقليل الآثار الضارة على البيئة الناتجة عن استخدام وحرق المنتجات البترولية. وقد كان السعي إلى تحقيق ذلك من خلال ثلاثة محاور: تحسين مواصفات المنتجات البترولية لتتماشى مع القوانين واللوائح البيئية العالمية وهو ما عرضنا له أثناء حديثنا عن عمليات التكرير والتصنيع، استخدام أنواع وقود نظيفة تعرف بأنها «صديقة للبيئة»، وترشيد استهلاك الطاقة.

استخدام أنواع وقود نظيفة (الغاز الطبيعي)

في اطار دعم وتشجيع سياسات استخدام الطاقة التي تهدف إلى تحقيق المحافظة على البيئة ومكافحة التلوث كان الاتجاه إلى استخدام انواع وقود نظيفة وتطبيق تكنولوجيات تحد من الآثار الضارة بالبيئة. وقد ثبت أن الغاز الطبيعي، باعتباره انظف أنواع الوقود الأحفوري، هو أفضل بديل لتحقيق ذلك، خاصة وقد ثبت توافره بكميات اقتصادية يمكن معها انتاجه بمعدلات متزايدة. ونورد فيما يلي بعض الامثلة التي نستشهد بها على ذلك مع التركيز بصفة خاصة على استخدام الغاز كوقود للسيارات:

١ ـ يعتبر توليد الطاقة باستخدام الغاز هو أحد التطبيقات التكنولوجية التي تساعد في الحد من التلوث. وقد تم تحويل حوالي ٨٠٪ من محطات توليد الطاقة الحرارية للعمل بالغاز الطبيعي مماساهم بقدر كبير في الحفاظ على البيئة. حيث بلغ استهلاك قطاع الكهرباء وحده عام ١٩٩٦ من الغاز الطبيعي حوالي ٦٫٣ مليون طن بترول مكافئ ادت إلى تحقيق خفض في الانبعاثات الضارة بالبيئة تقدر بحوالي ٦ ملايين طن ثاني اكسيد الكربون وحوالي ٣٥٦ ألف طن من أكاسيد كبريت.

٢ ـ ومن المكاسب الأخرى لاستخدام الغاز في توليد الطاقة هي تلك الخطوة الرائدة لاستخدامه في نظام التكييف المركزي. ذلك التطبيق الجديد الذي بدأت مصر في دراسته والبدء في تنفيذه لأول مرة بين دول المنطقة. وجدير بالذكر أن هذه التكنولوجيا الحديثة تتمتع بمزايا فنية واقتصادية وبيئية عالية بالمقارنة بالطريقة التقليدية لاستخدام الكهرباء في التبريد الميكانيكي. فبينما يستخدم الغاز كطاقة أولية تحول إلى كهرباء لتشغيل الضواغط في نظام التبريد الميكانيكي، فإنه



يستخدم مباشرة لتشغيل المولدات فى النظام الجديد. وبهذه الطريقة توفر هذه التكنولوجيا الجديدة حوالى ٤٠٪ من الطاقة المستخدمة مقارنة بالطريقة الميكانيكية.

٣ ـ بعد استخدام الغاز الطبيعى كوقود فى وسائل النقل مثالا اخر من نجاحاتنا فى اختيار افضل بدائل الطاقة النظيفة. وتعتبر وسائل النقل احد المصادر الاساسية لتلوث الهواء بمركبات الرصاص والمواد العضوية واكاسيد النيتروجين واكاسيد الكربون، خاصة مع تزايد اعدادها وتوقع استمرار هذا التزايد مع ارتفاع مستوى المعيشة باتباع خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ويقلل استخدام الغاز الطبيعى فى وسائل النقل من الآثار الضارة بالبيئة نتيجة لانخفاض العوادم الضارة الناتجة منه عند احتراقه مقارنة بأنواع الوقود السائل. وتشير الاحصائيات الدولية إلى أن العوادم المنبعثة من وسائل النقل تمثل ٥٦٪ من العوادم الضارة المسببة للامراض السرطانية، ذلك بجانب تأثيرها السلبى على البيئة.

حيث تشير الدراسات إلى أن أول اكسيد الكربون يمنع اتحاد الاوكسيجين مع هيموجلوبين الدم، واكاسيد النيتروجين تؤثر على وظائف الرئتين، والهيدروكربونات تتسبب فى الامراض السرطانية. اما ثانى اكسيد الكربون فيعتبر من أهم الغازات الدفينة التى يعزى لها اكبر الأثر فى نظرية تغير المناخ.

ولهذا فقد كان استخدام الغاز الطبيعى فى السيارات خطوة ايجابية لخفض تلك العوادم حيث ثبتت افضلية استخدامه بالمقارنة بباقى انواع الوقود النظيفة.

فعلى سبيل المثال، بالمقارنة بالبنزين الخالى من الرصاص نجد أن استخدام الغاز يخفض من انبعاث ثانى اكسيد الكربون بنسبة ٢٤٪ وكذلك يخفض من انبعاث باقى الغازات بنسب متفاوتة تتراوح بين ٩٧٪ كنسبة خفض لأول اكسيد الكربون، ٧٣٪ للهيدروكربونات الضارة و٣٩٪ لاكاسيد النيتروجين.

ومن ناحية اخرى، فإن مزايا استخدام الغاز فى السيارات تتعدد لتشمل توفير أداء أفضل للمحركات وذلك لطبيعته الغازية المتجانسة فى الخليط مع الهواء اللازم للاحتراق، كذلك زيادة القدرة والكفاءة الحرارية لارتفاع درجة الأوكتان حيث تصل الى ما يقرب من ١٢٠ ـ ١٣٠ درجة، كما ان التأثير البيئى من حيث انخفاض مستوى الضوضاء والاهتزاز، يجعله أمرا يستحق تحمل كل الصعاب لإنجاح استخدامه، بديلا للوقود السائل وخصوصا السولار فى مدينة مزدحمة مثل القاهرة، ويجرى حاليا تطبيق هذه التجربة على نطاق واسع فى مختلف قطاعات الدولة.

وفى هذا المجال فقد تم تأسيس شركتين لتحويل السيارات للعمل بالغاز الطبيعى المضغوط وإنشاء محطات لتموين السيارات بالغاز وقد بدأت أولى الخطوات الأيجابية بتنفيذ خطط التوسع فى هذا التطبيق وذلك باستخدام الغاز فى قطاع النقل العام حيث تعمل المركبات بنظام الوقود المزدوج (غاز/وقود سائل) وتجدر الإشارة الى ان سعر الغاز يمثل حوالى ٥٠٪ من سعر البنزين وبهذا يتم استرداد تكلفة تحويل السيارات في وقت قصير. هذا وبالإضافة الى المكاسب البيئية لاستخدام الغاز فى وسائل النقل العام، فإن هذه التجربة الرائدة ستوفر الكثير من فرص العمالة سواء للعمل فى هذا المشروع أو فى احدى الصناعات الصغيرة المصاحبة له.

ومن الجدير بالذكر أنه قد تم منذ عام ١٩٩٢ وحتى الآن، تحويل حوالى ألف سيارة ملاكى وألف سيارة أجرة وأتوبيس ونقل خفيف للعمل بالغاز الطبيعى المضغوط مع البنزين أو السولار. وتشهد البنية الأساسية الخاصة بهذا التطبيق نموا مطردا، اذ تعمل حاليا ٩ محطات للتموين بالغاز الطبيعى المضغوط، وجار انشاء ١٣ محطة أخرى تبدأ العمل خلال العام الحالى ١٩٩٧.

وقد تحقق نجاح ملموس فى نشر استخدامات الغاز الطبيعى فى جميع المجالات، حيث تزايدت نسبة مساهمة الغاز الطبيعى فى اجمالى استهلاك المواد الهيدروكربونية بالبلاد من ١٤٪ عام ١٩٨٢ الى حوالى ٣٥٪ عام ١٩٩٦. هذا فى الوقت الذى تصل فيه هذه النسبة الى حوالى ١٨٪ بين الدول الأوروبية الأعضاء بمنظمة التنمية والتعاون الاقتصادى وحوالى ٢١٪ على مستوى العالم.

* ترشيد استهلاك الطاقة

أصبح تحسين كفاءة استخدام الطاقة أحد العناصر الرئيسية التى تساهم فى حماية البيئة وذلك من خلال ترشيد الاستهلاك وبالتالى خفض الانبعاثات الناتجة عن استخدام الطاقة.

ويتطلب ذلك وضع استراتيجية قومية متكاملة لتحقيق مزيد من التنسيق بين القطاعات المختلفة وتنمية الوعى بأهمية الحفاظ على الطاقة بين المستهلكين. لذلك فقد تم فى عام ١٩٨٣ انشاء «جهاز تخطيط الطاقة» التابع لوزارة البترول ليتولى مسئولية تحليل بيانات الطاقة والتخطيط الشامل لها بالتنسيق مع باقى القطاعات بالدولة.

وقد تم اجراء العديد من الدراسات وكذلك تنفيذ عدد من المشروعات الاسترشادية التى تهدف لاستخدام التكنولوجيا الحديثة لرفع كفاءة الاستخدام وتطبيق برامج ترشيد الطاقة بالقطاعات المختلفة.

ومن أمثلة المشروعات التى قام بها قطاع البترول والتى تساهم فى ترشيد الطاقة، مشروع تحلية المياه برأس غارب الذى يهدف الى ازالة ملوحة مياه البحر باستغلال الطاقة المفقودة من عوادم التوربينات الغازية فى محطة توليد الطاقة الكهربية التابعة للشركة العامة للبترول، ويوفر المشروع مصدر مياه آمنا ودائما لتغطية احتياجات المنطقة من المياه العذبة بالإضافة الى ترشيد الطاقة.

هذا بالاضافة الى تطبيق التكنولوجيات الحديثة فى مجال توليد الطاقة مثل استخدام الدورة المركبة الذى يحقق درجة أعلى من الكفاءة تصل الى ١٠ ـ ١٥٪ مقارنة بالتوليد الحرارى التقليدى، كما يؤدى استخدام هذه التكنولوجيا الى خفض معدلات استهلاك الوقود لكل وحدة حرارية مولدة.

وقد أسفرت جهود وسياسات ترشيد الطاقة، بالإضافة الى سياسات ترشيد اسعار المنتجات البترولية، عن تحقيق خفض ملموس فى معدلات استهلاك الطاقة، فقد انخفضت معدلات نمو الطلب الإجمالى على الطاقة فى مصر الى نحو ٢,٦٪ سنويا فى المتوسط منذ عام ١٩٩٠ وحتى الآن مقارنة بحوالى ٤,٦٪ خلال الثمانينيات و٨,٢٪ خلال السبعينيات. كما تشير الدراسات الى انخفاض متوسط كثافة استخدام الطاقة ـ وهو كمية الطاقة اللازمة لإنتاج وحدة واحدة من الناتج المحلى ـ من ٥٨٠كجم/ ألف جنيه فى السبعينيات الى حوالى ٥٠٠كجم/ ألف جنيه فى التسعينيات مما يعنى تحسنا فى كفاءة استخدام الطاقة بمقدار ١٤٪.

ويقدر الوفر المحقق من استهلاك الطاقة على المستوى القومى نتيجة ذلك خلال فترة التسعينيات بحوالى ١٨.٤ مليون طن بترول مكافئ، مما أدى الى تجنب انبعاث كميات من ثانى أكسيد الكربون تقدر بحوالى ٥٢ مليون طن.

حوادث التلوث البحرى:

تتمتع مصر بموقع جغرافى واستراتيجى مهم تحدها مساحات شاسعة من البحار، شمالا البحر المتوسط وشرقا البحر الأحمر وخليج السويس، ولقد حباها الله بالعديد من الشواطئ الساحلية التى تعد من أجمل شواطئ العالم بما لها من مقومات وخصائص بيئية متميزة. ومن هنا ترجع اهمية المحافظة على هذه الشواطئ والبحار وحمايتها من كل ما يلوثها أو يضر بالبيئة المحيطة، خاصة وأن ٨٥٪ من إنتاج مصر من الزيت يتم استخراجه من الحقول البحرية.

وتشير احصائيات المنظمة البحرية الدولية الى أن حوادث التلوث الناتجة عن عمليات الاستكشاف والإنتاج تمثل ٢٪ فقط من مصادر التلوث البحرى، وتتمثل باقى المصادر فى: عمليات التصريف الصناعى والمدنى ٣٧٪، السفن التجارية ٣٣٪، حوادث الناقلات ١٢٪ مصادر جوية ٩٪، مصادر طبيعية ٧٪.

وعلى الرغم من أن معظم مصادر التلوث سالفة الذكر تخرج عن نطاق عمل ومسئولية قطاع البترول، الا انه يتحمل المسئولية الأكبر لمكافحة هذا التلوث لما يملكه من امكانيات فنية وبشرية وما يوليه من اهتمام بالبيئة وحماية الارواح والممتلكات. وقد جاءت هذه المشاركة الفعالة ضمن خطة طوارئ قومية لحماية البيئة البحرية بالتنسيق بين جميع الجهات المعنية بالدولة. وتهدف هذه الخطة الى مجابهة حوادث انسكاب البترول من خلال حشد الموارد والإمكانات الكافية مع ضمان سرعة الاستجابة المؤثرة والفعالة لمواجهة ما قد يقع من حوادث.

وفى هذا الصدد فقد تم انشاء ٤ مراكز لمكافحة التلوث البحرى بالغردقة ورأس غارب والسويس وسيدى كرير. وقد تم تجهيز هذه المراكز بأحدث التقنيات وبرامج الكمبيوتر التى تستطيع محاكاة بقعة الزيت بالاعتماد على المعلومات الخاصة بالتيارات البحرية والرياح وكمية التلوث ونوعه وبالتالى يمكن تحديد الشواطئ والأماكن الحساسة التى يمكن أن تتعرض للتلوث وتحديد الأسلوب الأمثل لحمايتها.

ومن ناحية أخرى يمكن تحديد المتسبب فى التلوث فى أغلب الأحيان عن طريق المتابعة العكسية. هذا وتحتوى تلك المراكز على أحدث معدات احتواء واسترجاع الزيت، معدات نظافة الشواطئ، ومعدات رش مشتتات بقع الزيت.



وبالاضافة إلى المراكز الرئيسية فإن كل شركة لها نشاط بحرى بها مركز فرعى أيضا مزود بالمعدات والعمالة الفنية المدربة ويبلغ عدد تلك المراكز الفرعية ١٤ مركزا.

ولتدعيم خطة الطوارئ يتم بصفة مستمرة إجراء بيانات عملية لتدريب العاملين. وتحدد الخطة طريقة التعامل مع الحوادث المختلفة، حيث يتم فور وقوع أى حادث تشكيل غرفة عمليات ويبدأ تحريك المراكب العاملة مع الشركات البترولية بالمنطقة الى مكان الحادث وتقوم طائرات الهليكوبتر باستطلاع منطقة الحادث لمساعدة سفن المكافحة.

كما يتم إستخدام مواد مشتتة لازالة بقع الزيت ومنعها من الوصول إلى المناطق الساحلية. وفى هذا الصدد تجدر الاشارة إلى أن معهد بحوث البترول المصرى قد استطاع انتاج مادة مشتتة تتميز بكفاءتها وانخفاض نسبة السمية بالمقارنة بالمواد الأخرى. وتستخدم هذه المشتتات كتجهيزات فى قوارب الخدمة بشركات الانتاج بالاضافة إلى معدات مكافحة الحريق والانقاذ.

وقد نجح قطاع البترول من خلال خطة الطوارئ الموضوعة فى تقليل الآثار الناجمة عن الحوادث، وكانت هناك مشاركة فعالة ليس فقط فى مجال مكافحة التلوث البحرى بل أيضا فى مجال الانقاذ والمحافظة على الارواح.

ومن ناحية أخرى، فقد تم مراعاة تأمين المنشآت البحرية وتوفير جميع اشتراطات واحتياطات الأمن والسلامة وذلك بتوفير نظام رادارى لمراقبة السفن العابرة وتصحيح مسارها للحد من حوادث اصطدام السفن. وقد بدأ تنفيذ هذا النظام اعتبارا من سبتمبر ١٩٩٦.

وتجدر الاشارة إلى أن مصر قد صدقت على جميع المعاهدات الدولية الخاصة بحماية البيئة البحرية من التلوث، مثل المعاهدة الدولية لمنع تلوث البيئة البحرية من البترول، والمعاهدة الدولية عام ١٩٧٣ لمنع تلوث البيئة البحرية من السفن (والبروتوكولات الخاصة بها عام ١٩٧٨).

البترول والسياحة:

تمتلك منطقة خليج السويس وساحل البحر الأحمر امكانيات بترولية كبيرة. وقد أدرك قطاع البترول تلك الامكانيات واستطاع استغلالها منذ أوائل هذا القرن لخدمة الاقتصاد القومى. وبالاضافة إلى الامكانيات البترولية فإن تلك المنطقة تتمتع بخصائص بيئية ومقومات سياحية متميزة كما سبقت الاشارة.

وكما أوضحنا، فإن حماية البيئة من التلوث تعتبر عنصرا أساسيا من عناصر صناعة البترول خاصة فى تلك المناطق ذات الطبيعة الخاصة والتى يتسم التوازن البيئى بها بالحساسية الشديدة، حيث يمكن لأى ضرر بيئى مهما كان طفيفا أن يؤدى إلى آثار طويلة المدى وخسائر لا يمكن علاجها.

لذا ليس من المستغرب أن يكون المجال متاحا للسياحة لتعيش جنبا إلى جنب مع البترول كما نجد فى مناطق كثيرة من العالم، على سبيل المثال فى منطقة رافينا شمال شرق إيطاليا وعلى ساحل بحر الادرياتيك حيث توجد واحدة من أهم حقول البترول والغاز الايطالية وهى أيضا أهم المناطق السياحية فى إيطاليا كلها. ويوجد فى هذه المنطقة ٤١ منصة بترولية منها ١٩ منصة تعمل فى البحر و١٧ منصة تعمل فى البر و٤٦٢ بئرا للبترول والغاز كما توجد منصة للبترول تعمل فى منطقة يزورها مليون سائح كل عام. وفى كاليفورنيا على المحيط الهادى تم التقاط صور لثلاثة حفارات عملاقة تعمل فوق جزيرة صناعية أمام السياح على مسافة غير بعيدة عن الشاطئ.

ويمثل قطاع السياحة أحدى الدعامات الأساسية للاقتصاد القومى المصرى، لذا فقد تم فى عام ١٩٩٢ توقيع اتفاق تعاون مشترك بين وزارتى السياحة والبترول للاستثمار فى مناطق البحر الأحمر، ويشمل الاتفاق تحديد ٤ مناطق للاستثمار السياحى لا تمارس فيها أنشطة بترولية وتحديد ٣ مناطق للاستثمار المشترك فى النشاطين البترولى والسياحى وتخصص المناطق الباقية للأنشطة البترولية.

وفى نفس الوقت فإن قطاع البترول بامكانياته الفنية والبشرية يوفر وسائل حماية البيئة ومواجهة حوادث التلوث التى تنتج عن الأنشطة الأخرى بما يخدم السياحة، حيث أقام قطاع البترول مركزا لمكافحة التلوث البحرى بالغردقة فى بقعة سياحية بعيدا عن حقول البترول لخدمة السياحة وازالة أى تلوث فور حدوثه.

الخاتمة

كانت الطاقة دائما، ومازالت، هى المحرك لعمليات التنمية ورفيق الانسان فى سعيه لرفع مستوى المعيشة. وخلال العقود القليلة الماضية شهد العالم تغيرات عديدة فى مفهومه لتحقيق التنمية الشاملة والمتواصلة بادخال الجانب البيئى كعنصر أساسى من عناصر التنمية. وأصبح من الضرورى تحقيق التكامل بين منظومة الطاقة والتنمية والبيئة.

ومصر، كعهدها دائما، كانت فى حضور تام من التوجهات والمتغيرات العالمية. فأولت اهتماما كبيرا بحماية البيئة من التلوث ففى السنوات القليلة الماضية تم بذل جهود مكثفة للسيطرة على التلوث الجوى والبحرى وتقليل الآثار الضارة بالبيئة بالاضافة الى الاهتمام بالأمور المتعلقة بتغير المناخ العالمى وثقب الأوزون وغيرها.

وكانت صناعة البترول رائدة فى هذا المجال، إذ تكاد تكون هى الصناعة الوحيدة التى تحقق التكامل بين منظومة الطاقة والتنمية والبيئة بمحاورها الثلاثة. فنجد أن البترول يؤمن ٩٢٪ من احتياجات الطاقة الأولية بالبلاد، بالاضافة الى أنه يوفر مصدرا هاما للدخل ويمثل الدعامة الأساسية للاقتصاد القومى، وعلى صناعة البترول أن تقوم بهذا الدور فى نفس الوقت الذى تعمل فيه على الحفاظ على البيئة ومكافحة التلوث الذى قد ينتج عن العمليات البترولية بمراحلها المختلفة من استكشافات وانتاج وتصنيع ونقل واستخدام، وكذلك المساهمة فى مكافحة التلوث الناتج عن الأنشطة الأخرى. وتتبع صناعة البترول فى هذا الصدد نفس الأسلوب العلمى الذى تتبعه فى عمليات الاستكشافات والانتاج والتصنيع، وذلك من خلال التطوير المستمر واستخدام أحدث التقنيات والأساليب العلمية.

إن تحقيق تلك التكامل المنشود بين الطاقة والتنمية يشكل تحديا خطيرا يتطلب جهدا كبيرا وعملا شاقا. كما أن استمرار النجاح يتطلب الادراك التام لأثر السياسات المتبعة والقدرة على قياس النتائج، حتى يمكن بلورة الأهداف وتقييم البدائل من أجل العمل على التطوير المستمر لتلك السياسات بما يتفق مع متطلبات العمل. ولاشك أن ما عرضناه بايجاز يؤكد أننا على الطريق الصحيح نحو التغلب على التحديات التى تواجهنا فى سبيل تحقيق أهدافنا.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ٨ / ١٩٩٧

راى خـــبير

تساؤلات للرأى العام .. يجيب عليها وزير البترول

موضوعات تلوث البيئة والجهود التى تبذلها الدولة للحد من مصادر هذا التلوث من اهم القضايا التى تشغل اهتمام الرأى العام وبصفة خاصة العلماء والباحثون وكل المختصين بشئون البيئة والصحة العامة.

ويعد قطاع البترول من اهم واكبر القطاعات التى تتحمل مسئولياتها القومية للقضاء على تلوث البيئة برا وبحرا وجوا وكان لقطاع البترول تجارب ومبادرات رائدة فى هذا المجال .. ما هى تلك التجارب ونتائجها وكيف يمكن تعميمها والتوسع فيها وإمكانات استفادة كل القطاعات بالدولة من مشروعات وتجارب قطاع البترول لحماية البيئة وتجارب قطاع البترول لحماية البيئة والحفاظ على صحة المواطنين.. فى بيئة نظيفة؟!

كل هذه التساؤلات طرحناها على الدكتور حمدى البنبى وزير البترول، حيث اجاب عليها .. فى هذه الدراسة العلمية المستفيضة حول تجربة قطاع البترول المصرى فى مجال حماية البيئة .. وهى دراسة تعد مرجعا علميا لكل المختصين والدارسين والباحثين لقضايا البيئة وحمايتها من التلوث فى البر والبحر والجو.

عادل إبراهيم



المصدر : الأخبـــــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٨/١٩٩٧

قضيـــة ورأى

الدكتورة نادية مكرم عبيد اول وزيرة لشئون البيئة، لاول وزارة للبيئة في مصر. نامل أن تبدأ أولى مهامها الشاقة، وان تعلن «ترعة النوبارية ترعة نظيفة.. خالية من ملوثات المبيدات والاسمدة من الصرف الزراعي» المسببة لامراض خطيرة منها الفشل الكلوى.. حيث تغذى هذه الترعة مناطق الساحل الشمالي، وحتى مرسى مطروح من محطة مياه العامرية بطاقة قصوى ٣٢٠٠ الف متر مكعب يوميا.. هل تنقذ الوزيرة صحة الملايين خاصة بعد التوسعات الجديدة الحالية في هذه الشبكة..؟! المشكلة تتفاقم يوما بعد يوم مع الكثافة السكانية، وزيادة الرقعة الزراعية ومياه الصرف الزراعي الملوثة بالمبيدات والاسمدة في مصارف غرب الدلتا من مناطق مديرية التحرير، شباب الخريجين والبساتين من آلاف الافدنة الممتدة من الرياح الناصرى حتى شمال الدلتا على ترعة النوبارية.. التى كانت تصرف في البحر المتوسط.

ان مياه الزراعة وقضية توافرها امر هام وحيوى، خاصة في المرحلة الحالية والنهضة العمرانية التى تشهدها مصر في عصر الرئيس حسنى مبارك.. ولكن في نفس الوقت نؤكد ان صحة المواطن هي أغلى شيء.. ومن هنا أوجه الدعوة الى وزيرة البيئة لحماية ترعة النوبارية من التلوث والعدوان على حرمتها.. واتصور انه ان الأوان لتقديم الحماية المطلوبة للترعة، التى تتطلب كل الجهود والتنسيق الكامل بين وزارات الرى، البيئة، الزراعة والتعمير وهى المصدر الاساسى لتغذية اكثر من ٢ مليون مواطن بمياه الشرب.

ان توفير قطرة مياه الشرب النقية أمر ضرورى وعمل حضارى، حفاظا على صحة المواطن وهى اثمن شيء وافضل استثمار للمستقبل.

أشرف إكرام



في ظل وزارة خاصة بالبيئة

قرار رسمي بتلويث مياه خليج السويس وقتل الأسماك لحساب مصالح شخصية

تحقيق:
حازم منير

رغم الضجة التي يثيرها المسئولون في مصر عن البيئة وما تنفقه الدولة من ملايين الجنيهات على المشروعات والدعاية وإنشاء وزارة متخصصة تقوم على حماية البيئة، إلا أن محافظة السويس تشهد أعجب القرارات وأكثرها غرابة في هذا الشأن وتثير الشكوك حول التنسيق بين الأجهزة المعنية ومدى احترام القانون وحرمان خزانة الدولة من عائد مالي بالعملة الصعبة لحساب مصالح شخصية.

وتبدأ القصة حينما أصدر رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لموانئ البحر الأحمر قراراً في ٢٣ يونية الماضي في شأن تنظيم أعمال مقاولي الأشغال البحرية، وتضمنت المادة الرابعة منه أن خدمة جمع القمامة من السفن الأجنبية العابرة لقناة السويس والمترددة على الموانئ المصرية في السويس تكون اختيارية وبناء على طلب من ربان السفينة.

وفجر القرار العديد من الأسئلة حول الهدف من ورائه خاصة وأنه يتعارض مع قانون البيئة والذي يلزم ربان السفينة بعدم التخلص من نفايات السفن بإلقائها في البحر ويجب تسليمها إلى مقاولي جمع القمامة وحدد خطاب صادر من رئيس الإدارة المركزية لشئون الموانئ إلى مدير عام شركة القناة للتوكيلات الملاحية في السويس هذه المعاني وأكد على مسئولية مقاولي جمع القمامة حاملي التراخيص بنقلها خلال ٢٤ ساعة من رسو السفينة في الميناء.

إهدار حصيلة ضخمة

وأثار القرار المريب الذي صدر مؤخراً والذي يؤدي تطبيقه إلى تلوث المياه الإقليمية لمصر والثروة السمكية فيها دهشة العديد من الأجهزة والمسئولين، خاصة وأن آثاره السلبية ستمتد إلى التأثير على حصيلة كبيرة تقدر بملايين الدولارات تدخل خزينة الدولة سنوياً من جمع قمامة السفن العابرة.

وترتب على تنفيذ هذا القرار مشاكل عديدة ربما من أبرزها ما يتعرض له مقاولو جمع القمامة من مطاردات وإحالة إلى سلطات التحقيق بدعوى مخالفة التعليمات، رغم أن عملهم ينصب أساساً على تفريغ السفن مما تحمله من قمامة بدلاً من قيامها بتفريغها في مياه البحر وتلويث الشواطئ المصرية على البحر الأحمر والسؤال الذي يتردد وبشدة ما هي مصلحة مصر في منح قباطنة السفن الأجنبية المارة في البحر الأحمر حق الموافقة أو رفض تفريغ قمامة سفنهم لدى مقاولين متخصصين، ووهل يعني ذلك تقديم خدمات متفردة غير موجودة في العالم للسفن المارة لتشجيعها على استخدام الممر المائي كما يدعي البعض، وهل يكون التشجيع من خلال السماح لها بتلويث المياه المصرية.

من المستفيد؟

والأكثر غرابة أن المسئولين عن تنظيم هذه العملية تمادوا في سلوكياتهم، وحينما تحرك المضارون من هذا القرار وطالبوا بإجراءات أكثر تشدداً لحماية المياه والموانئ المصرية من التلوث ولكن الهيئة رفضت منحهم شهادة تفيد جمع القمامة لتقديمها إلى قباطين البواخر تؤكد اتمام العمل المطلوب وتتضمن كل البيانات المطلوبة والقوانين الدولية التي تمنع البواخر من إلقاء قمامتها في البحر، استناداً إلى أن تسليم القمامة للمختصين أمر اختياري لربان السفينة!!

وتثير قرارات الهيئة تساؤلات محددة حول المستفيد منها، والمعروف أن مقاول جمع القمامة يتم خصم ٣٪ من مقابل الخدمة التي يقوم بها تحت حساب الضرائب مضافاً إليها ١٠٪ عمولة توكيل تدخل كلها إلى خزينة الدولة فضلاً عن إجمالي فتح الخدمة بالعملة الصعبة، ويحصل هو على مستحقاته من التوكيل المسئول عن السفينة بالجنيه المصري.

بعيداً عن خزينة الدولة

غير أن الخدمة الاختيارية التي نص عليها القرار ومنحت ربان السفينة حق اتخاذ القرار بمفرده منحت جهات أخرى - عملياً - الاستفادة الكاملة بمفردها وأضاعت على الدولة حصيلة محترمة من النقد الأجنبي، حيث يقوم ممثل ملاك السفينة المارة والحاصل على نفس الترخيص "جمع القمامة" بتقديم الخدمة المطلوبة وتحصيل مقابلها من ملاك السفينة خارج مصر ويقوم بسداد مستحقاته بالجنيه المصري مما يضيع على الدولة حصيلة العملات الأجنبية.

وأدى تضارب القرارات التنفيذية مع القوانين إلى التأثير المباشر على العاملين في هذا المجال والذين تحركوا لحماية مصالحهم وعقدوا اجتماعاً في ٤ مارس الماضي حضره رئيس الغرفة التجارية في السويس وانتهى الاجتماع إلى المطالبة بمساواة ميناء السويس بما هو قائم في نظيره في بورسعيد، والتنبيه على مندوبي الملاك بمراعاة عدم تدخلهم لدى قباطنة السفن من أجل تحقيق مصالح شخصية.

غير أن خطاباً صادراً من رئيس الغرفة عقب الاجتماع بستة أيام إلى رئيس مجلس إدارة شركة القناة للتوكيلات الملاحية حول قرارات مخالفة لما صدر عن الاجتماع، أثار حفيظة مقاولي الأشغال البحرية وأرسلوا مذكرة إلى وزير التجارة والتموين ورئيس اتحاد عام الغرف التجارية ومحافظ السويس ممدوح الزهيري وطالبوا فيها بسحب الثقة من رئيس الغرفة.

وأرجعوا ذلك إلى دوره غير الإيجابي في التصدي لحل مشاكلهم وأشاروا إلى تعاونه مع جهات صاحبة مصلحة في استمرار هذه المشاكل.

ويبقى السؤال هل يتدارك، المسئولون المشكلة قبل أن تتفاقم ونفاجأ بالأسماك الميتة طافية على سطح مياه البحر الأحمر وهل يضعون حداً للقرارات المتضاربة مع القانون وينهون أوضاعاً أكثر تضارباً في تنظيم أعمال مهنة تحمي مصر من أخطار عديدة أم تستمر حالة الفوضى وتصبح "سيرة مصر" أنها الدولة التي لا تحب جمع القمامة.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٤/٨/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الربان .. والسفينة

.. ثقب الأوزون أم خـــرق السفينة أيهما أشد خطرا ؟ خرق السفينة عواقبه سريعة وخيمة وربما من فعل فاعل كسفينة الضعفاء الطيبين العاملين في البحر، وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا، فخرقها ولى الله الخضر العبد العارف الصابر الذى قال الله تعالى عنه (أتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما) فتنجو السفينة وتبقى لأصحابها .. لكن سفينتنا لقوم خليط . لن أسأل من أحدث الخرق بها ؟ فكلنا يعرف كيف حدث ! البعض صاح ركبناها وجدناها معيوبة من طول ماشالت وجالت ولطمتها الأمواج وما أصابها من أضرار ونكبات . ويقررون رأينا الربان بأعيننا يحاول إصلاح الخرق بكل السبل حتى لايساعد على اختراقها.

إنه يخشى أن تنحرف السفينة بالركاب ماأثقلهم بكروشهم بذنوبهم بأسماعهم بهمومهم . لكن على الربان مهما كان أن يخفف من حمولة السفينة التي ورثها . مهلا أول من تغادرها متسللة مهرولة فئرانها، إلى حيث ألقت حتما صفحة النيل الحبيب رقراقة صافية . تحضن السفينة بمشاعر أم حانية . لكن السفينة عليها أن تقطع مشوارا طويلا صعبا حتى كل منابعه من أجل قطرة الماء الراوية ويقولون إنها ستكون أغلى من قطرة البترول فى القرن القادم . ثم عليها أن تخوض بالبحرين الأبيض والأحمر لترى مالها وماعليها لتمر بسلام . وكما نعلم فالبحار لها موجات قانقة بدون هدف وتساعدها الأنواء العاصفة . الربان يدرك كل هذا، فله بصيرة نافذة وصبره كالجمال وهادىء كحمام الحرم كأنه لم ير أبدا مشكلات . أراه فى صلاة قائمة دائمة بين يدى صاحب العرش المكبر ينعم بسلام نفسي صاف . ثبت الله إيمانه .. ولكن آه من لكن لابد من أن يخفف من حمولة السفينة حتى لاتجنح فيستطيع سد الخرق بالصبر والحذق .. إنه يتبع شيئا ما .. ها هو ذا يزداد قليلا قليلا . استعن بالله وبأهل الخبرة من زمرتك ومن الخالصين سواهم .. تخاف الغرق على بعض الراكبين إن أمرتهم بالنزول، إنهم ماخافوا الله فى أفراحهم ينفقون الملايين رثاء الوجهاء ويوزعون زجاجة شمبانيا لكل من الحضور كما سمعت عن إحدى ليالى ألف ليلة بمصر المحروسة . إلق بهم فى بقعة ضحلة ليذوقوا نقع بقايا السيول والصرف الصحى ليتبرعوا للغلابة إذ فقدت القوانين قوتها فتقرب بين هذا .. وذاك عجل بسلالة افتح ياسمسم وافتح يافول وياعدس وزبانية البنوك ولصوص المال العام . هؤلاء لهم الطوفان ولن يحاسبك الرحمن . إجمع كذابى الزفة وحملة المباخر ومثيرى البلبلة والمخربين والغشاشين ومصاصى دماء الشعب باسم القوت الشعبى ومن سلب حق الإنسان المصرى فى صحته ونفسه وعقله كل هؤلاء أفرزهم التسيب والطمع . اجعلهم يسدون الخرق بأجسادهم ليذقوا أثر الماء الملوث والعشب إذا طسهم وعلم بجلدهم ولحمهم ندبا وقروحا ليروا أن مايقومون به يشوه الحقيقة ويرمى إلى التهلكة بالخداع والنفاق والكذب كالخرق تماما لأنهم يخترقون أمننا . هذه ليست قسوة . وقسا ليزدجروا ومن يك حازما فليقس أحيانا على من يرحم . إن كان إصلاح الخرق غير متيسر والسفينة على حالها ادع من بقى من أصحاب الهمة والمعرفة العميقة والثائرين المستنيرين فلهم نبض وحس نبيل ليفكوا ألواحها لوحا لوحا ويخلصوها من السوس السارح والأرضة الدابية ثم يعيدوا تركيبها وليثبتوا بنيانها ويتثبتوا من سكانها . إنها سفينة من أجل حياة جديدة وأرض جديدة . عندئذ سيسمح لكل من تركها رغبة أو رهبة أو غصبا أن يعود، وقد تطهرت نفسه وسريرته ويده ولسانه ليصبح فردا يرى ألا يصح إلا الصحيح . فالسفينة فى حاجة إلى كل أصحابها وهى تمخر عباب الأحداث بقيادة ربانها يحمل رايتها البيضاء بذكاء ويدير شراعها الصالح يغالب كل ريح من أى اتجاه ويقول : هل تستطيعون معى صبرا ؟!

والأبناء يعملون بكل الشطوط ينتظرون سفينة الرخاء تأتى بإذن الله ويرسلون

سيرى ياسفينةْ معَ البركةْ ـ شقىَ الموجةْ .. زيحى الغُمّةْ

لفى دورى .. واحْسبى الحركةْ ـ دَ الربانْ جرىءْ .. عالىِ الهمةْ

اللهْ راعىِ راعى الأمةْ ـ ربان السفينةْ .. واللَمّةْ

الشاعرة : زينب عزب



استراتيجية لزراعة الغابات.. تمنع تلوث البيئة

بقلم الدكتور:
السيد عزت قنديل

في البداية أشير إلى ان الحلول التي يمكن تقديمها لمنع التلوث البيئي بالغازات أو وقف التصحر أو اقامة تنمية بالصحارى قد لا تكون حلولا نهائية قاطعة بقدر ما هي خطوات على طريق الحل الكامل ونحن اذ نخطط للقرن القادم مقتحمين صحراء جنوب الوادي بشريان مائي متدفق لا يمكن ان نهمل الدور البيئي الضخم لغابات الحماية البيئية التي تلعب اخطر الأدوار بيئيا واقتصاديا في عمليات اقتحام الصحراء من حيث تعديلها للمناخ الموقعي.

ان التشجير هو التعبير الدارج لما يسمى «man-made-forestsá» المبني على عمليات afforestation بالمناطق الجافة وتحت هذا تندرج عمليات وقف زحف الصحراء، وتدعيم الزراعة في المناطق الجافة وحماية المجتمعات الجديدة وتنميتها ورفع الانتاج الزراعي بالاضافة إلى توفير منتج خشبي للتصنيع يفي بحاجة المجتمع سواء أكانت بصورة غابات الحماية من نوعية المندمجات الشجرية ag-roforestry وفيه تكون الغابة الصناعية مندمجة مع انتاج زراعي أو على شكل الاحزمة الخضراء green shelterbelts ذات الامتداد الكبير لتحمي مناطق زراعية وسكنية من العواصف الرملية والظروف المناخية المصاحبة.

وفي مصر فإن تعديل المناخ الدقيق من أجل التنمية هو في الدرجة الأولى من الأهمية الاستراتيجية حتى حول بحيرة السد العالي والتي يمكن ان يكون حولها غابات انتاجية خشبية كذا فإن الاندماج مع الانتاج الزراعي والمحصول يأتي في المقام الثاني بمناطق مصر وعندما نتطلع نجد استراتيجية غابية لاقامة تلك التجمعات الشجرية لحماية البيئة وما زلنا نرى من يحدثنا عن ذلك بمفهوم منتصف هذا القرن بدون تخطيط مدرك لاحدث ما توصلت إليه تكنولوجيا تشجير المناطق الجافة.

إن الغابات الصناعية عملية ديناميكية بيئية تؤدي لاستمرار تكوينات شجرية باعمار متفاوتة تسمح بالاستبدال سنويا وتسمح بحماية الموقع بيئيا وعلى هذا فإن استراتيجية غابات الحماية البيئية في مصر من الناحية الفنية يجب ان ترتكز على محورين - محور بيئي environmental fo-restry يقوم بتوفير الحماية البيئية مع رفع الانتاج الزراعي ومحور انتاج الاخشاب لبعض الاحتياجات المحلية وذلك بعد وصول غابات الحماية إلى حد النضج وقبل التدهور.

ومع تحرك كافة الجهات التنفيذية في مصر نحو تطويع الصحراء لاقامة تنمية شاملة في جنوب الوادي انطلاقا إلى القرن القادم بالمشروع الحضاري في توشكى نرى من واجبنا ان نذكر بان عمليات الاستزراع والتنمية تتطلب وضع استراتيجية للحماية البيئية بالمنطقة تتبنى خطة تنسق من خلالها الانشطة الزراعية والبيئية تحتوي على عناصر تضمن التنفيذ الدقيق على مراحل حتى نصل إلى الهدف وبحيث لا يصبح التشجير مجرد زراعة اشجار وانما يصنع منظومة بيئية تحمي التنمية والانتاج وهذا يؤكد الحاجة إلى سياسة مستنيرة على اسس علمية حتى يكون اختيار الاصناف مدروسة على أسس وتعتمد على اصناف من نطاق بيئي مماثل لهذه المنطقة لذلك فإن استراتيجية التشجير يجب ان تاخذ في الحسبان كفاءة الأصناف المتحملة لاجهادات الجفاف مع القدرة على توفير الحماية البيئية.

تجارب مستمرة

وفي تجارب مستمرة لجامعة الاسكندرية «وهي الجامعة الوحيدة في مصر التي بها قسم متخصص للغابات والاخشاب» اظهرت الدراسات ان الاستزراع بغابات حماية بيئية في دورة نمو من اربع إلى خمس سنوات يعطي عائدا اقتصاديا مرتفعا بالاضافة إلى فائدتها البيئية التي لا يمكن اغفالها وابتكرت نماذج رياضية طبقت لتحديد العلاقات بين تيجان المجموعة الشجرية والانتاج المحصولي اسفلها وبجوارها لتعظيم العائد المحصولي من الحبوب في المناطق حديثة الاستصلاح.

كما اثبتت عدة دراسات حديثة عن استخدام الاشجار في غابات صناعية على مياه المجاري «بالجبل الاصفر» تاكد منها تميز الاستغلال الصناعي لاخشاب تلك الاشجار في انتاج لب الورق وغيرها من المنتجات التي تستورد منها مصر سنويا ما قيمته ٣ الاف مليون جنيه.

والواقع ان هذه النتائج افضل بكثير من ان نقف عندها ونشيد بها بل المفروض ان تكون الاستراتيجية العامة للتشجير البيئي التي ستضعها الأجهزة التنفيذية قادرة على وضع تلك الدراسات العلمية الميدانية موضع التنفيذ.

كاتب المقال: رئيس قسم الغابات وتكنولوجيا الاخشاب جامعة الاسكندرية



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦/٨/١٩٩٧

لجنة تنفيذية ذات سلطات إدارية بالقاهرة لحماية النيل

كتب - عبدالهادى تمام :

قرر الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة تشكيل لجنة تنفيذية مهمتها حماية نهر النيل وخولها سلطة اتخاذ القرارات الادارية والتراخيص ومراجعتها، ويعد المحافظ حاليا مذكرة لعرضها على الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء تتضمن الاشغالات على النيل من شبرا حتى حلوان، والوضع القانونى لها والمقدار الذى يحجب النيل ومدى خطورتها على البيئة والوضع الحالى للعائمات والمراسى واسلوب عملها

وكلف المحافظ نائبه قدرى ابو حسين ورئيس اللجنة التنفيذية بتوحيد البيانات الخاصة باشغالات النيل على ان تبدأ اللجنة عملها من غد وتحديد الانشطة القائمة على النيل والتعرف عليها وحصرها خلال الاسبوع القادم على ان تجتمع اللجنة كل ٣ اسابيع . وقرر المحافظ - خلال الاجتماع الذى عقده امس وشهده ممثلون عن الرى والزراعة والمسطحات المائية واملاك المحافظة والادارة القانونية لحصر الانشطة والاشغالات - منح جميع الجهات التى تشغل اجزاء من مسطاح النيل مهلة مدتها ١٢ شهرا لتوفيق اوضاعها وفقا للقانون

وقال المحافظ ان جميع التراخيص تخضع للتفتيش الدورى وان جميع الاشغالات سوف تقتصر على عوامة ومرسى بدون مظلة وان الحى المختص الذى تقع فى دائرته الاشغالات هو المسئول الاول والمباشر عن حماية النيل والحفاظ عليه.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٨/١٩٩٧

الاحتفال باليوم العالمى للاوزون ١٦ سبتمبر:

التخلص من الغازات الضارة بالاوزون عام ١٩٩٩

مصر تسبق الدول النامية فى تنفيذ برامجها بعشر سنوات

تحتفل مصر مع العالم يوم ١٦ سبتمبر القادم بيوم الاوزون العالمى.. يقام الاحتفال بمناسبة مرور ١٠ سنوات على توقيع اتفاقية فيينا وبروتوكول مونتريال لحماية طبقة الاوزون والتى تعتبر اول اتفاقية عالمية تجمع بين الدول الصناعية الكبرى والدول النامية لحل مشكلة بيئية وحماية كوكب الارض للاجيال القادمة.
الاحتفال العالمى هذا العام يقام فى مدينة مونتريال بكندا

ويتضمن اقامة معرض للتكنولوجيات البديلة المستخدمة لحماية طبيعة الاوزون وتوزيع جوائز لافضل الانجازات العالمية يوم ١٤ سبتمبر.. وتوزيع جوائز برنامج الامم المتحدة للاوزون لعام ١٩٩٧.. واصدار طابع بريد تذكارى فى ١٠ دول بهذه المناسبة.
وقد اشاد المسئولون عن تنفيذ بروتوكول مونتريال بالبرنامج المصرى للتخلص من الغازات الضارة بطبقة الاوزون والالتزام المصرى بجميع القرارات الدولية التى اتخذت فى هذا الشأن.. واصبحت مصر من الدول الرائدة بين دول العالم النامى فى هذا المجال.. وتسبق كل الدول النامية فى تنفيذ استراتيجيتها لحماية طبقة الاوزون بعشر سنوات كاملة. وا لبرنامج المصرى يهدف الى الحد من استهلاك المواد الخاضعة للرقابة والمستنفدة للاوزون وتبلغ ٢٨٩٠ طنا وقد تم حصر جميع الاستخدامات فى قطاعات الايروسولات والفوم والتبريد والمذيبات ومواد الاطفاء.. وقد حصلت مصر حتى عام ٩٧ على ٣٤,٥ مليون دولار من صندوق الاوزون العالمى لتنفيذ برامج الاستبدال للغازات الضارة فى شركات القطاع المختلفة. من ناحية اخرى فقد تم تشكيل اللجنة الدائمة للاوزون منذ عام ١٩٩٣ وتمكنت اللجنة من اقناع جميع الهيئات والجهات بعدم الموافقة على اية انشطة تستخدام المواد المستنفدة لطبقة الاوزون وخاصة الهيئة العامة للاستثمار والهيئة العامة للتصنيع والادارة المحلية.. وصدر قرار وزير الاقتصاد رقم ٦٣٣ لسنة ١٩٩٤ ليمنع استيراد وتصنيع اجهزة التكييف والتبريد والايروسلات التى يدخل فى تصنيعها المواد المحظورة.. ووضع نظام رقابة على دخول المواد الخاضعة للرقابة من خلال الجمارك بدءا من يناير ١٩٩٥. وعن الانجازات المصرية تقول المهندسة سلوى الطيب منسق وحدة الاوزون بجهاز شئون البيئة انه فى قطاع الثلاجات تم تنفيذ ٤ مشروعات ويتم استكمال ٧ مشروعات تنتهى فى بداية عام ١٩٩٨.. وفى قطاع الفوم ينفذ الجهاز ١٨ مشروعا لعدد ٣٦ شركة.. تم استكمال ١٠ مشروعات تضم ٢٢ شركة ويتبقى ٨ مشروعات تضم ١٤ شركة يتم استكمال ٧ منها عام ٩٨. ويبقى مشروع واحد يستكمل عام ١٩٩٩.. وتضيف المهندسة سلوى الطيب انه فى قطاع المذيبات ينتهى البرنامج تماما عام ١٩٩٩.. وفى قطاع الهالونات المستخدمة فى اطفاء الحرائق تم اعداد استراتيجية مصر والتى تعتمد على انشاء بنك للهالونات فى مصر يتم فيه تجميع الهالونات المعاد تدويرها واستخدامها فى الحالات الضرورية فقط ويستكمل عام ١٩٩٩. وتقول اما بروميد الميثيل المستخدم فى تعقيم مخازن الحبوب والتربة فقد تم حصر استخدامه واعداد مشروعات تجريبية لبعض البدائل المناسبة للاجواء المصرية وبعد ذلك سيتم وضع برنامج مصرى للحد من استخدامه. وتؤكد انه خلال عام ٩٨/٩٧ سيتم تنفيذ مشروع لاعادة استخدام الفريون المعاد تدويره فى عمليات الصيانة للثلاجات واجهزة التبريد القديمة.. وسيتم تنظيم دورات تدريبية لاصحاب ورش الصيانة على اسلوب تجميع هذه المواد وعمل اجهزة المعالجة والتعبئة.. وسيتم تنفيذ مشروع تجريبى بمحافظة القليوبية بتجميع الفريون من ثلاجات تخزين الحاصلات واعادة استخدامه.. وبعد تقييم المشروع يتم تعميمه فى المحافظات الاخرى.

د. كارم غنيم

الظواهر الجيولوجية تؤكد الإعجاز العلمى للقرآن الكريم

الآيات الاعجازية التى أنزلها الله تعالى فى الكون عديدة ومن هذه الآيات الظواهر الجيولوجية التى أشار إليها القرآن الكريم والتى لا يزال العلم الحديث يحار فى كثير منها فقد قال الله عز وجل فى محكم تنزيله.. «لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون».

إن الله سبحانه وتعالى أودع فى القرآن الكريم آيات كونية وأخرى شرعية وعقائدية فاذا أحصينا الكونيات وجدناها أضعاف الشرعيات ذلك لأن هذا الكتاب هو المعجزة الكبرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الكتاب الذى أنزل ليصلح الانسان فى دنياه وفى آخرته.

يقول د. كارم غنيم الأستاذ بكلية العلوم جامعة الأزهر أن الآيات الكونية شاب تفسيرها الكثير من الأخطاء العلمية وأكد أن السابقين معذورون فهم أبناء عصورهم وكل منهم استعمل ما أوتى من معارف ومعلومات فى شرح هذه الكونيات أما عصرنا فقد أفاء الله علينا فيه من العلوم والمعارف ما أن استهللناها وملكنا زمامها حتى وضحت لنا جوانب عديدة لم تكن معلومة فى معانى القرآن الكونية.

ويقول د. زين العابدين الشعراوى عضو الجمعية الجيولوجية المصرية أن كل آية من آيات القرآن الكريم بل وكل كلمة بها من الأسرار ما تحار أمامه العقول أو ليس الله عز وجل هو القائل «ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شىء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين».

وأكد أنه ليس بصدد تحميل النصوص القرآنية ما لا تحتمله أو الجرى بها خلف النظريات والاكتشافات العلمية لأن النظريات العلمية ليست ثوابت بل متغيرات فى حين أن حقائق القرآن الكريم قاطعه ومطلقة وقال أن الايمان والعلم متلازمان مصداقا لقوله تعالى.. «والراسخون فى العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا أولو الألباب».

وشرح كيف يقول الله تعالى فى كتابه الحكيم.. «وانزلنا من السماء ماء بقدر فأسكناه فى الأرض وإنا على ذهاب به لقادرون».

فبين أن الماء الموجود فى باطن الأرض ينزل دفعة واحدة وظل هكذا لا يتغير فى حجمه ولا كونه ويسير فى دورته حيث اسكنه الله تعالى الأرض بين الصخور وهو القادر سبحانه وتعالى على الذهاب به أى الذهاب بهذا الخزان المائى الموجود فى باطن الأرض فى أى حركة جيولوجية.

وأوضح كيف أن التأمل للجبال الموجودة على الأرض يجدها أوتادا تثبت القشرة الأرضية التى يصل سمكها من ١٥ كيلو مترا الى ٤٠ كيلو مترا وأن تلك القشرة تعوم فوق مصهور باطن الأرض والجبال تمتد جذورها تحت سطح الأرض بما يعادل أربعة أو خمسة أضعاف ما يظهر منها فوق سطح الأرض مصداقا لقوله عز وجل.. «وألقى فى الأرض رواسى أن تميد بكم».

وانتقل د. الشعراوى إلى الآية الكريمة «فلا أقسم بالشفق والليل وما وسق» موضحا أن هناك عمليات عديدة على الأرض تتم من خلال أشعة الشمس منها التمثيل الضوئى وتكوين المواد الغذائية وأن الشمس نفسها ترسل أشعة غير عادية فى هذا الوقت من النهار تحديدا لاتمام ذلك وأن الشفق يتم فى لحظات تأخذ مابين خمس دقائق الى عشر دقائق قبيل غروب الشمس، كما أوضح أن العلماء قد قاموا بقياس محور الأرض ومعدل دورانها والأشعة الكونية الساقطة عليها وقت الشفق وخرجوا من ذلك بنتيجة مهمة هى أن كل ملليمتر على هذه الأرض المنبسطة تأتى عليه لحظة تكون درجة قربه من الشمس وكمية الأشعة الكونية الساقطة عليه أكثر ما تكون وقت الشفق وأن الله تعالى لو مد فترة الشفق لساعة واحدة بدلا من الدقائق التى تحدث فيها لهلك الزرع والضرع ولذلك تنزل ستائر الليل علينا ترحمنا من ذلك أما الآية الكريمة التى تقول «ثم استوى إلى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين» فتؤكد لنا الدليل القاطع على قدرة الله حيث أن الدخان به كل عناصر المادة الغازية والسائلة والصلبة ولذا فالأمر الالهى لها يجىء مؤكدا عملية التكوين للسماء والأرض فسبحان الله فى خلقه.

مصطفى خالد



المصدر : الأهـــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٦ / ٨ / ١٩٩٧

مصر تشارك فى برنامج عالمى للوقاية من الأوبئــة الحيــوانيــة الطارئة

بدات منظمة الأغذية والزراعة فى تنفيذ نظام الطوارئ للوقاية من الأوبئة والآفات الحيوانية العابرة للحدود Emergency Prevention System for Transboundary Animal Diseases and Pests «.

ويعتمد تنفيذ هذا النظام على الأسس الرئيسية التالية:

(١) التركيز على خمسة عشر مرضا من الأمراض الحيوانية شديدة العدوى والتى تنتقل بسهولة من بلد إلى بلد عبر الحدود السياسية ويؤدى حدوثها إلى خسائر اقتصادية جسيمة وتحد من التجارة الدولية للحيوانات والمنتجات الحيوانية. ومن أهم هذه الأمراض الطاعون البقرى والحمى القلاعية وطاعون المجترات الصغيرة والإلتهاب الرئوى البلورى وحمى الوادى المتصدع ومرض الجلد العنقودى وجدرى الأغنام والماعز واللسان الأزرق وطاعون الخيل والنيوكاسل. كما تم التركيز على ثلاث آفات رئيسية هى الدودة الحلزونية والقراد وذبابة تسى تسى وجميعها طفيليات وناقلات لأمراض حيوانية لها أهمية اقتصادية.

(٢) تكوين وتحديث قاعدة للمعلومات متصلة عن طريق شبكة الإنترنت مع الأجهزة البيطرية المركزية فى جميع دول العالم لتبادل المعلومات ودعم اتخاذ القرارات فى حالة ظهور أوبئة حيوانية طارئة.

(٣) عقد حلقات عمل إقليمية فى شمال وشرق وغرب إفريقيا وجنوب ووسط وغرب آسيا وجنوب شرق أوروبا لتدريب الأطباء البيطريين المحليين على مفاهيم الاستعداد للطوارئ ولوضع استراتيجيات لتجنب وصول الأمراض الحيوانية الوافدة إلى بلادهم والعمل على سرعة استئصالها فى حالة ظهورها. وقد تم إعداد كتيبات توضيحية وتشريعات دولية حول هذه المواضيع.

(٤) التعاون مع المختبرات المرجعية العالمية للأمراض المعنية لتوفير متطلبات التشخيص السريع والأكيد لهذه الأمراض ومراقبتها بالطرق المصلية وذلك بتطبيق طرق تكنولوجية حديثة مع تزويد الدول المشاركة هذه المتطلبات وكذلك إجراء دراسات وبائيه جزيئية (Molecular Epidemiology) على الجراثيم المعزولة من كل وباء لتتبع مصدر العدوى والتأكد من فعالية اللقاحات المستعملة لمكافحة المرض.

(٥) إعداد بنوك دولية وإقليمية ومحلية للقاحات التى تحمى ضد الأمراض المعنية حتى يصبح من الممكن تزويد الدول التى يظهر فيها أوبئة طارئة بكميات كافية من اللقاحات المناسبة للسيطرة على المرض واستئصاله.

(٦) إجراء مراقبة للأمراض المعنية على مستوى العالم عن طريق تطبيق تقنيات متقدمة والتصوير بالأقمار الصناعية والاستفادة من تحليل بيانات الأرصاد الجوية وتبليغ الدول بالتغيرات الوبائية لهذه الأمراض كوسيلة للإنذار المبكر حتى تتخذ كل دولة القرارات المناسبة لمنع وصول هذه الأمراض إليها.

(٧) عقد اجتماعات إقليمية لمجموعات عمل متخصصة يشارك فيها خبراء عالميون للتوصل إلى أفضل الاستراتيجيات المناسبة لكل إقليم لمنع انتشار الأمراض الحيوانية الوبائية والعمل على استئصالها.

(٨) فى حالة ظهور وباء طارئ، يمكن للمنظمة الدولية أن تساهم فى المساعدة على سرعة التصرف وتوفير مستلزمات المكافحة الرئيسية وتنسيق العمليات التى تقوم بها الحكومات والمنظمات غير الحكومية والجهات المتبرعة لتمويل برامج المكافحة.

(٩) يشمل هذا النظام برنامجا خاصا يؤدى إلى إستئصال مرض الطاعون البقرى من العالم قبل عام ٢٠١٠ إن شاء الله وذلك على غرار نجاح منظمة الصحة العالمية فى الاستئصال العالمى لمرض جدرى الإنسان منذ أكثر من عشرين عاما.

وقد كانت مصر من أوائل الدول التى وافقت على المشاركة الإيجابية فى هذا النظام وكذلك فى برنامج استئصال مرض الطاعون البقرى من العالم. وسوف يساعد هذا النظام مصر على معرفة أوضاع الأوبئة الحيوانية خارج حدودها وتحركها من بلد إلى بلد وكذلك التغيرات التى تحدث فى الجراثيم المسببة لها ـ مما سوف يؤدى إلى اتخاذ القرارات والإجراءات المناسبة فى الوقت الصحيح لحماية الثروة الحيوانية من هذه الأوبئة وكذلك لحماية المواطن المصرى من الأمراض التى قد تنتقل إليه من الحيوان. ومن الجدير بالذكر فإن منظمة الأغذية والزراعة بدأت أيضا فى تطبيق نظام طوارئ مماثل للوقاية من الأمراض والآفات العابرة للحدود والتى تصيب المحاصيل النباتية.

دكتور سمير محمد حافظ
مستشار منظمة الأغذية والزراعة



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ١٦ / ٨ / ١٩٩٧

مجرد رأى

من أجل شجرة

ابتـدع أهالي بلدة تركيـة تقليدا كلما رزق احدهم بمولود جديد ان يزرع له أهله شجرة. وقد استطاعـوا بهـذه الفكرة البسيطة ان يجعلوا من بلدتهم حديقة حافلة بأجمل وأندر الاشجار التى تبارى الاهالى فى زراعتها لمواليدهم تعبيرا عن فرحتهم بهم. والاهم من ذلك أن ارتبـاط الاهالى بهـذه الاشجار ازداد بعد ان اصبحت كل شـجـرة فى البلدة ترمـز لانسان تحمل اسمه وعمرها من عمره فينشأ الطفل على حب الشجر سواء بالنسبة لشجرته او اشجار الاخرين. اعجبتنى هذه الفكرة وفكرت لو أننـا نفذناها فى مـصـر فكم آلاف الشجر التى يمكن ان نزرعها. وحيث اننى استعد لاستقبال أول مـولود فـقـد رأيت أن أبدأ بنفسى فـتـعـاقـدت مع أحد المشـاتل على زراعـة خـمس شجيرات على رصيف حديقة عـامة مقابلة لمنزلى كى يراها ابنى عندما يكبر ويعلم أنهـا زرعت يوم مولده فينمو وهو متعلق بها. وبمنتهى الحماس رحت أتحـدث الى الجـيـران والاهل بهـذه الفكرة لنشرها. وأثناء زراعة أول شـجرة قام العامل بالحـفـر فى الرصيف بعمق ٣٠ سم فاستوقفنا احد موظفى مركز معلومات شبكات المرافق مطالبين باستـخـراج تصريح بالحفر من فرع المركز الذى يبـعـد خطوات من مـوقع الزراعة والا تعرضنا للقبض علينا.. واعترف اننى لاقيت من مـوظفى المركز ادبا ولطفـا فى المعاملة وبالفعل تقدمت بطلب التصريح بالحفر لزراعة خمس شجيرات موضحا موقع الحفر بالتفصيل وفى خلال دقيقة واحدة ابلغنى الموظف بالموافقة على الحفر ولكن بعد سداد ٤٠٠ جنيه لاستخـراج الترخيص. ومراعاة لأنى أبغى المصلحة العامة فقد قام السيد مدير الفرع بتخفيض قيمة الرسوم الى حـوالى ٢٤٨ جنيـهـا. وبالطبع تنـازلت عن الطلب وغادرت المكتب وسط تحذيرات الموظف المختص بالا أمضى فيما شرعت فيه من زراعة الأشجار لانه سيضطر لحبس من يفـعـل ذلك. وبدلا من ان امشى بين الناس مـشـجـعـا لزراعة شجرة لكل مولود صرت أحذرهم من عواقب اى حفر دون تصريح إننى أعرف أننا ندعو لتشجير مدننا وفى نفس الوقت نسن القـوانين واللوائح التى تعرقل كل من يحاول ان يقوم بجهد تطوعى لتحقيق هذا الهدف فتظل مسئولية التشجير على عاتق الحكومة فقط. وانى اتسـاءل: مـا الداعى لكل هذه الرســـوم كى ينظر الموظف المختص فى خريطة المرافق ويقرر إذا كـان المكان المقترح يسمح بزراعة شجرة أم لا، وأن أستدعى الامر خروج أحد المختصين للاشراف على عملية الحفر. فهل من المعقول أن أتحمل ٤٠٠ جنيه مقابل خروجه مدة لا تتجاوز نصف ساعة رغم أن خروجه هو للمصلحة العامة أما انا فإننى اقدم خدمة للوطن أتحمل فيها ثمن شتلة الشجرة وتكاليف زراعتها!

طبيب خالد على أنور
مدرس مساعد بأسنان
القاهرة

صلاح منتصر



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/ ٨/ ١٩٩٧

أهلاً بالدكتور شحاته وأهلاً بالقاهرة النظيفة

اشهد أن القاهرة حاليا تجرى فيها حركة نظافة غير عادية .. لاحظت فى الحى الذى اسكنه نشاطا غير عادى للقضاء على القمامة فى الشوارع واصبحت أنعم برؤية شارعنا نظيفا طوال النهار والليل ، ولم يعد « الكناس » يجمع القمامة اكواما أكواما ثم يتركها لتذروها الرياح والسيارات مرة أخرى ، بل تسرع سيارات القمامة لحملها فورا ليصبح الشارع نظيفا تماما .

ظننت فى بداية الأمر أن شارعنا سكنه فجأة رجل مسئول أو شخص ذو أهمية قصوى حتى تدب فيه حركة النظافة بهذا الشكل ، لكنى فوجئت أن شوارع الحى كاملة يتم فيها هذا النشاط ، وسألت الزملاء والاصدقاء والمعارف فأخبرونى أنها حركة تكاد تشمل القاهرة كلها أو معظمها .. انها تعليمات المحافظ الجديد الدكتور عبدالرحيم شحاته الذى يبدو أنه أخذ عهدا على نفسه ان يعيد لعاصمة مصر وجهها الحضارى .

اننا جميعا نشد على يده ونشجعه ونتمنى له النجاح .. وكل ما نرجوه الا تكون هذه فورة أو جذوة سرعان ماتخبو وتنطفىء وتعود الأمور الى ماكانت عليه .. اننا نتمنى أن يتمتع الدكتور عبدالرحيم شحاته بـ «نفس طويل » ويصر على هذا النشاط المتواصل فطالما شكت القاهرة الاهمال عشرات السنين ولم يستطع أحد انقاذها .

اننى من هذا المنبر المتواضع اناشد سكان القاهرة ان يتعاونوا مع المحافظ د . عبدالرحيم شحاته فى اظهار الوجه الحضارى لمدينتهم التاريخية العريقة .. اطالب جميع السكان بأن يكونوا على قدر من المسئولية وأن يبرهنوا على أنهم يحبون النظافة ولا يتركوا المحافظ يحارب وحده فى الميدان .. فالنظافه تبدا اول ماتبدأ منا جميعا نحن السكان .. الحرص على نظافة بيوتنا يبدأ من الحرص على نظافة الشارع .. اناشد المارة من المشاة وركاب السيارات الا يلقوا بما فى ايديهم فى الشوارع .. واناشد اصحاب المحلات أن يضعوا سلالا للمهملات أمام محلاتهم .. واناشد رؤساء الأحياء أن ينزلوا الى الشارع ويكونوا خير عون للمحافظ النشيط الذى يريد أن يترك بصمة ويعيد للقاهرة وجهها المضىء .

بقى أن أقول للدكتور عبدالرحيم شحاته ان هناك الكثير من شوارع القاهرة في حاجة إلى اعادة رصف ، وانا اعلم أن هذا الموضوع يحتاج الى ميزانية ضخمة ، وارجو أن تكافح لدى السيد الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء للحصول على الاعتمادات اللازمة لهذا الغرض .

وارجوك ياسيادة المحافظ ان تصدر تعليمات صارمة بعدم السماح بحفر أى شارع الا بعد الحصول على اذن خاص منك وأن يكون لأسباب ضرورية ، وأن تقوم الجهة صاحبة الحفر باعادة الامور الى ماكانت عليه .. فنسبة المطبات والحفر تفوق الحصر وتتخطى كل معقول .

وأهلا بالدكتور عبدالرحيم شحاته محافظا للقاهرة النظيفة .. وشكرا للاستاذ عمر عبدالآخر الذى لم يبخل بأى جهد على مدى سنوات توليه المسئولية .

محمد فوده



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٨/٦

■■ الغردقة ■■

جريمة على الشاطئ

«ردم البحر» علي أيدي «المستثمرين الجدد» لبناء القري السياحية

تدمير الشعاب المرجانية والثروات الطبيعية

وشرطة المرافق تطارد الباعة الجائلين



المصدر : الحقيقة

التاريخ : ١٩٩٧/٨/١٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قد يتعجب القارئ لأول وهلة من عناوين هذه القضية ويتصور انها مجرد، فرقعة اعلامية - لكن المأساة ان هذه المعلومات مؤكدة وموثقة.. حيث يجري العمل علي قدم وساق في ردم «البحر» بالغردقة خاصة في زمام المناطق والشواطئ الواقعة علي امتداد فندق «بيروت» بالغردقة وكذلك في منطقة شمال مبني المحافظة... فيستطيع اي مواطن مشاهدة سيارات النقل المحملة بالزلط و«الدبش» وهي تفرغ حمولتها علي شاطئ البحر ثم يتولي «الجريدر» تسوية التربة لتحويلها إلي اراضي بناء.. وردم البحر بالاضافة الي انه جريمة بيئية فانه بمثابة إهدار للمال العام فهذه الاراضي التي يستولي عليها «المستثمرون الجدد» لا يدفعون قيمتها لمجلس المدينة او المحافظة.. لانهم جاءوا لامتصاص دماء الغلابة والاستيلاء علي مقدراتهم لبناء القري السياحية «الخرافية».. وقد يظن البعض ان ردم هذه الشواطئ جائز باعتبارها مناطق ضحلة المياه لكن الرد القانوني يؤكد وجود نص بقانون البيئة رقم ٤ لسنة ٩٥ يحدد حرم البحر بـ ٢٠٠ متر لا يسمح فيها باقامة منشآت.. الا ان هؤلاء المستثمرين الذين يوهموننا بانهم يعملون من اجل صالح المواطنين قاموا بردم اكثر من ٢ مليون متر بمدينة الغردقة وحدها.. بخلاف تدمير اكثر من ٨٠٪ من الشعاب المرجانية التي تنمو بمقدار مليمتر واحد سنويا وهذا يوضح حجم الكارثة فهذا اهدار سيئ لاهم الموارد الطبيعية واحد اهم المعالم السياحية بالمنطقة والتي لا توجد في اي منطقة اخري في العالم.. كل هذا من اجل أطماعهم وجشعهم في الاستيلاء علي اراضي الدولة «ببلاش» ويكفي ان تعلم ان هناك ٦٤ شخصا حصلوا علي ٣ ملايين متر في مرسي علم فقط.. وبرغم التسهيلات الهائلة والاعفاءات الضريبية وكافة الامتيازات التي تقدمها لهم الدولة لا يضيعون فرصة في سرقة اراضي الدولة.. اما شرطة المرافق والمسطحات البيئية فقد اعطت ظهرها لهذه الاعتداءات وراحت



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٧/٨/١٦



اثار ردم البحرعلى ايدى المستثمرين الجدد

تطارد الباعة الجائلين الغلابة وتركت هؤلاء المستغلين يردمون البحر في وضح النهار.. وقامت قوات الأمن المغوارة بمداهمة منطقة «زرزارة» العشوائية وإزالة بيوت المواطنين بحجة البناء بدون ترخيص.. كما وافق جهاز البيئة علي ردم ميناء الصيد بالغردقة لاقامة مشروعات سياحية علي انقاضه.. فهل يتدخل المسئولون لوقف الاعتداء علي البحر؟!!



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/ ٨/ ١٩٩٧

الحرب.. ضد التلوث

في السنوات الاخيرة اكتشفت البشرية ان عدو ها الاول هو التلوث بكافة انواعه واشكاله سواء المرئى او المسموع. او المخلفات والمصارف التى تنشر سمومها بين المواطنين وتؤثر دون شك على صحة الانسان ونقاء البيئة.. ولذلك فان الجهود تتوالى.

خبراء البيئة:

الملوثات تدمر الثروة البيئية والبحرية وتصيب الانسان بأمراض عديدة

مطلوب تحرك مصرى عالمى لمواجهة كافة أشكال التلوث

الصرف الصناعى والمسابك و الأدخنة.. مثلث يهدد حياة البشر



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦/٨/١٩٩٧

من مختلف الجهات والاجهزة سواء المحلية او العالمية لوضع كافة التصورات والافكار لمواجهة التلوث البيئى وخطره على المجتمع.. تحقيقات «الاهرام المسائى» ترصد ظاهرة التلوث البيئى واثرها على المجتمع من خلال السطور القادمة.

فى البداية يقول محمد ابراهيم.. مدرس ثانوى.. ان التلوث البيئى اصبح من اهم الاخطار التى تهدد صحة وحياة الانسان فى العديد من المناطق خاصة الشعبية منها حيث نجد المصارف المائية الملوثة تخترق الكتلة السكنية لتنفث سمومها بين الاهالى دون ان يتحرك احد.. رغم الصيحات المستمرة التى تقدمنا بها للمسئولين سواء فى المحافظة.

حيث اننا نقع فى منطقة العمرانية الغربية او فى جهاز شئون البيئة المسئول عن الحفاظ على صحتنا.

ويضيف ان التلوث البيئى الكامن فى هذه المصارف المائية يهدد حياة اطفالنا خاصة وانهم يلعبون فى المساحات الفضاء حولها فى ظل اختفاء مراكز الشباب من المنطقة تماما وهو مايصيبهم بامراض لاتحصى.. ولذلك فاننا نسعى لدى الجهات المسئولة لاقامة صرف مغطى على هذ المصرف «الملعون» الذى اصبح خطرا داهما يهدد المنطقة باكملها.. والى جانب استعدادنا للمشاركة فى اى عمليات للتجميل وزيادة المسطحات الخضراء بالمنطقة بالجهود الذاتية.

الصرف الصناعى

اما عبدالتواب حسن.. باحث اجتماعى.. فيقول ان الدول المتقدمة تسعى بصورة جادة الى وضع حلول عاجلة لمواجهة التلوث البيئى.. ولذلك فاننا نتألم بشدة عندما نرى الصرف الصناعى الذى يصب فى مياه النيل وينقل لنا كميات هائلة من السموم المدمرة لنا جميعا.. رغم ان الحل بسيط ويمكن قيام هذه الشركات بعمل معالجة لهذه المخلفات بما يحقق الصالح العام.

ويشير الى ان مايحدث فى العديد من المحافظات سواء ادخنة او مسابك او غيرها يؤدى دون شك الى تلوث الهواء والاضرار بنا جميعا وبالتالى اهدار الثروة البشرية التى تمثل عصب التنمية.

«المحاصيل الزراعية»

ولم تسلم البيئة البحرية من التلوث الذى امتد الى جميع المناطق ليهدد المحاصيل الزراعية بالتلوث الكيميائى والمياه الجوفية بتسرب الكيماويات الضارة اليها والهواء بالرصاص والغازات السامة ومياه النيل بمخلفات المصانع والقاء القانورات والمواد

الكاوية به. وتعتبر المناطق الساحلية - كما يقول الدكتور عصام الحناوى الاستاذ الباحث بالمركز القومى للبحوث فى الورقة المقدمة منه الى برنامج التنمية المتواصلة فى مصر تحت عنوان السياحة والبيئة المائية - من أهم المناطق السياحية فى العالم وهى فى نفس الوقت اكثر الاماكن فى البيئة البحرية طبقا لتركيبها الكيميائى والتفاعلات التى تحدث بين بعضها والبعض الآخر من جهة وبينها وبين الرسوبيات والاحياء البحرية من جانب أخر وهناك عوامل كثيرة تؤثر فى هذه التفاعلات مثل سرعة ومدى انتشار الملوثات ودرجات الحرارة وعمق المناطق الساحلية ونوعية رسوبياتها وأحيائها، وهناك بعض الملوثات تتحلل بسرعة الى مواد غير ضارة، اما الملوثات التى لا تتحلل «مثل الفلزات والمركبات العضوية غير القابلة للتحلل» فانها تترسب كما هى فى القاع حيث تمتص بعضها بواسطة الاحياء المائية، وهناك بعض الاحياء التى تستطيع تحويل هذه المركبات الى مركبات أخرى أكثر سمية مثل تحويل الزئبق الى مثيل الزئبق الذى أدى الى انتشار مرض الميناماتا فى اليابان بعد ان أكل الناس بعض هذه الاحياء الملوثة.

الكائنات الحية

من ناحية أخرى تتسبب الكائنات الحية الموجودة فى مياه



الصرف الصحي التي تلقى فى البيئة البحرية الساحلية الى اصابة الانسان بأمراض مختلفة «بعض الامراض المعوية والتهابات الاذن والجهاز التنفسي والجلد وغيرها» وقد أوضحت أحدى الدراسات على سبيل المثال وجود علاقة قوية بين تلوث المياه الساحلية فى اسبانيا والاصابة بالفطريات، ونظرا لان عملية تقييم الاثار الصحية للملوثات عملية معقدة تتضمن التعرف على نوع الملوثات وتركيزاتها فى البيئة وعمليات نقلها وتحولاتها وتراكمها والجرعات التى تصيب الانسان والجرعة المؤثرة وغيرها من التفاعلات، بالاضافة الى الاختلافات الكبيرة فى حساسية الناس لهذه الاثار الصحية «الاطفال والنساء وكبار السن اكثر تأثرا بالملوثات» وضعت منظمة الصحة العالمية والمجموعة الاوروبية معايير إرشادية لصالحية المياه الساحلية للاستحمام باستخدام العد البكتيريولوجي. وطبقا لهذه المعايير وجد ان ١٥ الى ٣٠٪ من شواطئ اسبانياتعتبر غير صالحة للاستحمام، خاصة فى مواسم الذروة وفى اليونان وايطاليا وفرنسا وكثيرا ما تغلق عدة شواطئ لمدد مختلفة لارتفاع مستويات التلوث بها.

ولحماية البيئة المائية من التلوث - والكلام للدكتور عصام الحناوى - يجب ان تقوم التنمية السياحية المتواصلة على فهم علمي متعمق للعلاقات الديناميكية والمتبادلة بين السياحة والبيئة المائية وأهم اجراء لحماية البيئة المائية فى المناطق السياحية هو وضع وتطبيق اسلوب متكامل للادارة البيئية فيها، فالادارة البيئية تسعى الى ايجاد التوازن بين حاجات الانسان من مصادر الارض الطبيعية وبين قدرة هذه المصادر على الوفاء بحاجات الانسان الحاضرة والمستقبلية بصورة مستديمة ومتواصلة وحتى تنجح الادارة البيئية يجب الحرص على المشاركة الواسعة لذوى الشأن فى التخطيط والتنفيذ وعلى تحسين وسائل الاعلام بين المعنيين وبمعنى أخر يجب ان تعمل الادارة البيئية على تحقيق القاعدة الذهبية الوقاية خير من العلاج حيث ثبت ان وقاية النظم المائية من التلوث أفضل وأرخص بكثير من معالجة هذا التلوث بعد حدوثه.

محميات

ولم تسلم كذلك المناطق السياحية والمحميات الطبيعية من أضرار التلوث البيئى - والكلام للدكتور عصام البدرى رئيس وحدة المحميات الطبيعية بجهاز شئون البيئة - فالغردقة على سبيل المثال كانت منطقة غنية بالشعاب المرجانية ثم أصبحت منطقة جرداء نتيجة للنمو المتزايد للقرى السياحية والفنادق والان يتحتم على السياح الذهاب الى مناطق بعيدة ليشاهدو الشعاب المرجانية وأنظمتها البيئية، كما تعود بعض أسباب تدهور المناطق الساحلية الغنية بالشعاب المرجانية إلى التنمية العشوائية للفنادق والسياحة، ناهيك عن أن حركة الانشاءات والمبانى وعمليات الردم تؤدى إلى حدوث أضرار فى الأماكن القريبة من الشاطئ، والغنية بالشعاب المرجانية والأحياء المائية، كما أن انشاء السقالات يؤدي إلى اعتراض الأمواج وتغير حركة الرمال ويؤدى ذلك إلى نقل مواد ضارة غير صحية نتيجة للروائح الكريهة للشواطئ، علاوة على أن استخدام الخطاطيف لتثبيت مراكب السائحين يؤدى إلى تكسير الشعاب المرجانية، أما التأثير غير المباشر وعلى المدى الطويل فيأتى نتيجة تغير نوعية المياه نتيجة تسرب أو مياه الصرف الصحي غير المعالجة أو إلقاء المخلفات فى أماكن تجمع السائحين وهذا يؤدى إلى قتل الأحياء البحرية، كما أن وجود التحاق المكونة من الورق والبلاستيك تؤدى إلى تلوث الشعاب المرجانية وتؤذى الطيور ويمكن أن تبتلعها الأسماك وتؤدى إلى خلق مناظر مؤذية للسائحين قد لايعودون بعدها لزيارة هذه الأماكن.

النفايات

ومن بين الملوثات التى بدأت تنشط فى الأونة الأخيرة وتؤدى إلى تدمير البيئة - والكلام للدكتور محمد عبد الحليم الفقى رئيس المعهد القومى للمعايرة وأستاذ القياسات الأشعاعية - النفايات النووية التى يصدرها العالم المتقدم إلى الدول النامية عن طريق شحنات مختلفة وبواسطة تجار معدومى الضمير وقد أثبتت الدراسات والتقارير الصادرة عن منظمة السلام الأخضر العالمية أن العالم المتقدم يصدر سنويا ١٠٠ مليون طن من النفايات النووية القاتلة إلى دول العالم الثالث ويتم دفنها فى - المياه الاقليمية للدول النامية أو فى الصحراء تجار من هذه الدولة معدومى الضمير، كما يتم تصدير هذه النفايات فى الشحنات التجارية بين دول العالم المتقدم والعالم النامى كأنها سلع تجارية فى بعض الأطارات والاعلاف والمنتجات الصناعية الرديئة.

ويؤكد الدكتور محمد عبدالحليم الفقى أن هذه التجارة المشبوهة رغم كل الجهود المبذولة لمحاربتها ومقاومتها تزداد يوما بعد يوم نظرا لفارق السعر الكبير بين معالجتها فى الدول الكبرى وبين نقلها إلى الدول النامية مما ادى إلى زيادة عدد الشحنات التى يتم تصديرها إلى دول العالم الثالث.

ولمواجهة هذه الظاهرة - والكلام مازال لرئيس المعهد القومى للمعايرة - تم التعاقد بين المركز القومى للمعايرة والدول العربية المطلة على البحر المتوسط لأجراء تحليل دورى للمياه والتربة بواسطة الاشعاع النووى للوقوف على أى تلوث ناتج عن القاء النفايات الذرية بالقرب من المياه الاقليمية للدول العربية والكشف فورا بواسطة العلماء المتخصصين على أى أنتهاك للمياه الاقليمية العربية، وكذلك تحليل المواد الغذائية والشحنات التجارية القادمة من الدول المتقدمة بواسطة أحدث الأجهزة فى هذا المجال للوقوف على أى تلوث أو أى مادة ملوثة بالأشعاع.

طارق السنوطى -
سلامة حربى



المصدر : وطنى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٧/٨/١٧

التلوث يقضى على كل طيبات البيئة .. والخاسر الوحيد هو الانسان

المعادن الثقيلة ، الرصاص ، السموم الفطرية ، المبيدات الحشرية الهرمونات ، مكسبات اللون ، المذيبات العضوية ، التلوث الأيونى كوارث تتربص بالانسان المصرى

تحقيق
سلوى رفعت

البيئة هى كل ما يحيط بنا من هواء وماء وما تحتويه من كائنات حية ونبات وحيوان .. وجميعها حلقات مترابطة مع بعضها البعض سخرها الله لخير الانسان . لياكل ويشرب من هذه الطيبات .. ولكن الانسان بجهالة يعمل على تدمير ما ينعم به ويقوم بتلويث هذه الطيبات والانسان هو الخاسر الوحيد .

ورغم انف القانون (٤٨ لسنة ١٩٨٢) الخاص بحماية البيئة التلوث - وامام اعين حماة القانون تواصل مئات المصانع انشطتها فى تلويث مياه النيل .. على الرغم من صرخات محطات انتاج مياه الشرب وقتل الكائنات الحية والنباتات .

كشفت دراسة للهيئة العامة للتصنيع وجهاز شئون البيئة ان اجمالى المياه المنصرفة الناتجة من الاستهلاك الصناعى تبلغ ٤٥٩ مليون متر مكعب سنويا . وتقدر كميات السموم التى تصرفها المصانع فى النيل بحوالى ٣١٢ مليون متر مكعب . وتقدر عدد المصبات على النيل بحوالى ٧٨ مصبا كيماويا وزراعيا وصحيا .. بداية بمصانع السماد باسوان (كيما) وامتدادا الى مصنع السماد بطلخا .

وقد اكدت جميع الابحاث العلمية فى جميع جامعات مصر وخاصة جامعة المنصورة . ان هناك نسبا عالية من الملوثات فى الهواء والماء والماكولات بكافة انواعها .. اى ان التلوث شمل جميع الحلقات التى تشكل البيئة من حولنا .

التلوث بالمعادن الثقيلة

اوضح لنا الدكتور عادل محمود المنصورى استاذ الطب الشرعى والسموم الاكلينيكية بقسم الطب الشرعى والسموم بكلية الطب جامعة المنصورة .. انواع الملوثات واهمها .. فيما يلى :

التلوث بالمعادن الثقيلة واهمها التلوث بالرصاص والزئبق والكادميوم السلنيوم واهم مصدر للتلوث بالرصاص فى مصر هو عادم السيارات حتى يضاف الى البنزين مادة رابع ايثيل الرصاص بكميات تقدر بثلاثة امثال ما يضاف فى جميع دول العالم بهدف زيادة كفاءة البنزين . وتنبهت دول كثيرة لهذا المصدر الخطير للتلوث وقامت باستبدال بنزين خال من الرصاص بالبنزين الملوث . ونتجت عن هذا التحول ارباح صافية هائلة تقدر بسبعة بلايين من الدولارات فى عام واحد كما حدث فى امريكا .

وكذلك ثبت بما لا يدع مجالا للشك عن طريق الابحاث العلمية . ان هناك بقايا مبيدات حشرية بنسب عالية فى مياه الشرب وجميع الماكولات التى يتناولها الانسان وذلك يرجع الى الاستخدام الخاطىء لهذه المبيدات .




المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٨/١٧

استراتيجية علمية فعالة لمواجهة ملوثات البيئة .. تجربة رائدة فى محافظة الدقهلية

هناك جانب أخر له خطورته الشديدة هو التلوث بالسموم الفطرية ومن أهمها الافلاتوكسين والذى يسبب تلفا لخلايا الكبد والتحول السرطاني فى الكبد . وهذا السم هو المسئول عن حوالى ٤٠٪ من حالات الفشل الكلوى . وتصل هذه السموم للانسان عن طريق المأكولات المختلفة .. وهى سموم لا تتحلل أو تتلاشى بالحرارة العالية أو الوقت .

وأيضا التلوث بالهرمونات والمواد الحافظة ومكسبات اللون والطعم . ومن أخطر الهرمونات الانثوية التى تضاف الى علائق الدواجن لزيادة وزنها .

هذا الى جانب التلوث بالمبيدات العضوية حيث زاد استخدام المبيدات العضوية فى الوقت الحاضر فى كثير من المصانع ومنها محال التنظيف الجاف . وهذه المبيدات لا تتحلل ولا تنكسر الا بعد ١٢ عاما . وتخرج كما هى فى الجو وتصل الى المياه السطحية والجوفية وإلى المزروعات . وتبقى فعالة بكامل تأثيرها الضار الى حوالى ٦ سنوات حيث تصل الى الانسان عن طريق الهواء والماء والمأكولات وتؤثر على جميع أجهزته وخاصة الجهاز العصبي .

والتلوث الضوئي والسمعي والبصرى . كالاضاءة القوية والفلاشات تسبب فى أحيان كثيرة نوبات صرع عند بعض الأشخاص .

أضاف الدكتور عادل المنصورى قائلا :

هناك التلوث الأيونى أيضا .. فالأيونات الموجبة هي جزئيات دقيقة غير مرئية فى الهواء مشحونة . بالكهرباء . والهواء العادى فى حالة توازن أيوني بين الأيونات الموجبة الضارة والسالبة المفيدة بنسبة ٥ الى ٤ .. فالانسان يحتاج الى الف مليون أيون سالب فى كل سنتيمتر مكعب من الهواء ليؤدى وظائفه الحيوية على أحسن حال . وإذا انخفضت الأيونات السالبة عن هذه النسبة . وخاصة فى الأماكن المزدحمة والمكاتب والمدارس فإنها تؤدى الى ظهور أعراض مرضية .. حيث أن الأيونات السالبة تساعد الجسم البشرى على امتصاص أكبر كمية من الأوكسجين واستفادة منه وهي تتوفر بكثرة فى المدن الساحلية حيث تنكسر الأمواج عند الشاطىء لتقذف برذاذ الماء فى الهواء لتضاعف نسبة الأيونات السالبة .

وكلما ازداد تلوث البيئة بعادم السيارات ودخان السجائر وأبخرة المصانع والتراب والدخان بسبب حرق القمامة وخلافه . وكلما تكدست المباني المعدنية والخرسانية ومواد البناء الحديث . والديكورات الصناعية والأثاث والملابس الصناعية والبلاستيك .. كلما كثر جذب الأيونات السالبة النافعة وزاد تراكم الأيونات الموجبة الضارة فى الهواء .

ويؤدى هذا التلوث الأيوني عند الانسان الى ظهور القلق والاكتئاب وضعف القدرة البدنية والتعب وأحيانا يصاب الانسان بالدوار أو الهياج أو الصداع أو الغثيان .. وكلها أعراض لنقص الأوكسجين فى الجسم .

ولا ننسى تلوثا أخر وهو التلوث بالأسمدة فالاستخدام العشوائي للأسمدة يتسبب فى تبقى جزء من المخصبات فى التربة لزيادتها عن حاجة النبات . وهذا الجزء يسبب تلوثا للبيئة وخاصة بأسمدة الفوسفات والنترات .. وفى هذا المجال نذكر بمثال على ذلك وهو مصانع السماد بطلخا حيث تقذف بملوثاتها فى الهواء على مدينة المنصورة دون رقابة من الجهات المسئولة عن حماية البيئة .

دراسات لمنع التلوث

الجدير بالذكر أن علماءنا لم يبخلوا بالجهد والبحث اسهاما منهم للخروج من هذا المأزق . وهناك مثلا عدة جهود ودراسات كيميائية قدمت العديد من النتائج التى تفيد فى تقليل نسب التلوث يذكر بعض أمثلة منها :

دراسات كيميائية على مخلفات بعض نباتات الحقل قدمها الدكتور نظمى صبحي أستاذ الكيمياء الحيوية بكلية الزراعة جامعة المنصورة . والدكتور مصطفى ابراهيم سند أستاذ الكيمياء الحيوية حيث أكدا : أن دراسة التركيب الكيميائي لمادة اللجنين الضارة الموجودة فى مخلفات المزرعة من أحطاب لبعض المحاصيل والخضر مثل أحطاب التيل والكركديه والبامية .. أكدت أنه يمكن ازالة اللجنين ويمكن فى نفس الوقت الاستفادة من هذه الأحطاب فى عمل علائق أو استغلالها فى الصناعة .. وبذلك يمكن المساعدة فى الحفاظ على البيئة من التلوث



المصدر : وطـــنـى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٨/١٧

واجرى الدكتور ممدوح محمد احمد ربيع والدكتور ابو بكر محمد حسن الاستاذان بقسم الصناعات الغذائية بكلية الزراعة جامعة المنصورة :- دراسات على زيت النخيل والزيت التجارى المحلى . وذلك باجراء عمليتى التسخين عليهما بدون مادة غذائية . والتحمير بمادة غذائية (بطاطس) وذلك على درجة ١٧٠ - ١٨٠م لمدة ٨ ساعات يوميا على مدى ٥ ايام متتالية .. حيث تم دراسة مدى تاثير الصفات الطبيعية والكيمائية لكل منهما خلال هذه المعاملات الحرارية . وثبت ان التقدم فى زمن عمليتى التسخين والتحمير فى كل من الزيتين الى زيادة كل من قيم الحموضة والتصبن والبيروكسيد مع انخفاض فى درجة عدم التشبع وزيادة واضحة فى حمض الاستياريك وجميعها مواد ضارة تؤ الى حدوث تدهور فى الصفات الطبيعية والغذائية . وبالتالى تضر بصحة الانسان . ولذلك ننصح بعدم استخدام هذه الانواع من الزيوت التى تم التحمير فيها لمدة تزيد على ٤٠ ساعة وعلى درجة حرارة مرتفعة مع تتبع بعض الاحتياطات مثل تصفية الزيت باستمرار وتعطية اناء التحمير .

استراتيجية لمواجهة التلوث

وقامت جامعة المنصورة بوضع استراتيجية فعالة لمواجهة التلوث البيئى فى محافظة الدقهلية .. حيث اكدت الدراسات على ترشيد استهلاك المبيدات الحشرية وتقنينها . وعدم استخدام مبيدات دودة القطن برش الخضراوات والفواكه . وحظر دخولها مصر او استخدامها حيث انها منعت من التداول والانتاج عالميا نظرا لثبوت سميتها الوراثية وتسببها فى انتشار الامراض السرطانية . وإصدار تعليمات واضحة للمسئولين عن وقود السيارات والطاقة لاستبدال بنزين خالى من الرصاص بدلاً من البنزين الملوث بالرصاص مهما كانت التكلفة . حيث ان الصحة البشرية وإنتاجية البشر سوف تكون أربح بكثيرة . والعمل على توصيل الغاز الطبيعى من حقول ابو ماضى الى مدينة المنصورة . وعمل محطات للغاز الطبيعى لتمويل الاتوبيسات والسيارات بالغاز بدلاً من البنزين الملوث

واستبدال الغاز الطبيعى محل السولار كوقود ذو طاقة فى مصانع الطوب الموجودة بحرى مدينة المنصورة فى البر الأيسر للنيل . حيث ان هذه المصانع تلقى بكميات كبيرة من الملوثات على مدينة المنصورة . وخاصة منطقة بجامعة والمستشفيات الجامعية والمدينة الجامعية ومساكن اعضاء هيئة التدريس . والعمل على الحد من التلوث الهوائى الناتج من مصنع الاسمدة الازوتية بطلخا وباسرع وقت ممكن .

ووضع قانون يجرم ويحرم عملية حرق قش الارز فى الاراضى الزراعية حيث ان الدخان المتصاعد يضر بالبيئة وبالانسان اشد الضرر والذى يحدث ان الفلاح يقوم بحرق الارز فى الارض بعد الحصاء بالميكنة وذلك بدلا من رفعه من الأرض تكاسلا منه .. وهو لا يعلم مدى الضرر الذى يسببه للانسان وللبيئة من تلوث فى الهواء وامتلائه بغاز ثانى اوكسيد الكربون وغاز اول اوكسيد الكربون.

وهناك بعض المواد المسرطنة تتصاعد بفعل حرق هذه المخلفات .. بالرغم من انه يمكن الاستفادة من هذه المخلفات وذلك بعمل مصنع للورق فى منطقة جمصة الصناعية ويمكن لهذا المصنع او يجمع مخلفات قش الارز وحطب القطن وما شابه ذلك .

وتقترح هذه الاستراتيجية التوعية بمشروع جماعى لتشجيع التشجير فى كل مكان فى المدن والقرى على المستوى محافظة الدقهلية . وتقوم مشاتل الجامعة ووزارة الزراعة المحافظة بتمويل هذا المشروع بالشتلات المختلفة .. كذلك التوعية لمشروع جماعى بين التلاميذ فى المدارس لنظافة الأحياء التى توجد بها هذه المدارس .. واخيرا وضع لوائح تنفيذية ملزمة للتعامل مع الهواء ومياه الشرب والاكل والمياه الخاصة بالصرف الصناعى وتقييم التاثير البيئى .

○ واخيرا .. فإذا كانت مزارعنا مريضة وانهارنا مثقلة بالتلوث الصناعى .. فلا يسعنا فى الوقت الحاضر سوى ابطاء عمل هذه التلوث على امل ان نتمكن بعد سنوات من تحسين الوضع البيئى .. فلولا الأشجار والمزروعات لما استطعنا التنفس . ولولا التربة لما استطعنا الاكل . ولولا المطر والانهار لما استطعنا الشرب ! !



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ / ٨ / ١٩٩٧

إسرائيل تعترف بتلويث البيئة بالعقبة وايلات

اعترفت بنجا مارون المديرة بوزارة البيئة الاسرائيلية بمسئولية الوزارة عن تلويث البيئة في العقبة وايلات بالقاء مياه المجاري بالبحر مما ادى الى تزايد البعوض والذباب.. قالت في رسالة للمسئولين الاردنيين ان ذلك لن يتكرر.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٧/٨/١٧

● محاولات وجهود عديدة تتم حاليا على الساحة لإيجاد صيغة مصالحة بين هواء مصر والمواطنين، أبرز هذه الجهود هو المشروع الضخم الذى يتم بين جهاز شئون البيئة، والإدارة العامة للمرور ووحدات الحكم المحلي، والمستهدف منه ضبط وترويض نسب العادم والغازات السامة فى الهواء بشكل عام، بتمويل يقدر بـ ٦٠ مليون دولار، كمنحة من وكالة التنمية الأمريكية، ويتفرع هذا المشروع إلى أربعة محاور، ويشرف عليه الدكتور محمد الزرقا القائم بأعمال قطاع توعية البيئة بجهاز شئون البيئة.واحد محاور هذا المشروع هو إقامة محطات لضبط واختبار محركات السيارات.. ●

هواء مصر يدخل الإنعاش !

.. بالقاهرة وحدها مليون ومائتا الف سيارة، تحقق نحو ثلاثة ملايين رحلة يومية مرخص منها ٨٥٠ الف سيارة بجميع أنواعها - إحصائية على مسئولية الإدارة العامة لمرور القاهرة - كما يضيف لواء محمد الناظر مدير الإدارة العامة للمرور أن محافظة الجيزة هي أكبر مصدر لسيارات القاهرة، كما تساوى الجيزة وحدها اكثر من جميع محافظات مصر فى عدد السيارات والرحلات اليومية.. ولأن نسبة كبيرة من هذه السيارات مضى عليها أكثر من ١٥ سنة على إنتاجها، لذا فهى تعتبر عاملا رئيسيا للتلوث الهوائي، ولا عجب إذا اعتبرت القاهرة ثالث عاصمة ملوثة على مستوى العالم كله، ولهذا كان من الملح والضرورى إيجاد صيغة للحد من هذه المشكلة..

وقد ورد إلينا بالفعل ١٢ جهازا لقياس عوادم السيارات وزعت على وحدات الإدارة العامة للمرور بالقاهرة والجيزة، لقياس عوادم سيارات البنزين والديزل وتحديد نسب أول أكسيد الكربون، والمركبات الهيدروكربونية ونسب الدخان، ولكن ما يعوق التطبيق حتى الآن هو عدم وجود نسب خاصة بمجتمعنا لعوادم وغازات السيارات، فقد حددت اللائحة التنفيذية لقانون ٤ لسنة ١٩٩٤ بشأن حماية البيئة معدلات عالية للانبعاثات، وفى حالة تطبيق مثل هذه النسب لن تخرج سيارة واحدة غير ملوثة حتى ولو كانت جديدة!! ونحن فى انتظار إيجاد نسب خاصة تدريجية تتناسب مع واقعنا ومواد قانون المرور الذى ينص على سحب رخص السيارة فى حالة ضبطها ملوثة ومنحها فرصة وتصريحا لمدة أسبوعين للإصلاح ثم تفحص مرة ثانية.



د. محمد الزرقا

لقمان طلعت

ويؤكد مدير الإدارة العامة للمرور أن معظم عيوب التلوث فى السيارات فى مصر ناتج عن إهمال الصيانة الدورية للسيارة.

وفى بحث قام به عقيد ممدوح لطفى مدير إدارة البحوث بالإدارة بالاشتراك مع هندسة حلوان، بأخذ عينات عشوائية من سيارات القاهرة والجيزة، ثبت أن معظم مالكى السيارات لا يقومون بعمل الصيانة الدورية اللازمة لسياراتهم، وهذا ينطبق على كل مستويات الأفراد اقتصاديا وفكريا، فلا فرق بين غنى أو غيره وبين مثقف وغيره..

وقد قامت هندسة حلوان بعمل ورش لضبط وإصلاح السيارات بلا مقابل،واكتشفنا أن الفرق شاسع جدا بين تلك التى تمت صيانتها والاخرى، من ناحية استهلاك الوقود ونسب الانبعاثات ومتاعب السيارة بشكل عام والفرق كان بنسب تصل لأكثر من ٩٠٪!

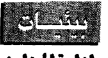
ويتساءل عميد لقمان طلعت مدير مرور القاهرة عن مصير المشروع المقدم من وزارة التنمية الإدارية (منذ الثمانيات) بخصوص إنشاء محطات للفحص الفنى للسيارة بأجر رمزى.. وكان مقترحا لها أن تتم كمشاريع استثمارية تحت إشراف إدارة المرور.. ولا يتم الترخيص للسيارة إلا بموجب شهادة صادرة من محطة الفحص الفني، ولكن لم يتم البت فى هذا المشروع حتى الآن.

من ناحية أخرى، يؤكد دكتور محمد الزرقا أن هذا المشروع سيتم البدء فيه بعد يوم ٨ سبتمبر القادم من خلال مشروع أمريكى لقياس وضبط السيارة والتأكد من نسب خلط الوقود بالهواء داخل السيارة ، والحد من الانبعاثات الضارة، وسوف يتم التنسيق بين الجهاز وإدارة المرور بعد هذا التاريخ لتنفيذ هذا المشروع الذى سيكون العمل فيه اليكترونيا سواء للفحص أو للإصلاح بشكل آلى وسيتم توزيعه على ٨ نقاط بالطريق الدائرى والأوتوستراد، أما الرقابة العليا ستكون لإدارة المرور.

.. وعما إذا كان هناك نص قانونى يحدد عمر استمرار السيارة فى الخدمة يقول مدير مرور القاهرة إنه حتى عامين مضيا، كان لا يسمح للسيارة بالترخيص بعد مرور ١٠ سنوات، أما حاليا يسمح لأى سيارة بالسير بشرط صلاحيتها الفنية، والصلاحية يحددها القانون فى ثلاثة أجزاء أساسية للسيارة هى: الموتور، جسم السيارة، حيث يحتم القانون على صاحب السيارة الا يقوم بتغيير معالم زجاج السيارة سواء بوضع عاكس أو استخدام «الفيمية» ذلك لأنه من حق قائد كل سيارة أن يرى قائد السيارة الأخرى.

ويضم مدير مرور القاهرة صوته إلى من سبقوه فى المطالبة بوضع نسب ومعدلات للانبعاثات خاصة بمجتمعنا، وأضاف ان هذا لصالح البيئة من ناحية، وللصالح العام من ناحية أخرى، وحتى تنفذ القواعد دون تجاوزات.. كما ان سوق السيارات الجديدة تزخر بإنتاج سيارات ملوثة وعلى سبيل المثال هناك سيارات منتجة بواسطة شركات المانية غير مسموح لها بدخول بعض الولايات الأمريكية لتعديها لمعدلات التلوث المسموح بها فى هذه الولايات، أما الأغرب من ذلك ان خطوط التصنيع المحلى لسياراتنا فى مصر تعطى إنتاج سيارات متجاوزة النسب العالمية الموضوعة!!

مارى يعقوب



إدارة الموارد الشاطئية «١»

زمان، كانت الشواطئ تدار بلا إدارة، وكان المسئول عن اى محافظة ساحلية يفعل ما يشاء في إدارة الساحل والبناء أمامه وفوقه وخلفه، لأن العلوم الحديثة فى إدارة الشواطئ، لم تكن واضحة المعالم بعد. ولم تكن الآثار البيئية اتضحت معالمها..

ولكن علوم البيئة الحديثة، خلقت ادارة جديدة تحمل إسم إدارة الموارد الشاطئية والبحرية، تتوجه بالدرجة الاولى إلى التنمية السياحية، بتوازن دقيق مع الحفاظ على البيئة، ولكى تتحقق هذه المعادلة، يتم إعداد برامج وخطط ومجموعة من القواعد الارشادية المنظمة فى إطار الخطط القومية، كالادارة الساحلية المتكاملة، والحفاظ على التنوع البيولوجى، والحماية من التلوث، وتقليل اخطاره.

وهذا يتطلب بالطبع وفي المقام الاول، إنشاء قاعدة بيانات وإعداد أطلس، وقوائم تبوح بالموارد الشاطئية والبحرية، وتكون هذه المعلومات أولا، تحت نظر وبصر اصحاب القرار وقد تابعت عن قرب مشروعا رائدا بالبحر الاحمر لادارة الموارد الشاطئية والبحرية، يجمع الثلاثى المستفيد محافظة البحر الاحمر، وهيئة التنمية السياحية، وجهاز شئون البيئة، وممول من مرفق البيئة العالمى GEF باشراف البنك الدولى. وبمنحة قدرها ٤.٧٥ مليون دولار، ليفترش المشروع مساحة تغطى ٧٠٠ كيلو متر من سواحل البحر الغنية بالمصادر البحرية والساحلية، والترويحية والمحميات والعشوائيات والتلوث، وقد مضى المشروع فى صمت مدة سنة كاملة، فماذا يقول رصيد المشروع وكشف حسابه؟

● قالوا: كمية النفط المتسربة إلى البيئة البحرية، تقدر بنحو ٢٥ مليون برميل فى السنة!

راصـــــد



وقف تراخيص البناء على شاطئ النيل مدة عام

مهلة ١٢ شهرا لإزالة جميع المبانى المخالفة على نفقة أصحابها

تقرر وقف منح تراخيص البناء على شاطئ النيل مدة عام، وإعطاء مهلة ١٢ شهرا لجميع الجهات ، سواء كانت حكومية أو غير حكومية لإزالة مخالفتها.

جاء ذلك فى اجتماع ثلاثى ضم الدكاترة: يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى، ومحمود أبوزيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية، وعبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة، لبحث موضوع المخالفات التى تمثل إعتداءعلى نهر النيل.

وصرح الدكتور والى بأن الموضوع سيعرض على الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، للتنسيق مع الجهات المختلفة، وأنه تقرر أيضا ـ خلال الاجتماع ـ عدم إعطاء أى تراخيص بالبناء على شاطئ النيل من بولاق حتى شبرا الخيمة، وأن تكون هناك و حدات من جهاز البيئة فى جميع أحياء القاهرة، لإبراز مظاهر الجمال فيها.

وأشار إلى أن عمليات الإزالة للمبانى المخالفة سوف تتم على نفقة المخالفين، وأن لكل منهم الحق فى إزالتها بنفسه، موضحا أنه لا يوجد تمليك على أراضى طرح النهر، وإنما هناك الحق فى الانتفاع، علاوة على وجود نصف مليون متر مربع من الأراضى الزراعية المعتدى عليها من طرح النهر.



المصدر : روزاليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ / ٨ / ١٩٩٧



د . احمد شيحة

صرح د . احمد شيحة رئيس جمعية تكنولوجيا التسويق قائلاً انه تم تاسيس شركة مساهمة مصرية باسم الشركة المصرية للتقنيات الحديثة وفقا لقانون الاستثمار الجديد وسيكون نشاطها مختص بحماية البيئة ومشروعات المياه والصرف الصحى لخدمة المشروعات السياحية بالتعاون مع الخبرة الالمانية ، وسيتم تجميع المكونات المستوردة مستعينا بالايدى العاملة المصرية ويصل راس مال الشركة مليون جنيه تكلفتها الاستثمارية ٧ مليون جنيه ويساهم فيها راس مال مصرى - كويتى - سعودى - اردنى ، وبدانا فى عمل اتصالات لمستخدمى المحطات وتصل نسبة المكون المحلى ٦٠ - ٧٠٪ .

والجدير بالذكر ان د . احمد شيحة سيكون ضمن الوفد المرافق للسيد/ عمرو موسى وزير الخارجية فى رحلته لجنوب افريقيا ، وزامبيا ، وموزمبيق ، ومالاوى . وستمتد لمدة اسبوع للتباحث والتشاور مع رجال الاعمال هناك وبحث سبل زيادة التعاون بين مصر وتلك البلاد .

وقد تمت زيادة راس مال شركة الأهرام للاستثمار العقارى للضعف وجارى حاليا دفع الربع الرابع للاسهم تمهيدا لطرحها فى البورصة والتداول عليها وسيتم استكمال بقية مشروعات الشركة المستقبلية بعد مشروعها الرائد مشروع قارون .

أحمد فتحى



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٨/١٨

«جرين بيس» تطالب باغلاق الشواطىء الاسرائيلية عقب غرق عبارة تحمل مواد سامة فى حيفا

حيفا - أ.ف.ب - طالبت منظمة«جرين بيس» الدولية لحماية البيئة باغلاق الشواطىء الشمالية الاسرائيلية عقب غرق عبارة اسرائيلية مساء أمس الأول فى مدخل ميناء حيفا وعلى ظهرها ٤ حاويات بها ٣٠٠ طن من المواد السامة كانت فى طريقها لدفنها فى المياه الدولية.

وأثار الحادث مخاوف المدافعين عن البيئة ورواد الشواطىء فى شمال اسرائيل نظرا لأن احدى الحاويات الأربع التى تحمل نفايات زئبق وكادسيوم وزرنيخ وكروم ونيكل حدث بها ثقب وتسربت بعض محتوياتها ولكن الغواصين الاسرائيليين نجحوا فى إغلاق الثقب.

وترقد العبارة الآن على عمق ١٧ مترا فى مدخل ميناء حيفا بعد غرقها بينما كانت فى طريقها لدفن الحاويات الأربع على بعد ٤٠ كيلو مترا من السواحل الاسرائيلية .

ومن المنتظر أن تسبب هذه الحادثة حرجا بالغا لاسرائيل حيث تحظر معاهدة برشلونة لسنة ١٩٩٥ القاء مواد سامة فى البحر المتوسط، ولكن الحكومة الاسرائيلية لم تصادق على هذه المعاهدة حتى الآن بالرغم من أن سواحلها الشمالية شديدة التلوث حيث تقوم مصانع الكيماويات الموجودة فى حيفا بشكل خاص بالقاء نفاياتها فى المياه.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩/٨/١٩٩٧

المخلفات الطبية وحماية البيئة

إن الحفاظ على البيئة هي أمانة في أعناقنا جميعا.. ومهما بذلت الدولة من جهود لحماية البيئة المصرية والحفاظ عليها للمعدلات العالمية للحدود الآمنة للبيئة.. فسيظل دائما دور الفرد وسلوكياته هو المحدد النهائي للحفاظ على البيئة.. فإن الحفاظ على البيئة يجب أن يترجم إلى سلوك فردي مدروس لأصول الحفاظ على البيئة.

وفي هذا الإطار.. كيف نتعامل مع الملوثات الطبية للبيئة.. بدءا من الحقن التي يتم تداولها في جميع الأماكن من المستوصف.. حتى المستشفيات الاستثمارية هل يتم التأكد من أن هذه الحقنة قد تم اعدامها حقا ؟ وكيف يتم اعدامها ؟ وهي درجات الحرارة التي نتأكد عندها من القضاء على الفيروسات والميكروبات ؟ هل توجد في كل عيادة طبية أجهزة معتمدة لاعدام هذه الحقن ؟ وما هي مواصفاتها ؟ أم أن كل طبيب وكل مستشفى حتى مستشفيات الأمراض المعدية.. تقوم بتجميع هذه الملوثات ويتم نقلها خلال مراحل عدة معرضة العاملين والمترددين على المكان لاحتمالالاصابة بالعدوى حتى تصل أخيرا الى نوع من المحارق البدائية... حيث يتم اعدامها بطرق غير آمنة أو إلى مقالب القمامة حيث يتم التعامل معها بطرق الفرز واعادة الاستعمال..

كيف نتعامل مع مخلفات العملات الجراحية ومخلفات غيارات الجروح ؟ في الواقع يتم تجميعها في سلة المهملات.. حتى تأخذ طريقها إما إلى القمامة بعد أن تترك باليومين والثلاثة ناشرة كما هائلا من العدوى.. بل أن بعض المستشفيات تبيع قمامتها لجامع القمامة. وإذا نظرنا الى الدول التي جعلت من حماية البيئة هدفا أساسيا للحفاظ على صحة وسلامة المواطنين فإننا سنجد أنهم يتعاملون مع الحقن الطبية معاملتهم للقنبلة الموقوته فيوجد بجوار كل طبيب وكل ممرض يعطي حقنة جهاز لحرق وتدمير سن الحقنة عند درجات حرارة تتعدى الألف درجة مئوية.. فبعد أعطاء الحقنة للمريض تخرج من جسده مباشرة إلى جهاز اعدام الأبرة بما تحويه من نشر العدوى... وهي عملية لا تستغرق سوى ثوان معدودة.. كيف يتعاملون مع مخلفات المستشفيات وغرف العمليات.. ومخلفات الغيارات الطبية إنها توضع في مكابس خاصة تقوم بالكبس والتغليف في عبوات عازلة تماما ومعالجة كيمائيا بحيث لا تسمح باى أنواع التسرب وتجمع هذه العبوات وتحرق في محارق طبية خاصة... بل لقد انشأوا محرقة مجمعة لكل حي.. تجمع فيها مخلفات المستشفيات والعيادات الطبية بنظام محكوم.. عملا على استغلال الطاقة الحرارية المتولدة من هذه المحارق فإن مخرجات هذا الحرق تتمثل في عنصر من عضو كهربائي يستخدم في الإنارة والصناعة.. وعنصر انشائي وهو نواتج الحرق فيستفاد منه في عمليات رصف الطرق أو في صناعة الأسمنت.

ولقد تم تعميم هذه الأنظمة في جميع المستشفيات والعيادات الطبية وبنوك الدم ومعامل التحاليل الطبية ومصانع الأدوية والشركات البتروكيماوية.. بل انها أحد عناصر التفتيش على السلامة الصناعية لهذه المؤسسات.. فلماذا لا نتجه الى هذا الاتجاه ؟ خاصة في ظل وجود قيادات سواء في وزارة الصحة.. أو في جهاز حماية البيئة المصرية.. يجب ان تكون العيادات الطبية ومعامل التحاليل والمستشفيات العامة والخاصة هي الوسيلة الأولى لحماية البيئة من التلوث الجرثومي والميكروبي فليس من المعقول ان يكون ناتج علاج الأمراض تلوثا للبيئة.. يجب أن يراعي المسئولون في المستشفيات العامة والخاصة أن مخلفات مؤسساتهم قنابل ملوثة للبيئة وناشرة للأمراض.. يجب أن توضع النظم التي تنمي سلوك الأطباء على جميع المستويات وأطقم التمريض بحيث يصبح سلوكهم حاميا للبيئة وليس ملوثا لها.

سامح السباعى

خبير تنمية موارد بشرية



٧ وزراء يحتفلون بتدشين لنشين لشرطة البيئة

شارك وزراء الداخلية والزراعة والمواصلات وشئون مجلسى الشعب والشورى والتنمية الادارية والاشغال والبيئة فى الاحتفال الذى اقامته الادارة العامة لشرطة البيئة والمسطحات المائية صباح أمس وذلك بمناسبة تدشين لنشين مدرعين ايذانا ببدء دخولهما الخدمة.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩/٨/١٩٩٧

الشعاب المرجانية تبحث عن الأمان !

متطوعون من جميع الجنسيات لتنظيف محمية رأس أبو جلوم

.. مازالت القضية مطروحة - التلوث وأثره على الحياة البحرية - الشعاب المرجانية - الأسماك وعلى الرغم من الجهود المبذولة فى هذا المجال الا ان هذه القضية تحتاج الى تكثيف الجهود بشكل اكبر لتظل الحياة البحرية وكائناتها نظيفة كما كانت وبخاصة بعد تعاظم دور السياحة فى مناطق الغردقة وشرم الشيخ ورأس محمد وطابا !!

ولأن مصر - دائما تحمل الكثير من الخصوصية فقد حباها الله بثروة ضخمة من الشعاب المرجانية ، تأتى إليها جميع الجنسيات من كافة دول العالم للاستمتاع والتمتع بتلك الكنوز النادرة.

ولعل أخطر مايهدد تلك الثروات هى النفايات التى تلقى بها او التى تقذفها الرياح نتيجة لعدم التخلص منها بطريقة مناسبة ولهذا نجد الآلاف من العبوات والزجاجات الفارغة ومختلف المخلفات من شتى الأنواع والتى قد تصل الى اطارات السيارات المستعملة طريقها للمياه، ولهذه الأشياء آثار مدمرة على الشعاب وسكانها من الكائنات والاسماك.

ولكن كيف نحمى هذه الثروات من الاندثار والتخريب ؟

عن هذا التساؤل يجيب الدكتور نبيل فضل الله رئيس مدرسة نوتيلس للغوص بقوله : ان هذا الموضوع يعتبر من أخطر القضايا التى يجب تكاتف الجميع لوضع حلول جذرية لها فالمنظومة البيئية لابد ان تكون مكتملة الملامح بمعنى ضرورة اشتراك الوزارة المسئولة عن التخطيط للمبانى والمنشآت السياحية فى مناطق شرم الشيخ وغيرها الى جانب التنسيق المستمر مع المحليات وسلوك الافراد وتكامله مع الجهود التطوعية والمستثمرين بمعنى أن يكون فى النهاية هناك التزام شخصى جماعى ودولى بالحفاظ على ثرواتنا الطبيعية

ويضيف ان التخطيط للمناطق الساحلية فى حاجة شديدة الى التخطيط البيئى ليتوازى معه فمن غير المعقول ان تتم عمليات البناء بشكل اكبر وخطير تجعل البيئة لا تتحملها والأمثلة كثيرة فهناك فى منطقة رأس نصرانى - كانت بها كميات كبيرة من الحيوانات البرية الان اندثر كل شىء نتيجة عمليات البناء وعلى النقيض نجد الاهتمام والرعاية بمحمية رأس محمد وهى تجربة تستحق اعادتها فى أكثر من مكان وبخاصة فى جنوب الغردقة حتى حلايب لجعلها محميات طبيعية على الشواطىء الرئيسية.

ويشير الى أن دراسة البيئة وتأثيرها والجو المحيط خلال انشاء أى مشروعات جديدة لتكون متوازية مع بعضها فكلما امتد زحف - المنشآت - ازداد التلوث من خلال القاء القمامة فى الشواطىء والمياه مما يؤدى الى تدمير الحياة البحرية بشكل كبير.

وقبل كل هذا لابد من تعريف الجميع سواء المواطن العادى أو العاملين بالمنشآت السياحية والبحرية .. «يعنى اية بيئة» يأكل ولا يقوم بالقاء مخلفاته فى البحر لانها تساعد على تدمير الحياة فيها فأكياس النايلون والبلاستيك والأطباق هى فى حقيقة الأمر مواد قاتلة لا تتحلل بمرور السنين إلى جانب تدميرها المباشر للأسماك النادرة وما اكثرها فى هذه المناطق.

فرق التوعية

نقطه أخرى يشير إليها محمد شافعى مدرب غطس - بقوله: ان البيئة في شرم الشيخ وجدت فى ظروف ومكان معين مياه صافية. شمس، ملوثات معدومة، نمو كثيف للشعاب المرجانية والتى تنمو فى شمس وضوء معين ونتيجة لبعض الملوثات اصبح

تأثير درجة الحرارة يعمل على موت الشعاب المرجانية تلقائياً هذا بجانب كثافة عدد المراكب المنتشرة فى البحر .. كل ذلك جعلنا نشعر بأهمية الحفاظ على ثرواتنا من التدمير وبخاصة بعد ان عرفنا قيمتها الحقيقية من خلال التدفق الرهيب من السائحين على التمتع ورؤية الشعاب



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/٨/١٩٩٧

والمناظر الطبيعية التى حبانا الله بها تحت المياة ولذلك كان لابد من قيام الجهود التطوعية وتعاظمها إلى جانب ما يقوم به المسئولون عن البيئة من مجهودات كبيرة فبدأنا فى حملات تنظيف تحت المياه وعلى الشواطىء بدأت من عام ٨٣ فى العين السخنه بمشاركة جهود ٢٥ فردا ثم إنتقلت هذه الجهود إلى مدينة شرم الشيخ ليقوم

الافراد فى اوقات كثيرة برحلات للتنظيف بجانب دعم بعض الجهات السياحية نتيجة لاقتناعهم بأهمية هذا العمل فأصبحت حملة التنظيف فى شرم الشيخ لمدة يومين سنويا وتشارك فيها مراكز الغطس من خلال مد الغواصين بأنابيب الهواء ومناطق تعطى تخفيضا للمشاركين لتتسع دائرة الرعاية لدرجة ان المنشآت اصبحت مسئولة عن تنظيف شواطئها وكانت حصيلة حملات العام الماضى من المخلفات ٢٨ صندوق مياه غازية ـ مخلفات ـ زجاجات فارغة ـ اكياس نايلون ـ ومع تطوير هذا العمل التطوعى استمر التطوير بحيث نصل إلى الأماكن البعيدة عن العمران مثل ـ نبق ٩٤ بجنوب سيناء ـ شمال شرم الشيخ ـ وادى خريزة ٩٥

ونعود إلى الدكتور نبيل فضل الله فيقول أن هذه هى السنة العالمية للشعاب المرجانية ولذلك اخترنا بالأشتراك مع جهاز شئون البيئة محمية «رأس ابو جلوم» لنقوم بتنظيفها هذا العام وقد تم إختيارها نتيجة لبعدها عن العمران واهميتها كمحمية بها جميع الأحياء المائية حوالى ١٤٥ نوعا منها ٥٢ نوعا من النباتات لا تنمو إلى فى هذه المنطقة إلى جانب التنوع الجميل للأنواع المختلفة للشعاب المرجانية ووجود مجموعة من الكهوف تحت المياه ووجود تيارات مائية شديدة تعمل على بانوراما للشعاب الموجودة فى البحر الأحمر..

اما التلوث فيصل إليها من الهواء.

ويضيف ان الحملة سيشارك بها مائة من المتطوعين من جميع الجنسيات وتبدأ يومى ١٩، ٢٠ سبتمبر الحالى وسنقوم بعمل تصنيف المخلفات من ناحية خاماتها ـ زجاج ـ كارتون لعمل دراسة نقوم بأرسالها إلى جهاز شئون البيئة ومراكز حماية الشواطىء وترسل للمنظمات العالمية ايضاً لوضع تصورات مستقبلية عن التلوث البيئى فى هذه المناطق ويشارك معنا جهاز شئون البيئة لتتكامل سيمفونية العزف ـ البيئى ـ ضد التلوث والتى نتمنى ان يشارك فيها فى الاعوام القادمة اكبر عدد من المتطوعين حماية لكنوزنا الجميلة لتظل بمثابة رصيد هائل للأجيال القادمة من مصر وكل دول العالم.

.....

اخيرا نناشد المستثمرين واصحاب المنشآت السياحية ورجال الأعمال فى أى منطقة ساحلية مساندة هذه الأعمال التى تعود بالفائدة على البيئة والسائح وايضاً الوطن..!!

محمد أبو الخير



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ٨ / ١٩٩٧

مصر تشهد خسوفا قمريا في ١٦ سبتمبر المقبل

استعدت أجهزة للمعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية الخسوف القمرى، الذى سيحدث يوم ١٦ سبتمبر المقبل، ويرى فى مصر ودول العالم العربى، وهو الخسوف الأول والأخير للقمر هذا العام.

وصرح الدكتور عبد الفتاح جلال نائب رئيس للعهد بأن الخسوف سيكون توقيت وسطه فى تمام الساعة الثامنة وعشرين دقيقة مساء بالتوقيت للحلى لدينة القاهرة، وأضاف أن العالم سوف يشهد فى الثانى من سبتمبر كسوفا جزئيا للشمس، سيتفق توقيت وسطه فى تمام الساعة الثانية وخمس عشرة دقيقة، مشيرا إلى أن أية من الدول العربية لن تشهد هذا الكسوف.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٧/٨/١٩

عالم الغد — بقلم: مجدى فهمى

محنة الشعاب المرجانية!

الغابات الاستوائية المطيرة، تغطي حوالى ٧٪ من مساحة اليابسة.. وتحتضن في هذه المساحة، حوالى نصف جميع انواع الحيوانات والنباتات والحشرات المعروفة.. لذلك فان كارثة الزحف العمراني عليها، لا تقتصر على حرمان الارض لاكبر مصدر للاوكسجين.. واستهلاك ثاني اوكسيد الكربون، بل والقضاء على هذه الكائنات ايضا!

والامر نفسه ينطبق على الشعاب المرجانية. فهي الشقيق البحري للغابة الاستوائية. اذ انها تحتضن حوالي ٤٠٪ من جميع انواع الكائنات البحرية المعروفة والبالغ عددها ٦٠-٩٦ الف نوع!

●●●

لذلك فان الكوارث التي تصيب هذه الشعاب، ستمتد الى الانواع البحرية المعتمدة عليها. فضلا عن الفوائد الاخرى للشعاب المرجانية، فهي الحاجز الطبيعي الحيوي لمقاومة الامواج، وحماية الشواطيء.. من التآكل ومصدر مهم لمصايد الاسماك.. ومركز جذب استجمامي وسياحي، ومتعة كبرى لهواة الغطس. ومن هنا تتحرك الآن المنظمات المدافعة عن البيئة، لاطلاق ناقوس الخطر، بعد اكتشاف أن ٧٠٪ من الشعاب المرجانية في بحار ومحيطات العالم، قد تختفي نهائيا خلال الاعوام الاربعين القادمة.. ما لم تتخذ اجراءات عاجلة لانقاذها وحمايتها من التدمير.

●●●

وتقول دراسة بريطانية، ان حوالى ٦٠٠ الف كيلومتر مربع من هذه الشعاب، تتعرض للتدمير التدريجي.. نتيجة للتلوث.. واصطدامات السفن.. والممارسات الضارة للصيادين والغواصين.

●●●

ثم برز خطر جديد.. فقد اعلن فريق من علماء جامعة هيوستن الامريكية، ان الاشعة فوق البنفسجية للشمس، يمكن ان تسبب مرضا خطيرا لهذه الشعاب المرجانية.. اسمه الابيضاض.. وهو المصطلح الذي يطلق على ما يصيب المرجان، من اعراض مميتة. وقد احتار العلماء، على مدى عقد كامل، في تفسير هذا المرض.. ثم تبين أن الاشعة فوق البنفسجية، هي المتهم الأول المسئول عن هذه الظاهرة.

●●●

وأثبت هذا الفريق من العلماء، ان الاشعة الخطرة اشتدت بعد الاضرار التي لحقت بطبقة الاوزون في اعلى الغلاف الجوي، التي تقوم بوظيفة الدرع والمصفاة لحماية مخلوقات الارض.. وحتى وقت قريب، كان الاعتقاد السائد ان الاشعاع فوق البنفسجي، تتم تصفيته والخلاص منه، بعد امتار قليلة لمياه البحار والمحيطات العلوية. ثم تبين ان هذه الأشعة، يمكن ان تصيب المرجان بالمرض، حتى عمق ٢٥ مترا!

●●●

وتواجه الشعاب المرجانية العديد من المشاكل الاخرى.. مثل تصريف المخلفات البشرية في السفن والغواصات، وما تحمله من ملوثات لها ولمغذياتها. فمن خلال دراسة علمية اجراها فريق من العلماء، تبين خطورة الاضرار الناتجة عن ملوثات هذه المجاري، على الكائنات الحية المحيطة بهذه الشعاب.. وهي دراسة اجريت داخل غواصة للابحاث اسمها اكواريوس، كشفت عن الاضرار والمخاطر.. التي تتعرض لها المرجانيات، بسبب الملوثات.

●●●

وهناك حقيقة ينبغي وضعها في الاعتبار.. وهي ان جميع الشعاب المرجانية في العالم، تكونت بفضل كائن بحري صغير اسمه المرجان.. تتجمع وتتراكم ملايين الملايين من افراده، لتشكل عبر آلاف السنين، هذه الشعاب التي تبدو مجرد صخور متعددة الالوان. وما تزال عملية تناسل وتكاثر المرجان جارية مستمرة لا تتوقف.. ومع تراكمها وتكوينها لشعاب وما يشبه الاشجار في البحار والمحيطات، تواصل انواع منها حياتها مثل سائر المخلوقات تتغذى وتضع اناثها البيض، ليلتصق بالحيوانات المنوية للذكور.. وهي تتأثر بالملوثات.. والاشعة فوق البنفسجية للشمس، والمخلفات البشرية.. التي لا تراعي الفروق بين عشرات الانواع من المرجان، وخصوصا المعتمد على غذاء صحي من بيئته.. والحقيقة ان علماء الغواصة اكواريوس الامريكية، لاحظوا تناسل المرجانيات، وشراهتها في التغذية.. واضافتها للمزيد من هذه الشعاب.. عن طريق الالتصاق، الذي يبدو اشبه بالاستيطان.

●●●

وهكذا تشارك الشعاب المرجانية الغابات المطيرة، همومها ومحنتها.. رغم ما تمنحه الغابات والشعاب من فوائد يصعب تقديرها. ولم تفلح جميع مؤتمرات البيئة حتى الآن، في مواجهة هذا الخطر بطريقة جادة حاسمة.



المصدر : السوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٨/١٩٩٧

الطريق إلى كوب ماء


نظيف!

كوب للمياه النظيف، اصبح - على ما يبدو - من المستحيلات، بعد أن أصبحت مياه الشرب تتميز بطعم ولون وشوائب ظاهرة للعيان. وتلوث مياه الشرب مشكلة متعددة المراحل، تبدأ بتلوث مياه النيل والترع المنتشرة فى أرجاء الريف، ثم اختلاط هذه المياه فى المدن بمياه المجارى، فضلا عن خزانات المياه فوق أسطح العمارات.. وللتغلب على هذا التلوث ربما تلجأ محطات التنقية لزيادة نسبة الكلور فى المياه المطلقة للشرب، لذلك تسبب هذه الملوثات واضافات التنقية أضرارا جسيمة بصحة المواطن المصرى، الأمر الذى حدا بخبراء بحوث مياه الشرب بإقرار عدة مطالب من شأنها الوصول الى كوب ماء نظيف، عندئذ ربما يتفادى الناس الاصابات بأمراض الفشل الكلوى والسرطانات والالتهاب الكبدى.. الخ، والتى تسببها مياه الشرب الملوثة.. هذا التحقيق يناقش المشكلة من وجهة نظر اساتذة مياه الشرب المتخصصين، وتغافلنا بيانات الجهات الرسمية التى دائما تقول أن المياه نظيفة.. وكل شىء تمام!

الأوزون والمحطات الحديثة تقضي علي تلوث مياه الشرب.. والكلور لا يمنع الأضرار

تحقيق:
إيمان الجندى

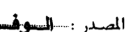
المياه الملوثة بالكيماويات والمجاري تصيب الإنسان بالأمراض الخطيرة

خبراء المياه:

الحل فى استخدام تكنولوجيا التنقية.. ومحاصرة مصادر التلوث..

٠٠١٥٠٨



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٨/١٩٩٧

بيانات الخطة القومية للعمل البيئي تؤكد أن اكثر من مليون متر مكعب مخلفات سائلة تصبها يوميا في مياه نهر النيل حوالي ١٠ آلاف وحدة عائمة و٣٣٠ مصنعا وكلها تصرف مياها غير معالجة، او منقاة وتحوى في جزئياتها مئات العناصر الثقيلة والسامة. لدرجة جعلت بعض المتخصصين في علوم بحوث المياه يؤكدون على ان اكثر من ٥ الاف مادة كيماوية تختلط بمياه النيل مما يهدد صحة المصريين بأمراض الفشل الكلوى والتيفويد والالتهاب الكبدى وسرطان الدم الى اخر ما تسببه العناصر الثقيلة كالرصاص والكادميوم من أضرار والتى تصرفها المصانع يوميا في المياه. يضاف الى ما سبق مشكلة الاختلاط الواضح بين مواسير الشرب ومواسير الصرف الصحى، الامر الذى يثير مشكلة اختلاط مياه الشرب بمياه المجارى عند كسر هذه المواسير وانفجارها تحت الارض لدرجة جعلت مشاهد الطفح الصحى والمجارى وانسدادها في بعض المدن سمة أساسية، كما لا يوجد الربط الكافى والجيد بين بالوعات المنازل ووصلات المجارى العامة والتى تشوبها عيوب دائمة.

وفي مناطق الريف هناك انخفاض في نسبة السكان الذين يرتبطون بالمجارى العامة الى ٥٠٪ بينما ٢٥٪ فقط تتوافر لهم بعض متطلبات الصحة العامة. وتمتص مياه الصرف مباشرة في الأرض او تفرغ بواسطة شاحنات الكسح في القنوات والمصارف ومن ثم نجد على سبيل المثال ان مصانع الأغذية مسئولة عن اكثر من ٥٠٪ من حمل النقص الكيماوى الحيوى للأوكسجين في المصارف بينما تعد الصناعات الكيماوية مسئولة عن اكثر من ٦٠٪ من حمل العناصر الثقيلة في مياه الصرف الصناعى. تلك المياه هي التى يعاد استخدامها بعد تكريرها وتنقيتها إما للرى أو لبعض الصناعات الصغيرة ثم تصل في النهاية للانسان إما عن طريق الطعام والزراعات المروية بمياه الصرف او مياه شرب مختلطة بهذه المياه.

والخطر في مشكلة تلوث مياه الشرب تكمن فيما تتبعه معظم محطات التنقية من اعادة استخدام «الشبة» وما يسمى بـ«الحمأة» وهى الحملة لأكثر من ٩٠٪ من ملوثات المياه من ميكروبات ومعادن سامة ومواد عضوية ضارة في تنقية المياه مرة اخرى بغرض خفض التكلفة الاجمالية

عن مصادر تلوث مياه الشرب يقول الدكتور احمد عبدالكريم، استاذ صحة البيئة ورئيس قسم الصحة المهنية وطب الصناعات بالمركز القومى للبحوث، انها تنقسم الى ملوثات تغير من طبيعة المياه او ملوثات كيماوية من المعادن الثقيلة كالرصاص والزرنيخ او ملوثات بكتيرية كالميكروبات المرضية والتى من اخطرها «التيفويد والباراتيفويد والدوسنتاريا والكوليرا والنزلات المعوية»، كذلك توجد ملوثات فيروسية كالالتهاب الكبدى الوبائى والنزلات الشعبية عند الاطفال. وللملوثات الطفيلية مثل مسببات تسوس اسنان الاطفال نتيجة لزيادة نسبة الكلور بالمياه عن نصف ميللى جرام لكل لتر، وتضخم الغدة الدرقية نظرا لانخفاض نسب اليود في المياه.

للانفاق على شراء شبة جديدة او صرف من «الحمأة» وما تحويه من تلوث في مياه النيل من جديد لدرجة جعلت بعض الابحاث العلمية تستدل على ذلك من خلال تحليلات لمياه النهر وتأكيدها ايضا على وجود نسب عالية من الكلور في مياه النيل قبل دخولها لمحطات تنقية المياه.

واضاف ان كل هذه الملوثات والامراض تنتقل عن طريق مياه شرب ملوثة بها او الاستحمام والسير في مزروعات مروية بمثل هذه المياه، والخطورة تكمن في ان تلوث المياه بالتحديد كأحد مصادر التلوث الاساسية يصيب اكبر عدد ممكن من المستهلكين، من الأعمار المختلفة.

ويطالب الدكتور أحمد عبدالكريم بضرورة أخذ عينات مائية بعد خروجها من المحطات وقبل وصولها للمستهلك النهائى من خلال عينات تؤخذ من الخطوط الفرعية والمحطات وغيرها لمعرفة مصدر التلوث اولا بأول دون الانتظار لوقوع كوارث تستدعى وقتها فقط أخذ تلك العينات، وضرورة الكشف الدورى عن مصادر المياه لجعلها مستساغة وخالية من الطحالب والاملاح الذائبة والتى يعتبر كل من عنصرى الحديد والمنجنيز اخطرها، وكذلك البكتريا، يضاف الى ذلك عدم استخدام الكلور في تطهير وتنقية المياه بنسب مرتفعة عن الحدود المسموح بها لما له من اخطار وفي نفس الوقت محاولة تطبيق استخدام غاز الأوزون مهما كلفنا في تنقية المياه

ويشير الى العادة السيئة والخاطئة وهى ان تنقية مياه الشرب في المنازل تتم من خلال غليها ثم تبريدها قبل الشرب «فهذا لخطأ حيث تؤدى هذه العملية لترسيب المعادن الثقيلة في المياه ومن ثم في جسم الانسان!

مخازن التلوث

الدكتور انور الديب استاذ تلوث المياه يؤكد على ان المياه الخاصة بالشرب تكون نقية بنسبة ١٠٠٪ حتى لحظات خروجها من محطات مياه التنقية والمعالجة وصالحة للشرب ومشاكلها محدودة، وإما بعد ذلك فالوضع يختلف تماما نتيجة لتغير المياه احيانا خلال شبكة التوزيع والتى قد يزيد طولها على ٢٠٠ متر يضاف الى ذلك تلك القنابل الموقوتة فوق اسطح المنازل والمسماة بالخزانات فهى فعلا خزانات للميكروبات والامراض لاهمالها دون رعاية او نظافة يضاف الى ذلك عدم انضباط المرشحات الرملية اثناء تنقية المياه وما تحويه من بكتيريا وأميبا. واشار الى انه رغم وصول عمليات التنقية في بعض الاحيان وفي مراحلها الاولى لاكثر من ٩٩,٩٪ نسبة قضاء على البكتيريا والطحالب والملوثات الا ان الـ٠,١٪ المتبقية لها خطورة شديدة جدا فهى نسبة تمثل اعدادا رهيبة من البكتيريا والاحياء الدقيقة وبعضها ضار جدا. فالطحالب على سبيل المثال نجد ان الـ٥٠٠٠ طحلب توجد في مساحة لا تتعدى ١ مللى من الماء.. ويشير ايضا الى ضرورة التفكير والاتجاه لإحلال الأوزون محل الكلور في عمليات التطهير خاصة وان الأخير لكى يقضى على الأميبا على سبيل المثال نحتاج منه لتركيزات عالية ومن ثم يتفاعل الكلور بهذه التركيزات مع المواد العضوية الملوثة للمياه سواء الطبيعية كالبكتيريا والطحالب او الناتجة من مخلفات المصانع ومن ثم تكوين مركبات عضوية وما تسببه



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٨/١٩٩٧

من امراض خطيرة ومزمنة. كذلك ضرورة الاهتمام بخزانات المنازل من خلال شركات متخصصة. وأن يكون هدفنا الوصول لدرجات نقاوة وتطهير للمياه بنسبة ١٠٠٪ وذلك لن يتم إلا من خلال اعداد مواصفات قياسية جادة ومحطات تنقية عالية ومستحدثة خاصة وأن بعض المحطات غير مؤهلة لقياس مركبات سامة كالتى تتكون باتحاد الكلور مع المواد والملوثات العضوية بالمياه.

خط الدفاع

النيل هو خط الدفاع الأول عن صحة المواطن المصرى ومن ثم يجب أن تهتم الجهات المعنية بأمره بالتعاون مع الاجهزة الاعلامية فى صورة حملات قومية بقصد غرس سلوكيات فاضلة تحتم على المواطنين التحلى بها فى التعامل مع مياه النهر كالامتناع عن إلقاء القمامة والحيوانات النافقة فى مياهه، وفضلا عن الدعوة لترشيد الاستهلاك المبالغ فيه من المياه. كذلك تشديد اقصى العقوبات على المنشآت والمصانع والافراد الذين لا يلتزمون بإجراءات الصرف على مياه النيل وإلزامهم بإقامة وحدات تنقية صرف مصانعهم ومنشآتهم قبل اطلاقها فى النيل.. هكذا بدأ الدكتور شوقى السيد الهوارى استاذ الميكروبولوجى بقسم بحوث تلوث المياه واضاف أن مصادر تلوث مياه الشرب منذ خروجها من المحطة وحتى وصولها للصنبور متنوعة ومتعددة فقد ترجع الى تآكل الشبكة المائية أو الحاملة لمياه الصرف الصحى وتجاورها لشبكة المياه النقية كذلك ما تحدثه المواتير الكهربائية من خلق ضغط سلبى داخل مواسير المياه مما يؤدى الى الخلط ما بين مياه المجارى ومياه الشرب خلال الوصلات الخارجية فى الشوارع وهنا لا يكون لمحطة تنقية المياه ذنب أو دور فى هذا التلوث.. وحل هذه المشكلة عالميا حسم من خلال «المحطة الضاخة» وهى تعنى محطات كلورة متخصصة داخل المواسير وعلى حسب احتياج المنطقة.

وأشار الدكتور شوقى الى ضرورة الالتزام بنسب الكلور المستخدمة حتى لا تصل لدرجة الخطورة من استخدام الكلور والتى تتمثل فى تكوين اكثر من ٤٠٠ مركب سام من ارتباط الكلور بالمواد العضوية الملوثة لمياه الشرب خاصة وأننا مضطرون لاستخدامه وعدم استبداله فى الوقت الحالى بالأوزون رغم ضرر وسمية المواد المتكونة منه لارتفاع تكاليف ورسوم تكنولوجيا استخدام الأوزون وعدم القدرة على تحميلها على اسعار المياه بالنسبة للمواطنين.. كذلك فهناك ضرورة بأن تكون ولاية تحليل المياه وصلاحيتها خارج اختصاص وزارة الصحة. لأنه من غير المعقول أن تقيم الحكومة نفسها بنفسها وهذه كانت اولى توصيات منظمة الصحة العالمية «WHO».



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/ ٨/ ١٩٩٧

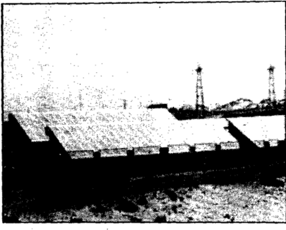
لتوفير طاقة نظيفة من مصادر تحمي البيئة:

برنامج موسع لإقامة محطات شمسية لتوليد الكهرباء

يشهد العام الحالى بدء تنفيذ برنامج موسع لإنشاء مجموعة من المحطات الشمسية الحرارية لتوليد الكهرباء بالارتباط مع الوحدات الغازية ونظم الدورة المركبة ستسهم فى توفير طاقة كهربائية من مصادر نظيفة تحمى البيئة من التلوث وتتميز بالاستمرارية وعدم النفاد.

صرح بذلك المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة واضاف بأن البرنامج يبدأ بإنشاء محطة عملاقة طاقتها حوالى ١٠٠ ألف كيلو وات بالتعاون مع جهات التمويل الاجنبية خاصة البنك الدولى وبرنامج البيئة التابع للأمم المتحدة والقطاع الخاص المصرى والأجنبى.

وقال أن دراسات خبراء الوزارة اثبتت أن هذا النوع من المحطات يعد من أفضل تكنولوجيات الطاقة الشمسية المتاحة حاليا لتخفيف كفاءة اقتصاديات التشغيل والتى يتوقع وصولها إلى حيز الاستخدام التجارى الموسع خلال فترة قصيرة وحددت الدراسات ثلاثة مواقع لاقامة مثل هذه المحطات العملاقة بالساحل الشمالى الغربى وخليج السويس وشرق العوينات بجنوب الوادى لتدخل بها مصر القرن الحادى والعشرين.



وأوضح أن بعثة من البنك الدولى وعدد من الجهات الدولية ستزور مصر خلال الأسابيع القادمة لتقيم الدراسات الاقتصادية للمشروع واختيار المواقع المناسبة لانشاء المحطة الاولى وذلك فى ضوء ماتتمتع به مصر من معدلات مرتفعة للطاقة الشمسية وتوفر الغاز الطبيعى والكهرباء مما يتيح إمكانية التوسع فى إنشاء هذه المحطات وتوصيلها بالشبكة الكهربائية الموحدة للجمهورية وامكانية التصدير.

واضاف رئيس هيئة الطاقة الجديدة أن امكانات مصر لانشاء مثل هذه النوعية من المحطات تعد من اعلى الامكانيات المحتملة فى منطقة البحر المتوسط حيث تصل إلى حوالى ٣٠٪ من اجمالى القدرات الممكن انشاؤها بالمنطقة.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٨/١٩٩٧

كيف نحمي الوادي الجديد من الآفات؟ الدلتا الجديدة محمية طبيعية

تحقيق:
مها عبد الرحيم فودة

كيف نحمي الوادي الجديد من الآفات؟
قال الخبراء عن الوادي الجديد إنه منطقة بكر معزولة يجب معاملتها كمحمية فنجنب انتقال آفات الوادي القديم فهل نستطيع ذلك؟ لقد كان مخزننا للغلال قديما ونريده الآن «يتفجر بالحياة الخضراء لملايين البشر فهل يصلح محمية نقيها شر الآفات ومع انتظارنا لانطلاق هذا المشروع العملاق فهل نسرع الخطى لحمايته وننفذ استراتيجية طويلة الأمد والنفس قبل ان يستقبل هذه الحياة الجديدة والعالم في المستقبل يفضل الخضر والفاكهة النظيفة غير الملوثة

توازن طبيعي

● كيف نحمي الدلتا الجديدة من انتقال افات الوادي القديم اليها؟ سؤال وجهته الى د محمد السعيد سالم أستاذ الحشرات بكلية الزراعة جامعة القاهرة فاجاب

●● بعد دخول المياه الى وادي توشكي الجديد والبدء في استصلاح واستزراع الأرض سوف تنتقل اليه الآفات عن طريق البذور والتقاوى والعقل والشتلات والمتعلقات والأدوات الزراعية وتستوطن في الوادي الجديد ويستدرك قائلا ولكن انتقال تلك الكائنات تحمل معها أيضا مسببات أمراضها مثل الطفيليات والمفترسات التي تعيش عليها وهذا ما نطلق عليه بالتوازن البيئي وهو من المبيدات

● معنى ذلك الايسرع الانسان بالتدخل باستخدام المبيدات ويترك الآفة تاكل في الزرع؟

●● نعم.. إن تدخل الانسان يحدث خللا في عملية التوازن الطبيعي والتسرع باستخدام المبيدات لايقتل الآفة وحدها ولكنه يقضي في نفس الوقت على اعدائها الطبيعيين وبعض الكائنات المفيدة

مبيدات طبيعية

● وتاكيدا على أهمية المكافحة بالوسائل الطبيعية يطالب أ د منصور حبيب منصور أستاذ الحشرات بالمركز القومي للبحوث بضرورة وجود محطات انتاجية للطفيليات والمفترسات التي تقلل من تعداد الآفة فلا يوجد على حد قوله ما يسمى بالمقاومة الكاملة للآفات ولكن هناك امكانية التحكم في حجم الاصابة قبل ان تصل الى الحد الحرج ويطرح د. منصور حلا آخر لحماية الوادي الجديد من الآفات وهو الاستفادة من النباتات الصحراوية المستوطنة هناك والتي تتميز بشدة مقاومتها للآفات لاحتوائها على مواد تعتبر سامة بالنسبة للآفة

الحجر الزراعي

● ولأهمية انتقاء بذور غير مصابة ولها صفة المقاومة تنصح د. نادية ذكرى ديمترى أستاذ الآفات ووقاية المزروعات بالمركز القومي للبحوث بضرورة وجود حجر زراعي وهو ضرورة تفرضها طبيعة تلك الأرض المعزولة الجديدة لمنع انتقال أمراض الوادي القديم اليها كما تنصح باستخدام نظم ري حديثة ومتنوعة وتشجيع طرق المكافحة البيولوجية التي تبعدنا عن استخدام المبيدات.

محمية توشكى

● توجهنا الى المسئول الأول عن الحجر الزراعي د. طه الشرقاوي رئيس الادارة المركزية للحجر الزراعي بوزارة الزراعة للوقوف على خطة الوزارة لحماية وادى توشكى من الآفات.

●● فقال: استراتيجية الوزارة بخطوطها العريضة تتعامل مع تلك المنطقة باعتبارها «محمية» تكرس لها كافة امكانيات الحجر الزراعي من انتقال افات الوادي القديم اليها وذلك بتوخي الحذر الشديد من أي أسمدة أو مواد عضوية غير كاملة التخمر ومن المواد النباتية والبذور والتقاوى أو الشتلات وكل ما يتعلق بزراعة المنطقة سوف يخضع لفحص دقيق.

● وماذا عن المبيدات الكيمائية؟!!!

●● نعم عن طريق المبيدات الآمنة رغم ان الاتجاه العام لوزارة الزراعة هو ترشيد استخدام المبيدات لاعادة التوازن الطبيعي مرة أخرى.. لكن يجب ان تكون النظرة الى وسائل المكافحة اكثر شمولية فلا توجد طريقة مفردة للمكافحة ولكن هناك عدة طرق متزاوجة مع بعض تسمى المكافحة المتكاملة سواء كانت بالمستخلصات النباتية أو المبيدات الآمنة المهم أن يكون البرنامج متناسقا ويكون «هارموني» لنجاح المكافحة وتقليل كثافة الاصابة قبل أن تصل الى الحد الحرج.

نسبة البخر

● وتدخل نوعيات المحاصيل التي ستزرع في وادي توشكي الجديد ضمن الاجراءات الوقائية التي تؤثر تأثيرا كبيرا في مقاومة الآفات فمثلا..

●● وترى د. نادية ديمترى زراعة أجود الأصناف والسلالات النباتية المحسنة وضرورة زراعة أصناف محاصيل معينة دون غيرها.

التوت أم القمح

●● أما د. محمد السعيد استاذ الحشرات بكلية الزراعة جامعة القاهرة فيرى زراعة نباتات غير منظمة الزراعة مثل شجر التوت الذي تنمو عليه دودة القز المعروفة «بالحشرات المقدسة» وتنتج الحرير فيقول:

ان مصر تستورد ٢٥٠ طن حرير خام سنويا لاستخدامه في صناعة السجاد وغيرها من الصناعات وانتاجنا منه لا يتعدى ٣ أطنان تنتجها ٣ ملايين شجرة مبعثرة على حواف الترع والمصارف وعلى جوانب الطرق وفي الحدائق العامة.

أما د. سيد البهنساوي الاستاذ بالمركز القومي للبحوث فيرى ان سد الفجوة الغذائية لابد أن تكون له الأولوية اذ وصلت الفجوة من الذرة والقمح الى ٣ مليارات تقريبا بالاضافة الى أن زراعة القمح ينبني عليها صناعات زراعية كثيرة

●●●

ان العالم يتجه الى تفضيل الحبوب والخضراوات والفاكهة التي لم تعالج بالإسمدة والمبيدات الكيمائية: فأراضي الدلتا الجديدة بما تملكه من مناخ حار ومنطقة معزولة ومياه نظيفة قادمة من بحيرة ناصر» قبل تلوثها بالملوثات الكيمائية والبشرية مؤهلة لتصبح مخزننا لهذه النباتات النظيفة وذلك لتصديرها للخارج.. ونحن قادرون على ذلك.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٨/٢١

بتكلفة 150 مليون جنيه

3 شركات كندية تنفذ مشروعا لمعالجة القمامة بالجيزة

□ كتبت ـ جيهان الصاوى:

تقدمت ثلاث شركات كندية بعروض لتنفيذ مشروع متطور لمعالجة القمامة والمخلفات الصلبة بمحافظة الجيزة كتجربة أولية تمهيدا لتعميمها على بقية محافظات الجمهورية وتبلغ التكلفة الاستثمارية للمشروع فى المرحلة الاولى 150 مليون جنيه.

جاء ذلك خلال لقاء وفد الشركات الكندية مع المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة ووفد هيئة النظافة والتجميل.

ماهر الجندى

وقد عرض الوفد الكندى الدراسة المبدئية للمشروع والتى تضمنت تطوير أسلوب التخلص من المخلفات بهدف تحسين الاحوال البيئية وتعظيم الاستفادة من المخلفات لتوليد الغاز والطاقة والتى تصل إلى 14 ميجاوات تدريجيا، وأيضا إنتاج السماد والفيبر جلاس مع دراسة إمكانية استخدام بعض المخلفات فى إنتاج الوقود.

كما أشارت المجموعة الكندية إلى أن المساهمة المطلوبة لتنفيذ المشروع تبلغ 26 فدانا كخطوة أولى وأن مدة تنفيذ المشروع بمراحله الكاملة تستغرق 14 سنة.

وأكد المستشار ماهر الجندي موافقة المحافظة المبدئية على المشروع تعتبر نقلة حضارية وأن المحافظة على استعداد لتقديم جميع التيسيرات اللازمة والأرض لإقامة هذا المشروع الذى سوف يتيح فرص عمل للشباب ويستغل القمامة استغلالا امثل وتقدر القمامة بحوالى 1500 طن يوميا بالنسبة للجيزة فقط.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/٨/١٩٩٧

عندما يأتي المساء

عندما يأتي المساء لا تظهر نجوم السماء - القمر يخترق السحب ويخترق الأتربة والنفايات - المذنب هالي له نفس القدرة علي الاختراق - الزهرة أحياناً قد تستطيع - أما باقي المصابيح التي ابدعها الخالق فتضيع من الغمامة التي صنعها الانسان.

والغريب أن الانسان وهو ابدع ما صنع الله هو الذي يتلف ويفسد ويخرب في ملك الله.

وفي مؤتمر لاهاي لحماية البيئة ١١، مارس ١٩٨٩، تقرر أن كل الحقوق تنبع من حق الحياة ويكفل ذلك من هم في موقع المسئولية في كافة بلدان العالم والمسئولون عندنا وزارة البيئة ورئيس جهاز البيئة والمحافظون ورؤساء الاحياء والأموات ،فهم مسئولون عن المقابر أيضاً.

وكذلك أصحاب المصانع التي تنتج بجانب منتجاتها نفايات وعوادم واحيانا سموما غازية تصرف في فضاء الجو أو في النيل أو الترع والمصارف وقد تدفن في الأرض وتتسرب في المياه الجوفية لتصل بطرق مختلفة الي الانسان اما مياه الصرف الصحي فشبكة متشعبة تقوم الدولة بتنقية بعضها ومازاد على طاقتها فأمامها البحيرات التي كانت تنتج اسماكاً فاخرة فأصبحت بؤرة لأسماك اصابتها العلل التي تنقلها الي المستهلك.

وأوضح مؤتمر لاهاي أن ما نحتاجه للمحافظة علي البيئة والغلاف الجوي هو الطرق التنظيمية وجهود الدول التي حققت مستويات عالية في التنمية ولأن معظم الافرازات تنبع من الدول الصناعية وهي أيضاً القادرة علي التعامل المؤثر في هذه المشكلة التي هي سبب في تواجدها.

واذا كانت مسئولية الدول النامية مسئولة هامشية فإن مسئولية الدول الكبري تلزمها بإصلاح ما تفسد وتتحمل ما يفرضه القانون من التزامات حددها مؤتمر لاهاي.

واذا تركنا لاهاي ومستوي التفكير فيه وانحصرنا في حدود بلادنا مع انه عالم واحد نجد ان هناك الكثير لنفعله قبل وبعد الاهتمام بالمحميات الطبيعية فنقبض علي من يدمرون الشعاب المرجانية ونمنع بعض الأفراد من الصيد في صحرائنا الغربية المترامية الاطراف ونترك اكداس الزبالة في كل الاركان وخصوصاً في اعماق احيائنا الشعبية قديمها ،قاهرة المعز، وحديثها ،العشوائيات،.

ونترك الملاك الجدد والمهندسين الجدد يلطخون واجهات عماراتهم بدعوي الحداثة التي هي في الواقع ،حداثة النعمة،.

ونترك المغنين الجدد الذين يتبناهم التليفزيون في لياليه التي بلغت السبع عشرة يصدعون الأسماع بالغث الذي يصيحون به وبالفج الذي يقدمونه بلا رقابة من أي من الهيئات المسئولة.

وان لم تكن هناك رقابة فقد كان عليهم الالتجاء الي اطباء الانف والاذن والحنجرة قبل السماح لهم بالغناء والي أي استاذ في اللغة العربية ليترجم ما يقولون الي اللغة العربية وقواعدها والي ،لغتنا الجميلة، أو يكتفون ببرنامج لخر ،ليالي القاهرة، الذي يقام في قلعة صلاح الدين أو قلعة محمد علي لأن أكثره موسيقي وأقله غناء مجموعات وأحلي ما فيه اداء فتيات النور والأمل للموسيقي العالمية المفتقدة في برامجنا والتي هي موسيقية تعليمية للمستمعين ووسيلة مؤكدة لتربية التذوق الفني.

واذا كان اهل القلعة والخليفة هم المستمعون لهذه الابداعات فإن انتشارها بين باقي الأحياء وارد.

والقلعة والخليفة والحي الذي يجمعهما والتاريخ الذي يحوطهما ومئات المآذن والمساجد والجوامع والتكايا والزوايا والاسبلة تصلحان ليكونا مزاراً سياحياً بكل ما فيه من اصالة والربط بينهما وبين المقابر التي تحوطهما وبقليل من العناية وكثير من الاهتمام يمكن تطهير ازقتها وحواريها وعطفاتها ودروبها ورصف الجميع ببلاطات الجبل المجاور لها - ان تحسين البيئة ثم الحفاظ عليها يحتاج الي تكاتف اجهزة كثيرة لا تقوم حالياً بواجبها لأنه لا هدف لها تسعي اليه وتعمل من اجله ثم تحققه - لقد اقترحت من سنين ان يكون رؤساء الاحياء فنانين او معماريين وليسوا ممن يؤمنون بأن الانسان مذنب حتي تثبت براءته ومدان حتي يظهر له صالح.



المصدر : الوفـــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ ع / ٨ / ١٩٩٧

أي خيال مبدع يستطيع ان يتصور حياً مثل هذا الحي تمتد اليه يد التجميل فتجعل منه شيئاً مبهراً.

وتكاليف هنا من بيع الاراضي او من ضريبة المبيعات التي بلغت الليارات او من مخالفات المرور ودمغاتها أو بالغاء الرفاهية في المصالح او بدلاً من الاسوار الجرانيتية او بالغاء الزيارات للخارج بلا داع.

ونرضي بأن تكون منحة من الدول التي تمد يدها الينا بالمنح والتي يحصل الموظفون الذين تمر المنحة بين ايديهم بنصيب الاسد منها.

وعندما يأتي المساء نجد وقتاً للتفكير ونجد كذلك فسحة للتكفير عما نقترفه ويقترفه الكثيرون وتختلط المشاكل والحلول في أول المساء ثم تتحدد فيظهر الابيض أبيض والأسود أسود وعندما نجد الوضوح ونجد الحلول. والله غالب.

م/ أنور الحماقى



في اجتماع مشترك للمجلسين الشعبيين بالجيزة واسوان المطالبة بتوفير فرص عمل للشباب ومنع تلوث النيل

كتب ـ عادل الديب :



ماهر الجندى

اكد المجلسان المحليان الشعبيان لمحافظتي الجيزة واسوان ضرورة توفير فرص عمل للشباب والحفاظ على النيل من التلوث وعدم التعدى على الاراضى الزراعية وطالب اعضاء المجلسين بوضع خطة عامة للتنفيذ على مستوى الدولة جاء ذلك فى اجتماع مشترك للمجلسين حضره المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة وسيد حسب الله رئيس المجلس المحلى لمحافظة الجيزة وزين العابدين رئيس المجلس المحلى لاسوان

واكد محافظ الجيزة ان الحكومة الحالية نجحت فى جذب المستثمرين ومعالجة مشكلة البطالة واتاحة فرص عمل للشباب وأن بالجيزة تجربة رائدة فى انشاء جهاز تشغيل الخريجين بالمحافظة كما اكد رئيس المجلس المحلى ان السمات المشتركة بين المحافظتين يمكن ان تخلق مناخا لنقل الافكار والتجارب بينهما وخاصة حول السياحة والاستثمار ودعا رئيس المجلس المحلى لمحافظة اسوان المستثمرين بالجيزة الى اقامة مشروعات سياحية واستثمارية باسوان

وطالب المجلس المحلى بالجيزة بغلق شركة المراجل التجارية بالحوامدية لتشغيلها بدون ترخيص وان يتم فحص فنى بمعرفة هيئة الطاقة الذرية حيث يوجد جهاز جاما يعمل بالشركة بدون الحصول على ترخيص من الجهات المختصة .



المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠/٨/١٩٩٧

الأسرة والبيئة

من المعروف إن تلوث البيئة يؤثر تاثيرا كبيرا على جميع أفراد الأسرة كبيره وصغيره من جميع المجالات والاتجاهات سلبيا وايجابيا ونحن نسعى جاهدين فى مصرنا للحد من التلوث لحد كبير. وتقول هدى حنفى وكيل الوزارة لشئون البيئة: إن البيئة التى نعيش فيها يجب أن تكون نظيفة مجملة وذلك بالتعاون مع هيئة النظافة والتجميل فى جميع النواحى المتعلقة بالبيئة من حيث ضمان استمرار نظافتها وتنسيقها وبعدها عما يشوبها من نقائص بتنظيم المهتمين يوميا فى هذا المضمار بدون تراخ أو اهمال مثلا جمع القمامة أولا بأول من المنازل وكنس الشوارع يوميا وبانتظام وجمع أوراق الشجر وحرقها وابعادها عن المنازل منعا لتراكمها وانتشار الحشرات والضارة بصحة الإنسان.

واضافت أنه لو كان مكان به برك راكدة أو مستشفيات فلابد من التبليغ عن ذلك لاتخاذ اللازم بشأنها من حيث تجفيفها التجفيف السريع وتمهيد الطريق وتسييره ولمنع انتشار ووجود ما يسبب ازعاج المواطنين القاطنين فى هذه المنطقة مثل الفئران الضارة على صحة الإنسان وأمنه وطمأنينة بالعمل على ابادتها والتخلص منها حتى لا تنزح على المنازل. وأضافت أن البيئة النظيفة مع المنزل النظيف الدائم وباستمرار تمنع وجود الحشرات المنزلية الصغيرة والكبيرة بأنواعها حيث لا تجد مجالا لوجودها وإن وجدت تباد بالمبيدات الحشرية أولا بأول حتى تنقطع وتزال آثارها. والقمامة يجب وضعها فى أكياس البلاستيك الكبيرة وربطها وتسليمها للمختص بها وعدم تركها حتى لا تتعرض لنبش الحيوانات الضارة بغية البحث عن الغذاء.

وكذا وجب النظافة المستمرة لمداخل المنازل أولا بأول وتنسيق الحدائق الصغيرة وتنظيفها حتى لا تكون وكرا لتكاثر الحشرات والحيوانات الضارة بالصحة العامة للأفراد.

ووجب استخدام وسائل الرش للبعوض يوميا منعا لتكاثره والحد من اضراره على صحة الإنسان وكذا الذباب والنمل. وكذلك الحيوانات الاليفة فى المنزل لا بد من التأكد من نظافتها حتى لا تسبب أمراضا للمخالطين لها بالمنزل وكذا مراعاة المباشرة البيئة لهم ومتابعتهم حتى يستمروا فى نظافة وصحة تبعد عن الاضرار وتوصله إلى بر الأمان والسلام.

كذا بالنسبة لتلوث مياه الشرب أضافت أنه لابد من الرجوع فى ذلك لمرفق مياه الشرب فهى المسئولة عن المياه الصالحة للشرب من حيث لونها ومذاقها ورائحتها ودرجة نقائها. حتى لا يسبب ذلك أمراضا للإنسان سواء بالشرب أو بالاستخدامات المنزلية الأخرى للبعد عن الاضرار والمساوئ.

ونصحت باستخدام الفلاتر فى صنابير المياه حتى تنقى المياه نسبيا من حيث اللون ولحد كبير قبل نزولها من الصنبور وتحجز البقايا المتحجرة والتى تنزل مع المياه.

كل ذلك للحد من إصابة الفرد بالأمراض وانتشار الاوبئة وجميع أمراض الصيف.

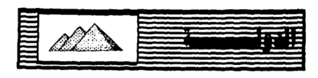
أمينة خفاجى



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢/٨/١٩٩٧



المجلس القومي للخدمات يطالب بنيابة متخصصة للبيئة واجراء حصر للعقارات والاراضى لاثبات ملكيتها للافراد

كتب ـ محمود دياب:

طالب المجلس القومى للخدمات والتنمية الاجتماعية بانشاء نيابة متخصصة لقضايا البيئة بما يتيح نظرها والحكم فيها على وجه السرعة لاسيما فى حوادث تلوث المياه او اتلاف الشعب المرجانية او تدمير اجزاء من المحميات الطبيعية الى جانب نشر الوعى باحكام التشريعات البيئية والتعريف بها .

كما طالب المجلس فى اجتماعه برئاسة الدكتور عاطف صدقى المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة باصدار تشريع جديد للبيئة يراعى فيه احكام الاتفاقيات الدولية والاقليمية المصدق عليها من مصر حتى يكون التشريع مواكبا وملائما للمعايير والمستويات اللازمة للحفاظ على البيئة مع عدم تعارض احكامه مع خطط التنمية الاقتصادية

ودعا المجلس الى استخدام احدث الاساليب والاجهزة العلمية فى انشاء قاعدة ملزمة للبيانات الجغرافية المتعلقة بالعقارات والاراضى بما يحقق تحديثها وحصر واثبات ملكية الافراد والاشخاص الاعتبارية وذلك فى اطار التنسيق الكامل بين ادارات الشهر العقارى والمساحة والضرائب العقارية .



من قريب

خطة انقاذ النيل قاصرة

لأول مـــرة منذ سنوات طويلة، تستـجـمع الدولة شجاعتها، وتقرر مواجهة الظاهرة التى استشرت بالاعتداءات المستمرة والمبيتة على شواطىء النيل، حتى كادت تخنق النهر الخالد وتجعل منه مجرد مجرى للمياه الراكدة والزائدة، ومقلبا للقمامة والنفايات، ومجالا سهلا للابنية العشوائية، والأنشطة الاجرامية..

وتأتى هذه المواجهة فى صورة خطة اقرها رئيس مجلس الوزراء.. من أهم بنودها إعطاء ١٢ شهرا مهلة لكل جهة معتدية سواء كانت حكومية أو خاصة، لازالة الاشغالات المخالفة بمعرفتها، وإلا تدخلت الدولة لازالتها على نفقة المعتدى.. ثم يأتى بند آخر - يبدو شديد الغرابة - هو وقف اصدار تراخيص جديدة على النهر لمدة عام، فى المنطقة الواقعة بين بولاق وشبرا الخيمة.

يلفت النظر أن وقف التراخيص الجديدة سوف يكون لمدة عام فقط، بما يعنى أن عمليات الاعتداء على النهر قد تستأنف بعد هذه المدة.. فضلا عن أن المنع مقصور على منطقة محددة ومحدودة جدا هى الواقعة بين بولاق وشبرا الخيمة، بما يعنى أن بقية شواطىء النيل يمكن انتهاكها وبناؤها واغتصابها دون اذن!

ومثل هذه الإجراءات الوقتية المسكنة والجزئية، لن تجدى كثيرا في انقاذ نهر النيل.. فضلا عن أنها - فيما يبدو - مقصورة على هذا الجزء من النهر الذى يخترق مدينة القاهرة. أما بقية المحافظات - البعيدة عن عيون العاصمة وأسماعها - فسوف تستمر فى العدوان على شواطىء النهر وحرمه. ويكفى أن تركب قطار الصعيد لترى كيف يتحول النيل العظيم أمام عواصم المحافظات إلى مخلوق ذليل منتهك، بفضل المبانى والأسوار الحقيرة التى اقيمت على ضفتيه، وزيادة معدلات التلوث بما يلقى فيه من مخلفات صلبة وسائلة.

كان المتوقع فى عصر القرارات الجريئة والحلول الجذرية الشاملة التى اتسمت بها حكومة الجنزورى، أن يعلن نهر النيل محمية طبيعية، يسن لها قانون خاص يغلق باب الاستثناءات ويزيل ولو تدريجيا آثار العدوان على ضفتى النهر وحرمه من اسوان إلى القاهرة، والفرعين الرئيسيين في دلتا النيل.. مع وضع خطة لتجميله وإعادة ملكيته إلى الشعب، وليس لعصابات المافيا من الصغار والكبار.. ومع ذلك فدعونا نأمل أن تكون هذه الخطة هى البداية!!

سلامة أحمد سلامة



المصدر : الكفـــاح العـــربــى

التاريخ : ٣٠/٨/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حلوان...
من منتجع صحي
إلى مركز للتلوث

القاهرة - «الكفاح العربي»

«حلوان» رئة القاهرة الجنوبية تتنفس غبار الإسمنت. ٢٩٪ من تلاميذ مدارسها يعانون من أمراض صدرية. غبار الاسمنت أدى الى انخفاض الأشعة فوق البنفسجية بنسبة ٣٠٪، وهي أشعة تؤدي الى الوقاية من الاصابة بالكساح، وأدخنة المصانع أصبحت مثل عوادم السيارات التي تنفث أدخنة سامة تهدد الإنسان والنبات. والمدينة الجميلة التي كانت تظهر في الأفلام القديمة، خصوصا أفلام اسماعيل ياسين وعبد الفتاح القصري، كمنطقة استشفاء ومنتجع صحي، حاصرتها مصانع الاسمنت والحديد والصلب، وبلغ حد التلوث فيها معدلات خطيرة جعلتها من أشد المناطق تلوثا في مصر مما دفع مركز المساعدة القانونية إلى إرسال عدد كبير من الباحثين لاستطلاع الموقف وتقصي الحقائق، وقال تقرير صادر عن المركز ان جهود الحكومة للقضاء على هذه المشكلة لم تعد كافية، كما أن العقوبات الواردة في القانون ٤ لسنة ١٩٩٤ بشأن حماية البيئة لا تتناسب مع المخاطر الجسيمة، لاقتصارها على الغرامات المالية الضعيفة.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠/ ٨/ ١٩٩٧

حظر استخدام المازوت الملوث في المخابز بالجيزة

□ **الجيزة ـ خاص:**

قرر المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة حظر استخدام المازوت الملوث للبيئة فى المخابز والمحال اعتبارا من أول اكتوبر القادم بأحياء مدينة الجيزة واستبداله بالغاز الطبيعي .. أو السولار. جاء ذلك خلال اجتماع المجلس الدائم لحماية المستهلك بالمحافظة مؤخرا ووجه المحافظ انذارا إلى اصحاب المخابز التى تستخدم المازوت بإغلاقها وسحب تراخيصها وتحويل حصتها إلى مخابز أخرى. كما قرر المحافظ مصادرة الخبز المعروض على الارصفة بالشوارع والميادين الرئيسية وذلك لتعرضها إلى عوادم السيارات والاتربة..



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٧/٨/٢٣

مجرد رأى

القضية ليست شجرة!

حكاية الشجرة التى اراد الدكتور خالد على انور زراعتها أمام بيته بمناسبة مولد ابنه وقد فوجىء على حد رسالته (مجرد رأى ٨/١٦) بضرورة الحصول على ترخيص وسداد رسوم.. هذه الحكاية أتاحت لنا الفرصة - القراء وانا - لنعرف ما لم يكن معروفا عن أسرار بطن القاهرة، وذلك من خلال رسالة عاجلة من اللواء دكتور سيد بدر السيد رئيس المركز العام لمعلومات شبكات مرفق القاهرة الكبرى أوضح ما يلي:

١ - انه نتيجة الحفر العشوائى طوال قرن مضى فلقد أصبح باطن ارض العاصمة يئن بما فيه من توصيلات مرافق، وفى بعض الشوارع على سبيل المثال فقد وصلت نسبة المرافق ٣٥ مرة طول الشارع بمعنى انه فى باطن شارع طوله ١٠٠ متر فان طول شبكات وخطوط مرافق هذا الشارع (كهرباء ومياه وصرف صحى وغاز وتليفونات) تصل الى اكثر من ٣٥٠٠ متر!

٢ - ليست هناك خرائط واضحة تجمع مواقع المرافق بما يمكن من تحديد اين يمكن اجراء حفر جديد أو لا يجب الحفر..

٣ - ان الخسائر فى المرافق نتيجة أعمال الحفر العشوائى وصلت الى ارقام مخيفة.

٤ - نتيجة لذلك كان ضروريا انشاء مركز معلومات شبكة مرفق القاهرة بهدف إقامة قاعدة معلومات لشبكات مرافق القاهرة مع التحديث المستمر لهذه الشبكة تامينا للمرافق الممتدة فى باطن الارض والتى تكلفت مليارات الجنيهات.

٥ - ان الحصول على تصريح بالحفر يتطلب تحديد المنطقة وطول الحفر وخروج طاقم عمال مدعم باجهزة الكشف عن المرافق لتحديدها ووجود اجهزة مساحية لرفع ما تم كشفه ووضعه على خرائط الجمهورية كاحداثيات ومنسوب من سطح الارض.

٦ - لا يتم ذلك بغرض تامين المرافق الأخرى خلال الحفر فقط ولكن أيضا لتامين ما سيتم انشاؤه مستقبلا بالاضافة إلى أن زراعة الأشجار تدخل فى دراسة عمق الجذور حاليا ومستقبلا وتأثير ذلك على المرافق.

٧ - بالنسبة لطلب صاحب الرسالة الخاص بحفر شجرة فإن وجود طاقم فنى خلال حفر مكان الشجرة أمر بالغ الأهمية للتأكد من عدم اتلاف أى مرافق.

٨ - يستخدم المركز معدات متطورة للكشف عن أماكن المرافق لتفاديها عند حفر شجرة مثلا. ولان هذه المعدات تتأثر حساسيتها بالاستخدام والمدة لذلك يراعى وضع ذلك فى التكلفة.

وهكذا يبدو من رد اللواء سيد بدر السيد على هذه المعلومات ان القضية ليست شجرة ولكن أين مكان هذه الشجرة فى غابة المرافق الممتدة فى باطن الأرض؟!

صلاح منتصر

٠٠١٥٠٣



المصدر : الأهــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/٨/١٩٩٧

رؤيـــــة

البيئة.. مسئولية قومية

بلغ الاهتمام العالمي بالبيئة درجة كبيرة من الاهمية في هذا القرن من أجل حماية البيئة من التلوث بمختلف اشكاله وانواعه الذى تتجلى مظاهرة فى تلوث الهواء خاصة فى المدن والمناطق الصناعية وزيادة حدة الضوضاء والتوسع العمرانى العشوائى وانتشار بقع الزيت فى مياه المحيط وايضا قلة المياه وتلوثها وكذلك انتشار القمامة والنفايات الصلبة فى كل مكان. وبدأت مشكلات التلوث البيئى تهدد الوجود الانسانى ومع أن الجميع يدرك هذه المخاطر الكبرى للتلوث إلا أن الدول الصناعية الكبرى تستمر فى نشاطاتها المدمرة للبيئة حتى أن بعضها بدأ يضع البلدان النامية فى مواجهة تحديات بيئة جديدة حيث بدأت تنقل الصناعات الملوثة إلى بلدان العالم النامى وتسعى إلى التخلص من النفايات النووية والمشعة فى أراضى البلدان النامية مما يزيد من الصعوبات التى تعترض حركة نموها ووجودها ولذلك وجب علينا كمصريين وكعرب الدعوة إلى مزيد إلى الاهتمام ببيئة نظيفة ولذلك كان لابد من التواصل مع القواعد الاسياسية المتعاملة مباشرة مع مصادر البيئة ويقصد هنا الناس العاديون الذين يزرعون ويصنعون وربما يخربون البيئة دون إدراك منهم بمخاطر ما يفعلون. ولذلك بحماية البيئة وسلامتها باتت مسئولية قومية يتحملها كل فرد وكل اسرة وكل مجتمع وبدون تضافر الجهود لايمكن المحافظة على بيئتنا وهنا اطالب وزارة التربية والتعليم بأن تدخل فى مناهجها الدراسية مزيدا من مواد التربية البيئية حتى نغرس فى نفوس أولادنا حب البيئة وكيفية الحفاظ عليها نظيفة.

ثريا حميدة



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤/ ٨/ ١٩٩٧

الضـــوضاء أم المشـــكلات (٥)

هل ننفخ فى قربة مقطوعة أم نؤذن فى مالطة؟



منذ اربعة أسابيع مضت، فتحنا ملف «الضوضاء الأسود»، وتناولنا فى الحلقات السابقة مشكلة الضوضاء ليس باعتبارها أم المشكلات فقط، وإنما لأنها تمثل بداية لكل المشكلات النفسية والجسدية.. ولأن الناس تبحث منذ سنوات طويلة عن حل، فلقد انهالت علينا المكالمات والخطابات من المواطنين وكأنها غريق يبحث عن قشه ليتعلق بها، لكن فرحة المواطنين لم تدم طويلا بعد أن أصيبت الأجهزة المعنية (بالطناش) فانتشرت السلبية.. اللامبالاة والأنا مليزم فى كل حياتنا ولم نعد نسمع من كثرة الضوضاء..!

فى البداية يشكو سعد زغلول من السلبية التى نعيشها فى الوقت الذى يحثنا فيه سيادة الرئيس مبارك على غزو الصحراء وزيادة الانتاج لنواجه تحديات القرن الحادى والعشرين، ويتساءل عن السر فى فتح المقاهى والبوتيكات حتى مطلع الفجر لتختلط أصوات الكاسيتات بجلبة رواد المقاهى على الرغم من كثرة القرارات التى تنظم عملية فتح واغلاق هذه المحلات والمقاهى ، ويضيف قائلا : الى متى سنغض الطرف عن هذه المخالفات ومن المستفيد من هذا العبث والاستهتار؟!

تكفير وهجرة

ويرى المستشار محمد أبو علم أنه يجب الحد من فوضى الميكروفونات التى تنتشر بعشوائية بالمساجد والزوايا ،ويحذر من تركها لجاهل فيأخذ الأمور مقاولة «تكفير وهجرة» ويطالب الدكتور حمدى زقزوق وزير الأوقاف بتطهير المساجد والزوايا من بدعة الميكروفون اللعون ، ويعتبر أن هذا قرار لن ينساه المسلمون لوزير الأوقاف لأنه سيعيد الخشوع والسكينة لبيوت الله وخلق الله.

دعاوى قضائية ضد وزيرى الأوقاف والداخلية .

ومن جانبه يؤكد المهندس على يوسف أنه أرسل خطابين لوزيرى الأوقاف والداخلية للحد من التلوث الضوضائى الذى نعيشه سواء فى الشارع أو الأسواق والمناسبات الاجتماعية المختلفة كالمآتم والأفراح ، هذا بالاضافة الى فوضى ميكروفونات المساجد الأهلية التى لنتشرت دون رقيب، ويؤكد المهندس على يوسف أنه سوف يلجأ للقضاء ويرفع دعوى عاجلة ضد وزيرى الأوقاف والداخلية اذا لم يتخذا أى اجراء من شأنه إعادة الراحة والسكينة لحياتنا، ويقضى على هذه الضوضاء المصطنعة.

الميكروفونات لاتمثل ركنا فى الاسلام

ويؤيد هذا الكلام زكريا ماهر فيقول : إننى أشكو منذ عام لكل الجهات الرسمية بعد أن فشلت كل المحاولات الودية لاقناع أصحاب المساجد الأهلية والحكومية برفع الميكروفونات التى تجاوز عددها العشرين ميكروفونا وأصابتنا بالتوتر بدعوى تطبيق الدين ،على الرغم من أنها بدعة مذمومة شرعا حتى ولو فى الأذان فقط ، ويضيف زكريا أنه رفع دعاوى قضائية ويسانده فى ذلك بعض الجمعيات الأهلية التى تحس بالأمه

المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٨/١٩٩٧



والمعاناة التى يعيشها، بعد أن اعتبر السادة أصحاب المساجد الأهلية من أنصاف المتعلمين أن الميكروفونات تمثل ركنا فى الاسلام، وبالطبع هى ليست كذلك.

ويشكو عبد العزيز عاقب من ضوضاء ورش النجارة التى انتشرت داخل المناطق السكنية وتعمل ليل نهار دون رقيب، يساندها فى ذلك العلاقة الطيبة مع السادة مفتشى مكاتب العمل وعدم وصول شكوانا لمسئول يشعر بما نعانيه.

الضوضاء لها مردود اقتصادى

ويطالب د. علاء سرحان خبير اقتصاديات البيئة بضرورة القضاء على التلوث الضوضائى الذى نعيشه.. لأن تكلفة أضرار الضوضاء لا يتحملها سوى المجتمع نفسه من خلال المحافظة على الصحة العامة وتوفير العلاج .ويضيف ان التوتر والعصبية الناتجة من الضوضاء تؤدى الى الميول العدوانية والبلطجة، فيتأثر الانتاج أيضاً والدخل القومى.

مقترحات للتخلص من الضوضاء

أما د. حسن حافظ وكيل كلية العلوم لخدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة أسيوط، فيؤكد أنه تم وضع عدة مقترحات من قبل اللجنة بالجامعة للتخلص من بعض مصادر الضوضاء، بدأها بتحديد موعد معين لانهاء الاحتفالات والأفراح، على أن يكون ذلك بسماعات داخلية محدودة الصوت للحد من تأثيرها على الحاضرين، واقترحت اللجنة ايضا نقل مخازن البوتاجاز بعيداً عن الكتل السكانية مع وضع تنبيهات مشددة لخطورة التعامل مع اسطوانات الغاز.

وبالنسبة لآلات التنبيه اقترحت اللجنة نقل مواقف السيارات خارج المناطق السكنية وبأطراف المدن مع زيادة الوعى لدى الناس من خلال وسائل الاعلام، أما بالنسبة لمكبرات الصوت فى المساجد ونشرات الوفيات المسموعة فقد اقترحت اللجنة عدم استخدام هذه المكبرات، واقترحت اللجنة كذلك نقل الورش الحرفية خارج التجمعات السكنية، وعدم استخدام الكاسيتات بالمحلات وطالبت بمصادرتها، واقترحت اللجنة إقامة سوق مجمعة للباعة الجائلين وعدم السماح لهم بالتجول فى الشوارع، كما طالبت اللجنة أيضا بتحديد مواعيد لإغلاق المقاهى وفتح الملاعب والنوادى أمام الشباب للحد من اللعب بالشوارع.

ومن ناحيته تساءل د. محمد رأفت رئيس جمعية مقاومة الضوضاء عن السر فى صمت وزارة البيئة تجاه هذه القضية الخطيرة التى تؤثر على الانسان والانتاج .وتؤدى الى مزيد من العنف والسلبية؟! ويضيف د. محمد رأفت متسائلا: الى متى سنظل نضع الخطط ثم ننساها؟

موعد مع الوزيرة

كنا على موعد فى هذه الحلقة مع وزيرة البيئة الدكتورة ناديه عبيد، لتضع النقاط فوق الحروف، ولكن الضوضاء لم تبلغ حى المعادى بعد حيث مقر وزارة البيئة.!

أحمد مهدى



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤/٨/١٩٩٧

فوسفات القصير... يهدد تنمية الأحمر

كانت الساعة تشير إلى منتصف الليل.. ونحن على مشارف مدينة القصير نجونا من موت محقق.. على بعد نحو ٢٠كيلو من مدخل المدينة إلى الشمال.. اعترضتنا عاصفة ترابية ـ تسببت في الانعدام التام للرؤية.. ولولا فطنة السائق لاصبحنا في عداد الأموات ضمن من يلقون حتفهم يوميا فى نفس هذه المنطقة بفعل عاصفة غبار الفوسفات الكثيفة.. حيث تقع الكسارات الخاصة بمصنع فوسفات الحمراوين على الطريق السريع من مدخل المدينة وتحديدا على بعد نحو ٢٠ كيلومترا إلى الشمال.. وتبدأ عملها اليومى بدءا من الخامسة بعد الظهر وحتى صباح اليوم التالى..

حدث ذلك ونحن فى طريقنا الى ورشة العمل التى نظمتها جمعية حماية البيئة بالقصير وجنوب البحر الاحمر مشاركة مع اللجنة القومية للمنظمات غير الحكومية للسكان والتنمية.. ومما يلفت الانتباه ليس فقط خطورة هذه العواصف الترابية على السيارات المارة على الطريق وتسببها فى الحوادث، ولكن وقوع هذه الكسارات وسط منطقة سكنية.. تقول التقارير انها تحظى بأعلى نسبة إصابة بسل السيلطا الرئوى إلى جانب انتشار السرطانات وأمراض الجهاز التنفسى والامراض الجلدية.. بسبب مايستنشقونه من ذرات الغبار المحتوية على السيلكا المخلوطة بعناصر السوريوم واليورانيوم وهى مواد سامة ومدمرة للكائنات الحية.. كما انه مما يزيد من معاناة هؤلاء المواطنين إنعدام الخدمات الصحية تقريبا حيث لايوجد سوى المستشفى العام بإمكانيته المتواضعة أو المنعدمة.

هذه المقدمة اردت بها ايضاح حالة مجتمع يطل على ساحل البحر الاحمر به كل المقومات الطبيعية والجغرافية ليكون مجتمع جذب سياحيا وسكانيا ولكن للأسف يبدو ان خرائط التنمية لم تصلها بعد!! وبات من الضرورى تضافر الجهود الأهلية مع جهود الدولة للنهوض بهذا المجتمع وتنميته واستغلاله ضمن المواقع السياحية والعمرانية التى تحظى بجمالها الجغرافى ومقوماتها الطبيعية.

وقد كانت خطوة على الطريق ان تقوم جمعية حماية البيئة بالقصير بعقد ندوة موسعة شارك فيها مواطنو المدينة وادارها دكتور صلاح عرفة.. الذى اشار إلى اهمية تكامل المشروعات التى تعتمد على المشاركة بين الجهات التنفيذية والاهلية والقطاع الخاص والشباب حتى يتسنى التغلب على البطالة واستغلال الأماكن الجديدة.. لانه مطلوب تهجير مالايقل عن ١٠ ملايين شخص من الوادى إلى الأماكن الجديدة بصحراء مصر.. ولكن لابد من تهيئة هذه الاماكن لتصبح جاذبة للسكان، ذلك هو الأمل ونحن نعبر إلى القرن الجديد.. وبذلك لابد ان تتغير النظرة المركزية الحكومية للمناطق البعيدة وان تمد بالخدمات المكثفة بشكل يختلف عن المدن الكبرى المستقرة. هذا ماأكده ابراهيم موسى وكيل مجلس محلى مدينة القصير.. الذى طالب بعدم اتخاذ أى اجراء سلبى نحو إغلاق مصانع الفوسفات رغم كل مايحدث للمواطنين فيها من مشاكل صحية.. ذلك لان القصير تعيش على التعدين، وليس هناك مورد رزق لنحو ٩٠٪ من سكانها سوى العمل بمصانع الفوسفات ، ولكن يجب ان تعدل تكنولوجياتها لتصبح غير ملوثة.. كما نحتاج إلى لمسات صغيرة ولكنها مؤثرة جدا: لدينا على سبيل المثال شركة الفوسفات تقوم بنقل خام الفوسفات السام والمشع بمخزن مكانه فوق خط المياه الشرب مما يلوث المياه مصدر الشرب ، ويتسبب فى الفتك بالمواطنين، ولهذا لابد من البحث عن حلول لمشاكل التعدين وتأثيره الضار على البيئة والمواطنين دون المساس بالشركة.



أما محمد عبده رئيس مجلس مدينة القصير فيقول قد اعتمدنا لمجلس محافظة البحر الاحمر ٤٣ مشروعا مما يخص مدينة القصير منها نحو ٣٠ مشروعا خدميا وسياحيا بما سينعكس على المحافظة بشكل عام والقصير بشكل خاص بالانتعاش ورفع مستوى المعيشة..

وعن موقع كسارات الخام وماينجم عنها من مشاكل لاحصر لها.. قال هناك تفكير في القيام بنقل هذه الكسارات غرب الطريق السريع الى العمق بنحو ٣ كيلو مترات، ولكن تبقى مشكلة غسيل الخام الذى تقوم به الشركة ثم تلقيه على الشاطئ فيتسبب في موت الاسماك والاحياء البحرية، وهى مشكلة يجب ان تتعاون فيها الجهات المانحة مع الشركة لحلها حفاظا على البيئة.. ولكن فى حقيقة الأمر تواجهنا مشكله أخرى وهى الاقتراض من الصندوق الاجتماعى واجراءات البنوك المعقدة.

وعلى ماطرح يجيب سمير عليش المسئول باللجنة القومية للمنظمات الأهلية.. إنه يتعين على اللجنة القيام والمساعدة فى اعداد المشروعات الخاصة بالمجتمعات العمرانية الجديدة، كما تقوم بالتمويل المادى لأى مشروع جاد ومدروس تقوم به جمعية اهلية، وهناك جهات مانحة كثيرة منها الصندوق الاجتماعى ومنظمات الأمم المتحدة، ولكن لايمكن الحصول على هذه المنح أو القروض إلا بعد التأكد من الجدية التامة للمشروع ودور اللجنة القومية هى الوساطة بين الجمعية والجهات المانحة ايضا خطة الدولة او الموازنة العامة اعتمدت مائة مليار جنيه لخطط التنمية فى المجتمعات الجديدة يساهم القطاع الخاص فيها بـ٨٠٪ بينما تدفع الدولة ٢٠٪ وبهذا تدخل الجمعيات الاهلية كجهة داعمة لخطط التنمية فى مصر.

أما الملحوظة الواضحة جدا فى مدينة القصير هى انعدام اللون الأخضر تماما.. فهى بحق بلد جرداء.. تخلو من اى أنواع الزراعة... حتى الاشجار تكاد تكون منعدمة لشوارعها.. كما انها تعتمد على محافظات اخرى فى سد حاجتها من الخضروات والفواكة ، وكما يقول حمدى عبدالحافظ نائب رئيس الجمعية نحن لا ننتج حتى عود البقدونس وهذا بسبب نقص المياه ولكن رغم كميات السيول التى تسقط عليها سنويا وتتسبب فى تدمير الطرق وجرف مايقابلها إلى البحر وتتسبب فى كوارث كبيرة دون محاولته استغلالها بعمل خزانات يمكن ان تحل مشكلة الغذاء والمدن المجاورة.

ترى هل تفلح خطط التنمية فى حل المشاكل المتراكمة بمحافظة البحر الاحمر عامة ومدينة القصير خاصة.. خاصة وانها تحظى بكل مقومات التنمية سواء بشرية أو طبيعية أو جغرافية أو المناخية.

مارى يعقوب



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ / ١٨ / ١٩٩٩

صناعة الورق فى دائرة التلوث

تعقد شركة الورق للشرق الأوسط جلسة استماع لعرض خطة العمل البيئى، بالتعاون مع مشروع التحكم فى التلوث الصناعى، بجهاز شئون البيئة، والجهود التى تمت فى الشركة للحد من التلوث الصناعى، والمشروعات المستقبلية وذلك صباح غد بمسطرد، صرح بذلك الكيميائى مصطفى مهدى رئيس مجلس الإدارة، والعضو المنتدب.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ / ٨ / ١٩٩٧

الشباب يقود قافلة الخضرة والنظافة فى شبرا

فى بادرة جديدة، تقوم غداً جمعية كارتياس مصر - قطاع البيئة - بإقامة معسكر عمل بيئى يضم ٥٠ شابا، ويستمر خمسة أيام، لنظافة وتشجير شوارع الترعة البولاقية، وعبد الفتاح نصر، ومحمود صدقى، بأطوال قدرها حوالى ٥ كيلو مترات وصرح عادل ديمترى المنفذ والمشرف على المعسكر، بأنه سيتم زراعة ٥٠٠ شجرة ودهان الجدران والأرصفة، والأشجار، باللون الأخضر، والأبيض يشترك فى هذا النشاط جهاز البيئة، والهيئة القبطية الانجيلية ونادى سان بول ورئاسة حى شبرا، مع اتحاد الجمعيات الأهلية المصرية لحماية البيئة. يتكلف المشروع ٣١ ألف جنيه، ولا يحصل الشباب الا على حوافز معنوية مثل الجوائز.

● البيئــــة فى كــل مكـــان ●

الغردقة: ١٦ دولة اوروبية وافريقية وعربية تناقش:

رياضـــات المـــاء.. وســـلامة البيئـــة

لاول مرة فى مصر يناقش مندوبو ١٦ دولة اوروبية، وافريقية، وشرق اوسطية، سلامة البيئة، ورياضات الماء، والتى تنظمها مؤسسة ابو الفتوح للأجهزة البحرية، بالتعاون مع بومبارديير سى دو، ابتداء من اليوم ولمدة ثلاثة ايام، بعاصمة البحر الاحمر الغردقة ـ ويناقش كما صرح السيد حمدى عبد العزيز، مقرر المؤتمر سلامة البيئة، وسلامة المصطافين، فى ظل الرياضات المائية التى تعددت انواعها، وسرعاتها، وانشطتها، وسلامة قائدى المركبات الرياضية، والضوضاء التى تحدثها. كما يناقش المؤتمر الذى يفتتحه وزراء السياحة والبيئة ومحافظ البحر الاحمر مع سفير كندا فى القاهرة، وحسين فهمى رئيس جمعية مستثمرى الغردقة تشريعات انشطة رياضات الماء، والمشاكل التى تعترض تنفيذ هذه التشريعات.



حمدى عبدالعزيز



مسابقة الإنسان والبيئة في عيون الكاميـــرا

إبراهيم نافع

وافق الأستاذ إبراهيم نافع، رئيس مجلس إدارة الأهرام ورئيس التحرير، على إقامة معرض التصوير الفوتوغرافى الذى تقيمه الجمعية المصرية للتصوير الفوتوغرافى فى البهو الرئيسى لمؤسسة الأهرام فى فبراير القادم المعرض عنوانه «الإنسان والبيئة» وصرح محمد رشاد القوصى رئيس الجمعية، بأن الجمعية خصصت لهذه المسابقة فى فن التصوير الفوتوغرافى، ثلاث جوائز رئيسية، وجائزتين تشجيعيتين.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/ ١١/ ١٩٩٧



لندن - أ ش.أ: بالإضافة إلى الأضرار الكثيرة المعروفة لتلوث الهواء، أعلن عالم بريطاني بجامعة سان جورج بلندن أن تلوث الهواء الناتج عن عوادم السيارات التي تجوب الشوارع بأعداد ضخمة يؤدي أيضا إلى زيادة حالات الأزمات القلبية.

وقال الدكتور جان بولثكي إن تلوث الهواء يؤدي إلى حدوث ٦ آلاف حالة من حالات جلطات القلب سنويا في بريطانيا وحدها، إلى جانب ماهو معروف عن التأثير الضار للتلوث على الجهاز التنفسي. وأضاف أن الدراسات التي أجريت على نحو ٢٧٣ ألف مريض نقلوا إلى وحدات الطوارئ بالمستشفيات البريطانية بينت أنهم يعانون من جلطات في نسيج القلب وذبحة صدرية، واضطرابات في دقات القلب، ووجدت الدراسة أن الكثير من هذه الحالات يرجع إلى تلوث الهواء بغازي أول وثاني أكسيد الكربون.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٨/١٩٩٧

ايجيترانس تساهم فى مشروعات حماية البيئة

وقع وائل لهيطة رئيس شركة ايجيترانس مؤخرا عقد وكالة تجارية لشركة IHP الالمانية(وهى احدى كبرى الشركات العالمية المتخصصة فى مشروعات البيئة) لتكون الوكيل الوحيد لها بمصر في مختلف الخدمات البيئية ومشروعاتها وتشمل انشاء محطات تحلية مياه البحر ومحطات تنقية مياه الشربه ومحطات الصرف الصحي، ومحطات الصرف الصناعي بالمناطق الصناعية المختلفة وكذلك انشاء محطات معالجة مياه الصرف الصحي، ومشروعات البيئة المختلفة.

وصرح المهندس حمدى برغوت المدير المسئول بان الشركة تسعى فى اطار تطوير نشاطها لاضافة خدمات الحفاظ على البيئة بتعاقدها مع الشركات العالمية المعروفة فى هذا المجال، وهى مقدمة لانشاء شركة مستقلة لتنفيذ المشروعات البيئية فى مصر بالتعاون مع ايجيترانس والشركات العالمية المتخصصة وهى المشروعات التى تحتاجها مصر بشدة خاصة بعد زيادة الوعى باهمية الحفاظ على البيئة والاحتياج الشديد لمشروعاتها فى مصر بعد صدور القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤

وائل لهيطة رئيس ايجيترانس والبروفسور دكتور هينج بعد توقيع العقد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٤/٨/١٩٩٧

أحاديث أكتوبر

البيئة مسئولية الناس والحكومة

نادية مكرم عبيد .. وزيرة شئون البيئة

٠٠١٥٢٤



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٨/١٩٩٧

• حتى لا يصبح القانون الخاص بحماية البيئة .. مجرد حبر على ورق .. وجب ازدياد الوعي بتطبيقه لدى المواطن والمواطنة .. وواجب الحكومة تهيئة الأنشطة والتسهيلات .. لمساعدة الشعب .. للإبقاء على البيئة من حوله نظيفة .. حفاظا على الصحة العامة ، والذوق العام .. وأضع كل خبراتي في الأمم المتحدة ، ومنظمة التغذية والزراعة ، الفاو ، لخدمة الهدف الاسمى .. وخبرات علماء مصر كنز نستمد منه الجديد .. لتصبح مصر خضراء يانعة .. نظيفة الهواء والماء .. جاء هذا على لسان نادية مكرم عبيد أول وزيرة لشئون البيئة .. في حديثها لأكتوبر » ..

■ كيف ترين أول وزارة لشئون البيئة ؟ ..

■■ البيئة تعنى حياتنا وحاضرنا ومستقبلنا . وابلغ دليل على حرص مصر بها .. أن القيادة السياسية .. خصصت أول وزارة دولة لشئونها . والمشاركة والعمل الجماعي تترجم أهداف الوزارة إلى الواقع العملي بالحفاظ على بيئتنا ..

■ ما هي مشاعرك عندما استقبلت نبأ اختيارك وزيرة ؟ ..

■■ لم أكن اتوقع اختيارى .. وهى مفاجأة ومسئولية كبيرة .. مشتركة بيني وبين زملائي في الوزارة . وشعرت بالسعادة الغامرة .. لأن أعطاني الوطن هذه الفرصة لأقوم بواجبي على خير وجه ..

■ ما هي مهام واختصاصات أول وزارة ؟ وما هي اهتماماتك ؟ ..

■■ أستاذى د . عاطف عبيد سبقنى فى الاهتمام ، وهناك خطة موجودة للبيئة .. وتأخذ دورها فى التنفيذ فى المرحلة المقبلة . ونحن فى مرحلة دراسة المشكلات البيئية .. حتى نستطيع المواجهة .. فندرس ابعاد المشكلات ، وأسباب النجاح .. والمعوقات التى قابلت بعض المشروعات ، وهى الدروس المستفادة التى نتعلم منها . ونتطلع إلى التنسيق مع كافة أجهزة الدولة ، ولابد من التعاون لتحقيق الهدف . والمسئولية مشتركة بين

محمود فوزى

الشعب والحكومة .. فكل منهما يكمل الآخر ، وله دور . وحتى نرفع مستوى الوعى البيئى لدى المواطن المصرى .. وجب أن نعمل كأسرة واحدة ..

■ ما هى خبراتك من الأمم المتحدة فى هذا المجال ؟ ..

■■ تعلمت من خلال المشاريع التى أشرفت عليها .. ومنها الهندسة الوراثية فى مجال الزراعة ، والحد من الإصابات النباتية ، واستنباط سلالات جديدة ، ومشروع الاستشعار عن بعد لتحديد مساحات الأراضى المزروعة بمحاصيل مختلفة .. وخاصة القطن والأرز . ومشروع نظم الخبراء ، والمعروف بالذكاء الصناعى . كل هذه المشاريع قامت على أيدى مجموعة من الشباب المصريين ، والذين يتمتعون بكفاءة وجهد خلاق . وتعلمت من عملى فى الأمم المتحدة المعنى الحقيقى للتنمية الشاملة ، ومفهومها الدقيق .. وتعنى الحركة الدائمة والمستمرة .. وضرورة مواكبة متغيرات التنمية . فالأمم المتحدة حريصة كل الحرص على التنمية البشرية ، وهى المحور الأساسى لأى تنمية . هذا إلى جانب الاهتمام بعناصر البيئة .. من أرض ، وهواء



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٨/١٩٩٧

ومياه .. لأن الاهتمام الأساسى بالإنسان نفسه . وتصدر الهيئة الدولية كل عام مجموعة من التقارير التى تخص مصر . وفيها تحليل كامل للتنمية بها ، ومشاكلها .. وإيجاد الحلول لها ..

المرأة .. والبيئة

■ ما هو دور المرأة فى الحفاظ على البيئة بلا تلوث ، وما هو دورها فى التنمية ؟ ..

■■ المرأة هى حارسة التراث والحضارة ، وتزرع القيم والمبادئ والأصل للأجيال الجديدة .. أمل المستقبل ، وأصحاب المسئولية والقرار فى القرن القادم .. ونجدها حريصة على البيئة ، وتبدأ بمنزلها .. فنظافته هو الأساس .. وخاصة أن مواردنا محدودة بالقياس لعدد السكان ٦٢,٥ مليون نسمة .. ونحن فى ازدياد مطرد . ولو قسمنا الموارد الطبيعية على التعداد .. نجد أن نصيب الفرد ضئيل للغاية ، والحفاظ عليها قضية حياة . وإلا تكون العواقب وخيمة ..

■ ما هو دورك فى منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) بالأمم المتحدة ؟ ..

■■ ركزت خلال عملى على اعداد خريطة اقليمية لدور المرأة فى الزراعة والتنمية من ١٩٩٦ ، وحتى بداية القرن ٢١ .. وذلك بالتعاون مع العديد من دول العالم مثل : مصر ولبنان وسوريا والأردن والمغرب وتركيا وإيران وغيرها.. وبلغت ١٩ دولة. واعتمدت هذه الخطة الاقليمية على عدة محاور رئيسية منها الحصول على بيانات وتحليلات مقسمة حسب النوع : ذكر أم أنثى . والمحور الآخر عن المرأة والتنمية.. ومحور عن انتشار شبكات اتصال .. وكنت بصدد مشروع إنشاء شبكة اتصالات عن النوع والأمن الغذائى ..

■ هل يمكن الاستفادة من هذه الخبرات ، وتطبيقها من خلال وزارة البيئة ؟ ..

■■ بالتأكيد .. بدعمها وتنشيطها مع الحفاظ على الموارد البيئية للأجيال القادمة والنشء الجديد .. والتعاون مع جميع القطاعات للاستفادة من التجارب الخارجية الناجحة .. فالعالم كله أصبح قرية صغيرة .. والاستفادة من تجارب دول العالم حولنا ، والتى حققت نجاحات كبيرة ..

نهر النيل

■ ماذا ترين لحماية نهر النيل ؟ ..

■■ هناك جهود كثيرة بذلت فى هذا المجال .. وأنا أكمل المشوار .. وكانت البيئة مجرد لجنة ، وتطورت لجهاز . وبذل مديره الأستاذ صلاح حافظ جهودا كبيرة .. والآن أصبحت وزارة ..

■ كيف ننشر الوعى بالقانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ الخاص بالبيئة ؟ ..

■■ القانون انجاز حضارى لمواجهة القرن ٢١. وعدم تنفيذه يحوله إلى حبر على الورق .. ولابد من تكاتف الشعب والحكومة معا .. لاحترام القانون .. فواجب الحكومة تهيئة الأنشطة والتسهيلات والخدمات لتمكين الناس من احترامه . والشعب واجبه أن يعرف كيفية تطبيق القانون ، وان يكون لديه ثقافة بيئية .. ولهذا لابد من تكامل السيمفونية البيئية المتناسقة تشمل الجميع لمصلحة مصر .. ويشارك فيها الشباب والمرأة والمجتمع



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٨/١٩٩٧

المدنى ، والجمعيات الأهلية .. والوزارة المعنية . فالأمر يهم ٦٢,٥مليون نسمة. فالقانون يحمى البيئة.. واعد إعدادا جيدا.. لنحمى حياتنا ومستقبلنا..

■ كيف ننشط الوعى لدى المواطن للحفاظ على نقطة المياه ، وهى أهم من نقطة الدم .. وعدم إلقاء القاذورات والفضلات فى الشارع ؟ ..

..هناك خطة للبيئة .. تنفذ فى المرحلة المقبلة ..

..التعاون والتنسيق بين الوزارات والهيئات .. يحقق الأهداف والآمال..





..المرأة صاحبة الدور الأكبر فى حماية البيئة.. ويبدأ بمنزلها..

..قانون البيئة لن يكون حبرا على ورق..

■■ يشمل الوعى البيئى الجميع ، وأولهم الطفل المصرى .. ونربيه على هذا الوعى من قبل ذهابه للمدرسة . ولهذا فوعى الأسرة أساسى . وللقيام بهذه المهمة .. لدينا وسائل كثيرة أهمها أجهزة الإعلام .. وهى سلاح خطير للغاية . والحقيقة الوزير صفوت الشريف من أشد المؤمنين بهذا الأمر ، ووضع كل امكانات وزارته لخدمة البيئة .. أو على حد تعبيره هناك ضوء أخضر من أجل الحفاظ على بيئتنا . وسعدت بهذا الاهتمام جدا . وكل الوزراء فى مصر لديهم هذا الشعور ..

فالجميع حريصون على أن نعيش فى بيئة نظيفة .. ففيها صحة المواطن والمواطنة .. إذن كلنا شركاء مصير ..

■ كيف تجابهين التشريعات الخاصة بالحفاظ على البيئة فى الوزارات الأخرى مثل الرى والصحة والداخلية والشئون الاجتماعية ؟ ..

■■ اعمل على التنسيق بين الوزارات المعنية .. وأجتمع مع المسئولين فى الداخلية والرى والتأمينات ..



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٨/١٩٩٧

دور العلماء

■ هل هناك امكانية للاستفادة من أبحاث علماء مصر الكبار فى هذا المجال ؟ ..

■■ علماء مصر ثروة قومية ، وأحرص على الاستفادة منهم قدر المستطاع .. امثال د . مصطفى كمال طلبة ود . محمد القصاص .. وغيرهما . وقد اتصلت بهما للانتفاع بخبراتهما الكبيرة ، وآرائهما السديدة .. ولابد من استثمار هذه الطاقات العلمية لصالح مصر ..

وبعد انتهاء الحوار .. بدأت ألملم أوراقى .. وهنا تذكرت المثل الفرنسى الذى يقول : الوزير لا يجلس على النهر .. وتأملت كثيرا فوجدت أن هذه الوزيرة لابد أن تجلس على نهر النيل طويلا .. وتمعن النظر لمياهه .. وتحدق بعمق لاكتشاف ملوثاته من نفايات المصانع وفضلات البشر .. وتحاول جاهدة لتنقيته من شوائبه ليصبح عنوانا للحضارة . وكان لجدها السياسى مكرم عبيد عبارة تقول : الجمال الحقيقى هو الذى تستشعره فى كل ما حولك .. حتى نسمة الحياة التى تستنشقها .. وجاءت نادية مكرم لتحقق مقولة جدها ..

وعندما هممت بالانصراف من مكتبها .. لمحتها تلمس بأناملها أوراق الشجرة اليانعة فى مدخل المكتب ، وتتأملها باهتمام بالغ .. فقلت لها : لعلك تأملين أن تكون مصر كلها خضراء يانعة .. فأجابت : هذا منتهى أملى ..



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥/٨/١٩٩٧

بني سويف

مجلس محلي المحافظة يناقش مشكلة تلوث المياه

كتب: محمد فاضل

عقد المجلس المحلي لمحافظة بني سويف اجتماعا برئاسة صلاح الزعيري وحضور محافظ بني سويف سعيد النجار وناقش شكاوى اهالي قرية تزمنت الشرقية واهالي قريتي الكوم الاحمر ونميم بشأن مشاكل المياه غير الصالحة للاستعمال الآدمي. واوصى المجلس في جلسته بضرورة ان تغذى مدينة بني سويف عزب الشيخ علي البهلول، عزبة ارمانيوس، الشيخ اسماعيل وهي العزب القريبة من رياض باشا ويمكن تغذيتها من هذه العملية مع استخدام تشغيل العملية الى صحابوش على ان تقوم مدينة بني سويف بتغذية الكوم الاحمر بدلا من العزب المذكورة كحل مؤقت لحين تشغيل محطة معصرة نعسان بكامل طاقتها.

كما تقرر سرعة الانتهاء من تشغيل محطة كفر ناصر مركز ببا لحل مشكلة المياه بالمركز وقرى جنوب مركز بني سويف كذلك اتخاذ اجراء شراء المواسير اللازمة لمحطة الكماكت بونت الخاصة بقرية تزمنت الشرقية حتى يمكن البدء في التشغيل، وكثرة الاعطال بوحدات الكماكت بونت يرجع ذلك الى ان تكنولوجيا هذه الوحدات مرتفع ولايوجد فنيون مدربون لتشغيلها بالكفاءة المطلوبة ومراجعة الشبكات على مستوى المراكز والخطوط الرئيسية الحاملة للمياه من محطات الانتاج الى القرى واحلال وتجديد جميع الشبكات الارضية لجميع المراكز والقرى حتى يتواكب ذلك مع تشغيل المحطات الجديدة.



المصدر : الأهـــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٥ / ٤ / ١٩٩٧

ندوات لبيوت الشباب تتناول دورهم في حماية البيئة

كتب ـ ماجد كامل:

قرر الدكتور جمال السحراوى رئيس الجمعية المصرية لبيوت الشباب تنظيم ندوات وحلقات نقاش يستفيد منها أكثر من ٣٠ ألف شاب، ستتناول دور الشباب فى حماية البيئة، ويأتى ذلك فى اطار الميثاق البيئى للاتحاد الدولى لجمعيات بيوت الشباب.

وصرح محمود غانم مدير مركز الوعى البيئى بالجمعية بأن لجان بيوت الشباب تقوم باعداد مشروعات لحماية البيئة فى المناطق المنتشرة حول ١٤ بيتا للشباب وذلك لغرس ٣٠ الف شجرة بالمحافظات بالأضافة إلى إقامة ٦٠ ندوة لتنمية القيم البيئية فى وجدان الشباب. وقال انه سيتم تنظيم مسابقات للشباب تركز على تنمية الوعى البيئى لخلق قيادات للعمل فى مجال البيئة. وأضاف مجدى مأمون المدير العام للجمعية أنه سيتم افتتاح بيت شباب سوهاج فى أكتوبر المقبل، وذلك فى اطار خطة الجمعية للتوسع فى منشأتها الجديدة بالمحافظات التى تتميز بالمناطق السياحية والأثرية.



حتى لا يبقى حديث البيئة بحرا بلا شطآن

عبد المجيد فراج*

■علي رغم ايمان المتخصصين - وايماننا معهم - بانهم على حق في ما يقولون في صدد البيئة، الا ان كثيرين لا يكادون يفهمون من كلامهم شيئا. ومع ذلك يظل حديث المتخصصين مرسلا ومستمرا يرددونه ويعيدون ويزيدون فيه. ولكن الحيرة، في ما يقال ونسمعه، ليست في الوعظ والارشاد لان هناك على الضفة الاخرى للمشكلة اناساً عاجزين عن مواجهتها لا في الدول المتخلفة وحدها ولكن ايضا في بعض الدول الاكثر تقدماً ورفعة. فلننظر مثلا الى الخلط الواضح عند الحديث عن البيئة بين مستويات التحليل والتنفيذ المختلفة. فمن بين انواع التلوث مثلا ما يمكن ان يسمى «عابرا للقارات»، ومن ثم فإن الدعوة الى مكافحة هذا النوع من التلوث لابد ان تتوزع بعض برامجها، وتتفرع من مستوى العالم الى مستوى القارة الى الدولة الى المدينة الى الاسرة الى الفرد.. وهكذا. اما الاحاديث المجملة فلا ينجم عنها الا ادانة كل فرد وكل اسرة وكل دولة في ما لا ذنب لهم فيه.

فالبيئة كما لا يخفى على احد منا هي الارض والسماء، هي البحر والتراب، هي السمع والبصر هي كل ذلك، وغير ذلك ايضا. وهذه الحقائق - في حد ذاتها - تحتم تجزئة موضوع البيئة بحيث يتسنى لكل منا ان يقتحمه بما يتناسب مع حجم كل جزء منه، وبما يتناسب ايضا مع درجة الجدوى او الفائدة التي سوف يجنيها المجتمع من وراء التعامل مع هذا الجزء او ذلك، ومتى، وبواسطة من.

بمثل هذا الافق يتحدد اطار المناقشة في موضوع البيئة، ويتم بمقتضى ذلك استبعاد ما لا طائل وراءه، بحيث ينصب النقاش بين الناس على ما هو ممكن فقط. من هذا المنطلق يمكننا ان نتصور ان هناك اطارا غائبا - رغم لزومه - تتجسد فيه التبعات والمسؤوليات حول قضايا البيئة يحتوي على مجموعات من العناصر التي يمكننا ان نوجزها فيما يلي:

فهناك المشاكل العالمية، والتي يتعين لمواجهتها ان ينشأ اجماع بين الدول على التصدي لها معا اذ انه لا يمكن التصدي لها على مستوى كل دولة على حدة. وهناك المشاكل الوطنية للبيئة وهي تلك التي يتعين لمواجهتها ان يكون هناك اجماع على مستوى الدولة داخل حدودها فقط على التصدي لها. وتاتي بعد ذلك المشاكل التي يمكن إلقاء المسؤولية في التصدي لها على الأسرة وافرادها.

واحسب ان مثل هذا الاطار، وتلك هي مكوناته، تساعدنا على تصنيف مشاكل البيئة حسب مسؤولية الحل والعلاج. فموضوع ثقب الاوزون مثلا - الذي يتغنى به كل المتخصصين في شؤون البيئة على مستوى العالم كله - لا يقبل المعالجة لا على مستوى الفرد ولا على مستوى الاسرة ولا على مستوى كل دولة على حدة. ومن ثم لابد ان يحتل موقعه تصعيدا الى المستوى العالمي، ذلك لان الجهد الفردي او حتى الجهد الشعبي للتصدي له يصبح مجرد حديث ضائع في الزحام، او رياضة ذهنية بائرة، من جانب المتخصصين. وبالمنطق نفسه، وامتدادا له، وبمثل ما برأنا به الدول من تهمة عجزها عن التعامل مع موضوع ثقب الاوزون، يمكننا تبرئة الفرد والاسرة من مسؤوليات مكافحة مشاكل بيئية اخرى على مستوى الوطن تتعلق بالتلوث السمعي والبصري والفكري. ولكن ليس معنى ذلك انه لا مسؤولية على الفرد والاسرة في مكافحة التلوث.

نحتاج، اذا، الى التمييز الواضح بين المسؤوليات بحيث يتضح للناس جميعا ان هناك مهاماً دولية ومهاماً اقليمية ومهاماً داخل كل دولة. بل لا بد من التمييز بين نوعيات كثيرة من الجهود، بحيث يتضح اي هذه الجهود لابد ان تكون حكومية وايها لابد ان تكون شعبية. فالدساتير تنص على المحافظة على النفس والعقل والمال. كما ان الاديان تحض الناس جميعا على إماطة الاذى عن الطريق، وتعتبر النظافة من الايمان.

---

* كاتب وجامعي مصري.

مبادرة شعبية في حي الزيتون

الشباب يرسمون بيئة جديدة "ويزرعون الأمل الأخضر

تحقيق :
سمية سعد الدين

د. عادل ياسين
عميد معهد الدراسات

أول دراسة علمية تجرى وسط الناس .. وتحصر مطالبهم البيئية



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥/٨/١٩٩٧

بسواعدهم قرروا ان يغيروا البيئة من حولهم. ان يستبدلوا باللون القاتم اللون المبهج وان يزرعوا الشجر ويرسموا باللون الاخضر لوحة بيئية جميلة.. - الاخبار - رصدت جهود هذا الشباب الصغير الذى نفض عنه كسل الاجازة وراح يضرب لباقى الشباب من حوله القدوة ويزرع فى نفوسهم ونفوسنا اللون الاخضر والامل، ان بامكاننا دائما خلق علاقة صداقة حميمة بيننا وبين البيئة من حولنا..

والتجربة التى نتحدث عنها. تجربة جديرة بالاهتمام بدأت من حى الزيتون وبالتحديد من معهد الدراسات والبحوث البيئية بجامعة عين شمس، الذى انبثقت منه الفكرة حيث قرر الدارسون به والمسئولون عنه تغيير ملامح البيئة التى يعيشون فيها وتشكيل بيئة عمرانية جديدة لتتحول من مجرد منطقة سكنية مكتظة بالسكان الى منطقة تهتم بالعمارة الخضراء. وتصادر التلوث. وتحارب الضوضاء



محمد عبد المنعم
أشعر انني جاد

احمد وفاء
معسكرت التشجير



رضا سند
قاد فريق العمل

محمد جمال
أصغر المشاركين

فى البداية التقينا بعميد معهد الدراسات والبحوث البيئية بجامعة عين شمس د. عادل يس فى مكتبه بالمعهد حيث يشغل المعهد حاليا مبنى مؤقت فى حى الزيتون وفى منطقة مكتظة بالسكان..

يقول د. عادل يس انه منذ شغل المعهد تلك المنطقة فاننا نقوم بعملية دراسة بيئية للمكان تطورت هذا العام الى دراسة تحسين البيئة حيث قام طلبة الدبلوم بقسم الهندسة بالمعهد وكلهم من الملتحقين بالدراسات العليا وعددهم ٢٤ طالبا وطالبة، قاموا بدراسة المنطقة بالكامل بهدف زيادة تشجيرها فنزلوا الى العمل الميدانى، وقاموا بعمل استمارات اهتمت بسؤال سكان المنطقة فى جميع الشوارع الموجودة حولهم وفى منطقة مساحتها ٤٠٠ متر × ٦٥٠ مترا وهى المنطقة المحصورة ما بين شارع جسر السويس وشارع طومان باى وشارع سنان وابن الحكم لمعرفة الظروف الواقعية للبيئة من حولهم والمشاكل التى تعانى منها.. وقد استغرقت هذه الدراسة طوال الفصلين الدراسيين ٩٦ - ٩٧ وتوصلت لعدة نتائج بيئية وتم على اساسها اعداد مشروع تحسين البيئة من خلال المعهد على ضوء الاهتمام بقضية العمارة الخضراء.

العمارة الخضراء مطلب بيئى..

والاهتمام بقضية العمارة الخضراء.. هو اهتمام بقضية الانسان ذاته حيث يهدف الاهتمام بالعمارة الخضراء الى تشكيل بيئة عمرانية صديقة للانسان. وتوفير هذا المعنى فى البيئة العمرانية يعنى ببساطة التشجير المناسب للمناطق السكنية بحيث يتعامل هذا التشجير مع الملوثات الموجودة فى جو المدينة وفى الاحياء مثل الغازات الملوثة للبيئة والناتجة عن الصناعة وعن السيارات، علاوة على الاتربة الناتجة عن الصناعة وعن السيارات، علاوة على الاتربة الناتجة عن حركة السيارات.. والمعروف علميا انه داخل المدن تزداد درجات الحرارة نتيجة لاختزان المبانى للحرارة المتعرضة لها اثناء النهار، هذا بالاضافة الى ان التشجير يؤدى خدمة اخرى هامة للانسان وهى التقليل من الضوضاء المنتشرة فى المدن.

ويحدد د. عادل ياسين عميد معهد الدراسات والبحوث البيئية بجامعة عين شمس مشكلة مدينة القاهرة فى ان المساحة الخضراء المخصصة للفرد لا تتجاوز ١/٢ متر والمفروض عالميا ان تصل الى ٢٠ مترا



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٨/١٩٩٧

وهذا لن يتأتى الا بزيادة المسطحات الخضراء، وكم الشجر المنتشر في شوارع المدينة

مطلوب فورا ٢٤٠٠ شجرة

ويضيف د. عادل يس ان الدراسة التي قام بها طلبة المعهد كشفت عن ان المنطقة بها حوالي ٦٠٠ شجرة فقط مطلوب زيادتها الى حوالي ٢٤٠٠ شجرة حتى نصل الى مستوى طيب في العلاقة ما بين اللون الاخضر (التشجير) وعدد السكان.

كما كشفت الدراسة على ان درجات الحرارة في المنطقة محل الدراسة رغم انها اقل من معدل درجات الحرارة في القاهرة بحوالي ٤ درجات في المتوسط الا انها مازالت تحتاج الى المزيد من التشجير لتقليل متوسط درجة الحرارة.. وقد وجد ايضا ان الضوضاء في المنطقة تتجاوز النسبة المسموح بها عالميا وهي حوالي من ٥٠ ـ ٦٠ ديسبل لتصل إلى ما بين ٦٧ الى ٩٠ ديسبل ومن المعروف ان التشجير يساعد على تقليل الضوضاء ايضا.

خطة عمل فورية

ويعرض الفكرة على جهاز شئون البيئة وافق د. محمد الزرقا المسئول عن التشجير على الفور على مطالبنا وقرر تزويدنا باحتياجاتنا من الشجر على مراحل بالتنسيق مع وزارة الزراعة، بعدها تم عقد اجتماع ضم كلا من د. عبدالعظيم الجمادي وكيل المعهد بالاضافة الى فريق عمل من اساتذة المعهد كما ضم اللواء محمد محمود حمودة رئيس حي الزيتون واللواء محمد ابوالعطا ممثلا للمجالس الشعبية ود. محمد عصمت العطار استاذ بقسم العمارة كلية الهندسة جامعة المنصورة والمهندسة ناجية شحاتة مدير حدائق حي الزيتون، والمهندسة أمال عبدالوهاب المسئولة بالهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة.. وقد تم في هذا الاجتماع الاتفاق على خطة تشجير منطقة الزيتون البحرية وتم الاتصال بكل من القادة الشعبيين في الحي ومع قطاع موسع من نساء ورجال وشباب الحي بغرض رفع الوعي البيئي لديهم وتعريفهم بأهداف المشروع، ثم تم بحث خطوات تنفيذ المشروع والجدول الزمني الخاص به واسلوب التعاون مع الجمعيات الاهلية في المنطقة، وقد وافق رئيس جهاز شئون البيئة على تخصيص ٢٠ الف جنيه لكي يقوم المعهد بتنفيذ مشروع تشجير المنطقة.

دقت ساعة العمل

لم يبق الا التنفيذ.. وقد ابدى رئيس حي الزيتون اللواء محمد محمود حمودة رغبته الشديدة في مساندة المشروع مساندة تامة، حيث رشح اسماء ٣٥ شابا من شباب الحي للعمل في المشروع وهم من شباب جامعة عين شمس ومن طلاب المدارس في الحي وممن يرغبون في العمل التطوعي والمساهمة في خدمة البيئة، كما قام بتوفير الخرائط الخاصة بالمنطقة وخريطة التوصيلات الكهربائية لها ليتم العمل باسلوب مخطط.

كما تم تخصيص مبلغ ٨ جنيهات للشاب مقابل العمل اليومي بدل وجبة غذاء.. وقد اكد رئيس الحي ان الحي حقق بهذا المشروع هدفين الاول هو تشغيل الشباب في العطلة الصيفية والثاني هو تحسين احوال البيئة في الحي مما سيعود على قاطني المساكن بالفائدة، وقد استغل الحي هذا المشروع ايضا لتحقيق هدف توفير الطاقة في المنطقة حيث تم تزويد المعهد بمعدلات الاستهلاك الكهربائي في المنطقة حاليا وذلك لمقارنتها من جانب فريق الدراسة فيما بعد التشجير، فمن المعروف ان التشجير سوف يقلل درجات الحرارة بالمنطقة، ومن ثم سيوفر استهلاك الكهرباء المستخدمة لاجهزة التكييف والمراوح وخلافه...

شباب يقدس العمل

في عز «الظهر».. ورغم شدة الحرارة كان الشباب في مواقع العمل.. اعمارهم تتراوح بين ٢٣ سنة و١٧ سنة ويقول قائد العمل في مشروع تشجير حي الزيتون رضا سند محمد ـ ٢٣ سنة ـ كلية العلوم الفرقة الرابعة بجامعة عين شمس. ان فريق العمل مقسم الى ٥ مجموعات كل مجموعة مكونة من ٨ افراد منهم ٣ من شباب الجامعات والباقي من المدارس الثانوية والدبلومات والمرحلة الاعدادية، ويضيف ان الاتفاق تم مع اغلب فريق العمل عن طريق رعاية الشباب ـ قسم الجوالة ـ في الجامعة وذلك لزراعة حوالي ٢٠٠٠ شجرة مقابل مكافأة يومية رمزية ٨ جنيهات حيث يبدأ العمل التاسعة صباحا وحتى ١١/٢ ظهرا. واضاف ان مهمته تنحصر في تنظيم العمل وتوزيع المهام والاشراف على مجموعة الشباب بالاضافة الى مشاركتهم في تشجير المنطقة..

ويطالب احمد وفاء ـ ٢٣ سنة ـ بكالوريوس علوم وهو عضو قديم في معسكرات التشجير بالحزب الوطني بتعميم هذا المشروع في المناطق الشعبية، ولكنه يطالب بأن يتم الى جانبه تنظيم لقاءات ثقافية شاملة يلتقي فيها الشباب مع المثقفين واساتذة الجامعات وكبار

اصغر مشارك

الكل يعمل في مظاهرة حب، وتلتقط اعيننا الشاب الصغير محمد عبدالمنعم «١٦ سنة» نطلب منه ان يصف لنا شعوره وهو يشارك في هذا العمل البناء فيقول: «اشعر انني انسان جاد ومفيد، وسعيد جدا بالمكافأة الرمزية التي احصل عليها يوميا لانها ثمرة مجهودي..

اما محمد جمال الدين اصغر المشاركين في المشروع (١٣ سنة) في الصف الثالث الاعدادي فيقول: لا أستطيع ان اصف فرحتي بالعمل في المشروع الذي سمعت عنه من والدي.. انني اشعر بالتعب في نهاية يوم العمل ولكن شعوري بالسعادة يفوق احساسي بالتعب لانني اخدم الحي الذي اعيش فيه.

●●●

وبعد.. فهذه تجربة رائعة.. ومبادرة شعبية قدمها لنا الدارسون في المعهد والعاملون به والشباب من ابناء حي الزيتون.. اثبتوا لنا من خلالها ان بامكاننا بسواعد الشباب في كل حي ان نغير ما حولنا.. وان نحول القبح الى جمال، واللون الباهت الى اللون الاخضر الحالم.

تركنا شباب الحي يستكملون العمل، فالمشروع يحتاج الى جهد كبير ولكن المهم انه بدأ.. ونأمل ان يستمر لأن التحدي الذي قام به هؤلاء الشباب لن ينتهي إلا بالانتصار في معركة اللون الاخضر.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٦ / ٨ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد رصد أكثر من 20 ألف مصدر للتلوث:

«أبو زيد» يفتح النار على ملوثى النيل!!

□ كتب ـ ماجد كريم:

تم حصر وتصنيف ومراجعة أكثر من 20 ألف مصدر للتلوث على مجرى نهر النيل والمجارى المائية التى تبلغ أطوالها أكثر من 50 ألف كيلو متر.

أكد ذلك د. محمود أبو زيد وزير الاشغال فى تقريره إلى مجلس الشعب وأشار إلى أن ذلك يأتى لتدارك الموقف وازالة جميع اسباب التلوث والقضاء عليها ومواجهة ملوثى النيل.

وقال الوزيرإنه فى اطار خطة معالجة التلوث وبالتنسيق مع وزارتى الصناعة والبيئة تم الاتفاق على معالجة مخلفات 188 مصنعا تصب مياه مخلفاتها على المجارى المائية ويجرى تنفيذ المرحلة الأولى منها..

وذكر وزير الاشغال أنه تم تشكيل لجنة مشتركة من وزارات الاشغال والزراعة والاسكان والبيئة بالاضافة إلى محافظة القاهرة لعمل الابحاث والدراسات الخاصة بمشروعات اعادة استخدام مياه الصرف الصحى المعالجة وإعداد البرامج الزمنية لتنفيذها.



د. محمود أبوزيد

وأوضح الدكتور ابو زيد أن اجهزة وزارة الاشغال تقوم بصفة دورية باجراء تفتيش دورى على العوامات والفنادق السياحية والوحدات النهرية للتأكد من التزامها بشروط الترخيص وتوفيرها لوسيلة معالجة مخلفاتها أو تجميعها وصرفها إلى مجارى الصرف الصحى..

وذكر أن وزارة الصحة تجرى فى معاملها المركزية وبمعرفتها تحليلا، دوريا لعينات من المخلفات السائلة المعالجة من المنشآت المرخص لها بالصرف الصحى فى المجارى المائية فى الوقت الذى يتم فيه أيضا الحصول على عينات وبصفة دورية من المواقع المختلفة التى تصب فى النيل والمجارى المائية ومطابقة نتيجة العينة للمعايير والضوابط التى حددها القانون واتخاذ الاجراءات القانونية فورا ضد الجهة المخالفة.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٨/١٩٩٧

العلم والحياة

صدق او لاتصدق.. أن التلوث يعجل بالشيخوخة.. ويقصف عمر من هم فوق الأربعين.. والتلوث يكون من التدخين.. وشرب الكحوليات.. وأكل الخضروات والفاكهة التى تعرضت للمبيدات الحشرية.. والتهمت الكثير من المخصبات الزراعية.. او عولجت بالهرمونات النباتية.

والتلوث ايضا ياتى بالدرجة الاولى.. من بقايا المخلفات التى يحيط بنا من كل جانب.. الغازات الكربونية والكبريتية.. ونواتج انواع القمامة التى تملأ الجو بالبلايا السوداء.. ونواتج المصانع.. ما يلوث منها الهواء.. وما يلوث التربة ويصلنا عبر الماشية او الخضروات والفواكة.. وما يلوث الماء الذى نشربه محملا بالكيماويات التى تفتك بالخلايا الحية فى الجسم.. وتتراكم فى اعضاء بعينها.

والتلوث ايضا يصلنا عن طريق السوسيس والبرجر.. والدجاج الذى يتغذى على العلائق المصنعة.. واللحوم المحفوظة والمعلبة.. ولحوم المواشى والدجاج الذى ينمو بسرعة.. عن طريق الهرمونات والمضادات الحيوية.. وكلها تجعل يوم العجل بيومين.. ويوم الكتكوت باربعة.

المهم ماذا يفعل التلوث بالانسان الغلبان.. الذى يعيش فى المدن بالذات وفى القاهرة على وجه الخصوص.. محاصرا به من كل مكان.

المسألة ببساطة ان كل خلية فى اجسامنا.. وعددها كما نعرف بالبلايين.. زودها المولى سبحانه بمحطات دقيقة جدا.. لانتاج الطاقة اللازمة ليقوم الجسم كله بعمليات الحياة الضرورية.. الهضم والتنفس والاخراج والتكاثر والحركة.. والتفكير.. والضحك او حتى البكاء.

هذه المحطات الدقيقة.. التى قد يوجد منها فى الخلية الواحدة ما يزيد على الالف محطة.. تنتج الطاقة بطريقة كيماوية.. يلعب فيها مركب كيماوى اساسى هو الادينوزين ثلاثى الفسفات الدور المحورى.. فاذا غاب هذا المركب.. اصيبت المحطة بالعطب.

مركب الادينوزين ثلاثى الفسفات هذا.. يحصل على ما يلزمه من طاقة من الاكسجين الذى ياتى من عملية التنفس.. ومن الايدروجين الذى ياتى من الغذاء.. حيث يتكون الماء وتنطلق الطاقة.. ومع تلك العملية تجرى عمليات كيماوية عديدة منها ما ينتج عنه ما يعرف بالشوارد الحرة Free Radicals..

هذه الشوارد يزداد انتاجها نسبيا بعد سن الاربعين.. وفى حالة التعرض للتلوث.. يزداد انتاجها بدرجة كبيرة جدا.

هذه الشوارد تكون فى حالة ظمأ كهربائى.. ظمأ اليكترونى.. تنقض على خلايا الجسم الطيبة.. فتفترسها لكى تشبع حاجتها الالكترونية.. وفى نفس الوقت تدمرها.

وكلما تعرض الانسان للتلوث.. تعرض للمزيد من تدمير خلايا انسجة جسمه واعضائه.. وتبدأ الشيخوخة المبكرة.. تصيب كليته وكبده وعظامه وعضلاته وجهازه الهضمى والتنفسى.. الخ.. هل عرفتم لماذا تصيب الشيخوخة اهل المدن دون الفلاحين؟

د. عواطف عبدالجليل



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٨/١٩٩٧

الخبراء يحذرون

«صبغات» تسبب السرطان!!

وطالب علماء الصحة والبيئة بالحذر الشديد عند استخدام الصبغات فى صناعة الملابس مؤكدين انه توجد انواع محرمة دوليا مثل صبغة «الازو» التى تسبب الاصابة بسرطان الجلد.. غير الانواع الاخرى التى تحدث تلوثا قاتلا فى البيئة.

واكد الخبراء انه رغم التحذيرات الدولية ونشاط الاجهزة المسئولة عن الحفاظ على البيئة فى ضبط مستخدمى هذه الصبغات الا انه مازالت بعض المصانع المحصورة فى المناطق الشعبية تستخدمها بعيدا عن اعين الاجهزة الرقابية المسئولة.والتفاصيل تاتى على لسان عدد من الخبراء والمتخصصين.

الصبغات النباتية غير ضارة والعالم يستخدمها حاليا فى صناعة الملابس

تحقيق:
ناصر محمد حسين

٠٠١٥٤٢



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦/٨/١٩٩٧

السرطان

يقول د. هاني الناظر استاذ الامراض الجلدية والباحث بالمركز القومي للبحوث ان استخدام صبغة «الازو» في الملابس لها آثار ضارة على الجلد حيث تسبب امراضا سرطانية عديدة اهمها سرطان الجلد وتنيا الجلد.

ويشير د. هاني الى ثلاثة انواع من الملابس بعضها ضار وبعضها صحى فمثلا الملابس المصنوعة من البوليستر الصناعى ضارة بالجلد ويفضل بدلا منها الحرير الطبيعى لكنه غالى الثمن وبالتالى يمكن التدخل لعلاج الحرير الصناعى كيميائيا بحيث لايسبب الامراض اما النوع الثانى من الملابس فهى الملابس القطنية وهى ملابس صحية جدا واثبتت الابحاث جودتها لكن بشرط عدم الافراط فى استخدامها وتنظيفها المستمر اما الملابس القطنية التى تستخدم فيها صبغات نباتية فهى غير ضارة بالجلد ولاتلوث البيئة.

صبغات نباتية

ويضيف الكيميائى اشرف حسن على رئيس قسم الجودة ومعالجة المياه باحدى شركات الصباغة بالعاشر من رمضان ان معظم الصبغات لها تاثير ضار على البيئة من حيث محتواها الكيميائى لان بعضها يعتمد على المعادن الثقيلة وقد ظهرت فى الاسواق حاليا بعض الصبغات غير الضارة بالبيئة نهائيا لانها مصنعة من النباتات الطبيعية مباشرة وهذه الاصباغ تكون قابلة للتحلل العضوى دون ترك أثر ضار بالبيئة والعالم حاليا يتجه لاستخدام هذه الصبغات نظرا للاهتمام العالمى بالبيئة.

وينصح الكيميائى اشرف على حسن باستخدام الصبغات النباتية خاصة الصبغات الاوروبية والابتعاد عن استخدام الصبغات الاسيوية خاصة من دول شرق اسيا لانها سهلة التطاير ويمكن استنشاقها فى الهواء فتؤدى الى امراض صدرية وجلدية خطيرة كما ان لها تاثيرات سلبية ومكلفة على الصرف الصناعى اثناء معالجته منها وقد بدات تلك الدول نفسها فى الابتعاد عن استخدام هذه الصبغات وبدات فى انتاج صباغات مماثلة للصباغات الاوروبية ويمكن ايضا الحد من التلوث باعادة استخدام الكيماويات التى يمكن اعادة استعمالها مثل الماء المستخدم فى غسيل الاقمشة اثناء تحريرها ويمكن عن طريق الهندسة الوراثية انتاج اقطان ملونة طبيعيا.

ويؤكد شحاته حميدة مدير غرفة الصناعات النسيجية باتحاد الصناعات المصرية ضرورة ابتعاد الشركات العاملة فى مجال الصباغة عن استخدام الصبغات الضارة حتى تكتمل عناصر الانتاج المتوافقة مع البيئة والعناية بالجودة واستخدام الصبغات النباتية والبدائل التى تساعد على تحسين البيئة لانها عامل مهم فى تنشيط التصدير.

اما د. مواهب ابو العزم مديرة مركز الرصد البيئى فترى ان مشكلة الصبغات واحدة من مشاكل البيئة فى مصر مشيرة الى انشاء «٨» معامل للرصد البيئى فى مصر فى حلوان والقاهرة الكبرى بتكلفة تزيد على «٩» مليارات دولار.

وتؤكد ان القانون اعطى جهاز شئون البيئة سلطة كبيرة فى وقف اى منتج غير ملتزم بالحفاظ على البيئة..

صبغات محرمة

المهندس عصام نيازى خبير الازياء المصرى بالامم المتحدة ومدير مركز الموضة وقطاع البحوث والتطوير بالشركة القابضة للغزل والنسيج يشير الى ان الامم المتحدة اصدرت كتابا عن الصبغات المحرمة دوليا فى صناعة الملابس الجاهزة ومنها صبغات تسبب امراضا سرطانية مثل صبغة «الازو» وهناك صبغات تلوث البيئة المحيطة خاصة عند غسل الملابس وصرف مخلفاتها الصناعية من مصانع الملابس نفسها والاعتبارات البيئية تعنى انتاج منتج نسجى صديق للبيئة لايحدث تلوثا فى المجتمع فضلا عن ان طرق الانتاج يجب ان يراعى فيها ترشيد استخدام الطاقة واعادة تدوير النفايات وفى مصر قمنا بانشاء مركز تصميمات الموضة بالتعاون مع مركز «فت» الامريكى وهذا المركز على استعداد لتقديم النصيحة والمشورة لكل مصانع الملابس المصرية سواء العامة او الخاصة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٢٦/٨/١٩٩٧

لوجه الله

التطور والبنك الدولي وراء تلوث البيئه

بقلم : أحمد عبد القادر

توضح نظريه التطور ان بعض الكائنات الحيه تنقرض بنفس الطريقه التي تطورت بها وعلي سبيل المثال هناك نوع من الغزلان قد اختارت له الطبيعه وسيله من وسائل التطور في قدراته الدفاعيه عن نفسه وذلك من خلال تفرع القرون التي في رأسه عده مرات بحيث يزيد هذا التفرع من عدد القرون التي يدافع بها الغزلان عن انفسهم الا ان هذه القرون زادت من الوزن المحمول علي عضلات الرقبه مما تسبب في احداث ضمور في عضلات رقبه الغزلان جعل رأسها تنحني الى اسفل وهذا اثر بلاشك على سرعه الغزلان في الهروب من اعدائها ومن ثم افتراسها طبقاً لمبدأ البقاء للاصلح وبالتالي اخذت هذه الغزلان في الانقراض ونفس الشئ حدث بالنسبه للديناصورات التي اختارت لها الطبيعه ان تتطور عن طريق الزياده المستمره في الحجم مما قلل من قدرتها علي الحركه والهجره الي مناطق الغذاء فاخذت في الانقراض حتي اختفت تماما بعد ٧٠ مليون سنه من السياده على المملكه الحيوانيه على ظهر هذا الكوكب وعلى ما يبدو فان هذا ما سيحدث للانسان رغم أن عمره على ظهر هذا الكوكب لم يتجاوز المليون سنه غير انه في حاله الانسان فان القصه مختلفه قليلا فلقد اختارت الطبيعه للانسان طريقه اخري للتطور وهي جهاز المخ والاعصاب وهو جهاز متطور قادر علي التفكير وحل المشاكل التي تواجهه في العالم ومع بدايه الثوره الصناعيه في اوروبا بدأ اول تلوث للبيئه نتيجه لتكون غاز ثاني اكسيد الكربون الناتج عن احتراق الفحم كوقود للمصانع غير ان الطبيعه احتاطت لهذا النوع بكميه ضخمه من الغابات في افريقيا والامازون وهذه الغابات تمتص الغاز خلال قيامها بعمليه التمثيل الضوئي وتوالت اختراعات الانسان خاصه تلك الملوثه للبيئه مثل آله الاحتراق الداخلي للسيارات وكانت النتيجه ان غاز ثاني اكسيد الكربون اصبح موجودا بكثره في طبقات الجو العليا فاقت قدرة الغابات علي امتصاصها ثم اخترع الانسان غاز الفريون الذي يستخدم في الات التبريد والذي اتضح انه يدمر طبقه الاوزون التي تحمي كوكب الارض من الاشعه فوق البنفسجيه ومن حراره الشمس مما يؤدي الي ارتفاع درجه حراره الارض والذى سيؤدي الي ذوبان الجليد في القطب الشمالي والقطب الجنوبي والذي سيؤدي بدوره الي فيضانات البحار والمحيطات وغرق كثير من المدن المطله عليها ورغم ان دول العالم الاول هي السبب وراء تلوث البيئه الانها ترمى بالتهمه علي دول العالم الثالث وتعتقد الدول الصناعيه ان المخرج الوحيد من ازمه التلوث البيئى هو تحديد النسل في دول العالم الثالث من منطلق ان دول العالم الثالث تستخدم الاخشاب في التدفئه والطهي وخلافه اما بالنسبه للبنك الدولي فانه يجبر الدول الناميه والفقيره علي استئصال غاباتها وبيعها كاخشاب لتسديد ديونها وهو ما يتضح في الفلبين التي تقوم بقطع غاباتها لتبيعها اخشابا تسدد بها ديونها للبنك الدولي اليس هذا موقفا مخزيا للبنك الدولي الذي تسيطر عليه الولايات المتحده .

كيف نحمى البيئة ؟

تطالب بعض الدراسات بمجموعه من النقاط يجب ان يعيها الجنس البشرى حتي يحافظ علي نفسه من الاندثار وهي كالتالي :

اولا : علي الانسان ان يمتنع عن الاعتداء علي الطبيعه فتلويث البيئه اعتداء علي قانون الهي طبيعي وضعه المولي جل وعلا للتوازن البيئي

ثانيا : الكف عن توجيه اصابع الاتهام الي دول العالم الثالث بانها المسئولة عن تلوث البيئه وان تعترف الدول الصناعيه بموضوعيه ان ما يحدث هو مسئوليتها وعليها تصحيحه .

ثالثا :علي الدول الصناعيه المتقدمه تصدير اي تقنيه حديثه ومصادر جديده للطاقه التي لا تحدث تلوثا بيئيا مثل السيارات التي تسير بالطاقه الشمسيه او بالبطاريات الكهربائيه او بالهيدروجين الناتج عن تحلل الماء كهربيا حتي لا يضطر سكان العالم الثالث الي استعمال الوسائل التقليديه للطاقه والملوثه للبيئه .

رابعا : علينا جميعا ان ندرك اننا نبحر جميعا في سفينه واحده ونتنفس من رئه واحده هي البيئه الخضراء والغابات وان اي ثقب في السفينه سواء بسبب الدول الصناعيه او العالم الثالث سنغرق جميعا .

خامسا : السعي الي تقليل الفارق الاقتصادي والتقني بين الدول الصناعيه والعالم الثالث .

سادسا : ما لم ناخذ بالاسباب الخمسه السابقه الذكر ربما يلقي الانسان نفس مصير الغزلان والديناصورات بعد مليون سنه فقط من وجوده وقبل ان يصل الي الدرجه التي اعدها الله له من كمال كخليفه له في الارض ،



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٦/٨/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاثنين انتهاء مهلة توفيق أوضاع الشركات المخالفة للبيئة

تنتهى يوم الاثنين القادم المهلة الأخيرة للشركات والمصانع التى تقدمت بطلبات برغبتها فى الاستفادة من المهلة المنصوص عليها فى قانون البيئة لتوفيق أوضاعها.

وقال مصدر مسئول إنه على الشركات الراغبة فى مد مهلة تطبيق القانون ولائحته التنفيذية فإن عليها تقديم طلب والالتزام بتقديم مسودة خطة العمل قبل أخر ديسمبر 1997.

وأضاف أنه يمكن لصاحب الشركة الحصول على نسخة من إطار العمل من مقر جهاز البيئة فى المعادى، وأن جهاز شئون البيئة سيتلقى خطة عمل المنشآت الصناعية المعتمدة من مجلس إدارة المنشأة بدءا من أول الشهر المقبل حتى نهايته ثم يراجعها الجهاز ويصدر رأيه فيها خلال شهر من تقديمها بصفة رسمية للجهاز.



المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٨/١٩٩٧

فى بورســعيد:

السيارات تجرى بالغاز الطبيعى لأول مرة داخل مدن القناة

تشهد مصر حاليا التوسع فى تعميم إستخدام الغاز الطبيعى كوقود بديل للسيارات لمزاياه البيئية والاقتصادية العديدة حيث ان استخدام الغاز الطبيعى بوسائل النقل يقلل من الآثار الضارة بالبيئة نتيجة لانخفاض العوادم الناتجة عن إحتراقه وتحقيق اداء افضل للمحركات بالاضافة إلى السعر المشجع للغاز الطبيعى بالمقارنة بالبنزين. وامس الأول فى مدينة بورسعيد افتتح الدكتور حمدى البنبى وزير البترول والدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة واللواء مصطفى صادق محافظ بورسعيد أول مركز لتحويل وتموين السيارات للعمل بالغاز الطبيعى فى مدن القناة.. وذلك بمحافظة بورسعيد... ضمن خطة إنشاء ٢٢ محطة لتشغيل السيارات من الغاز الطبيعى فى مختلف المحافظات بالمناطق القريبة لخطوط انابيب الشبكة القومية للغازات.

وقد أكدت وزيرة الدولة لشئون البيئة تقديرها لمبادرة قطاع البترول لاستخدام الغاز الطبيعى فى السيارات أو الوقود للمنازل والمصانع والمخابز لما لذلك من آثار إيجابية فى الحفاظ على البيئة وقالت أن إنشاء محطات تحويل السيارات للعمل بالغاز الطبيعى يعد إضافة حضارية ينبغى التوسع فيها.

وأشار الدكتور حمدى البنبى إلى أن الشركتين التابعتين لقطاع البترول قد قامتا حتى الآن بتحويل اكثر من الفى سيارة من بينها حوالى ١٠٠٠ سيارة أجرة وحوالى ٩٠٠ سيارة ملاكى والباقى من شركات قطاع الأعمال والخاص والهيئات الحكومية.

وأكد الوزير خلال الافتتاح الذى رافقه خلاله المهندس عبدالخالق عياد رئيس هيئة البترول والسيد صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة. والمهندس يحيى الريدى رئيس شركة الغاز الطبيعى للسيارات (كار جاس) أن هذا المركز إحد المراكز المستقلة والمملوكة بالكامل لشركة الغاز الطبيعى للسيارات (كار جاس) ويقوم هذا المركز بتقديم خدمة التموين وتحويل السيارات للعمل بالغاز الطبيعى بمحافظة بورسعيد.

وصرح المهندس يحيى الريدى بأنه سيتم خلال الشهر القادم افتتاح محطتين اخريين بالقاهرة والاسكندرية لتموين وتحويل السيارات للعمل بالغاز الطبيعى بالتعاون مع الجمعية التعاونية للبترول بالاستاد ورشدى يليه افتتاح مركز الشركة الجديد والمملوك للشركة بالكامل بالكيلو ٢٨ طريق القاهرة الاسكندرية الصحراوى بمدخل مدينة ابو رواش الصناعية والذى بدأ العمل فيه بالفعل كما القى الضوء على أن خطة عمل الشركة حاليا هى تنفيذ سبع محطات لتموين السيارات للعمل بالغاز الطبيعى باستثمارات تصل إلى أكثر من ٢٠ مليون جنيه مصرى تغطى المناطق الهامة بالقاهرة والاسكندرية ومدن القنال والدلتا.



د. حمدى البنبى مع وزيرة الدولة للبيئة ومحافظ بورسعيد اثناء افتتاح محطة تمويل السيارات بالغاز ببورسعيد

عـادل إبـراهيم



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٦/٨/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أول محطة نموذجية لتموين السيارات بالغاز الطبيعي بالدقي

افتتح مساء أمس الدكتور حمدي البنبي وزير البترول والدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة للبيئة ومحافظ الجيزة المستشار ماهر الجندي وبحضور المهندس عبد الخالق عياد رئيس هيئة البترول والجيولوجي صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة أحدث مركز لتحويل وتموين السيارات بالغاز الطبيعي — بمدينة الجيزة أقامتها الشركة الدولية لتكنولوجيا الغاز (غازتك) بمحطة مصر للبترول- كوبري الجلاء— شيراتون القاهرة وتعتبر هذه أول محطة نموذجية للخدمة المتكاملة للسيارات في مصر حيث تشمل ومحطة لتموين السيارات بالبنزين الخالي من الرصاص حيث كانت أول محطة في مصر تقدم البنزين ذا الاوكتين ٩٥ والبنزين ٩٠و٨٠ الخالي من الرصاص. ومحطة لتموين السيارات التي تعمل بالديزل. بالاضافة إلى زيوت محركات السيارات متعددة الأغراض المصنعة على أحدث التكنولوجيا العالمية ومنها زيوت السيارات التي تعمل بالغاز الطبيعي المضغوط من إنتاج وتسويق شركة مصر للبترول.

وصرح المهندس شريف هاشم رئيس شركة (غازتك) بأن محطة تموين السيارات بالغاز الطبيعي المضغوط تعمل بطاقة تموين (٥٠) خمسين سيارة في الساعة وهذه المحطة يمكن تشغيلها والتحكم فيها عن بعد بواسطة أجهزة الكمبيوتر.

وبجانب ذلك يوجد مركز لتحويل السيارات للعمل بنظام الوقود الثنائي (بنزين—غاز) أو (سولار/ غاز) مزود بجميع المعدات اللازمة لتحويل السيارات بقدرة تحويل (٦) ست سيارات يوميا وتستغرق عملية تحويل السيارة من ٣- ٥ ساعات.

بالإضافة إلى: ورش لصيانة وخدمة السيارات مابعد التحويل (البيع) مجهزة بالمعدات والآلات اللازمة لضبط واختبار كفاءة السيارات إلكترونيا. وتقوم بإدارة وتشغيل وصيانة محطة الشحن ومركز التحويل مجموعة منتقاة من العمالة الماهرة التي تم تدريبها نظريا وعمليا على مستوى عال من التدريب الفني والاداري والقيادي داخل مصر وخارجها في مراكز تدريب متخصصة بكل من إيطاليا وأمريكا.

وقال المهندس شريف هاشم انه تم الاتفاق مع عدد من البنوك لتمويل تحويل السيارات للعمل بالغاز الطبيعي بواسطة قروض ميسرة للمواطنين كما تقوم الشركة بضمان وصيانة السيارات المحولة للعمل بهذا النظام لمدة سنة أو ٢٠ ألف كيلو متر.



المصدر : الأهـــــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/ ٨/ ١٩٩٧

كسوف جزئى للشمس الثلاثاء القادم وخسوف كلى للقمر ١٦ سبتمبر

تشهد الكرة الأرضية الثلاثاء القادم ، كسوفا جزئيا الشمس، أما بالنسبة لمصر فستشهد خسوفا كليا للقمر يوم ١٦ سبتمبر المقبل.

صرح بذلك محمد سعد إبراهيم رئيس هيئة المساحة، وأوضح أن الكسوف سيبدأ عند الساعة ١٢ و ٤٤ دقيقة بعد منتصف ليل الثلاثاء بتوقيت مصر.

أما الخسوف فسيبدأ الساعة ١١و٧ دقائق مساء الثلاثاء ١٦ سبتمبر، ويشاهد فى مصر، والقارة القطبية الجنوبية، وغرب المحيط الهادى والمحيط الهندى، وإفريقيا، وأوروبا، وبعض مناطق آسيا، بينما لا يشاهد الكسوف فى مصر، ويرى فى جنوب شرق المحيط الهندى ، وجزء من القارة القطبية الجنوبية، واستراليا، ونيوزيلندا، وجنوب غرب المحيط الهادى .



خطة لاغتيال النيل

١٥ مليار متر مكعب من مياه الصرف والنفايات تلوث مياه النيل سنويا

نسبة الملوحة فى فارسكور ٣ أضعاف مثيلتها فى الخرطوم

كأنها خطة مدبرة لاغتيال النيل.. نشارك فيها بالصمت أحيانا والتجاهل أحيانا أخرى فالتلوث قد وصل إلى أقصى مدى والتعديات عليه لاتتوقف، وإذا ماكان هناك رد فعل لكل ذلك فأنه يكون لمجرد تسجيل الموقف فقط!!

وإذا كان محافظ القاهرة د.عبد الرحيم شحاتة قد بدأ حملة لرصد المخالفات وإزالة التعديات فلابد من وضع رؤية متكاملة لوقف تدهور أحوال النيل والتى زادت فى الأونة الأخيرة.

لقد ارتفعت معدلات تلوث النيل وتدهورت نوعية مياهه نتيجة ضخ ١٥ مليار متر مكعب فيه سنويا من مياه الصرف الزراعى والصناعى والصحى والنفايات.

وتبدو الأحوال أكثر سوءا فى الدلتا حيث أدت الكثافة الزراعية بها إلى زيادة عفونة المياه ويؤكد الدكتور رشدى سعيد العالم المصرى المعروف أن نفايات المنشآت الصناعية فى مدينتى كفر الزيات ـ على فرع رشيد وطلخا على فرع دمياط سببتا ضررا بالغا ببيئة النهر كما سببتا تعفنا فى قاع النهر عند مصبات هذين الفرعين

.ويذكر ايضا أنه توجد ٤ محطات للمراقبة على نهر النيل لرصد مثل هذه الاحوال البيئية تبدأ من الخرطوم فى السودان ثم أسوان فالقاهرة فدمياط عند فارسكور ويقول إن أرصاد هذه المحطات اكدت تدهور نوعية المياه كلما اتجهنا شمالا حيث زادت درجة ملوحة الماء من ١٩٧ فى الخرطوم إلى ٢٤٥ فى أسوان إلى ٢٨٥ فى القاهرة إلى ٤١٠ فى فارسكور وإن الكلورين المذاب زاد من ١٥ ملليجراما فى اللتر فى الخرطوم إلى ٤٧ ملليجراما فى اللتر فى فارسكور كما سجلت الامونيا صفرا فى المحطات الثلاث جنوبا وسجلت ١.٣ مللجرام فى اللتر فى فارسكور.

كما زاد طلب الأكسجين البيوكيميائى الذى يجىء مع مياه الصرف من أقل القليل فى الجنوب إلى ٣.٢ ملليجرام فى اللتر فى القاهرة وإلى أكثر من ١٠ مللجرامات فى اللتر فى فارسكور، وهذه الكميات تزيد على الحد الاعلى المقبول وهو ٢ ملليجرام فى اللتر.

ويقول مصدر مسئول بوزارة الاشغال العامة والموارد المائية إن تقارير البنك الدولى عن قضايا البيئة تؤكد أن فى مصر ٩٠٪ من المياه المستخدمة تمضى للنهر دون معالجة كما أن نسبة عالية من الأسمدة والمبيدات تلوث المياه بنوعيها السطحى والجوفى وهو مايسبب تدمير صحة الملايين من المواطنين فى مصر فى صورة التهاب كبدى وتيفود وفشل كلوى وتخلف عقلى وأمراض سرطانية.

ويقول المهندس عبد الوهاب غازى رئيس مصلحة الرى السابق ورئيس هيئة حماية الشواطىء الحالى بوزارة الاشغال العامة والموارد المائية إن القاهرة الكبرى وحدها بها ١٧ شركة ومصنعا لها صرف سواء على نهر النيل مباشرة أو على ترع ومصارف هى:

المصرية لتصنيع الأخشاب بحلوان وتصرف على النيل ـ مصر للغزل والنسيج والبلاستيك الأهلية بشبرا الخيمة ـ والسكر والتقطير المصرية ٤ مصانع بالحوامدية تصرف ١٠٠٠٠ متر مكعب على النيل ـ القاهرة للزيوت والصابون ٢٥٠٠٠ متر مكعب على النيل فى القيراطين والبدرشين والعياط ومسطرد والقناطر والنيل للزيوت والصابون ببهتيم ومسطرد والمصرية للنشا والجلوكوز بطره ومسطرد وتصرف ٢٥ الف متر مكعب على النيل ومصر حلوان للغزل والنسيج ٣٥ الف متر مكعب على النيل فى حلوان والنصر للزجاج والبللور ١٥ الف م٣ على النيل والحديد والصلب ١٠٠ الف متر مكعب على النيل والعامة للمعادن ١٢٠٠م٣ ـ النصر للاغذية «قها» قليوبية والمحلات الصناعية أسكو ـ الشركة المصرية للصناعات الدقيقة ١٣ الف متر مكعب والنصر لصناعة الكوك ١٦ الف متر مكعب على مصرف ومثلها القاهرة للصباغة والتجهيز بشبرا الخيمة.

وفى الاسكندرية تصرف المصانع التالية على مصارف وترع وبحار:

الاسكندرية للزيوت والصابون (النزهة مينا البصل) وتصنيع الورق فارتا ـ أبو قير للأسمدة والصناعات الكيماوية والعامة للورق «راكتا» ومصر لصناعة الكيماويات والأهلية للورق والمصرية لتصنيع الاخشاب وإدفينا للاغذية المحفوظة والعربية المتحدة للغزل والنسيج والشرقية للكتان والقطن ومصنع الكتان بفيكتوريا والعربية للسجاد والمفروشات والاسكندرية للغزل والنسيج والملح والصودا والنصر للاجهزة الكهربائية

وفى الوجه البحرى تصرف الشركات التالية ومصانعها فى النيل والترع والمصارف والبحيرات: المالية والصناعية وتصنيع الورق «فارتا وإدفينا» للاغذية ـ دمياط والنصر للاغذية رشيد ومصر للحرير الصناعى والنصر للغزل والنسيج ببورسعيد مصانع شركات مواد الصباغة والكيماويات والنصر للاسمدة والصناعات الكيماوية (٣ مشروعات) وطنطا للكتان والزيتون والاسكندرية للزيوت والصابون ـ كفر الشيخ ـ وكفر الزيات ـ ومصر للالبان ـ كفر الشيخ ـ ومصر للزيوت والصابون (سندوب) والشرقية ـ والأهرام للمشروبات ـ وطنطا للزيوت والصابون ومصر للغزل والنسيج والملابس والعربية للسجاد والمفروشات ومصر صباغى البيضا ومصر للغزل والنسيج الرفيع والنصر



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٨/٢٧



تحقيق:

أحمد نصر الدين

للغزل والنسيج والصباغة ـ كفر الشيخ والدقهلية للغزل والنسيج «سندوب دكرنس» والشرقية للغزل والنسيج «الزقازيق ومنيا القمح».

وفي الوجه القبلي تصرف هذه الشركات ومصانعها مخلفاتها فى مجارى مائية.

وجه قبلي للغزل والنسيج اسيوط والمصرية للسبانك إدفو والمالية والصناعية بمنقباد والصناعات الكيماوية والسكر والتقطير المصرية بكوم امبو ولب الورق بأرمنت وقوص ودشنا ونجع حمادى وجرجا وأبو قرقاص والنيل للزيوت والصابون بسوهاج وأسيوط ومصر الوسطى للغزل والنسيج ببنى سويف.

واشارت دراسة مصرية نوقشت فى المؤتمر العالمى عن البيئة بإسطنبول إلى ان نسبة الرصاص فى المياه قرب مصنع الحديد والصلب تزيد بنسبة ٤٤٠٪ على نسبة الرصاص فى المياه قرب فندق الميريديان وبلغت نسبة الزنك ٢٤ الف ضعف والمنجنيز ٥٠٠ ضعف كما أن نسبة الرصاص بلغت أكثر من ٥٠٠٪ عن المعدل المسموح.

وأشارت دراسة أخرى إلى أن المياه المنصرفة من مصنع الطلاء الكهربي المعادن بمنطقة المعادى تزيد نسبة الرصاص بها بنسبة ٦٥٠٪ على المعدل المسموح به دوليا، على الرغم من أن هذا المصنع يحتوى على وحدة معالجة للمخلفات الصناعية قبل القائها فى النهر!! والمعروف أن زيادة الرصاص إلى هذا الحد تصيب المواطنين بالانيميا الحادة والمغص الكلوى الحاد وتؤثر على الجهاز العصبى وتسبب التخلف العقلى كما أن وجود الكادميوم يدمر الكلى ويسبب الإجهاض والنزيف ويؤدى الزنك إلى الضعف وموت الاحياء المائية وان مرض التيفود أصبح مرضا مستوطنا فى مصر نتيجة تلوث مياه الشرب.

يضيف نفس المصدر: إن بيانات الخطة القومية للعمل البيئى تؤكد وجود أكثر من ٩٣٠٠ وحدة نهرية عائمة تلقى بمخلفاتها وعوادمها فى النهر وأن أكثر من ٣٣٠ مصنعا منها ١٢٦ بالقاهرة و٨٥ بالاسكندرية و٦٠ بالدلتا و٢٥ بالصعيد و٢٤ بباقى المحافظات تلقى بمخلفاتها التى تقدر بنحو ٥٥٠ مليون متر مكعب سنويا فى النيل والترع والقنوات وتتحمل القاهرة وحدها ٣٠٪ من إجمالى مايلقى على امتداد النيل من ملوثات و٢١٪ تلقى فى فرعى دمياط ورشيد وتمثل خطرا كبيرا على الأراضى المروية وتستهلك الصناعات الكيمائية ومصانع الحديد والصلب ٥٣٪ من مياه الصناعة وتنتج أكثر النفايات. سمية.

وأكدت البيانات ايضا ان المياه البديلة المعالجة تحتاج إلى مايزيد على عشرة أضعافها من المياه العذبة لاستعادة حيويتها، وأن الاسكندرية أكبر مركز صناعى فى مصر وبها نحو ١٢٠٠ صناعة من اكثر الصناعات استهلاكا للمياه والطاقة وتلويثا للمياه وأن نسبة الوفيات الرضع تفوق المعدل القومى العام.

وأن ارتفاع نسبة ضعاف العقول والمتخلفين عقليا يعود بالأساس إلى تلوث مياه النيل. وأشارت البيانات إلى أن ٢٠٪ فقط من إجمالى الشركات هى التى اتمت دراسة أولية لمشكلة الصرف الصناعى وأن الشركات التى اتمت عمليات المعالجة هى النصر للكوك بالتبين وشركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى وشركة النصر للاسمدة بطلخا وشركة ابوزعبل للاسمدة وشركة السكر والتقطير المصرية.

وتحتل مياه الصرف الصناعى المرتبة الأولى بين انواع الصرف المختلفة حيث تبلغ نسبتها ٤٨,١٪ من اجمالى المنصرف تليها مياه التبريد ونسبة ٤٦.٤٪ والصرف الصحى ومايشابهه بالمصانع ٥.٥٪ من الاجمالى ويحتل الوجه القبلى المرتبة الاولى فى الصرف الصناعى ويبلغ ٨٧.٦ مليون متر مكعب بنسبة تصل إلى ٣٣.١٪ من اجمالى كميات الصرف الصناعى بجميع الاقاليم.

الصرف الصحى والزراعى

يقول المهندس سمير حشيش رئيس قطاع الرى السابق بوزارة الأشغال العامة والموارد المائية والرئيس الحالى لجهاز تنمية شمال سيناء: إن الصرف الصحى للقاهرة الكبرى يعتبر من اسوأ مصادر تلوث النيل والمجارى المائية، فالجزء الغربى من المدينة يصل صرفه



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات. التاريخ : ١٩٩٧/٨/٢٧

إلى محطة زنين حيث يعالج نصف مايرد إلى هذه المحطة والنصف الثانى نحو ٣٠٠ الف متر مكعب يلقي فى مصرف الرهاوى دون معالجة. ويصب هذا المصرف مباشرة فى فرع رشيد، أما الجزء الشرقى من القاهرة فيلقى معظم صرفه الصحى فى مصرف بحر البقر الذى يصب فى بحيرة المنزلة ويسبب تلوثها وتدهور الأسماك بها.

ويؤكد أن هناك ٧٢ مصرفا زراعيا من أسوان حتى القاهرة تصرف نحو ٢.٥ مليار متر مكعب سنويا فى النيل، بالاضافة لأربعة مصارف تلقى ٧٥٠ مليون متر مكعب سنويات فى فرعى رشيد ودمياط. أما المصارف الأخرى فتنتهى بمياهها إلى بحيرات المنزلة والبرلس وإدكو ومريوط، الأمر الذى تسبب فى تلويثها وتدمير الثروة السمكية بها.

يضيف المهندس سمير حشيش: إذا تتبعنا التلوث بفرعى دمياط ورشيد نجد أن مصرفين يلوثان فرع رشيد هما الرهاوى (نصف مليون متر مكعب يوميا صحى + زراعى) بالاضافة لمخلفات مصانع الزيوت والصابون والملح والصودا والمبيدات الحشرية بكفر الزيات. ومصرف سبل وتلا فضلا عن أن مصانع الاسكندرية تلقى بمخلفاتها فى ترعة المحمودية ومنها لفرع رشيد وبحيرة مريوط والجزء الشمالى من البحيرة يصب فيه مصب غيط العنب المكشوف والقبارى للصرف الصحى وبعض المصانع أما الجزء الجنوبى من البحيرة فيصب فيه مصرف القلق الصحى والزراعى ومن المنتظر زيادة التدهور فى البحيرة بعد انشاء محطات التنقية الجديدة نتيجة تزايد كميات مياه الصرف الصحى التى ستصب فى البحيرة التى مازالت تئن من التلوث الذى يقتل الحياة على سطحها وفى باطنها وقد انخفض منسوب المياه فى البحيرة من ٢٧٠ إلى ٢٤٠ سنتيمترا عن سطح البحر فى الوقت الذى زاد تركيز الملوثات.

أما فرع دمياط فيقول المهندس حشيش إن معدل التلوث قد ارتفع به خاصة فى محافظة دمياط نظرا لموقعها فى نهاية المجارى المائية وانتشار الصناعات الصغيرة بها وانشاء سد فارسكور الترابى الذى يحول بين مياه النيل ومياه البحر المتوسط منذ حوالى ٢٥ سنة، ولذا تحول مصب دمياط إلى مايشبه الخليج الامر الذى أدى إلى عدم تجديد المياه به، فارتفعت معدلات التلوث إلى حد انبعاث روائح كريهة منه.. وكادت الثروة السمكية به تنعدم تماما!.

مزيد من التلوث

المهندس سعود الخفيف مستشار وزارة الاشغال العامة والموارد المائية يشير إلى مشكلة اخرى على قدر أكبر من الخطورة.. بقوله: تتشابه صفات مياه الرياحات والترع الرئيسية عند أحباسها العليا مع صفات مياه النيل من حيث نسب التلوث. ولكن بعد مسافة قليلة من هذه الأحباس تبدأ نسب التلوث فى الارتفاع التدريجى حتى تصل إلى معدلات مخيفة بسبب ضحالة المياه فى هذه الترع من ناحية، وإلقاء سوائل الصرف الصحى غير المعالجة للمدن والقرى الواقعة عليها من ناحية أخرى. والخطير فى الأمر أن مآخذ العديد من محطات مياه الشرب تقع على هذه الترع والرياحات، وترتفع نسب التلوث فى الترع الفرعية عن الرئيسية بسبب كثرة المقيمين على جوانبها الذين يغتسلون فى مياهها ويقومون بغسل أوانيهم وتنظيف ماشيتهم فيها.

ويتحدث الدكتور الخفيف عن نوع اخر من التلوث.. هو التلوث البصرى: فالتجمعات العمرانية المطلة على النيل تتوزع بين مناطق استعمالات ذات أثر بيئى وبصرى سلبى على طول الواجهة المطلة على النيل، تتمثل فى مخازن وورش ونواد ومشاتل وشون وقمائن طوب ومصانع ومناطق إسكان عشوائى ومراكز سكنية وعوامات ومبان حكومية. وهو الأمر الذى أدى إلى استعمالات تتسم بالخلط الذى يؤذى العين ويحجب النهر عن المواطنين.

ويأتى استغلال الكورنيش كشريان رئيسى لحركة المرور والنقل، وسوء حالة العديد من الكبارى التى تربط ضفتى النهر، واستغلال مسطحات النيل بعد السد العالى بطريقة سيئة، والانتشار العشوائى لعدد كبير من الوحدات والفنادق العائمة بالنهر، وعدم وجود طابع معمارى مميز يتمشى وطبيعة البيئة، وارتفاعات المبانى غير المدروسة المطلة على النيل.. يأتى كل ذلك ليضيف إلى الملوثات السائلة، نوعا آخر من التلوث الذى يسهم فى اضفاء طابع قبيح على الحياة فى مصر عموما وعلى ضفتى النهر بشكل خاص!.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٧/٨/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النيل في خطر

تشريعات مهملة.. وأحكام بلا تنفيذ

منذ عام ١٩٥٣ والتشريعات الخاصة بحماية البيئة من التلوث - وخصوصا نهر النيل - تتلاحق في محاولة من المشرع لوقف هذا الانتهاك، والمؤسف أن التشريعات ظلت مجرد نصوص «محنطة» لم تمنع احدا من التمادى في تلويث كل شيء خصوصا نهر النيل: اهم مورد للحياة في مصر.

في محاولة من «تحقيقات الأهرام» للوقوف على تاريخ الإهمال.. ووقائع ملاحقته، يأتى هذا الرصد للتشريعات التى صدرت.. والإهمال الذى ينغص علينا حياتنا.. والحلول التى يقترحها المختصون لتنظيف النهر من المخلفات القاتلة، قبل شهور قليلة من تنفيذ القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ فى ٢٨ فبراير من العام القادم!

المهندسة زينب الغرابلي وكيلة أول وزارة الأشغال العامة والموارد المائية، ترصد تاريخ التشريعات بقولها: إنها تبدأ بالقانون رقم ١٩٦ لسنة ١٩٥٣، وهو أول تشريع ينظم صرف المخلفات السائلة من المحلات التجارية والصناعية في مجارى المياه، وكان يبيح - بالإضافة إلى ذلك - صرف المخلفات السائلة لعمليات الصرف الصحى المعالجة بعد الحصول على الترخيص اللازم لذلك من وزارة الأشغال العمومية.

ثم صدر بعد ذلك القانون رقم ٣٣ لسنة ١٩٥٤ معدلا بعض أحكام القانون الأول فيما يختص بالجهة التى تعطى الترخيص بصرف المخلفات إلى المجارى المائية حيث حددها بأنها وزارة الإسكان والمرافق بعد أخذ رأى وزارة الصحة.

عقب ذلك صدر القانون رقم ٩٣ لسنة ١٩٦٢ بشأن صرف المخلفات السائلة حيث ألغى العمل بجميع القوانين السابقة.

وقد ازداد التلوث بالمجارى المائية بصفة عامة فى أواخر السبعينيات وأصبح النيل ومجارى الرى والصرف يساء استخدامها بصرف المخلفات إليها وإلقاء القمامة والحيوانات النافقة ومخلفات المبانى والورش والمصانع والصرف الصحى فيها، ولم تكن مواد قانون الرى والصرف التى تحرر محاضر المخالفات فى ظلها تعين على إزالة التعدى كما لا تتوافر لدى وزارة الرى المصادر المالية التى يمكن أن يتم الصرف منها على إزالة هذه المخلفات.

لذا استصدرت الوزارة القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢ فى شأن حماية نهر النيل والمجارى المائية من التلوث الذى حظر إلقاء المخلفات السائلة أو الصلبة أو الغازية من العقارات والمحال والمنشآت التجارية والصناعية والسياحية، ومن عمليات الصرف وغيرها فى مجارى المياه على كامل مسطحاتها وأطوالها إلا بعد الحصول على ترخيص من وزارة الرى وفق الضوابط والمعايير التى تضعها وزارة الصحة.

وقد أصدر وزير الرى اللائحة التنفيذية لهذا القانون فى فبراير عام ١٩٨٢، وقد فصلت فى هذه اللائحة مواصفات المخلفات السائلة التى يصرح بصرفها فى النيل وفى مجارى الرى والصرف بمختلف انواعها.

ولكن هذا القانون لم ينفذ حتى الآن إلا فى عدد قليل من المنشآت الصناعية والعائمات، ويطالب بعض القائمين على أمر المنشآت التى يعنيها القانون بتخفيض المواصفات الواردة بلائحته التنفيذية لصعوبة تنفيذها.

ويضرب المهندس عبد الوهاب غازى - رئيس مصلحة الرى السابق ورئيس هيئة حماية الشواطئ الحالى - مثلا لقصور وعدم تطبيق القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢، وما تمت إزالته منها فى شهر مارس ١٩٩٧ مقارنة بشهر فبراير من العام نفسه، مؤكدا أن جملة ما تم تحريره من مخالفات فى شهر فبراير بلغ ١٥٧ مخالفة لم تزل منها سوى ٣٦ مخالفة بنسبة ٢٣٪.

وفى شهر مارس تم تحرير ١٠٩ مخالفات لم تزل منها سوى ١٣ مخالفة بنسبة ١٢٪.

ويذكر أن الدكتور الراحل محمد عبد الهادى راضى وزير الأشغال العامة والموارد المائية السابق، قد أبدى اعتراضه أكثر من مرة على إيقاف النائب العام لتطبيق القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢ على المخالفين من رؤساء مجالس إدارات ومهندسى ورؤساء مجالس المدن والقرى وعدد من المحافظين المخالفين لنصوص هذا القانون، وقد وصلت العقوبات إلى أحكام قابلة للنفاذ بالسجن والغرامة، وإزاء وجود عدد كبير من هذه الحالات صدر أمر ودى بوقف تنفيذ هذه الأحكام الواجبة النفاذ دون استئناف لمدة معينة، مع إعطاء أصحاب هذه المخالفات مهلة لإصلاح أوضاعهم، انتهت قبل وفاته بفترة وجيزة.

ويقول المهندس سمير حشيش رئيس قطاع الرى السابق ورئيس جهاز تنمية شمال سيناء: لقد حدث لبس بين المهلة الخاصة بتنفيذ هذه الأحكام التى ينص عليها القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢، والمهلة الأخرى المنصوص عليها فى القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ للبيئة والذى غلظ من العقوبات الواردة بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢ بل ضاعفها.

ويضيف: أن المهلة التى منحت لتعديل أوضاع المخالفين فى قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ تنتهى فى ٢٨ فبراير ١٩٩٨، أما المهلة التى أعطيت لتعديل أوضاع المخالفين للقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢، فقد كانت ودية غير قانونية لفض الاشتباك بين جهتين لا تنافس بينهما: هما الحكومة والحكومة!

ويقترح حلا لمشكلات صرف الملوثات الكيميائية وسموم المصانع غير المعالجة التى تصرف على النيل مباشرة أو فروعه أو ترعه ورياحيه أو مصارفه، وهو دعم صندوق «رد الشيء لأصله» الذى نص على إنشائه القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢، والذى يفرض إزالة المخالفة على حساب المخالف إذا لم يزلها فى ظرف ٤٨ ساعة، على أن تخصص حصيلة هذا الصندوق للصرف على وحدات معالجة الصرف بالمصانع، وعلى أن تسهم هذه الشركات والمصانع فى تمويل هذا الصندوق الذى يمكن أن يسهم فى تمويله أيضا الصندوق الاجتماعى وكبرى شركات الاستثمار ولو بقروض ذات فائدة ميسرة، وفترات سماح طويلة للسداد.

ويضع المهندس عبد الوهاب غازى رئيس هيئة حماية الشواطئ برنامجا وتوصيات قابلة للتنفيذ لحل المشكلة جذريا بخلاف فكرة دعم صندوق «رد الشيء لأصله» قائلا: إنه لابد لمكافحة التلوث من الصرف الصناعى والصرف الصحى من التوسع فى إنشاء شبكات المجارى العامة ومحطات التنقية بالمدن، على أن تكون مخلفاتها مطابقة للقانون رقم ٩٣ لسنة ١٩٦٢ الخاص بالصرف على شبكات المجارى وعلى المصانع المستفيدة فى الإسهام فى إنشاء شبكات التنقية العامة وذلك على النحو التالى:

- عمل محطات معالجة مجمعة للمناطق الصناعية تديرها شركات خاصة تؤسسها الشركات المستفيدة وتدار اقتصاديا.

- تطبيق المادة رقم ١٤ من القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢ لتمويل مشروعات معالجة المخلفات الصناعية، وأن تكون موارده متعددة من إسهامات الدولة والمنح وصندوق «رد الشيء لأصله» وفرض رسوم على الشركات المخالفة حسب كمية ملوثاتها وليس كمية المياه المنصرفة منها.

- العمل على إعادة استخدام مياه التبريد للمصانع فى دوائر مغلقة.

- الاهتمام بمعامل وزارة الصحة وتزويدها بمعدات حديثة لقياس التلوث.



المصدر : الأخبـــــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٨/١٩٩٧

قضيـــة ورأى

والله أكاد أكلم نفسى كما يفعل المجانيب من التناقض الصارخ بين الأقوال والسلوكيات: ففى احتفال مهيب يقام كل عام فى عبق البارفانات الباريسية التى تحرج لسانها لرائحة ماء النيل يتسابق الجميع لالقاء أرق الكلمات فى حب النيل رغم اننا لا نألو جهدا فى تدمير كل ما يدعو إلى حبه.

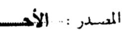
الأمر لم يعد يتحمل التهاون وترك السلوكيات السلبية تتوغل فى حياتنا يوما بعد يوم حتى تصبح أمرا شبه مقنن. فإذا ظلت البلطجة على النيل وشواطئه على هذه الصورة القاتمة فلا أستبعد أن تقام مهرجانات وفاء النيل فى الأعوام القادمة تحت شعار (أدى ضهرك للنيل).

ألهذا الحد هانت علينا القيم. فاصبح الوفاء مجرد كلمات تقال، ومهرجانات تقام؟! وإلى هذا الحد هان علينا النيل الذى جعل الله من مائه كل شىء حى؟! فلو كان ماؤه مدادا لكلمات الشكوى لنفد قبل أن تنفد مشاعر الحزن والأسى على ما آل إليه حال نيلنا العظيم.

اعتقد أن أهم أدوار وزارة شئون البيئة فى المرحلة الحالية والقادمة هو حماية نيلنا الجريح من طعنات أهله وذويه؛ فإذا نجحت فى ذلك حق لى ولكل مصرى أن يفاخر ويحتفل بوفائه للنيل ليس كل عام فقط بل كل يوم وكل لحظة. فهذا هو الوفاء الحقيقى.

أحمد غراب



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٨/٢٨

الموت.. فى مصانع الزيوت والصابون بالبدرشين

الشركات تخالف قوانين البيئة والأهالى يمـــوتون بالسل

البدرشين - رفعت الهلاوى

زادت حدة التلوث فى مدينة البدرشين بسبب وجود ثلاث مداخن قصيرة فى شركة القاهرة للزيوت والصابون تتوسط الكتلة السكنية مما أثر سلبياً على صحة المواطنين واصابهم بامراض الرئة والسل وضيق الشرايين والامراض الجلدية لكثافة الدخان المنبعث من غلايات الشركة التى مازالت تستخدم المازوت بالرغم من قوانين حماية البيئة التى تجرم استخدامه.وكان قد تقدم عماد المنشاوى عضو مجلس محلى المحافظة بطلب احاطة كشف فيه تفاقم المشكلة بعد زيادة عدد مرضى السل والربو والحساسية وامراض الصدر بين سكان المنطقة وخاصة الاطفال وهم مهددون بالموت فى حالة استمرار اسباب المشكلة فى الوقت الذى تصر ادارة المصنع على عدم وضع فلاتر على المداخن او تعليتها الى ٢٥ مترا والاصرار على استخدام المازوت بالمخالفة للقوانين الجديدة بحجة ان المساكن انشئت قريباً فى حين ان المصنع منشأ منذ عشرات السنين.واوصت لجنة البيئة بمجلس محلى الجيزة بتكليف ادارة الشركة بتوصيل الغاز الطبيعى من الخط الموجود بشارع مصر - اسيوط الزراعى فى اقرب وقت مع تعلية المداخن بحيث لاتقل عن ٢٥ مترا ووضع فلاتر على المداخن كحل سريع للمشكلة ؟؟ فى حجرة بالرصاص لاختبار منتجات الشركة لقياس الاشعاع والتلوث فيها واغلاقها مؤقتاً حفاظاً على صحة العاملين مع مخاطبة المكتب الاقليمى للوقاية من الاشعاع لاتخاذ ما يراه مناسبا



ماهر الجندى

ويقول د. احمد طلعت عدوى استاذ الصحة العامة ومستشار منظمة الصحة العالمية ان معظم الشركات والمصانع القديمة انشئت بدون تخطيط طويل المدى وكان على المصنع تدارك هذا الخطأ بتعلية المداخن وعمل فلاتر للتقليل من حجم المشكلة التى يعيشها سكان المنطقة خاصة ان الدخان المنبعث من المداخن يحمل غازات سامة وثانى اكسيد الكربون وهذه الغازات تصيب الانسان بامراض السل والصدر .وطالب بتطبيق قوانين البيئة على المصانع بحيث يجب استخدام الغاز الطبيعى فى عمليات الاحتراق مثلما يحدث فى جميع دول العالم المتقدم نظراً لقلة اثاره السلبية الموجودة فى الدخان المنبعث.. بالاضافة الى عمل سور من الاشجار حول المصنع من الداخل لزيادة نسبة الاكسجين فى المنطقة وكذلك بين العمارات السكنية مع غلق المصانع التى لاتطبق هذه القرارات .

ويؤكد د. امير فكرى اخصائى جراحة القلب والصدر ان المشكلة الاساسية تكمن فى وجود عدد من المدارس المحيطة بالمصنع وتضم اطفالاً اكثر عرضة للمرض بالحساسية والربو والجيوب الانفية وامراض العيون وتلوث الاغذية



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/٤/١٩٩٧

محمود أبو زيد

36 مليـون جنيـه لمقاومـة الحشائـش بنهـر النيـل

د. محمود ابو زيد

□ كتبت ـ مها عبدالمجيد :

يتم حالياً تنفيذ خطة قومية لرفع كفاءة نقل وتوزيع المياه التى تتضمن مكافحة جميع انواع الحشائش المائية.

أكد ذلك د. محمود ابو زيد وزير الاشغال العامة مشيراً إلى انه تم القاء 24 مليون ذريعة من اسماك المبروك فى المجارى المائية وذلك بتكلفة اجمالية تصل إلى 36 مليون جنيه منها 24 مليوناً من الصندوق الاجتماعى.

وقال ان مكافحة الحشائش المائية ستتم باستخدام اسلوبى المقاومة الميكانيكية واسلوب المقاومة البيولوجية للحشائش المائية الغاطسة باستخدام اسماك المبروك.

وأشار وزير الاشغال إلى ان المركز القومى للبحوث المائية يقوم حالياً بتنفيذ مشروع تجريبى تموله هيئة اليونسكو بتكلفة قدرها 4,5 مليون دولار وذلك باستخدام الحشرات فى مكافحة ورد النيل فى البحيرات الشمالية وبما لايؤثر على البيئة ويستغرق تنفيذه 4 سنوات وفى حالة نجاح التجربة سوف يتم تعميمها.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٨/٢٩

سلوكيات المواطنين أولا:

القانون وحده لايكفى لحماية البيئة من التلوث!!

قضية تلوث البيئة خلال المرحلة الحالية تستحوذ على اهتمام كافة المسئولين بالاضافة إلى الطبقة الواعية من المواطنين.

وتتطلب مختلف سياسات مكافحة تلوث البيئة زيادة الوعي البيئى للمواطنين وتعديل السلوكيات التى تدرك أهمية الحفاظ على البيئة.

وفى تقرير للجنة الصحة بالحزب الوطنى الديمقراطى حول البيئة كقضية توعية، اكد أن أعضاء اللجنة أهمية التربية البيئية التى أصبحت ضرورة للأجيال القادمة هذا بالاضافة إلى أن قضية البيئة أصبحت فى الوقت الحالى تحتاج إلى جهاز اعلامى بيئى يصلح من سلوكيات الفرد والمجتمع.

وأوضح التقرير أن الاعلام البيئى يتميز فى الوقت الحالى بالقصور والمحدودية مما يتطلب الاهتمام بنوعية المواد الاعلامية وتكثيفها من خلال برامج جادة وتعليمية لرفع الوعى البيئى لدى الشباب والأطفال وطلاب الجامعات والارتقاء بأفكارهم وقيمهم وسلوكياتهم.

وأشار التقرير الذى أعدته لجنة الصحة بالحزب الوطنى برئاسة الدكتور خيرى السمرة إلى ضرورة وضع خطة قومية لاستخدام موارد الطاقة بطرق متجددة مع التوسعات فى استخدام الطاقة النظيفة كالشمس والرياح وكذلك وضع خريطة للمحافظات توضح فيها أولويات المشاكل البيئية وأهم مشاكل البيئة المنتشرة فيها.

وأكد التقرير خطورة مشكلة القمامة وضرورة معالجتها بالطرق التكنولوجية المتطورة للحد من انتشارها وخطورتها مع الاستفادة من الوحدات التى انتجها الانتاج الحربى لتصنيع السماد من القمامة بطرق اقتصادية وبأسعار منخفضة.

وأضاف التقرير أن نسبة التلوث بالرصاص ارتفعت الى أعلى المعدلات وفاقت العالمية بسبب انتشار مسابك الرصاص حيث بلغ عدد هذه المسابك بالقاهرة إلى حوالى ١٢ الف مسبك مما يتطلب ضرورة نقل جميع هذه المسابك إلى الأماكن البعيدة ودمج المسابك الصغيرة فى مسبك كبير هذا بالاضافة إلى ضرورة تغيير دورة الوقود بالسيارات الخاصة بمرفق المواصلات بالقطاع العام والحكومة إلى دور غاز طبيعى لما يتميز به من انقاص فى معدلات التلوث.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ / ٨ / ١٩٩٧

إحباط محاولة لتهريب ٤١ غزالا عبر ميناء سفاجا البحرى قام بها عربيان

كتب ـ محمد شعير:

فى اطار الحرص علي حماية البيئة والمحميات الطبيعية التى تتمتع بها البلاد، تمكنت مباحث أمن الموانىء من إحباط محاولة قام بها شخصان من دولة عربية لتهريب كميات كبيرة من الغزلان الحية والمذبوحة والمحنطة بلغت ٤١ غزالا عبر ميناء سفاجا. أمر اللواء نبيل عابد مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة أمن الموانىء بإحالة المتهمين للنيابة التى قررت إخلاء سبيلهما بكفالة خمسة آلاف جنيه لكل منهما.

كانت المعلومات قد وردت للواء حمدى أبوهشيمة مدير المباحث باعتزام بعض محترفى الصيد من رعايا احدى الدول العربية بتهريب كميات كبيرة من الغزلان إلى خارج البلاد بالمخالفة لقوانين حماية البيئة والمحميات الطبيعية، وذلك اثناء عودتهما إلى بلدهما بعد قضاء رحلة سياحية بمصر، وأعد العميد الحسين طه رئيس مباحث أمن الموانىء خطة لترقب موعد سفر المتهمين، وضبط المهربات حفاظا على المحميات الطبيعية وتم ضبط ٤١ غزالة وتم اخطار النيابة لتولى التحقيق



ذئب البحر يهدد سواحل مصر!

■ ١٥٪ من أراضي الدلتا معرضة للضياع عام ٢١٠٠

■ مطلوب إنشاء هيئة لدراسة تغيرات المناخ وإقامة جدار كامل واق للدلتا واستقطاع جزء من البحر



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩/٨/١٩٩٧

الدلتا المصرية هى رابع دلتا على مستوى العالم مهددة بالضياع والغرق بعد دلتا بنجلاديش والمالديف وسواحل هولندا بسبب انخفاض اراضيها وتعرض اجزاء منها للميل والهبوط سنويا. ويتوقع العلماء أنه بحلول عام ٢١٠٠ سيلتهم البحر ١٥٪ من اراضى الدلتا التى تضم بحيرات أدكو والبرلس والمنزلة والبردويل وجنوب الاسكندرية وشمال محافظات كفر الشيخ ودمياط والدقهلية وبورسعيد والسويس، بالاضافة الى ضياع مليون فدان من الاراضى الزراعية بالدلتا وإصابة أجزاء منها بالتملح والتصحر بسبب تغيرات المناخ وارتفاع درجة حرارة الأرض بمعدل ٣ درجات كل عقد زمنى وتتراوح الزيادة المتوقعة فى درجة الحرارة بين ١.٥ إلى ٤.٥ درجة مئوية بين عامى ٢٠٣٠ الى ٢١٠٠ مما سيؤدى إلى ذوبان الجليد فى القطبين وتمدد مياه البحار، وبالتالى إرتفاع منسوب البحر ما بين نصف متر الى متر أمام السواحل المصرية.

تحقيق:
عماد حجاب

ومنذ إنتهاء قمة الأرض الشهر الماضى لم يتوقف الجدل فى مصر بين العلماء والخبراء والمسئولين وتضاربت الاراء من حقيقة التقديرات العالمية للمشكلة، ففريق من العلماء يرى أن هذه النتائج صحيحة وجاءت نتيجة دراسات وأبحاث علمية شاركت فيها اوروبا والامم المتحدة ويجب اخذها فى الاعتبار والاستعداد لمواجهة هذا الخطر، وفريق آخر من العلماء والمسئولين يؤكد أنها مجرد أرقام مبالغ فيها وليست نظريات ثابتة يمكن الاعتماد عليها مثلما حدث من توقع العلماء الغربيين لإستمرار الجفاف فى أفريقيا لمدة ٢٥ عاما وتهديده لمصر، فى حين أنه أستمر ٩ سنوات فقط ولم تصب به مصر، أما المسئولون بوزارة الأشغال والموارد المائية فلا يهم سوى مواجهة مشكلة نحر وتآكل شواطىء الدلتا، بينما يتحدى المسئولون بوزارة الزراعة هذه المشكلة ، ويؤكدون أنهم قادرون على زراعة برك المياه وتحقيق الاكتفاء الذاتى منها مثلما حدث فى أراضى البحيرة والوادى الجديد.

والسؤال الآن: أين الحقيقة بين كل هذه التوقعات؟

الدليل فى وادى الفارغ

فى البداية يقول الدكتور عبدالسلام جمعة مستشار وزير الزراعة والرئيس السابق لمراكز البحوث الزراعية «غير صحيح أن الدلتا ستغرق وهذه نظرة تشاؤمية زائدة مصاحبة لتوقعات العلماء الغربيين لتغيرات المناخ ونحن فى مصر لا نخاف من غرق اى مساحة زراعية، فخبرة المصريين منذ آلاف السنين علمتهم كيف يزرعون أى مساحة خالية من الخضرة، وسنزرع فى الغرق إن حدث فى أى وقت مثلما زرعنا وادى الفارغ ووادى النطرون فأراضيها منخفضة وتتسرب مياه الدلتا إليها كما تظهر فجأة فى أراضى الوادى الجديد عيون منبعها من مياه الدلتا، وهناك أمر ثان يجب تأكيده ان كمية المياه ثابتة فى العالم كله وإرتفاع درجة الحرارة المتوقع خلال العقدين القادمين سيزيد من معدلات البخر وكميات السحب فيسقط الماء مرة اخرى على هيئة مطر ليعود التوازن الطبيعى من جديد.

وأضاف أن هناك تخطيطا متكاملا فى وزارة الزراعة بسبب التخوف من المستقبل الاهتمام بزراعة المحاصيل الزراعية الاستراتيجية والحبوب والموالح والزيوت، بالاضافة الى وضع خطط دائمة ومستمرة مع كل محصول لصيانة التربة وادارة الموارد المائية والحفاظ على خصوبتها سواء فى الدلتا أو الصعيد مما أدى الى تحسن الاراضى خاصة بالدلتا وتحول اراضى الفئة الخامسة والسادسة من ناحية الخصوبة الى فئات متقدمة وزيادة اراضى الفئة الثانية والثالثة وهو عكس التوقعات والمخاوف التى روجها البعض بعد انشاء السد العالى من زيادة تدهور التربة المصرية الصالحة للزراعة.

خديعة الغرب

وقال أن وزارة الزراعة وضعت إجراءات ووسائل لتحسين وسائل الصرف الزراعى خلال السنوات الماضية منها نظام الصرف المغطى وخفض استخدام الاسمدة لتقليل ملوحة التربة وعدم تطبيلها لذلك فتصحر الدلتا غير وارد باعتبارها أرضا مروية فقد وهب الله مصر نعما كثيرة فى الزراعة فهى تزرع على أقل نسبة من ماء المطر بالمناطق الصحراوية والذى لا يزيد معدله عن ١٢٥ الى ١٨٠ مليمترا بينما لا تستجيب المناطق الصحراوية فى باقى أنحاء العالم للزراعة الا فى حالة سقوط المطر بمعدل ٣٢٠ مليمترا بالإضافة إلى اتباع وزارة الزراعة لنظام متوازن فى استخدام مياه الرى فى الزراعة رغم قلة حصتنا من المياه فإفريقيا يسقط عليها ألف و٢١٦ مليار متر مكعب من المياه منها ٤٢٨ مليار متر مكعب على أثيوبيا يذهب نصفها للبحر الاحمر والباقى فى نهر النيل ولا تحصل مصر منها سوى على حصة محدودة تصل الى ٥٥ مليار متر مكعب ولكنها أحسنت استغلالها.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : / /١٩٩٧

وقال إنه رغم المخاوف التى يطلقها علماء الغرب عن غرق اجزاء من الدلتا فهناك ٢ مليون فدان صالحة للزراعة بين شمال وجنوب سينا. بجانب المساحة المستهدفة للزراعة بسيناء والبالغة ٦٠٠ الف فدان. بالاضافة الى ٣ ملايين فدان بتوشكى مشيرا إلى تعرض مصر من قبل لمثل هذه الدراسات غير الدقيقة عن المستقبل ويذكر انه بعد مبادرة السلام حضر وفد من خبراء الزراعة الامريكيين وقاموا بدراسة وضع الزراعة فى مصر وانتهوا فى تقريرهم إلى أن مصر ستتعرض لفجوة غذائية عام ٢٠٠٠ قدرها ٢٧ مليون طن سنويا وبعد ١٨ عاما عاد رئيس الوفد الامريكى لمصر مرة أخرى وقام بنفس الدراسة واعتذر عن خطأ تقديراته وانتهى إلى ان معدل الفجوة الغذائية سيكون ٤.٥ مليون طن.

النحر اهم مشاكل الدلتا

ويؤيده الدكتور فاروق الباز مدير مركز الاستشعار عن بعد بجامعة بوسطن الأمريكية ويقول ان شكل الدلتا فى صور الاقمار الصناعية أبهر رواد الفضاء لمنظرها الجميل ومرور النيل بها فى صورة شريان حياة يمد الجسم بأحتياجاته لذلك اخذوا لها صورا عديدة منذ عام ١٩٦٥ وبعد ١٠ سنوات عادوا مرة اخرى لالتقاط الصور لنفس الاماكن فى غرب الدلتا وجنوب غرب الاسكندرية، فوجدوا اختلافا فى شكل الصور، ولم يكن هناك سبب جيولوجى لكل هذه التغيرات. كما أثبتت صور الفضاء الأخيرة التى التقطها القمر الصناعى «لاندسات» ان هناك انكماشا فى أراضى الدلتا بالمنزلة والبرلس، وأن البحيرات الشمالية بدأت تتعرض للاختناق والتغير، وهو مايتطلب دراسة الوضع الطبيعى للدلتا لأنها ليست مهمة فقط للسكان ولكنها جزء من الحضارة الحديثة لمصر لأن الدلتا القديمة كانت من اسيوط حتى سيناء وتغير شكلها بمرور السنين حتى اصبحت على الشكل الحالى وتتغير باعتدال مناخها وتربتها الصالحة للزراعة والتى تحتاج للمحافظة عليها.

واضاف د. الباز انه ليس صحيحا من الناحية العلمية ان الدلتا ستتاكل كلها وتنتهى . كما لانستطيع الجزم والتعميم بأن كل ساحل الدلتا ينخفض فدلتا النيل تتغير مثل دلتا الانهار فى كل انحاء العالم ويحدث بها هبوط نتيجة ثقل الترسيبات، والتغيرات طفيفة للغاية ولاتؤثر على دلتا النيل. ومايحدث على السواحل من تغيرات يرجع لما حدث من تغييرات فى مسار النهر ومنها استخدامنا للمياه بكثرة، فقل معدل سريان المياه فى مجرى النيل. وقلة الترسيبات التى تصل للسواحل من طمى ورمال خاصة عند رشيد ودمياط. وقلة اندفاع المياه فى البحر المتوسط كانت تؤثر على التيارات البحرية فعند رشيد مثلا تاكل اكثر من ٨٠٠ فدان وبنى نحو ٢٥٠ فدانا خلال السنوات العشر الأخيرة بمعنى أننا فقدنا ٥٥٠ فدانا فى هذه المنطقة أما عند منطقة البرلس فقد تاكل ٤٧ فدانا وبنى ١٤٢ فدانا وفى رأس البر إلتهم البحر منارتها القديمة التى اصبحت على بعد ١.٥ كيلو متر من الشاطئ.

وقال انه بالنسبة لتغيرات المناخ ودرجات الحرارة فليس هناك ثابت إلا التغير، وطوال حياتنا يحدث هذا التغير باستمرار وهو ماذكره القرآن الكريم ونحتته قدماء المصريين على المعابد، والشيء المؤكد اننا مقبلون على حقبة مطيرة ومطر غزير، لأننا فى الحقبة الجافة ففى العصور الماضية كانت الصحراء مغطاة بحشائش وبرك وانهار وحيوان ومعناها انها كانت مطيرة وماسيحدث لنا سيكون مطيرا.

إحتمال غرق الدلتا

بينما يرى الدكتور محمد عادل يحيى رئيس هيئة الاستشعار عن بعد والاستاذ بجامعة عين شمس انه من ناحية المبدأ فهناك احتمالات لاصابة الدلتا بالتصحر والغرق خلال السنوات القادمة ، ولكن معدل ارتفاع منسوب سطح البحر بسبب ارتفاع درجة الحرارة لن يزيد عن بضعة سنتيمترات خلال العقدين القادمين وهذا يستدعى الحذر، ولكن لاتوجد اجراءات وقائية من سدود وحواجز لحماية المنشآت الشاطئية فى حالة وصول ارتفاع مياه سطح البحر نصف متر أو متر لأن المشكلة ستزيد بسبب الانخفاض التدريجى فى مستوى سطح الارض شمال الدلتا خاصة بالمنزلة بسبب عوامل جيولوجية اقليمية. وطالب بضرورة الاهتمام بمواجهة هذه الاخطار لرصد المناطق التى قد تتعرض لتهديد البحر، ولتحديد معدلات الانخفاض فى الدلتا، ومعدلات الزيادة فى منسوب سطح البحر بكل مكان فيها.

الغرق والتصحر قادمان

ويؤكد الدكتور زكى زغلول الاستاذ بكلية العلوم بجامعة المنصورة ومدير مشروع اليونسكو لحماية الشواطئ العربية ان هناك حقيقة يجب ان نعترف بها جميعا ونستعد لها وهى ان الاجزاء الشمالية للدلتا معرضة للغرق خلال السنوات القادمة بسبب ارتفاع درجات الحرارة وزيادة منسوب مياه البحر، وبالتحديد سيغرق الجزء الواقع من الدلتا تحت خط لنتور رقم ٣ وتصل مساحته إلى نحو ٥٠ كيلو مترا من الشاطئ الحالى إلى عمق الدلتا ويضم معظم البحيرات الشمالية الساحلية ، وهى ادكو والبرلس والمنزلة والبردويل والاجزاء الشمالية من محافظات كفر الشيخ ودمياط والدقهلية وبورسعيد وسيناء. وأضاف ان الخطر الحقيقى الذى يهدد السواحل المصرية الآن هو مهاجمة «ذنب البحر» لشواطئنا ويقصد به عمليات نهش البحر وارتفاع معدلات النحر والتاكل بها وتمليح التربة بفعل العوامل البحرية وتهديدها لمشروعات التنمية من موان وقرى سياحية وفنادق وطرق ساحلية فهى عمليات نحر وتآكل مستمرة وواضحة تصل إلى مئات الامتار سنويا فى البروزات الشاطئية عند رشيد ودمياط وتقل نسبيا عند بلطيم وبورسعيد، وهذا هو مصدر الخوف الحقيقى لنا بسبب الطبيعة الرسوبية لتكوين الدلتا وتأثرها الشديد بالامواج والتيارات البحرية وعدم وصول ٢٠ مليون طن سنويا من الطمى لجدرانها وبعد بناء السد العالى لحمايتها بما يشبه الغراء والذى كان يساعد فى استهلاك طاقة الامواج.

وقال ان الاجزاء الشمالية المنخفضة بالدلتا معرضة للتصحر وهو تمليح التربة وتدهور خصوبتها بسبب توغل مياه البحر فيها وطغيان البحر عليها مستقبلا



المصدر : المســــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠/٨/١٩٩٧

مطلوب تشريع رادع للحفاظ على النظافة

موجة الحماس الشديدة لمحافظ القاهرة الدكتور عبدالرحيم شحاته للقضاء على المظاهر التى طالما شكونا منها يجب أن تقابل بكل تأييد وتشجيع من الجميع وخاصة من الأجهزة الاعلامية.. فى نفس الوقت يجب على المحافظ أن يتواصل مع هذه الأجهزة وان يتم التفاعل بينه وبينها ولا يعزل نفسه عنها لأنه لو فعل وترك نفسه فى واد واجهزة الاعلام فى واد آخر فلن يتحقق له الهدف الذى يسعى اليه .

ونحن نحيى المحافظ على تصريحه الذى قال فيه انه رجل « دوغرى » وأنه يكره الوساطات والاستثناءات وأنه يحرص على أن تسير الأمور فى مسارها الصحيح، وهذا ماتبغيه لامن محافظ القاهرة وحده ولكن من كل مسئول وفى أى موقع .

وقد سبق أن اشدت فى هذا المكان بنشاط الدكتور عبدالرحيم شحاته وحملته الصادقة لنظافة شوارع القاهرة والقضاء على ظاهرة القمامة التى ارقت المحافظين السابقين وغالبتهم فغلبتهم .. وأكدت أنه بالفعل بدأت الشوارع تجد حركة غير عادية من رجال النظافة وخاصة فى الشوارع الرئيسية.. كما أكدت على ضرورة ان تستمر هذه الظاهرة الصحية ولاتكون مجرد فوره تعود بعدها «ريمه لعادتها القديمة» !!

وأسعدنى هذا الاسبوع أيضا – ضمن حملة النظافة – محاولة الصعود إلى أسطح منازل العاصمة للقضاء على الفوضى المتراكمة فيها والتى لاشك تسىء إلى منظر العاصمة التى يجب أن تتباهى بجمالها بين عواصم العالم .

والحقيقة التى أود أن يقرأها المحافظ أن اسطح المنازل أهون كثيراً من «المناور» المليئة بالقاذورات والحشرات من كل نوع ، خاصة أن هناك نوعا من البشر لايعرف شيئا اسمه النظافة ، ونحن أحوج ماتكون إلى قانون رادع وإجراءات قاسية لنعلم أمثال هؤلاء كيف يحافظون على نظافة بيوتهم ولاتتحول مناورها إلى «زرايب» ولاأقول حظائر لتربية العجول والاغنام والدجاج .

لقد شكونا إلى الشرطة كثيراً من مثل هذه الحالات وإستنجدنا بشرطة النجدة ولم تستطع أن تفعل شيئا للجانى الذى يصر على توريد القذارة للمناور المجاورة دون شعور بالحرج من جيرانه .

للأسف الشديد يا سيادة المحافظ لقد شكونا فى مثل هذه الأحوال للصحة وشرطة النجدة وشرطة المرافق والقسم وكل من هذه الجهات أكد انه غير مسئول عن مثل تلك المخالفات وبالتالى لايستطيع التدخل إلا بالحسنى ، مع اناس لاتنفع معهم الحسنى .

اننا نطالب بتشريع قاس للنظافة يصدر على وجه السرعة وتطبيق فعال لهذا التشريع .. عندئذ ربما يرتدع هواة القذارة واعداء النظافة .

محمد فوده



□ محافظ القاهرة «لأخبار اليوم»:

أنا رجل «دوغري».. أكره الواسطة والاستثناءات

مهمتى تجديد شباب العاصمة.. واعلان الحرب ضد التلوث

كتبت تهانى ابراهيم :

اكد د. عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة أنه رجل «دوغري» يكره الواسطة ولايطيق الاستثناءات.. وقال ان المصلحة العامة فوق الجميع، وان الحلول الجذرية ضرورية حتى لو أضرت بمصلحة البعض. وقال محافظ القاهرة ان مهمته الاولى هي تجديد شباب القاهرة، وإعادة اللمسة الحضارية لكل مرافقها.. وان هذه العملية ستعتمد على ثلاثة أسس رئيسية هي النظافة والاضاءة والتشجير.. وأكد انه سيتم منع اوتوبيسات النقل العام وسيارات «السرفيس» من العمل على نفس خطوط مترو الانفاق.. واعلن د. شحاتة انه سيعلن الحرب على التلوث الذي اصبح يحيط بالقاهرة تماما برا وبحرا وجوا وقال انه سيدعو لاتخاذ وقفة جادة ضد النزوح المنظم للعاصمة، ومنع تعيين ابناء المحافظات في القاهرة، ونقل الموظفين من ابناء المحافظات من القاهرة الى محافظاتهم بدرجاتهم اذا رغبوا في ذلك.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  العالم اليوم

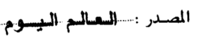
التاريخ : ٢١/٨/١٩٩٧

البنبى فى حديث خاص لـ«العالم اليوم» (1-3)

البترول والغاز سيظلان مصدر الطاقة الرئيسى فى القرن القادم

- 14 مليار طن بترول مكافئ استهلاك العالم للطاقة فى 2015
- البيئة أحد أهم أولويات وزارة البترول فى جميع الصناعات البترولية
- تقنيات جديدة فى الاستكشاف والحفر والانتاج للحفاظ على البيئة
- سلامة العاملين بحقول البترول والبيئة وجهان لعملة واحدة



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٨/١٩٩٧

سيظل البترول والغاز المصدر الرئيسي للطاقة لفترة طويلة خلال القرن القادم بالرغم من التحديات التي فرضتها التغييرات المتلاحقة التي تجتاح العالم والتي تتمثل في قلة الاستثمارات والقيود والسياسات البيئية والحاجة إلي التكنولوجيا والخبرات المدربة.

أكد ذلك الدكتور حمدى البنبى وزير البترول في حديث خاص لـ «العالم اليوم» وأضاف أن البترول والغاز يمثلان حاليا حوالى 60٪ من استهلاك العالم من الطاقة الأولية وانهما يكتسبان أهمية متزايدة يوما بعد يوم خاصة بعد أن أصبحا يدخلان في العديد من الاستخدامات الأخرى الصناعية المهمة بصورة لا تستطيع أن تحققها أى من مصادر الطاقة الأخرى «حسب الشكل الموضح» واوضح البنبى أن الطلب العالمي سيزداد على البترول «الطاقة» حتى عام 2015 بمعدل 2,2٪ سنويا ليصل اجمالى استهلاك العالم 14 مليار طن بترول مكافئ أى بزيادة 55٪ عن الاستهلاك الحالي وذلك مرتبط بالنمو الاقتصادى من العناصر المؤثرة والحاكمة في هذا الطلب.

ومن هذا كان لزاما علينا كدولة منتجة للبترول والغاز ومستهلكين لهما ايضا ان نتعايش مع البترول والغاز مع الحفاظ على البيئة سواء كانت بيئة طبيعية او جوية او برية ويؤكد البنبى انه مما سبق كان من الضرورى ايجاد سبل حماية البيئة مع كل من البترول والغاز ولذلك وضعت وزارة البترول استراتيجية على أن تكون البيئة احد اهم اولوياتها بجانب اهتمامها بالاستكشاف والانتاج والتكرير واوجه صناعة البترول المتعددة وأن هذه الاستراتيجية تاتي في اطار الاهتمام الخاص من الدولة بالبيئة والتي يرعاها الرئيس مبارك ويؤكد عليها كذلك رئاسة مجلس الوزراء.

أصبحت البيئة أحد العوامل المهمة التى لابد أن تؤخذ في الاعتبار عند وضع خطط التنمية وقد تمثل ذلك منذ البداية بالعناية بانشاء جهاز شئون البيئة الذى يعنى بحماية البيئة وتنميتها وتوجت جهودها ايضا باصدار قانون في شأن البيئة رقم 4 في يناير 1994 وأعقب ذلك لائحته التنفيذية وتتناول بالدرجة الاولى حماية البيئة الأرضية الهوائية والمائية من التلوث وهناك اهتمام متزايد من قبل جميع الجهات بالبلاد بما يخص البيئة والملوثات.

ويوضح د. البنبى ان وزارة البترول كانت رائدة في هذا المجال حيث وضعت العوامل البيئية على رأس أولوياتها وجعلت الحفاظ على البيئة عنصرا اساسيا من عناصر استراتيجياتها لا يقل اهمية عن عمليات تنمية الموارد البترولية نفسها والتى يجب أن تتم دون الاخلال بالتوازن البيئى مع العمل على تقليل الآثار الضارة ليس فقط الناتجة عن عمليات انتاج البترول وتصنيعه واستخدامه بل أيضا الناتجة عن حوادث الناقلات وكذلك الاهتمام بعمليات الوقاية من التلوث ومنعه قبل حدوثه.

البيئة والوقاية والمعالجة

وأصبح ذلك يفرض تحديات كبيرة على صناعة البترول المصرية خاصة في ظل الدور المهم الذى تؤديه في عمليات التنمية إذ أنها توفر حاليا 92٪ من احتياجات البلاد من الطاقة الاولية كمنتجات بترولية وغاز طبيعى وتمثل الكهرباء المنتجة من المصادر المائية 8٪ كما تمثل عائدات البترول مصدرا مهما ودعامة أساسية للدخل القومي فكان لزاما على صناعة البترول أن تفى بهذه الالتزامات مع مراعاة الجوانب البيئية.

ولمواجهة هذه التحديات وتحقيق الاهداف الاستراتيجية وضعت وزارة البترول سياسات وخطط عمل لحماية البيئة في مراحل الصناعة البترولية المختلفة وكذلك تقليل الآثار الضارة الناتجة عن استخدام المنتجات البترولية وتقوم هذه السياسات اساسا على الوقاية من التلوث أولا وفي حالة حدوثه العمل على معالجته وتقليل آثاره الضارة بالاضافة إلى التنسيق الكامل مع أجهزة الدولة المعنية كل ذلك مع مراعاة البعد البيئى والاقتصادى معا دون التضحية بأى منهما.

وصناعة البترول من الصناعات المعقدة التى يحفها مخاطر عديدة في مختلف مراحلها: استكشافا وانتاجا وعمليات نقل سواء بالأنابيب أو الناقلات وعمليات التكرير والتصنيع والبتروكيماويات وكذلك عمليات الاستهلاك النهائى وأى أخطاء قد تحدث يمكن أن ينتج عنها خسائر بشرية ومادية كبيرة تهدد العملية الانتاجية والعاملين بالصناعة قبل أن تهدد البيئة المحيطة.

لذلك فإن السلامة وحماية البيئة بالنسبة لصناعة البترول تعد عنصرا اساسيا لا يقل في أهميته عن عنصر الانتاج وليس ترفا يمكن الاستغناء عنه فأنشأت شركات البترول ادارات وتنظيمات خاصة بالأمن الصناعى والسلامة وحماية البيئة لمواجهة هذه المشاكل ووضع الاجراءات للحد من المخاطر وتفادى الحوادث والتقليل من آثارها الضارة إلى أدنى حد في جميع مراحل الصناعة البترولية.

«العالم اليوم»: ما هى المراحل التى تمر بها صناعة البترول وما هى اخطار التلوث التى قد تنجم عنها وما هى الاجراءات التى تتبعها الوزارة والشركات التابعة لها للوقاية والحد من هذا التلوث؟

الوزير: للاجابة على هذا السؤال لابد لنا من استعراض جميع أوجه الصناعات البترولية ولنأخذ أولا مراحل استكشاف وانتاج البترول وحماية البيئة



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/ ٨/ ١٩٩٧

البحث والاستكشاف

واضاف تشمل عمليات البحث والاستكشاف مجموعة معقدة من الدراسات والاعمال الجيولوجية والجيوفيزيقية التي تهدف إلى تحديد وجود التراكيب الجيولوجية التي يمكن ان تحتوى على التجمعات الهيدروكربونية.

المسح السيزمي: تهدف عمليات المسح السيزمي إلى تحديد البنية الجيولوجية تحت سطح الارض وذلك من خلال استخدام الانعكاسات الصوتية. وحتى فترة قريبة كانت هذه العمليات تتم من خلال تفجير الديناميت لاحداث موجات صوتية مما يكان له اثار سيئة على التربة واحداث ضجيج شديد.

ويؤكد البنبي انه لتجنب هذه الآثار الضارة بالبيئة يتم استخدام احدث التكنولوجيات العالمية حيث تم استبدال طريقة المسح السيزمي الارضية باستخدام الديناميت بطريقة الفيبروسيز، وهى عبارة عن جهاز يرسل إلى الارض دفعة طويلة من الذبذبات ويتلقى سلسلة عديدة من الانعكاسات التي يتم معالجة بياناتها وتحويلها إلى موجات قصيرة. وينتج عن هذه الطريقة كثافة اقل من الطاقة وبالتالى يمكن استخدامها داخل المدن أو المناطق الاخرى الحساسة التى قد يضر بها استخدام المتفجرات.

كما يتم فى عمليات المسح السيزمى البحرى استخدام طريقة المدفع الهوائى كمصدر للطاقة الصوتية، وهو جهاز يستخدم صمام لاطلاق دفعة من الهواء المضغوط الذى يحدث ذبذبات كتلك التى يحدثها انفجار الديناميت ولكن بكمية اقل من الطاقة.

التكنولوجيا والتوازن البيئى

وتساعد هذه التكنولوجيات كثيرا فى الحفاظ على الاتزان الطبيعى للبيئة وذلك بعدم هجرة الكائنات البرية والبحرية من مواقعها مع حمايتها من تاثير الضوضاء وكذلك حماية للشعب المرجانية خاصة بمناطق البحر الأحمر.

وقد ادخلت وزارة البترول نصا بالاتفاقيات البترولية تلتزم بمقتضاه شركات البحث والاستكشاف بعمل دراسة متكاملة لتقييم الاثر البيئى توضح الاثار البيئية الناتجة عن عمليات الاستكشاف سواء كانت برية أو بحرية وكذلك تحديد انسب الوسائل التى سوف تتبعها الشركة لحماية البيئة اثناء عمليات الاستكشاف وموافقة هيئة البترول وجهاز شئون البيئة على هذه الدراسة وذلك كشرط اساسى قبل الشروع فى عمليات الاستكشاف.

الحفر : وتقنيات خاصة بالبيئة

يعتبر الحفر هو الاختبار النهائى فى مرحلة الاستكشاف وأول خطوة فى مرحلة الانتاج اذ يجب حفر عدة ابار تقييمية عند العثور على تركيب بترولى لتحديد حجم المكمن ونوعية البترول وانتاجيته، ثم يلى ذلك حفر ابار تنمية لانتاج البترول.

ويتم فى عمليات الحفر استخدام كميات كبيرة من سوائل الحفر التى تتنوع فى تركيبها ما بين السوائل ذات الاساس النفطى أو الاساس المائى وقد تحتوى فى بعض الاحيان على مركبات كيميائية ضارة، هذا بالاضافة إلى انها تحمل معها فتات عينات الحفر الملوثة بالخام. كما ترتبط بعمليات الحفر اخطار اخرى يمكن ان تهدد سلامة العاملين وتتمثل فى احتمالات حدوث تدفق مفاجىء للغازات أو الزيت الخام مما يؤدى إلى اصابات بالاضافة إلى انبعاث بعض الايروسولات والغازات السامة.

ويشير البنبى إلى أن عمليات الحفر تشهد تطورات مستمرة فى التكنولوجيات والاساليب المستخدمة بهدف الحفاظ على البيئة وتقليل التلوث ومن امثلة ذلك :

استخدام الحفر الافقى والمائل يساعد فى تفادى المناطق الساحلية السياحية، كما تزيد معدلات الانتاج من الابار الافقية عنها فى الابار العادية مما يساهم فى تقليل عدد الابار وبالتالى الحد من كميات فتات الحفر.

تجميع المياه المستخدمة فى عمليات التنظيف والتبريد وكذلك الزيوت فى مستودعات خاصة فى الاجهزة البحرية حيث يتم فصل الزيت ونقلة إلى الشاطىء ومعالجة الماء المتبقى بالكيماويات قبل القائه مرة اخرى فى البحر.

تقليل الاثار الضارة لاستخدام سوائل الحفر خاصة ذات الاساس البترولى وذلك من خلال استخدام بدائل اخرى مثل السوائل ذات الاساس المائى كلما امكن ذلك، وفى حالة وجوب استخدام تلك النوعية يتم تزويد الحفارات بوحدات غسيل لغسل فتات الصخر الناتج من عمليات الحفر مع إعادة معالجة مياه الغسيل قبل صرفها.

تجميع فتات العينات اثناء عمليات الحفر حيث يتم نقلها إلى الشاطىء لدفنها أو طحنها وضخها فى احدى الطبقات ذات المسامية العالية القريبة من السطح فى بئر يتم اختيارها لهذا الغرض.

تركيب معدات خاصة اثناء الحفر لمنع التدفق المفاجىء للغازات أو الزيت الخام اثناء عمليات الحفر.

استخدام معدات خاصة لحرق الزيت المنتج اثناء عمليات اختبار الآبار.

الانتاج : العاملون والبيئة

ويوضح انه بعد العثور على البترول بكميات تجارية تبدأ المرحلة التالية وهى التنمية والانتاج، فبعد حفر الابار التقييمية وتحديد حجم الاحتياطى يتم اعداد البئر للانتاج وانشاء التسهيلات اللازمة. وفى بداية عمر الحقل. يكون الضغط الطبيعى فى قاع البئر الناشىء عن وجود الماء والغاز عادة كافيا لدفع الزيت إلى السطح، ولكن مع تقادم الحقل ينخفض الضغط الطبيعى مما يؤدى إلى انخفاض كمية الزيت المنتجة تدريجيا فيتم اللجوء إلى وسائل الاستخلاص المحسن واهمها الحقن بالمياه أو الحقن بالغاز.

ويحتوى البترول الخام المستخرج من البئر على كميات من المياه والغاز المصاحب بالاضافة إلى بعض الشوائب الاخرى مثل الرمل، لذلك يتم معالجة الخام قبل نقله لفصل هذه المواد. وغالبا ما تحتوى



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ / ٨ / ١٩٩٧

المياه على بعض الاملاح وتركيزات قليلة من المواد العضوية غير البترولية وبعض المواد المشعة والكيماويات والمعادن الثقيلة وكميات من البترول العالق، اما الغاز المصاحب فحتى وقت قريب كان يتم اطلاقه فى الهواء أو حرقة دون الاستفادة منه مما ينتج عنه انبعاثات لمواد هيدروكربوتية وأكاسيد كبريتية ومواد عضوية، وهو ما تم تداركه كما سنرى لاحقا.

وأما بالنسبة لعمليات الانتاج من المناطق البحرية فإن اى تلوث لا يؤثر فقط على العاملين بل يمتد اثره إلى البيئة المحيطة والاسماك والكائنات البحرية خاصة فى المناطق ذات الاهمية البيولوجية الخاصة والفريدة مثل مناطق الشعاب المرجانية بالبحر الاحمر.

كما تواجه عمليات تنمية الحقول دائما احتمالات حدوث تسرب بترولي خلال عمليات الحفر أو اتمام الآبار أو الانتاج والمعالجة أو النقل، أو خلال عمليات غسيل خزانات الناقلات مياه الصابورة مما يؤثر على الحياة البحرية.

ومن امثلة الاساليب المتبعة للحفاظ على البيئة خلال مرحلة الانتاج يقول البنبى:

الاستفادة من المياه المصاحبة باعادة حقنها الي المكامن النفطية للحفاظ علي الضغط الطبيعى، وفي حالة عدم اعادة الحقن فان تسهيلات الانتاج سواء الموجودة فى البحر أو علي الشاطىء مزودة بمعدات تسمح بتجميع هذه المياه ومعالجتها بحيث لا تزيد نسبة الزيت فى المياه علي 15جزءا في المليون قبل تصريفها في البحر طبقا للمواصفات القياسية الموضوعة.

استغلال الغاز المصاحب للزيت الخام بدلا من حرقه، بما يساهم في حماية البيئة وتعظيم القيمة الاقتصادية، حيث تم منذ أوائل الثمانينات اقامة عدة مشروعات بخليج السويس أمكن من خلالها تحقيق الاستغلال الأمثل لهذا الغاز، ويتم حاليا انتاج 330 مليون قدم مكعب يوميا من الغاز يتم اعادة حقن جزء منها فى الحقول فى عمليات الانتاج المحسن ومعالجة الباقي لانتاج 150 مليون قدم مكعب/يوم غاز يتم تدفيعها للشبكة القومية للغازات بالاضافة الي 1600طن /يوم بوتاجاز، 800طن / يوم متكثفات.

تصميم الابار بحيث يركب فى مواسير الانتاج صمام أمان تحت سطحى يغلق فور وقوع حادث لمعدات رأس البئر بما يمنع تدفق الزيت.

تزويد خطوط الأنابيب البحرية بصمامات سطحية تعمل بنفس نظرية صمامات الأمان تحت السطحية حيث تغلق لو حدث كسر لتلك الخطوط.

إتباع نفس الطريقة في حالة خراطيم الشحن والتفريغ في الموانى البترولية. تزويد جميع الموانى البترولية التابعة لقطاع البترول بالتسهيلات اللازمة لاستقبال مياه الصابورة الخاصة بالناقلات وذلك قبل عمليات شحن هذه الناقلات بالزيت الخام.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٨/٢٦

سلوكيات التلوث

من الواضح أنه نتيجة لارتفاع معدلات التطور وارتفاع المعيشة فى معدلات زمنية متقاربة تزايدت ظاهرة سلوكيات التلوث، وذلك نتيجة لاستحداث وظهور بعض الأجهزة المستخدمة فى النواحى الاعلامية أو العملية أو الاتصال علاوة على الوسائل الأخرى المتاحة من زيادة التثقيف والترفيه

ولتفسير ماسبق نقول إن جهاز الاستريو الموجود بالمنزل أو السيارة إذا داعبه الطفل الصغير وأدار مفاتيحه بصوت عال فان هذا التردد المرجى سوف يكون له تأثير على معدل السمع على المدى الطويل، لذا فواجب الأم والأب أن يقولا له من حقك أن تسمع لكن ليس من حقك أن نزعج الآخرين بسلوك يتسبب فى ضررهم.

وكذا فإن التليفزيون وسيلة اعلامية .. دينية.. تربوية.. تثقيفية، ترفيهية إذا ما استخدم بالمواصفات القياسية للمعدلات الطولية والزمنية التى لاتؤثر على معدلات الرؤية فى الصغار أو الكبار.

أما أن تترك الأم طفلها الصغير بسلوكه على مقربة قد تصل الى أقل من ربع متر أمام التليفزيون ولمدد طويلة ليشاهد معظم البرامج خاصة فى أيام الاجازات فهذا سوف يكون له تأثير على معدلات الرؤية فى شبابه، والتى ربما يؤدى به هذا الضرر الى عدم القبول فى بعض الكليات التى تتطلب معدلات رؤية عالية مثل الكليات العسكرية أو الشرطة أو كليات التربية الرياضية من هنا ننظر الى جهاز التليفزيون على انه مصدر للتلوث لما يصدر عنه من أشعة خارجية، اذا لم يستعمل بمقاييس طولية وزمنية محددة وارشادات سلوكية واعية.

كذا فان ماينطبق على التليفزيون ينطبق على جهاز الكمبيوتر بالنسبة للصغار، فيجب عدم ترك الطفل أمام جهاز الكمبيوتر لمدد طويلة ونسعد بالقدرات الذهنية والعقلية التى يكتسبها من الممارسة من غير أن يتخللها مساحة سلوكية لنشاط الدورة الدموية وذلك عن طريق تدريب القوى البدنية.

أما عن التليفون فيعتبر إحدى وسائل الاتصال المهمة والمفيدة، فى عصرنا الحديث سواء بين الهيئات أو الشركات أو الأفراد لكن إذ لم يحسن استخدامه بين الأفراد كأن يتخطى الحديث المدى الزمنى للمكالمة مما يؤدى الى عدم اختيار المعانى والكلمات فى الحديث عن الغير مما يدفعه إلى الدخول تحت مظلة عدم سلوك التقويم الفكرى أو التعبير اللفظى، ويعتبر النشر فى الصحيفة أحدث وسائل الاعلام التى تطورت تطورا رهيبا فى التبويب والاعلان، لكن الكاتب الذى يكتب مقالة لها مقدمات التشويق والابداع لكنها تحوى بين السطور فى عرف اللامكتوب معنى يقرب الشباب من حافة الهاوية فهذا يدخل تحت نطاق اهدار السلوك.

كذا فإن كاتب المسرحية الذى يريد أن يضحك الجمهور باسلوب لفظى رخيص لينقله الأولاد الصغار ويصبح لغة متداولة يعشقونها ويتداولونها بينهم لتصبح صفة مكتسبة فى جيلهم وفى تغيير سلوكياتهم عن طريق هذا التعبير اللفظى فى كلماتهم فهذا شىء مرفوض.

د. مصطفى السيد نصار

جامعة المنوفية



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢١/٨/١٩٩٧

الإفراج عن هواء القاهرة.. بأمر المحكمة الأمريكية!!

في جلستها القامة الاثنين ٨ سبتمبر تنظر المحكمة الامريكية بنيويورك النزاع المقدم من إحدى الشركات ضد مشروع ضبط محركات السيارات في مصر، والمقدم من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.. وقد تعطل العمل في المشروع لمدة عامين.. إثر النزاع الذي نشب بين القائمين على المشروع وإحدى الشركات الأمريكية التي استبعدت لعدم انطباق الشروط عليها ومن المقرر ان يستأنف العمل بعد إعلان الحكم النهائي للمحكمة.

وصرح دكتور محمد الزرقا رئيس قطاع توعية البيئة بجهاز شئون البيئة.. بأن الأجهزة الخاصة بالمشروع جاهزة للتركيب والعمل داخل محطات خدمة السيارات فور صدور حكم المحكمة وحسم النزاع نهائيا..

يأتي ذلك ضمن الخطة المتكاملة لإنقاذ هواء القاهرة والاتفاقية الدولية لتحسين الهواء، وقد تم توفير عدد ٤٠ جهازا لهذا الاستخدام.. تحت إشراف جهاز شئون البيئة وإدارات المرور.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/ ٨/ ١٩٩٧

هواء مصر يدخل الانعاش (٢)

مبارك يوقع على الاتفاقية الدولية لمشروع تحسين هواء القاهرة

اليابان: أجهزة تبوح بملوثات المصانع

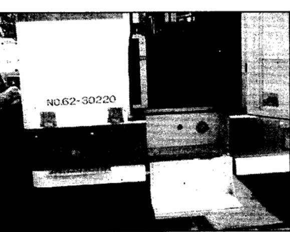
المواد العالقة فى هواء القاهرة عشرة اضعاف العالمية

أمريكا: ترصد ٢٠٠ نقطة بالقاهرة وتتكلف ١٥ مليون دولار

تحقيقا لتنفيذ خطة إصلاح الهواء فى مصر.. صدر قرار رئيس الجمهورية رقم ٢٩ لسنة ١٩٩٧ بالموافقة على الاتفاقية الدولية لمشروع تحسين هواء القاهرة، والتى وقعت مع الولايات المتحدة الامريكية من خلال الوكالة الامريكية للتنمية الدولية. فى القاهرة ١٩٩٥/٩/٢٨ وبهذا يعتبر مشروع تحسين هواء القاهرة اهم برنامج سعت إليه الحكومة المصرية لتنفيذه بالتعاون مع الدول المانحة لمواجهة مشكلة تدهور نوعية الهواء .. كما سيكون بمثابة المرحلة الاولى لما يجب ان يتم على المدى البعيد للحد من الآثار الضارة لتلوث الهواء بباقى المدن المصرية.

ويقول دكتور محمد الزرقا رئيس قطاع توعية البيئة والمشرف على المشروع ان هذا المشروع ينبثق من الخطة القومية للبيئة التى اعلنت عام ١٩٩٢ والتى تعهدت من خلالها الحكومة المصرية بمواجهة مشكلة تلوث الهواء واصدرت قانون ٤ لسنة ١٩٩٤ متضمنا جزءا خاصا للمواجهة.

وقد حددت الخطة عدة اجراءات أوجبت على الحكومة اتخاذها على مدى عدة سنوات للحد من تلوث الهواء.. من بين تلك الاجراءات ايقاف كامل للدعم المقدم من الحكومة للطاقة، وفرض ضرائب على البنزين ، والعمل على انتاج بنزين خال من الرصاص، بالاضافة الى بعض السياسات الاخرى للحد من استخدام النفط عالى الكبريت وزيادة الوعى الجماهيرى فيما يتعلق بالمخاطر الناتجة عن تلوث الهواء وتنفيذ السياسات الخاصة بالانبعاثات الهوائية - اى وضع معايير لذلك وتطبيقها بقياس تلوث الهواء ورصده .... وتطبيق المخالفات على المنشآت الصناعية المتسببة، وايضا رصد عام للهواء الجوى فى انحاء العاصمة من خلال مشروع عام ولتحقيق هذه الخطوة يقول دكتور مجدى علام المستشار الاعلامى للجهاز ان مشروع الرصد يعتبر احد محاور الخطة لقياس مستوى التلوث العام فى سماء القاهرة وسيتم تطبيقه من خلال اجهزة رصد خاصة تثبت اعلى المبانى المرتفعة فى عدة مناطق بحيث تغطى جميع انحاء القاهرة..



اجهزة رصد ملوثات الهواء المتنقله لمواجهة الطوارء ورصد المقات الساخنة



وهى اجهزة امريكية يجرى تركيبها حاليا ومهمتها قياس نسب المركبات الضارة فى الهواء ذاتيا مثل الرصاص واكاسيد النيتروجين والكبريت، واول اكسيد الكربون والاتربة والمعادن الثقيلة ومطابقتها بالحدود القصوى التى حددتها اللائحة التنفيذية لقانون البيئة ويستغرق تطبيق هذا المشروع خمس سنوات بميزانية مبدئية قدرها ١٤.٨ مليون دولار كمنحة سيتسع ليشمل كل الجمهورية من خلال ٢٠٠ نقطة رصد. يشارك فى عمليات الرصد والتحليل مركز الرصد البيئى والصحة المهنية والمركز القومى للبحوث كمرجع لنتائج الرصد..

كما يتيح المشروع إنشاء قاعدة بيانات أتوماتيكية متصلة بالكمبيوتر تعطى مستوى التلوث العام اولا باول الى جانب ذلك هناك ضمن الخطة مشروع آخر يقوم على تنفيذه خبراء يابانيون بمنحة واجهزة يابانية فى اطار تطبيق قانون البيئة على المنشآت والمصانع الملوثة حيث تقوم هذه الاجهزة برصد وكشف الملوثات من نقطة صناعية او غير صناعية محددة، ثم يتم توجيه الاتهام لهذه الوحدات الملوثة حسب حالة الرصد، وذلك لأن هذه الأجهزة تعطى بيانات فى غاية الدقة.

من ناحية اخرى اكدت الدراسات ان مظاهر التدهور فى نوعية هواء القاهرة تتمثل فى ارتفاع تركيز المواد العالقة الى حدود تقترب من ٥ الى ١٠ اضعاف المعدلات الآمنة، كما تعتبر القاهرة من اكبر واسوأ مدن العالم فى نسب تلوث الهواء بالرصاص والجسيمات العالقة.

وفى عام ١٩٩٤ تم اجراء تقييم مقارن للمخاطر البيئية لمدينة القاهرة، أوضح ان تلوث الهواء يعد خطرا كبيرا على صحة البيئة ذلك لان اجمالى الجسيمات العالقة والرصاص من اكثر الملوثات خطورة على الصحة، حيث انها تتسبب فى حدوث حالات وفيات تقدر بنحو ١٠ الى ٢٥ الف حالة سنويا..

من هنا فقد صمم مشروع تحسين الهواء ليشمل الانشطة التى لها أثر مباشر فى خفض اجمالى الجسيمات العالقة والرصاص، بالاضافة الى التمهيد لجهود طويلة الامد من خلال الاختبارات التجريبية لتكنولوجيات بديلة وزيادة الوعى الجماهيرى.. وللحد من انبعاث الرصاص يركز المشروع على استخدام وسائل محسنة، والتحكم فى الانبعاثات من خلال عمليات الصهر الثانوية، وايضا حوار السياسات لمواجهة القضايا الاخرى التى لها علاقة بالرصاص مثل توفير البنزين الخالى من الرصاص على نطاق واسع وكذا تحسين دورة الوقود بالمسابك ونقل المدابغ الى مدينة بدر الصناعية بمنحة يقدمها الصندوق الاجتماعى.. كما تتضمن الخطة نقل المسابك من وسط القاهرة الى طريق القطامية.

وكما يؤكد دكتور محمد الزرقا فان هذه الجهود سوف تؤدى الى التحسين المتواصل للصحة المهنية وتوفير الظروف الآمنة فى المصانع، كما ينتج عن تلك التغيرات فوائد مستمرة فى الانتاج والربح لأصحاب المصاهر

اما بالنسبة للحد من اجمالى الجسيمات العالقة.. فيقول الدكتور الزرقا هى عملية معقدة نوعا ما نظرا لان هناك العديد من المصادر التى ينتج عنها هذه الجسيمات وهذا يتطلب ان تعمل الأنشطة الخاصة برصد وتحليل نوعية الهواء بالاضافة الى انشطة الوعى الجماهيرى جنبا الى جنب مع انشطة مشروع تحسين هواء القاهرة وذلك لإيجاد نوع من التفهم والدعم الكامل لجهود المشروع بين الجمهور المصرى وسوف يتضمن المشروع بعض المكونات المبدئية مثل:

● اعداد استراتيجية للحد من انبعاث الرصاص من مصاهر الرصاص الثانوية فى القاهرة وتنفيذ تلك الخطة

● تحويل واسع النطاق لاتوبيسات النقل العام إلى الغاز الطبيعى المضغوط للحد من انبعاثات الجسيمات العالقة

● بدء برنامج خاص لفحص انبعاثات المركبات وضبطها

● رصد نوعية الهواء فيما يتعلق بمدخلات مشروع تحسين هواء القاهرة والمكملة لشبكة الرصد التى قدمتها الوكالة الدانمركية للتنمية الدولية

● تصميم وبدء حملة توعية جماهيرية واتصالات للتعاون مع الجهات المعنية للحد من التلوث وتنفيذ القانون.

● تقويم ومراجعة المشروع اثناء تنفيذه للتاكد من انه يجرى كما خطط له

● إيجاد حوار للسياسات يهدف الى الحد من الرصاص فى البيئة خاصة الناتج من البنزين، والاقلال من الانبعاثات الصناعية فى الصناعات الثقيلة مثل مصانع الاسمنت.

● يمكن اضافة مكونات اخرى للمشروع فيما بعد مثل مشاريع الحد من الاتربة والغبار حيث بلغت نسبة التلوث به فى القاهرة ٩٠٠ جزء فى الميكرومتر المكعب ٥٠٪ منهم بسبب المصادر الطبيعية والـ٥٠٪ الباقية بسبب الحفر والكبارى.. ويجرى حاليا مشروع الحزام الاخضر حول القاهرة الكبرى لعمل ساتر ضد التلوث بالغبار، وهذا من شأنه رفع نصيب الفرد من المساحة الخضراء الى ١٤٠سم وحتى ٥ مترات على اقصى تقدير بينما المعدل العالمى يتجاوز ١٢ مترا للفرد ويمول مشروع الحزام الاخضر من جهاز شئون البيئة مع محافظة القاهرة ويبلغ طوله مبدئيا ٢٦ كيلو مترا يمتد من مدينة نصر حتى المعادى بطريق الاوتوستراد وجزء أخر من مدينة ١٥ مايو وحتى المعادى.

مارى يعقوب



المصدر : الحياة المصرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣١ / ٨ / ١٩٩٧

دمياط — النيل فى خطر

صرف مخلفات المصانع والكازينوهات يهدد بنشر الأوبئة

محافظ دمياط : لدينا خطة شاملة للقضاء على مشكلة التلوث وتطوير الخدمات والمرافق

تحقيق : نيفين سعد

محافظة دمياط من المحافظات الساحلية والتى يحرص المصطافون فى التوجه إليها كل عام للاستجمام وكانت هناك بعض الشائعات التى تؤكد وجود تلوث بيئى فى مياه نهر النيل عند ملتقى رأس البر .. ذهبت جريدة الحياة لاستطلاع الأمر والالتقاء بالمواطنين والمسئولين بالمحافظة الذين أكدوا أنه لا توجد هناك مخلفات سوى القليل منها وكل ذلك يرجع إلى سوء سلوكيات المواطنين .

وتعهدوا بالقضاء على هذه السلبية فكان هذا التحقيق :

فى البداية يقول أيمن مسعد طرابيه إن أسباب تلوث مجرى النيل يرجع إلى عدة أسباب من أهمها وجود مراكب الصيد بكثرة علما بأنه يوجد أسطول كبير يخدم الجمهورية بأكملها وهو موجود بعزبة البرج الأمر الذى لا نكون فى احتياج إلى مثل هذه المراكب التى تسبب تلوثاً مباشراً لمياه مجرى النيل كذلك إلقاء مخلفات مراكب الصيد بالنهر من أهم عوامل التلوث البيئى .وكذلك تسرب كميات من المازوت الناتجة عن مراكب الصيد لها أيضا أسباب سلبية على البيئة وهناك مشكلة كبيرة تسبب تلوثا فى مياه النيل وهى صرف مخلفات الصرف الصحى كما أننا نطالب بإنشاء ميناء جديد فى دمياط على أن تحصل رسوم من مراكب الصيد داخل الميناء توجه إلى صناديق التنمية البيئية وحتى لا نكلف الدولة أعباء جديدة وتوجيهها إلى مشاريع أخرى نستفيد منها . ويضيف حسن زكريا صاحب كازينو الجزيرة أن مصنع أنفينا يلقى بمخلفاته داخل مجرى النيل وتعتبر هذه سلوكيات سلبية وكان يجب على أصحاب هذه المصانع إيجاد بديل لصرف المخلفات بعيدا عن نهر النيل . وفى لقاء مع قادة شرطة الانقاذ النهرى والمسطحات المائية يقول الرائد / عاطف إننا متواجدون بصفة دائمة وذلك لراحة وخدمة المواطنين سواء كانوا من أهالى المدينة أو من المترددين على المصايف ونحن نقوم بدور كبير فى التفتيش الدورى على تراخيص اللنشات والمراكب التى تعمل فى مياه النيل وذلك حماية للمواطنين وكل هذه الحملات التى نقوم بها دوريا بتوجيهات العقيد / صلاح النمر وأكد المقدم عادل أبو سليمه قائد شرطة المرافق إننا نتلقى باهتمام بالغ كل شكاوى المواطنين ومتابعتها والتحقيق فيها خاصة اشغالات الطرق التى هى فى المقام الأول الاهتمام الزائد لنا كشرطة مرافق ونحن لا نألو جهدا فى التحرك السريع عند تلقينا أي بلاغ أو شكوى .

وفى لقاء آخر مع الرائد / أشرف شفيق قائد مرور رأس البر الذى أكد لنا أنه يوجد تعاون مستمر بين المواطنين ورجال المرور خاصة فى فترات الصيف حيث يتواجد أعداد كبيرة من المصطافين من جميع أرجاء الجمهورية ونحن نعمل على راحة المواطنين وإيجاد سيولة مرورية مستمرة خلال ٢٤ ساعة . كذلك وجود دوريات راكبة على مدار اليوم كل ذلك لراحة المواطنين حتى يستمتعوا بأوقات طيبة .

يقول العميد محمود السيد دغدة : إن هناك استجابة من المواطنين تجاه الشرطة ومعاونتهم لنا المستمرة للحفاظ على أمن المواطن داخل مدينته ونحن نقوم بالسيطرة الكلية على جميع الاتجاهات سواء تعاطى المخدرات وجميع ما يخل بالأمن فنحن فى سيطرة تامة وكل ذلك لخدمة المواطنين .



وفى لقاء مع المهندس راضى شلبى رئيس مجلس إدارة مدينة رأس البر الذى أكد أن هناك خطة موضوعة للقضاء نهائيا على تلوث مجرى نهر النيل وتم إنشاء محطة تنقية للمياه بتكلفة قدرها ١٥ مليون جنيه وهذه المحطة تعتبر من المحطات المتطورة حديثا ونتائج المعالجة بها تغطى نسبة عالية من النقاوة كما أنه يوجد هناك عشر محطات رفع للصرف الصحى ومحطة رفع رئيسية تقوم برفع المخلفات الناتجة من الصرف الصحى ورفعها إلى محطة التنقية التى تقع جنوب المدينة بحوالى ٥ كيلو مترات . وأستطيع أن أؤكد على مسئوليتى الشخصية بأن مدينة رأس البر لا تلقى بنقطة ماء واحدة من مخلفات الصرف الصحى فى النيل وخاصة بعد فتح القناة الملاحية بين ميناء دمياط ونهر النيل مما جعل من رأس البر جزيرة نظيفة ولا يوجد هناك أى مصانع تلقى بمخلفاتها فى النهر !!

وكان اللقاء الأخير مع السيد المستشار أحمد عبد العزيز سلطان محافظ دمياط والذى تولى المحافظة ٩٦/٦/١٧ ومنذ ذلك الحين لا يدخر جهدا فى خدمة أبناء محافظته بخصوص نهر النيل ولا سيما عند رأس البر فهو نهاية مصب نهر النيل من منشأة فى جنوب افريقيا فى مصب البحر المتوسط نهاية بفرع دمياط هذه المخلفات التى توجد ليست كلها من المصريين بل أنها تأتينا من دول أخرى والمخلفات الموجودة تأتى من المصانع التى تصب فى مياه النيل وكذلك مخلفات الزراعة . كل

هذا ليس لنا أى دخل فيه أماما يلقى فى مياه النيل من مخلفات فهى ترجع إلى سلوكيات المواطنين الذين لا يحافظون على مياه النيل التى هى عصب الحياة كما أطالب بزيادة الحملات الاعلامية لأن لها دورا كبيرا فى توجيه المواطنين .



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٨/١٩٩٧

برأسمال 45 مليون دولار

3 صناديق لحل مشكلات التلوث الصناعى

□ كتب - ماجد كريم:

تقرر انشاء ثلاثة صناديق لحل مشاكل التلوث الصناعى بالتعاون مع البنك الدولى وبنك الاستثمار الاوروبى وبنك التعمير الالمانى وذلك برأسمال 45 مليون دولار.

صرحت بذلك الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة وقالت ان البنوك الثلاثة ستقوم بتقديم قروض بشروط ميسرة للمصانع والوحدات الانتاجية لتعديل انظمتها وفقا لقانون السلامة والصحة البيئية.

واضافت ان هذه القروض سوف يستفيد منها 1800 مصنع تتعرض منتجاتها تلوث المياه والاراضى والهواء وتمنح هذه القروض بفائدة 3٪ فقط مع فترة سماح مدتها 3 سنوات..

مشيرة الى انه فى حالة عدم التزام هذه المصانع بتعديل انظمتها سيتم تطبيق قانون البيئة الجديد الذى يتضمن عقوبات رادعة لمثل هذه المخالفات.

وقالت الدكتورة نادية مكرم عبيد ان الوزارة سوف تبدأ الاسبوع القادم فى اعمال المراجعة البيئية لجميع المصانع لحصر جميع المشاكل القائمة ووضع حلول مناسبة لها وذلك بالتنسيق مع اتحاد الصناعات والنقابات والشركات القابضة.

واوضحت وزيرة البيئة انه تم الاستعداد لتنفيذ قانون البيئة من خلال توفير معامل وكوادر فنية وانتشار جغرافى فى مختلف المحافظات.



المصدر : البترول

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : سبتمبر ١٩٩٧

المتطلبات البيئية وتحسين مواصفات البنزين

تحسين مواصفات المنتجات البترولية، خاصة بنزين السيارات في جمهورية مصر العربية، أصبح أمراً حتمياً لمواكبة التطور العالمي والمحافظة على البيئة من التلوث والالتزام بقوانين وتشريعات حماية البيئة. ويشمل هذا التحديث في مواصفات البنزين خفض نسبة الكبريت، والعطريات، والبنزين لما له من اثار ضارة أكثر من أي مركب آخر، والحد من نسبة المواد العضوية المتطايرة وغاز أول اكسيد الكربون المنبعث من نواتج الاحتراق بزيادة نسبة الاكسجين في الوقود، بالاضافة الى الاتجاه الى انتاج بنزين خالي من الرصاص، ورفع الحد الادنى لرقم الاوكتان في البنزين لتحقيق الكفاءة اللازمة لنفس آلة الاحتراق والتقليل من نسبة الهيدروكربونات الغير محترقة والمنبعثة مع العادم.

اعداد :
ك/ جمال عبد الكريم
ك/ جلال عبدالله
شركة النصر للبترول

ويعرف رقم الاوكتان للوقود بأنه النسبة المئوية بالحجم للايزواوكتان في مخلوطه مع الهبتان العادى والذى يعطى دق في آلة احتراق داخلي قياسية (C F R) مساوياً للدق الذى يحدثه الوقود موضع الاختبار على نفس الماكينة.

(والعدد الأوكتانى للايزواوكتان = ١٠٠ وللهبتان العادى = صفر).

وبذلك يتوقف الدق على التركيب الكيميائى للوقود حيث أن الهيدروكربونات البارافينية العادية تكون البيروكسيدات بسهولة فتكون مقاومتها للدق ضعيفة ورقم اوكتانها منخفض ، بينما لا تكون كل



المصدر : البترول

التاريخ : ديسمبر ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حن الايزوبرافينات والعطريات هذه البيروكسيدات فتكون مقاومتها للدق كبيرة ورقم اوكتانها مرتفع .

و لحل هذه المشكلة فى بنزين السيارات هناك احد حلين :

أولا : اعادة تشكيل التركيب الكيميائى للوقود (بنزين السيارات) بحيث يتم تقليل نسبة البرافينات العادية التى تسبب انخفاض رقم الأوكتان ويتم ذلك عن طريق احد العمليات الآتية :

١ - الاصلاح بالعامل المساعد Reforming

والذى يعمل على زيادة نسبة العطريات من ٥ الى ٥٠٪ حجماً وذلك بإعادة التشكيل .وبما أن للعطريات رقم أوكتان عالى نسبيا (١٢٠) فيكون الخليط النهائى له رقم الأوكتان المطلوب بدون أى اضافات .

٢ - الأزمرة Isomorization

وفى هذه العملية يتم تحويل جزء كبير من البرافينات العادية الى برافينات متفرعة (ايزو-) التى ترفع رقم الاوكتان .

٣ - الالكلة Alkylation

ثانيا : اضافة مواد مثل رابع ايثيل الرصاص T.E.L بحد اقصى ٠,٨ مليلتر / لتر ، وتنحصر ميكانيكية عمله كالآتى :

١ - يتحلل رابع ايثيل الرصاص بسرعة فى درجات الحرارة العالية ٢٠٠ - ٢٥٠°م الى رصاص وشق الايثيل حيث يسبب تواجد هذا الشق فى خليط الوقود تأخير تكوين البيروكسيدات وبالتالى يقلل تركيزها بالقرب من جبهة اللهب ومن ثم لا يحدث دق .

٢ - يعوق الرصاص الذرى ، فى درجات الحرارة العالية ، نشاط البيروكسيدات الناتجة من التحلل السريع واضافة رابع ايثيل الرصاص هى الطريقة التى كانت اكثر استخداما .

ونظرا لما تسببه مركبات الرصاص من تلوث شديد للبيئة ، وخطورة الرصاص على الصحة العامة حيث ان تراكم الرصاص فى جسم الانسان خاصة الكبد والكلى والعظام وعدم سهولة تخلص الجسم منه يؤثر تأثيرا شديداً على صحة الانسان، وحرصا من وزارة البترول على مواكبة التطور والمحافظة على البيئة المصرية من التلوث فقد تم الاتجاه الى تحديث مواصفات البنزين لانتاج بنزين خال من الرصاص ليتم استخدامه على مستوى انحاء الجمهورية . ولتحقيق هذا الغرض وبديلا لمادة رابع ايثيل الرصاص لرفع درجة الاوكتان والمسببة للتلوث بدأ استيراد واستخدام مادة ميثيل ثلاثى بيوتيل الأيثير MTBE باضافتها الى البنزين لرفع درجة الاوكتان وهى من أفضل المواد المؤكسجة التى تحقق هذا الغرض ، وهى مادة لا تؤثر على الصحة ولا تؤدى الى تلوث البيئة ، ومادة MTBE شائعة الاستخدام فى بلدان كثيرة من العالم وقد بدأ استخدامها فى جمهورية مصر العربية فى سبتمبر ١٩٩٦.

ومادة MTBE من عائلة الأيثرات Ethers التى لها تركيب ورمز كيميائى عام .

الخواص الطبيعية لل MTBE :

١ - الوزن النوعى عند ٢٠/ ٤°م-٠,٧٤

٢- الوزن الجزيئي ٨٨,١٥

٣- اللزوجة سنت ستوك عند ٢٠°م-٠,٤٧٢

٤- الضغط البخاري رطل / بوصة٢ عند ١٠٠°ف -٧,٢

٥- ذوبان MTBE في الماء عند ٢٠°م - ٤,٣٪ بالوزن

٦- ذوبان الماء في MTBE عند ٢٠°م - ١,٤٪ بالوزن

٧- كثافة الابخرة (الهواء = ١)	٣,١
٨- التقطير م بداية الغليان	٥٠,٦°م
١٠٪	٥٣,٩°م
٥٠٪	٥٥,٠°م
٩٠٪	٥٧,٨°م
٩٥٪	٦٠,٠°م
نهاية الغليان	٧٤,٤°م

٩- حرارة الاحتراق كيلو سعر / كيلو جرام ٨٤٠٠ .

١٠- معدل خلط الـMTBE إلى البنزين بنسبة ٥ - ٢٠٪ بالحجم

١١- الرقم الأوكتيني البحثي RON ١١٥-١٣٠

١٢- الرقم الأوكتيني بالمحرك MON ٩٨-١١٠

وهذا القياس أثناء عمل محرك السيارة على السرعة العالية .

١٣- التركيب الجزئي

CH3
CH3 - O - C - CH3
CH3

مميزات اضافة مادة MTBE الى البنزين :

١ - تذوب مادة MTBE في الهيدروكربونات وتمتزج مع البنزين بسهولة لتعطى بنزين له رقم اوكتان عالي وبذلك يتم الاستغناء عن اضافة رابع ايثيل الرصاص T.E.L

٢ - يؤدى مزج MTBE مع البنزين الى زيادة الرقم الاوكتيني للبنزين مع تقليل نسب العطريات في البنزين مما يساعد بدوره على التقليل في استخدام العامل المساعد في معامل التكرير .

٣ - يقلل مزج MTBE مع البنزين ، وهي مادة مؤكسجة ، من انبعاث أول اكسيد الكربون في عادم السيارات .

٤ - تقاوم مادة MTBE ، شحيحة الذوبان في الماء ، المياه بدرجة اعلى من الكحوليات وتمتزج مع البنزين بسهولة وأمان .

٥ - تمتزج مع البنزين لتعطى رقم اوكتان عالي مع انخفاض طفيف في الضغط البخاري بما لا يؤثر على كفاءة الوقود مما يؤدى الى تقليل نسب المواد العضوية المتطايرة وتقلل الفاقد أثناء عمليات تداول ونقل وتخزين البنزين .

٦ - تحسن في كفاءة محركات البنزين عند السرعات المنخفضة .

٧ - البنزين الممزوج بالـMTBE ليس له تأثير على الصحة بعد استخدامه .

٨ - مادة MTBE غير محدثة للتآكل وهي شديدة الثبات كيميائيا وتقاوم تكوين البيروكسيدات حتى بعد فترة تخزين طويلة .

٩ - مادة MTBE والبنزين الممزوج بها يتم تخزينها بنفس اسلوب تخزين ونقل البنزين من حيث استخدام الصهاريج والطلمبات والخطوط وهي لا تسبب أي مشاكل غير عادية خلال عمليات النقل والتخزين والتوزيع وتشغيل المحركات كما أن صيانة ونظافة الصهاريج الخاصة بها تتم بنفس الاسلوب المتبع مع صهاريج البنزين .

١٠ - ليس لها تأثير مستديم على الصحة بعد الشفاء من أي تعرض .



المصدر : المبترول

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : سبتمبر ١٩٩٧

المواد الخطرة والمواد السامة

المادة الخطرة : هى التى لها احتمالية حدوث اصابة عند توافر كميات معينة وتحت ظروف معينة .

المادة السامة : هى التى لها مقدرة على حدوث اصابة أو ضرر للخلايا الحية كما ان السمومية للمادة تعتمد على الجرعة وطريقة الامتصاص.

وهناك تعبيرات شائعة للسمومية وهى :

* MLD (Minimum Lethal Dose) وهى أقل جرعة تؤدى الى قتل مجموعة من الحيوانات التى يتم عليها الاختبار .
* LD 50 (Lethal Dose for 50%) وهى الجرعة التى تؤدى الى قتل ٥٠٪ أى نصف مجموعة حيوانات الاختبار .
* LD 100 (Lethal Dose for 100%) وهى الجرعة التى تؤدى الى قتل جميع افراد مجموعة حيوانات الاختبار .

وينقسم تأثير السمومية الى :

١ - التسمم الحاد

٢ - التسمم المزمن

٣ - مخدر أو منوم

٤ - اضطراب .

وتدخل مادة MTBE فى نطاق المواد المخدرة .

وعليه تنقسم المخاطر الى قسمين :

اولاً : مخاطر الحريق :

بجانب معرفتنا للخواص الطبيعية لمادة MTBE يجب معرفة الخواص الحرارية :

١ - بداية الغليان ٥٥م°

٢ - درجة حرارة الاشتعال الذاتى ٤٣٥م°

٣ - درجة الوميض ٢٥,٦٠م°

٤ - الحرارة النوعية عند ٢٥م°-٠,٥١ س/ ج م°



المصدر : المستقبل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : سبتمبر ١٩٩٧

٥ - حدوث الاشتعال

الحد الادنى	١,٦٪ بالحجم
الحد الاقصى	٨,٤٪ بالحجم

٦ - الكثافة البخارية ٣,١ (الهواء = ١)

ومن هذا يتضح انها مادة سريعة الاشتعال وسريعة التطاير نظراً لانها مادة قطبية فان المادة الرغوية المستخدمة في الاطفاء لا تصلح معها ولكن يتم استخدام الرغوى متعدد الاغراض أو الرغوى المقاوم للكحوليات وقد يستخدم ثاني اكسيد الكربون والبودرة الجافة. و يستنتج من الخواص السابقة انه يجب عمل كسح بالنيتروجين لأى خطوط أو اوعية سيتم ملؤها بالمادة وذلك لجعل النيتروجين مغطى للسائل (لفصله عن اوكسجين الهواء) ، والغرض من عملية الكسح الحفاظ على ابقاء السائل في حالته السائلة اثناء الملء .

ولتجنب تكون مخلوط الانفجار يجب ان يكون الاوكسجين داخل الوعاء أقل من ٨٪ بالحجم .

ثانيا : مخاطر التسمم :

١ - تسمم عن طريق الفم

٢ - تسمم عن طريق الجلد

٣ - تسمم عن طريق الاستنشاق

الاحتياطات الواجب توافرها عند تخزين ونقل مادة MTBE والبنزين الممزوج بها

يتم تخزين ونقل مادة MTBE والبنزين الممزوج بمادة MTBE بنفس تجهيزات ونقل وتخزين البنزين (صهاريج طلمبات - خطوط ... الخ) وعليه فان الاحتياطات الواجب توافرها هي كالتالي :

١) يتم استلام وتخزين مادة MTBE في صهاريج ذات سقف عائم وعند استلامها على صهاريج ذات سطح ثابت يجب تزويده بنظام الغاز الخامل وبذلك تتلاشى احتمالية تكوين الخاليط الانفجارية. كما يؤدى الغاز الخامل مثل (النيتروجين) الى تبريد سطح السائل فيقلل من عمليات البخر والفقد اثناء الاستلام.

٢) التأريض Earthing يجب التأكد من أن جميع الصهاريج والاجهزة ... الخ موصلة جيدا بالأرض طبقا لكود معهد البترول الامريكى رقم API RP 003 وعلى ان يتم التفتيش عليها دوريا مع تسجيل القياسات فى سجل دفترى لتقليل احتمالية حدوث شراره استاتيكية .

٣) عدم ترك فتحات القياس على الصهاريج مفتوحة وغلقها بعد كل عملية قياس وذلك لتجنب انبعاث الغازات وتقليل الفاقد فى المنتج اثناء عملية التخزين ولتجنب ضوء الشمس المباشر .

٤) تركيب موانع ارتداد لهب على الهوايات.

٥) بالنسبة للصهاريج ذات السطح العائم يجب التأكد ان السقف العائم متصل جيد بجسم الصهريج عن طريق ما يسمى Stainless Steel Shunt Shoe الواصل ما بين السقف العائم وجسم الصهريج من فوق غطاء الأحكام المطاط وأن هذه الاجزاء سليمة وغير مكسورة أو معوجة .

٦) ايضا فان العازل المطاطى (المتواجد لمنع انبعاث الغازات والابخرة من الفراغ بين



المصدر : البترول

التاريخ : سبتمبر ١٩٩٧

جسم الصهريج وحافة السطح العائم) يجب ان يكون سليما بدون قطع ويفضل ان يكون من مادة PTFE {Teflon} لملائمتها الشديدة لـ MTBE عن الانواع الاخرى .

٧) يجب التأكد من أن فتحات تصريف الامطار من على اسطح الصهاريج ذات السقف العائم Roof Drain Systems تعمل بحالة جيدة وانها غير مغلقة أو مسدودة .

٨) يجب التأكد من ان بيارات الصرف الصناعى تعمل بحالة جيدة داخل حرم الصهاريج (ما بين الصهاريج وحوائط الحريق) ويجب أن يكون هناك مرور دورى على شبكة الصرف الصناعى ككل .

٩) يجب غلق أوعية العينات جيدا وتخزينها فى مكان بارد وجاف ومعزول وجيد التهوية وبعيداً عن الحرارة ومصادر الاشتعال .

١٠) المعدات المستخدمة مثل البطاريات والأجهزة ... الخ يجب ان تكون غير محدثة للشرر ومضادة للانفجار .

١١) يجب على العاملين ارتداء ملابس الوقاية والحماية الشخصية مع غسل الايدى والوجه بالمياه بعد التعامل مع مادة MTBE .

١٢) لا بد من وجود ما يسمى بـ Bund Walls أو الـ Dikes على الأقل على حوائط الحريق بالنسبة لمستودعات التخزين ، Bundwalls Dikes in tank وان تكون بحالة جيدة تمنع وتحد من خروج أى تسربات للمنتج بجسم الصهريج الى خارج حرم الصهريج مع مراعاة سد المسافة (الخلوصى الدائرى) ما بين فتحات دخول وخروج الانابيب من و الى الخزان ما أمكن مع ملاحظة أن :

* النسبة المفقودة (تبخر) من مادة MTBE خلال التحميل والتفريغ والنقل والتخزين لا تكاد تذكر .

* الشحن يتم تحت ظروف معينة من درجة حرارة وضغط وكذلك كسح اولى للهواء Nitrogen Purging عند شحن المنتج .

* تعامل مادة MTBE مثل المعاملة الدولية لشحن المواد الكيماوية عند التسليم (النقص المسموح به ٠,٥٪) .

المواصفات التجارية لمادة MTBE

MTBE	WT %	98.00 MIN
C4 HYDROCARBONS	WT %	0.5 MAX
C5 HYDROCARBONS	WT %	1.0 MAX
METHANOL	WT %	0.7 MAX
TER-BUTYL-ALCOHOL	WT %	0.6 MAX
DI-ISOBUTENE	WT %	0.6 MAX
WATER	PPM (WT)	300 MAX
COLOR, APHA		30 MAX



المصدر : البترول

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : سبتمبر ١٩٩٧

البتـــرول والبيئـــة
التجربة المصـرية

الانشطة الانسانية ...

تغييرات جذرية فى نظام المناخ العالمى

التنمية المستدامة ...

مفهوم جديد للتنمية لتحقيق التوازن بين تطلعات الشعوب وطموحاتها وخططها التنموية



المصدر : البترول

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ديسمبر ١٩٩٧

خلق الله الانسان وجعله خليفة فى الارض الى أن يرث الله الارض ومن عليها . فعاش الانسان فى كنف الطبيعة التى حوت بين جنباتها قوى الخير والشر ومقومات السلامة والخطر معاً . وشملت عناصر تعمل فى توازن دقيق تحكمه قوانين صارمة . واستمر كفاح الانسان ومازال مع عناصر الطبيعة واستطاع ان يطوع قواها ويستغل مواردها ويسخرها لخدمته فأقام حضارة شامخة ومدنية زاهرة . وفى سعيه الدؤوب لرفع مستوى المعيشة وتحقيق النمو الاقتصادى والاجتماعى المنشود كان على الانسان ان يجد القوى المحركة لعجلة التنمية ، ومن هنا برز الدور الحيوى الذى لعبته ، ومازالت تلعبه ، الطاقة فى حياة الانسان حيث أصبحت هى عصب التنمية ، فارتبطت عمليات النمو ارتباطاً وثيقاً باستهلاك الطاقة وحدثت طفرة هائلة فى معدلات النمو مع ظهور الثورة الصناعية وبدء الاستخدام التجارى لأنواع الوقود التقليدية : الفحم ثم النفط . ومع بداية هذا القرن تمكنت الدول الصناعية من تحقيق التنمية الصناعية والاقتصادية بمعدلات كبيرة اعتماداً على توافر المواد الأولية الرخيصة فى مناطق كثيرة من العالم .

وقد حققت تلك الدول انطلاقة كبرى منذ منتصف الأربعينات بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية كنتيجة لاستخدام التكنولوجيا المتقدمة التى كان النفط وقوداً أساسياً لها ، وكان النموذج الصناعى التقليدى عملية يتم خلالها ادخال مواد خام يخرج عنها منتجات يتم استخدامها ومخلفات يجب التخلص منها ، وحتى ذلك الحين كان التعامل مع البيئة يتم بشكل أساسى فى عمليات الانتاج أى أنها كانت منحصرة على المستوى المحلى أو الاقليمى ، ومع التطور الصناعى الضخم وزيادة الانتاج والاستهلاك والتنافس فى فتح اسواق فى دول العالم النامية - والتى تملك المواد الخام - أدى ذلك الى خلق عدم التوازن بين البيئة والتنمية . ففى حين جرت العادة على اتخاذ احتياطات الامان لحماية الانسان من قوى الطبيعة ، اصبح اليوم الامر يدعو الى حماية الطبيعة من أنشطة



المصدر : البترول

التاريخ : سبتمبر ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الانسان بل تعدى إلى ضرورة حماية الحضارة التى عمل الانسان جاهداً لإقامتها والتى أصبح الخطر يتهددها .

لذا فقد شهد العالم خلال العقود القليلة الماضية تغيرات عديدة فى مفهومه لتحقيق التنمية الشاملة والمتواصلة ، اذ أدرك الارتباط الوثيق بين التنمية الاقتصادية والبيئة والحياة الانسانية ، وأصبحت البيئة هى الجانب الأخر لعملية التنمية فتزايد الاهتمام فى النصف الثانى من الثمانينات بالبيئة العالمية وضرورة الحفاظ عليها ، ونشأ الجدل حول ظاهرة الاحتباس الحرارى وارتفاع درجة حرارة الكرة الأرضية وتأثير حرق أنواع الوقود ، ومنها البترول ، وفى انبعاث وتركيز ثانى أكسيد الكربون ومدى مساهمة ذلك فى التغير المناخى . أى أن الاهتمام قد انتقل حول البيئة من موضوع التلوث على المستوى القومى الى موضوع التغير المناخى العالمى ودور أنواع الوقود فيه ، وبرزت الحاجة الى تحقيق التوازن بين تطلعات الشعوب وطموحاتها وخططها التنموية وبين آثار تلك الخطط على البيئة فظهر مفهوم جديد للتنمية "التنمية المستدامة" . و أصبحت مفاهيم "التنمية والطاقة والبيئة" ترتبط ببعضها .

وقد شهد العالم اهتمامات على المستوى الدولى تمثلت فى مؤتمر استكهولم عن بيئة الانسان فى عام ١٩٧٢ ، ثم *مؤتمر المناخ الأول* فى عام ١٩٧٩ والذى حث الدول على " أن تتنبأ بالتغيرات البشرية المنشأ المحتملة فى المناخ والتى قد تضر برخاء البشرية وأن تمنع حدوثها ، وكذلك ***مؤتمر المناخ الثانى*** الذى عقد بسويسرا فى نوفمبر ١٩٩٠ والذى خلص الى أنه رغم أوجه عدم اليقين العلمى والاقتصادى ، ينبغى للدول الآن أن تتخذ الخطوات اللازمة لتقليل مصادر الغازات الدفيئة وزيادة مصارفها من خلال إجراءات وطنية واقليمية ، والتفاوض على ابرام اتفاقية عالمية بشأن تغير المناخ وما يتصل بها من صكوك قانونية ، هذا وقد أخذ البعد العالمى لموضوع البيئة مداه بإنعقاد *مؤتمر الأمم المتحدة " للتنمية والبيئة "* والذى عقد فى ريو دى جانيرو فى يونيو ١٩٩٢ والذى صدر عنه اعلان ريو دى جانيرو بشأن "البيئة والتنمية" وجاء به فى المبدأ ٤ " أن تكون حماية البيئة جزءا لا يتجزأ من عملية التنمية ولايمكن النظر فيها بمعزل عنها ، كما يعترف للدول بحقها السيادى فى استغلال مواردها وفقاً لسياساتها البيئية



المصدر : البترول

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات - التاريخ : ديسمبر ١٩٩٧

د . م . حمدى البنبى وزير البترول

اهتمام عالمى متزايد بقضايا البيئة

والتنموية ، شريطة أن لاتسبب أنشطتها أضراراً بيئية لدول أخرى أو لمناطق واقعة خارج حدودها " .

تغير المناخ العالمى

وفى البداية من المفيد أن نعرض بإيجاز وبصورة مبسطة ما يورده العلماء والباحثون عن مناخ الأرض وطبيعة تكوينه :

ظاهرة الاحتباس الحرارى

من المعروف أن الارض هى كوكب بارد ليس به طاقة ذاتية تعمل على تدفئته ، ولكن المصدر الرئيسى للطاقة يأتى من الشمس ، ويتشكل مناخ الأرض من توازن تلك الطاقة مع العمليات الكيميائية والظواهر الفيزيقية ، ويتأثر بتركيب الغلاف الجوى للأرض الذى تعمل بعض الغازات فيه كغطاء حول الكرة الأرضية يسمح بدخول أشعة الشمس ويساعد الأرض ومجالها على الاحتفاظ بمعظم هذه الأشعة .

ويشير الباحثون الى أن الأرض تتلقى كميات ضخمة من الطاقة الشمسية فى صورة أشعة على شكل موجات قصيرة لايعوق دخول معظمها غازات الغلاف الجوى، ولا تسخن هذه الأشعة الهواء الجوى مباشرة ولكنها تعمل على تسخين سطح الأرض الذى يعكس جزءاً من تلك الأشعة ويعيد ارسالها بدوره كأشعة تحت الحمراء على شكل موجات طويلة ، وتلاقى تلك الأشعة فى طريقها الى الفضاء الخارجى الغلاف الجوى الذى يحتوى على نيتروجين وأوكسجين بالاضافة الى بعض الغازات الأخرى التى تعرف بالغازات الدفيئة أو غازات الاحتباس الحرارى (ثانى أكسيد الكربون والميثان وأكاسيد النيتروجين والكلوروفلوروكربون وبخار الماء) والتى تمثل نسبتها أقل من ١ ٪ من غازات الغلاف الجوى، ويجتاز جزء من الأشعة المرسلة من الأرض الغلاف الجوى ولكن تعمل غازات الاحتباس الحرارى على اعادة جزء كبير الى الارض مما يعمل على تسخينها بالقدر الذى يسمح بالحياة فوق الأرض ويعرف التأثير الناتج عن حجز تلك الغازات للأشعة المنعكسة من الأرض

"بالاحتباس الحرارى" وهى تعتبر ظاهرة طبيعية وبدونها تنخفض متوسطات درجة الحرارة الى الحد الذى لايسمح بالحياة على سطحها .

تغير المناخ

ولكن المشكلة التى يتحدث عنها العالم فى الآونة الأخيرة تتمثل فيما أثاره عدد من الباحثين من أن بعض الأنشطة الانسانية تؤدى الى زيادة تركيز الغازات الدفيئة فى الجو -وبصفة خاصة ثانى أكسيد الكربون - بدرجة كبيرة يمكن أن تحدث تغييراً فى نظام المناخ العالمى ، احد ظواهره هو ما يتوقعه البعض من احتمالات زيادة درجة حرارة الأرض . ومن الناحية العلمية فان موضوع تغير المناخ لايزال يكتنفه الكثير من عدم اليقين واختلاف الآراء حول مسببات الظاهرة ، فمن المعروف أن تركيز غازات الاحتباس الحرارى فى الجو لا يعتمد فقط على مصادر انبعاث هذه الغازات ولكنه يتأثر بعناصر أخرى موجودة بالطبيعة تعمل على امتصاصها مثل المحيطات والزراعات مما يجعل من الصعب التنبؤ بحجم تركيز تلك الغازات . كما يؤكد عدد من الباحثين أن هذه النظرية ونماذج تغير المناخ التى تم وضعها تغفل عوامل أخرى عديدة تؤثر فى المناخ ودرجات الحرارة ، مثل تأثير السحب المختلفة وبخار الماء ، هذا بالاضافة الى أن هناك طرقاً أخرى لانتقال الحرارة تغفلها تلك النماذج فى حين تركز فقط على انتقال الحرارة بالاشعاع.

استهلاك الطاقة وانبعاث ثانى أكسيد الكربون

يركز الباحثون المهتمون بنظرية تغير المناخ على غاز ثانى أكسيد الكربون وزيادة تركيزه فى الغلاف الجوى بأعتباره الغاز الرئيسى من غازات الاحتباس الحرارى حيث يمثل حوالى ٦٠٪ من تلك الغازات . وتشير الاحصائيات الى أن استهلاك الطاقة يساهم بالجزء الأكبر من انبعاثات ثانى أكسيد الكربون يصل الى ٧٥٪ ينتج معظمها من الوقود الاحفورى (فحم وبترول وغاز) خلال عمليات



استخراجه ونقله وحرقه واستهلاكه في الصناعات والأنشطة المختلفة ، بينما يساهم حرق الغابات بالنسبة الباقية .

وتختلف أنواع الوقود الاحفورى نفسها في نسبة مساهمتها في تلك الانبعاثات تبعاً لمحتوى الكربون في كل نوع ، فنسبة ثانى أكسيد الكربون المنبعث من احتراق الفحم تزيد ١,٢٥ مرة على احتراق البترول وحوالى ١,٧ مرة على احتراق الغاز . ويمثل الفحم حوالى ٢٧٪ من اجمالى استهلاك الطاقة في العالم وبذلك فهو يساهم بنسبة كبيرة من انبعاثات ثانى أكسيد الكربون .

وقد بلغ اجمالى الاستهلاك العالمى من الطاقة عام ١٩٩٦ حوالى ٩ مليارات طن بترول مكافئ منها ٧,٨ مليار طن وقود احفورى تتسبب في انبعاثات من ثانى أكسيد الكربون تقدر بحوالى ٢١ مليار طن . وتجدر الاشارة الى ان استهلاك الدول الصناعية من الطاقة قد بلغ حوالى ٥٥٪ من اجمالى الاستهلاك العالمى في حين انها تمثل حوالى ١٨٪ فقط من تعداد السكان ، بينما يقدر استهلاك الدول النامية بحوالى ٣١٪ من اجمالى العالم في حين انها تمثل حوالى ٧٤٪ من تعداد السكان ، هذا بخلاف دول الاتحاد السوفيتى السابق ودول أوربا الشرقية .

ضريبة الكربون

على الرغم من عدم اليقين ، الذى أشرنا اليه ، فيما يتعلق بنظرية تغير المناخ الا ان العالم بدأ في اتخاذ تدابير لمواجهة احتمالات زيادة تركيز غازات الاحتباس الحرارى ، ووضعت الدول أهدافا محددة وتبنت سياسات وخطط عمل مختلفة لتقليل انبعاثات تلك الغازات ومحاولة خفض او على الاقل تثبيت تركيزها في الغلاف الجوى . ومن بين السبل المقترحة لتحقيق ذلك ، ماظهر مؤخراً من فكرة فرض ضريبة على الواردات من مصادر الطاقة . وقد بدأت فكرة فرض هذه الضريبة على اساس محتوى الكربون والمحتوى الحرارى لكل مصدر من مصادر الطاقة ، ولكن تبلورت هذه الفكرة في شكل اقتراح لتطبيق هذه الضريبة على الواردات من البترول فقط وذلك لاسباب مرجعها سياسى بالدرجة الاولى .

ولاشك ان إلقاء تبعية التلوث وفرض هذه الضريبة على البترول وحده أمر فيه اجحاف شديد خاصة ، وكما اشرنا سابقا ، الى ان الفحم وليس البترول هو اكثر انواع الوقود الاحفورى تلويثا للبيئة واكبر مصدر من مصادر انبعاثات ثانى اكسيد الكربون ، ولعل السبب في هذا التمييز في الضريبة المقترحة يرجع الى ان معظم الدول الصناعية تمتلك احتياطيات كبيرة من



ضرائب الطاقة تضر بجميع الاطراف

الفحم لذلك فهى تدعم انتاجه والصناعات القائمة عليه والمشتقة منه، حيث تشير الوكالة الدولية للطاقة الى ان اجمالى الاعانات المدفوعة لمنتجى الفحم عام ١٩٩١ فى اربع دول اوروبية واليابان قد بلغ حوالى ١١ مليار دولار . هذا فى الوقت الذى نجد فيه ان البرميل من المنتجات البترولية ، محمل بالفعل بضرائب باهظة تفرضها معظم الدول الصناعية حيث يصل سعر برميل المنتجات فى بعض الدول الى ٨٠ دولارا فى حين أن سعر برميل الخام لا يتعدى ٢٠ دولارا ومعظم هذا الفرق هو عبارة عن ضرائب تجبيها حكومات الدول المستهلكة .

و مما يبرز خطورة هذه القضية ان فرض هذه الضريبة يرتبط ارتباطا وثيقا بالأوضاع والعوامل الاقتصادية فى دول العالم النامية والمتقدمة على حد سواء.

فحقيقة الامر ان الخسائر تقع على الطرفين المنتجين والمستهلكين، حيث ان فرض الضريبة سيؤدى الى انخفاض الطلب العالمى على البترول وانهيار اسعاره ومن ثم انخفاض دخل الدول المصدرة للبترول التى تنتمى للعالم النامى وبالتالى توقفها عن سداد ديونها ، بالاضافة الى توقف مشروعات التنمية وانخفاض معدلات النمو بها وتحجيم القوة الشرائية . ومن الناحية الاخرى ، بالنسبة للدول الصناعية المستهلكة ، فان الضريبة ستضاف الى المنتجات الصناعية النهائية مما يجعلها ذات اسعار مرتفعة ومعظم هذه المنتجات تجد اسواقها بالدول النامية مما سيؤدى الى انكماش ايرادات الدول الصناعية وزيادة معدلات التضخم والذى ينعكس بدوره على ارتفاع نسبة البطالة بتلك الدول بدرجة كبيرة .



المصدر : البيئة والتنمية

التاريخ : سبتمبر ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزارة البيئة: ضمير الدولة



بقلم د.جورج طعمه

رئيس المجلس الوطني للبحوث العلمية في لبنان

كي تنجح وزارة البيئة في لعب دورها على خير وجه، وتلبي آمال الذين طالبوا بوجودها وما زالوا يؤمنون بها، نرى أن يقتصر عملها على تخطيط جميع النشاطات البيئية والتنسيق في ما بينها مع وجوب وضع مخطط واضح للسياسة البيئية، فلا يفنى العشب ولا يموت الغنم. كما يفترض أن تمول هذه الوزارة العمل البيئي وتقيّمه. ولذا عليها القبول بمبدأ الاقناع، اي اقناع الوزارات والادارات، ولا سيما وزارة الداخلية بما لها من جهاز تنفيذي، بمبدأ المشاركة في تحمل المسؤوليات. وعليه، نأمل الا تقع وزارة البيئة في تجربة محاولة احتكار النشاط البيئي وادارته، فتسعى منفردة الى توجيهه.

وبما انه يفترض ان تحتل وزارة البيئة مركزاً قيادياً للسياسة البيئية، عليها اذاً:

اولاً، السعي الى أن تكون مركز معلومات على الصعيد الوطني، يجمع من مختلف المؤسسات الرسمية والبلديات والجمعيات الاهلية والشركات الخاصة، بواسطة مراقبين يحسن اختيارهم، كل ما يستجد من تعديات على الطبيعة والتراث والبيئة المدنية والاجتماعية، ناتجة عن تنفيذ مشاريع عامة وخاصة وعن نشاطات محلية فردية وجماعية. فلا تعود هذه الوزارة آخر من يعلم، مثلها مثل الزوجة المخدوعة. ومن مهام مركز المعلومات هذا أن يزود الرأي العام والوزارات بكل ما يصيب البيئة، فلا يبقى الاعلام البيئي حكراً على بعض المتهوسين الذين قد يضخمون الأخبار فيخيفون بعض الرأي العام غير الواعي. وباعتماد سياسة الاقناع، والصدق في نقل الوقائع، يمكن كسب ثقة الرأي العام وجعله يقف دائماً الى جانب هذه الوزارة في المحافظة على تطبيق الانظمة والقوانين.

ثانياً، وضع استراتيجية وطنية لجعل التنمية المستديمة هدفاً تتوق اليه جميع وزارات الدولة ونبراساً يضيء جميع مشاريعها العمرانية. فتساعد وزارة البيئة الوزارة المعنية، أو البلدية التي تطلب ذلك، كي تأخذ بعين الاعتبار عند وضع مشاريعها هدفاً أساسياً نسعى جميعاً اليه وهو التنمية المستديمة، مع تقييم وتحديد مدى الاضرار الناتجة عن تنفيذ هذه المشاريع.

> "لا بد لهذه الوزارة من اثارة موضوع البيئة على الصعيد الوطني العام. فتلعب دور الحكم البيئي بين مصالح ومشاريع مختلف الوزارات. مع محاولة اقناع الحكم بأن معالجة المشاكل البيئية مكلفة أكثر من اتخاذ تدابير لمنع تدهور البيئة"

ثالثاً، اقتراح مشاريع قوانين متعلقة بالادارة البيئية، ومراقبة مدى تنفيذ هذه القوانين من قبل الوزارات المختصة. وكلما ظهرت معوقات جديدة في طريق تنفيذ هذه القوانين، لا بد لهذه الوزارة من اثارة الموضوع على الصعيد الوطني العام. فتلعب دور الحكم البيئي بين مصالح ومشاريع مختلف الوزارات، مع محاولة اقناع الحكم بأن معالجة المشاكل البيئية مكلفة أكثر من اتخاذ تدابير لمنع تدهور البيئة. فمنع التلوث أقل كلفة من معالجة التلوث. ولذا وجب لفت نظر كل الادارات الى هذا الواقع. لقد اقتصر عمل وزارة البيئة بغالبه حتى الآن على معالجة المشاكل البيئية لا على تلافيها.

رابعاً، اقامة دورات تدريبية بيئية لضباط وعناصر قوى الأمن المكلفة بتنفيذ الانظمة والقوانين ولا سيما البيئية منها. فلا يعقل ان تجند وزارة البيئة جهازاً أمنياً خاصاً بها للمحافظة على البيئة وصونها. إن تنفيذ القوانين بدقة هو الطريق الوحيد للابقاء على سلامة البيئة.

ومن الوزارات والمصالح التي تتلاقى صلاحياتها مع النشاط البيئي: وزارة الداخلية التي تملك الجهاز الأمني التنفيذي وتراقب مصلحة السيارات وتديرها -والسيارات هي المسبب الاول لتلوث الهواء- ولها سلطة على ملفات الكسارات والنفايات وغيرها. وزارة الشؤون البلدية، مع كل النشاطات المحلية في ادارة النفايات وغيرها. وزارة الصحة، المستشفيات والنظافة والتلوث وغيرها. وزارة الموارد المائية، المياه والآبار وغيرها. وزارة الزراعة، الغابات والادوية الزراعية والاسماك والصيد وغيرها. وزارة النقل، الموانئ والشواطئ والبحر. وزارة التربية، التربية البيئية.

باعتماد سياسة الاقناع والمراقبة، مع التنسيق بين مختلف نشاطات الحكومة والسهر على تنفيذ القوانين، تصبح وزارة البيئة ضمير الحكم.



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : سبتمبر ١٩٩٦

الادارة البيئية قرار سياسي

بقلم نجيب صعب

بينما تتلهى بعض الدول بمراسم "السياحة البيئية"، مكتفية من شؤون البيئة بارسال الوفود الى المؤتمرات الدولية لجمع التقارير والاستجمام، تعمل دول أخرى على تطوير السياسة البيئية الخاصة بها ووضعها قيد التطبيق. وفي النموذج السعودي دليل على العمل الوطني الجاد من أجل الموازنة بين التنمية والبيئة.

فالمملكة العربية السعودية، التي استطاعت اختصار الزمن من خلال برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية، تعطي اليوم مثالاً في جدية التعاطي مع قضايا البيئة، عبر برامج متكاملة تشمل كل القطاعات.

واذا كان البعض يخافون من الأثر البيئي لضخ ألف مليار دولار على مشاريع التنمية في المملكة خلال 25 سنة، ففي كلام الأمير سلطان بن عبد العزيز الذي ننقله في الملف الخاص عن السعودية أكثر من تطمين. فهو يؤكد انه "اذا كان التوسع الاقتصادي هو الموضوع المهيمن على العقود القليلة الماضية، فانه يجب علينا بلورة التزام مماثل ازاء حماية البيئة وتنميتها بغية الحفاظ على المكتسبات المترتبة على ذلك التوسع الاقتصادي، واستخدامه لمنفعة الأجيال المقبلة".

وأهمية هذا الكلام الواضح والصارم أنه يأتي من قمة القرار السياسي. فالأمير سلطان بن عبدالعزيز، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، هو أيضاً رئيس اللجنة الوزارية للبيئة، ورئيس مجلس ادارة الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها.

ولا يكتفي الأمير سلطان بالتأكيد على أهمية الادارة البيئية، بل يشدد أيضاً على مشاركة المواطنين، اذ يقول: "ليس ممكناً لأي حكومة منفردة القيام باستجابة ناجحة تجاه القضايا البيئية التي تواجهها من دون المشاركة الفعالة للمواطنين. من هنا كان على كل مواطن سعودي العمل على تطوير توجهات ايجابية تجاه البيئة، وبالأخص من خلال تفادي الاستهلاك غير الضروري للموارد، وزيادة كفاءة استخدامها".

التنمية الحقيقية المتوازنة بيئياً هي نتيجة قرار سياسي، والتزام بموارد مالية لتطبيقه. وهي أيضاً مشاركة من المواطنين في الحفاظ على الموارد الوطنية للأجيال المقبلة.



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : سبتمبر ١٩٩٧

ان تجارب وطنية ناجحة في برامج التنمية المستديمة هي الرد الأفضل على خيبات الأمل من المؤتمرات الدولية. فهذه غالباً ما تكتفي بوضع الشروط على الدول النامية، في حين تمنع عنها امتلاك التكنولوجيا الكفيلة بتحقيق برامج التنمية المتوازنة محلياً. ولا يجوز مطالبة الدول النامية بتخفيف سرعة النمو الاقتصادي، في حين تستمر الدول الصناعية في الاخلال بالالتزامات التي قطعتها في قمة الأرض في الريو عام 1992. فبعد سنوات خمس على تلك القمة، لم تلتزم الا ثلاث دول صناعية (سويسرا، بريطانيا، المانيا) بمعدلات انبعاث ثاني أوكسيد الكربون التي تم الاتفاق عليها، بينما ازدادت تلك الانبعاثات في الدول الصناعية الأخرى بنسب مخيفة. وفي طليعة الدول الملوثة الولايات المتحدة وفرنسا وكندا واسبانيا وفنلندا واليابان. والمعروف أن 75 في المئة من انبعاثات ثاني أوكسيد الكربون يأتي من الدول الصناعية.

ومن المفارقات أن تطالب هذه الدول الملوثة عينها بوضع ضريبة مرتفعة على البترول، لمحاولة الحد من استخدامه، تستأثر هي بها. فالمطلوب، اذا كانت الدعوة جدية، ان تذهب معظم عائدات هذه الضريبة الى الدول المنتجة للبترول، وهي في معظمها دول نامية، لتطوير تكنولوجيات الانتاج الملائمة بيئياً، ولتحقيق برامج التنمية المستديمة التي هي في حاجة اليها.

كما أن الدول الصناعية لم تفِ بوعودها في مؤتمر قمة الأرض بالدعم المادي ونقل التكنولوجيا الى الدول النامية، لمساعدتها في تطبيق برامج الرعاية البيئية.

ونلاحظ ان الاتجاه السائد هو سيطرة الدول الصناعية الكبرى على القضايا الاقتصادية العالمية والتجارة الدولية والتكنولوجيا المتطورة ومنظمات التمويل الفاعلة. ويرافق هذا اهمال متعمد لبحث الشؤون الاقتصادية في مسائل البيئة والتنمية. وكأن المقصود إلهاء الدول النامية بنظريات البيئة والسياسات الاجتماعية، بينما السياسات الكبرى ترسم على مستوى القرارات الاقتصادية والتجارية والمالية. وفي هذا الاطار، تم تحجيم منظمات دولية مختصة مثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وقطعت الموارد عنها لافقارها وشل فعاليتها، لمصلحة مؤسسات التمويل. وتضاءل الاهتمام بالبرامج الدولية والتعاون الدولي، لمصلحة المساعدات المباشرة من الدول، التي غالباً ما تكون مشروطة بمصالح تجارية وسياسية. وأصبحت نظرية "العولمة" في التطبيق العملي مثل "بولدوزر" يسحق الطبيعة والبيئة والناس.



على الدول النامية تحديد أهدافها وأولوياتها بوضوح، وعدم الاكتفاء بانتظار مقررات المؤتمرات الدولية. ولكن عليها أيضاً أن تجد الشجاعة الكافية للاعتراف بدور حكوماتها وشركاتها وصناعاتها وسياساتها الانمائية في الممارسات البيئية محلياً ودولياً. فالقول انه يمكن التغاضي عن هذه الممارسات لان الدول الصناعية سبقتنا اليها لن يساعد في الحوار وفي الحفاظ على هذا الكوكب. على الدول متابعة برامجها البيئية على وتيرتها ولمصلحة شعوبها، من دون الانسحاب من المجتمع الدولي.

ان في نموذج العمل البيئي في المملكة العربية السعودية دليلاً على امكانية موازنة النمو الاقتصادي المستمر مع الحقائق البيئية والاجتماعية، محلياً ودولياً، في اطار خطط تنمية بعيدة المدى مرتكزة على أهداف استراتيجية. وهكذا تفرض هذه المملكة الفتية موقعها المتميز على خريطة العالم الحديث.



البيئة حول العالم

صفقة ضفادع

امستردام - اعترضت أجهزة الجمارك الهولندية في ميناء روتردام شحنة من الضفادع المجلدة بلغ وزنها عشرين طناً في مستودع مصدره فيتنام. وحوت الشحنة 450 الف ضفدع من نوع رانا تيغيرينا (*Rana tigerina*)، وهي فصيلة معرضة للانقراض موجودة فقط في جنوب شرق آسيا. وكانت الشحنة في طريقها الى كندا، حيث لها سوق واسع في المطاعم الفاخرة. وقال رجال الجمارك الهولندية ان التجارة بهذا النوع من الضفادع ممنوعة وفق شروط المعاهدة الدولية لتجارة الأنواع المعرضة للانقراض (CITES).

يوم من دون سيارات

كولونيا - شارك اكثر من نصف مليون الماني من اعضاء منظمات حماية البيئة واصدقائهم في تنفيذ "يوم من دون سيارات" في 15حزيران (يونيو) الماضي تحت شعار "اتركوا سياراتكم في الكاراج ولو ليوم واحد في العام". وهكذا تخلى الالمان عن "زوجاتهم الأولى" لكي يتنقلوا سيراً على الاقدام او بالدراجات ووسائل النقل الأخرى غير الضارة بالبيئة.

ويتخوف العلماء، والبيئيون خصوصاً، من ازدياد عدد السيارات في المستقبل القريب. فبحسب تقارير صادرة عن شركة مرسيدس الالمانية ان اسطول السيارات في العالم، الذي ارتفع من 700 مليون سيارة عام 1990الى 800 مليون عام 1995، سيبلغ تعداده 1.6 مليار سيارة بحلول سنة 2030. ويأمل الخبراء أن يطبق مصممو السيارات الجديدة تكنولوجيا الغرب النظيفة التي أدخلت المحولات الحفازة في 90 في المئة من السيارات العاملة بالبنزين التي انتجت العام الماضي. فهذه المحولات تحد كثيراً من كميات أول أوكسيد الكربون والهيدروكربونات وأوكسيد النتروجين المنبعثة من عوادم السيارات. غير أن هذه المحولات لا تعالج مشكلة ثاني أوكسيد الكربون. وقد اتخذت 31 دولة اجراءات فعالة لخفض معدل الرصاص في الغازولين أو لانهاء استخدامه كلياً خلال السنوات الثلاث المقبلة.

وعلى صعيد الجهود المبذولة لايجاد حلول لأخطار السيارات على البيئة، نشطت بعض الجهات في تطوير بدائل لوقود السيارات تشمل الكحول والكهرباء والغاز. والجدير ذكره أن كاليفورنيا تعد أول سوق لاختبار السيارات الكهربائية من انتاج شركات هوندا وتويوتا وجنرال موتورز وفورد وغيرها. كما أن معظم هذه السيارات الموضوعة في التداول تؤجر ولا تباع. فبطارياتها قد تشيخ في غضون ثلاث سنوات، ويكلف استبدالها الوف الدولارات. كما أن هذه السيارات ما زالت في حاجة الى شحن البطارية بعد سفر حوالى 110 كيلومترات، وتستغرق عملية الشحن ما بين 3 و8 ساعات، ويلزمها جهاز خاص في مرآب السيارات.



خلالها السماح لثلاث دول أفريقية هي زيمبابوي وبوتسوانا وناميبيا باستئناف تجارة العاج بشكل تجريبي ولمدة 18 شهراً. وهذا يعني رفع الحظر عن صيد الفيلة المهددة بالتناقص في أفريقيا وآسيا. والجدير ذكره ان اليابان وسويسرا هما من اكبر مؤيدي اقتراح رفع هذا الحظر.

فقراء العالم

نيويورك - أحصى تقرير برنامج الأمم المتحدة الانمائي لسنة 1997 أن 1.3 مليار شخص يعيشون في فقر مدقع بدخل يقل عن دولار واحد يومياً. وهم ينتشرون كالآتي: 950 مليوناً في آسيا، و220 مليوناً في أفريقيا، و110 ملايين في أميركا اللاتينية ودول الكاريبي. وفي الدول الصناعية التي يبلغ عدد فقرائها 100مليون، لاحظ التقرير تراجعاً في الدور الذي تضطلع به الدولة في مساعدة الطبقات المحرومة. كما ان التدهور الأكبر حصل في دول أوروبا الشرقية، حيث يعيش ثلث السكان، اي نحو 120 مليون شخص، بأقل من اربعة دولارات يومياً منذ سقوط الشيوعية.

وتطرق التقرير ايضاً الى العوز الانساني. ففي العالم مليار أمي، و160 مليون طفل يعانون سوء التغذية، و110ملايين بلا مدارس. ولكن على رغم الصورة الحالية القاتمة، اكد التقرير أن البشر "قادرون على خفض درجات البؤس والعوز"، مذكراً بأن البؤس تراجع في الأعوام الخمسين الأخيرة بوتيرة أسرع من تراجعه على مدى خمسة قرون. كما ان وفيات الأطفال تدنت بمعدل النصف منذ 1960، وتراجع سوء التغذية بمعدل الثلث.

وأكد التقرير امكان القضاء على الفقر بحلول سنة 2020، بكلفة 80 مليار دولار، أي 10 في المئة من الانفاق العسكري العالمي عام 1995أو واحد في المئة من الدخل العالمي.

جليد بيرينغ يذوب

امستردام - أعلنت منظمة "غرينبيس انترناشونال" أن مجلدة بيرينغ في ألاسكا، الاكبر في أميركا الشمالية، فقدت خلال القرن الفائت نحو 12كيلومتراً من طولها البالغ نحو 190 كيلومتراً، مع خسارة قرابة 130 كيلومتراً مربعاً من مساحتها التي تبلغ نحو 5000 كيلومتر مربع. ويعزو العلماء هذه الظاهرة المقلقة الى الاحتباس الحراري الناتج من حرق الوقود المتحجر من صنف البترول والفحم الحجري والغاز. وقد وردت تقارير مماثلة عن تقلص حجم المجالد (الأنهار الجليدية) في البيرو وأيسلندا والنروج ونيوزيلندا.

فيضانات أوروبا الشرقية

فرصوفيا - أدت الفيضانات التي تعرضت لها أوروبا الشرقية في تموز (يوليو) الى مصرع أكثر من 58 شخصاً معظمهم في بولونيا والجمهورية التشيكية. وغمرت المياه نحو 540 ألف هكتار من الأراضي البولونية فأتلفت المحاصيل



المصدر : البيئة والتنمية

التاريخ : سبتمبر ١٩٩٧

وهجرت اكثر من 140 ألف شخص. وهددت الفيضانات مدينة فروكلوف التاريخية، فسارع المواطنون الى نقل مجموعات من الكتب والسجلات النفيسة من مكتبة الجامعة الى منطقة أمنة. وقدرت الأضرار بأكثر من مليار دولار.

حروب القردة

ليبرفيل ـ كانت دولة الغابون في أفريقيا الوسطى حتى فترة قريبة موطناً لنحو 50 ألف قرد من فصيلة الشمبانزي، أي نصف أو ثلث مجموع هذه القردة في القارة الافريقية. غير أن عددها انخفض في الآونة الأخيرة في الغابون ليبلغ نحو 30 ألف قرد، على أثر قطع أشجار الادغال. وتحصل عملية القطع عادة بشكل مدروس، مع الحرص على الحاق أقل ضرر ممكن بمواطن القردة وغيرها من الحيوانات. ويرى أحد العلماء أن الضجة المتصاعدة من عملية قطع الأشجار بالتقنيات الحديثة هي التي تبعث الذعر في قلوب القردة، فتهرب من أماكنها، وتقتحم مناطق واقعة تحت نفوذ مجموعات أخرى. وعلى الأثر تندلع حرب بين الفريقين وتسقط ضحايا.



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : سبتمبر ١٩٩٧

الهيئة الملكية للجبيل وينبع

برامج بيئية مميزة لصناعات ترفق بالطبيعة

منذ عشر سنوات حصلت الهيئة الملكية للجبيل وينبع على جائزتين عالميتين تقديراً لنجاحها في تنفيذ برامج حماية البيئة في مدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين. الأولى جائزة ساساكاوا الدولية لحماية البيئة من هيئة الأمم المتحدة، والثانية جائزة المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية.

ومدينتا الجبيل وينبع الصناعيتان تمثلان حجر الزاوية للاقتصاد الصناعي في المملكة العربية السعودية التي بدأت بهما خطة تنويع مواردها الاقتصادية. تقع الجبيل على ساحل الخليج العربي في شرق المملكة، وتقع ينبع على ساحل البحر الأحمر في غرب المملكة. وتضم المدينتان مئات المصانع، جلها من الصناعات البتروكيميائية.

استفادت الهيئة الملكية من تجارب الدول المتقدمة صناعياً. فهذه دفعت ثمناً باهظاً بسبب الآثار السلبية على البيئة التي خلفها التطور غير الموجه بيئياً، واعتبار الطبيعة مصدر موارد لا ينضب وحوضاً للمخلفات البشرية لا حدود له. فادركت أهمية التنسيق بين البرامج البيئية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، وأهمية العلاقة والروابط الوثيقة بين التنمية الصناعية وحماية البيئة.

قامت الهيئة الملكية، خلال مراحل التخطيط لبناء المدن الصناعية، باعداد وتنفيذ برامج متكاملة للمراقبة والتحكم بكافة الأنشطة الصناعية. وذلك بهدف تقدير المشاكل البيئية التي قد تطرأ مستقبلاً واتخاذ الإجراءات اللازمة في وقت مبكر للحد من تأثيرها وانتشارها. فاعدت خطة لمراقبة البيئة حددت على ضوئها متطلبات المراقبة واعداد التقارير الخاصة بالمصانع. كما قامت بدراسة لتقييم الآثار البيئية المتوقعة على المنطقة، مرتكزة في ذلك على البيانات المتوقعة لعدد المصانع ونوعها، والنمو السكاني، واستخدام المصادر الطبيعية في الموقعين. وشملت هذه الدراسة عناصر البيئة كافة، من الهواء الى الماء والأرض والنواحي الاجتماعية. وقد تم إجراء مسوحات على الجو والبيئة المائية والبحرية بهدف اعداد الدليل البيئي للمنطقة.

ونتيجة هذا الوعي والمفهوم السليم، تم تصميم وإنشاء مصانع مدينتي الجبيل وينبع لتكونا نموذجاً رائداً استخدمت فيه أفضل الوسائل التقنية المتاحة لحماية البيئة.

ويستفيد العاملون في قطاع الصناعة والانشاءات والنقل والزراعة من المعلومات التي توفرها برامج مراقبة البيئة في الهيئة الملكية للجبيل وينبع. وتتضمن هذه البرامج: مراقبة نوعية الهواء، مراقبة الأرصاد الجوية، مراقبة نوعية مياه الخليج، مراقبة التراكمات البيولوجية، مراقبة المياه الجوفية، مراقبة شبكة التبريد بمياه البحر ومياه الصرف، إدارة النفايات الصناعية، مراقبة الضجيج، الحماية من التلوث بالنفط، خطط الاستجابة لحالات الطوارئ.

وتنفذ برامج المراقبة هذه بدعم من مختبرات الهيئة الحديثة للفحص البيئي والصحة العامة، وفحص البكتيريا والطفيليات.



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : سبتمبر ١٩٩٧

"جدول أعمال القرن 21"

لقد وصلت البشرية الى "لحظة حاسمة في تاريخها" ولا تستطيع مواجهة هذه اللحظة الا بالعمل معاً "في شراكة عالمية من اجل التنمية المستديمة".

هذه الفرضية هي اساس "جدول اعمال القرن 21" الذي يتناول جميع المواضيع المتلازمة في حقلي البيئة والتنمية. وهو برنامج عمل دولي في 800 صفحة يعرض ما يتوجب على دول العالم فعله لتحقيق التنمية المستديمة، خصوصاً في الدول النامية، انطلاقاً من اعمال الحكومات والوكالات الدولية والقطاعات الخاصة والمجموعات المختلفة في كل حقل تؤدي فيه اعمال الانسان الى التاثير على البيئة. ولهذه الغاية تم اقتراح برامج لزيادة الاستثمارات في البلدان النامية، وتعزيز التجارة الحرة، وتوفير موارد مالية وافية، مع معالجة قضايا الدين الخارجي وتشجيع السياسات المساندة للبيئة والتنمية.

ويركز "جدول اعمال القرن 21" على الاجراءات الضرورية لاستئصال الفقر والجوع، وتغيير انماط الاستهلاك الهدرية والمدمرة، وفهم افضل للطاقة السكانية مع إشراك الناس في التخطيط الوطني والسياسة العامة وصنع القرار. وهو يدعو الى التركيز على الرعاية الصحية الاولية، ومكافحة الامراض المعدية، وتقليص اخطار التلوث على الصحة، وحماية الجماعات الضعيفة كالاطفال والنساء والمسنين، مع دعوة خاصة الى تعبئة جهود جميع الدول للوقاية من مرض الايدز (العوز المناعي المكتسب). كما يركز على ضرورة توفير ماوى لائق لنحو بليون شخص، وتا ين دعم سياسي ومالي لاستراتيجية الايواء العالمية للعام 2000 التي اقرتها الجمعية العمومية للامم المتحدة عام 1988. ويشدد على ضرورة ادخال عنصري البيئة والتنمية في عمليات التخطيط وتحسين وسائل تقييم التاثيرات البيئية للمشاريع. ويوصي بانشاء نظم محاسبة بيئية واقتصادية متكاملة في جميع البلدان.

يطرح "جدول اعمال القرن 21" برامج ونشاطات تهدف الى صون الموارد الطبيعية وادارتها. واهم النواحي التي تطرق اليها:

تغير المناخ: دعا جدول الاعمال الى تطوير موارد للطاقة اكثر فاعلية وتجدداً، وتشجيع تطور النقل والصناعة لتقليص حدة التلوث، واجتناب استعمال الملوثات المستنزفة لطبقة الاوزون، واعتماد تشريعات وحوافز اقتصادية ملائمة لتنظيم استغلال الارض، وزيادة الابحاث المتعلقة بتقييم التاثير البيئي للمشاريع وقدرة الاراضي على الاستيعاب والتحمل واداء الانظمة البيئية وتفاعل الاستعمالات المختلفة للاراضي. وهناك دعوة ملحّة الى التعاون الدولي في الابحاث وبناء القدرات العلمية وتبادل المعلومات بهدف حماية الغلاف الجوي للارض.

الغابات: ناشد جدول الاعمال دول العالم العمل على صون الغابات وتوسيع رقعتها، ووضع برامج عمل وطنية للتحريج، وتشجيع المنتجات الحرجية غير الخشبية مثل النباتات الطبية والاصباغ والالياف والعلف، وترويج السياحة البيئية، وحماية الحياة البرية. وقدرت الكلفة المقترحة لتعزيز الغابات في العالم النامي خلال الفترة 1993-2000 بنحو 2 31 بليون دولار سنوياً.



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : سبتمبر ١٩٩٧

التصحّر: يؤثر التصحّر في حياة سدس سكان الأرض ويطاول ربع مساحة اليابسة، فيؤدي الى تدهور الأراضي الزراعية وانتشار الفقر. لذا يجدر قبل اي شيء اتخاذ تدابير وقائية لحماية الأراضي غير المتأثرة بعد. وعلى الحكومات في المناطق المتأثرة دعم برامج مكافحة التصحّر الوطنية والاقليمية، واعداد اتفاقية دولية لمكافحة التصحّر، خصوصا في أفريقيا. وبلغت الكلفة السنوية المقترحة لمكافحة التصحّر في العالم النامي نحو 7 8 بليون دولار.

الأنظمة البيئية الجبلية: تتعرض هذه الأنظمة بشكل حاد لانجراف التربة

وخسارة التنوع البيولوجي. لذلك يتوجب على دول العالم حفز السكان المحليين على الممارسات التي تصون بيئتهم، وإشراكهم في برامج متكاملة لحماية مستجمعات مياه الأمطار، وتشجيع النشاطات الاقتصادية المنسجمة مع الاستعمال المستديم للموارد الجبلية. (الكلفة السنوية 13بليون دولار).

الزراعة: هناك حاجة ماسة الى زيادة الانتاج الغذائي في العالم. ويدعو جدول الأعمال جميع الدول الى وضع برامج وطنية عملية للزراعة المستديمة والتنمية الريفية. كما يوصي باعتماد برامج لتحسين انتاج المزارع، وتنسيق استغلال الأراضي، وصيانة الموارد الوراثية النباتية والحيوانية، والادارة المتكاملة لمكافحة الآفات. (الكلفة السنوية 8. 31 بليون دولار).

التنوع البيولوجي: ركز جدول الأعمال على ضرورة ابراز اهمية الحفاظ على هذا التنوع من خلال الابحاث ونشر البيوتكنولوجيا. وتجدر صيانة عدد اكبر من الأنظمة البيئية الطبيعية وتشجيع الممارسات المستديمة في المناطق المحيطة بالمواقع المحمية. (الكلفة السنوية 5. 3 بليون دولار).

ادارة البيوتكنولوجيا: دعا جدول الاعمال الى التركيز على برامج نقل التكنولوجيا والتدريب المهني وجمع المعلومات لتمكين البلدان النامية من الافادة من انجازات البيوتكنولوجيا المتطورة في البلدان الصناعية. (الكلفة السنوية 20 بليون دولار).

موارد المحيطات: اقترح جدول الأعمال تطبيق برامج وقائية، بما فيها تنظيم دولي اكثر صرامة للشحن البحري وتصريف النفايات والصيد، اضافة الى الرقابة الفعالة وتطبيق اتفاقيات حالية مثل اتفاقية الأمم المتحدة المتعلقة بقانون البحار. (الكلفة السنوية 6 بليون دولار).

موارد المياه العذبة: دعا جدول الاعمال الى زيادة امدادات المياه العذبة للمناطق الحضرية والريفية، بحيث يتوافر 40 ليتراً من المياه المامونة يومياً لكل شخص في المدن. (الكلفة السنوية 7. 54 بليون دولار).

المواد الكيميائية السامة: اقترح جدول الاعمال تقييم 500 مادة كيميائية جديدة بحلول العام 2000. وأوصى بترويج المقاييس الدولية للملصقات على أوعية المواد الكيميائية. كما ناشد الحكومات تبني سياسات قائمة على مبدأ مسؤولية المنتج، وتقوية القدرات الوطنية في ادارة المواد الكيميائية (الكلفة السنوية 600 مليون دولار).

النفايات الخطرة: أوصى جدول الأعمال باستخدام تكنولوجيا إنتاجية اكثر نظافة، وبتدوير النفايات وايجاد بدائل للمواد السامة وتبادل التكنولوجيات المامونة ونقلها. ودعا الحكومات الى تقوية الاتفاقيات الدولية الحالية المتعلقة بنقل النفايات، والحرص على تقيد مؤسساتها العسكرية بالاصول لحماية البيئة. (الكلفة السنوية 5. 18 بليون دولار).

النفايات الصلبة: على جميع الدول وضع معايير لمعالجة النفايات وتصريفها بحلول العام 2000، وعلى الدول الصناعية التخلص من نصف نفاياتها على الأقل بحلول العام 1995 وسوف تؤمن الأمم المتحدة البنية الضرورية لنشر خدمات



معالجة النفايات. (الكلفة السنوية 7.5 بليون دولار).

النفايات المشعة: حث جدول الأعمال الحكومات على دعم جهود الوكالات الدولية، أمثال "الوكالة الدولية للطاقة الذرية"، واتفاقيتي باماكو ولندن المعنيتين بتنظيم استخدام النفايات المشعة والتخلص منها. (الكلفة السنوية 8 ملايين دولار).

إضافة الى ذلك، دعا جدول الأعمال جميع الدول الى اتخاذ التدابير الضرورية لضمان حق المرأة في المساهمة الكاملة، وبالتساوي مع الرجل، في جميع النشاطات التنموية وخصوصاً الادارة البيئية. كما دعا الى مشاركة شعبية واسعة في عملية اخذ القرار في جميع البرامج المطروحة من أجل تنمية مستديمة، وذلك باشراك شرائح اجتماعية رئيسية كالشباب والسكان الأصليين والمنظمات غير الحكومية والاتحادات العمالية ورجال الأعمال والصناعيين والعلماء والمزارعين.

وبحث جدول الأعمال في وسائل نقل التكنولوجيا السليمة بيئياً مع الحفاظ على الحقوق الملكية والفكرية. كما حضّ على تشجيع الأبحاث العلمية وتعزيز التوعية والمشاركة الشعبية. وأكد على أهمية الاستراتيجيات الهادفة الى بناء الطاقات الأهلية البشرية والعلمية : التكنولوجية والتنظيمية والمؤسساتية والمواردية، مبرزاً الدور الرئيسي لوكالات الأمم المتحدة.



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : سبتمبر ١٩٩٧



كيف يمكن لشركة إنتاج نفط أن تحافظ على سلامة البيئة في عملها

أرامكو السعودية هي احدى الشركات العالمية الكبرى التي تنتشر اعمالها على نطاق العالم، وتشمل نشاطاتها المختلفة التنقيب عن الزيت وانتاجه ونقله وتسويقه وتكريره وتوزيع المنتجات المكررة. وهي تراعي في جميع أعمالها ضوابط داخلية لحماية البيئة وتحقيق التطور من دون تأثير سلبي عليها.

دابت أرامكو السعودية على تبني برامج بيئية منذ فترة تربو على 35 عاماً. وكانت هذه البرامج في بادئ الأمر تعنى بمراقبة مياه الشرب ومياه الصرف الصحي وادارة المخلفات الصلبة وجمع بيانات الأرصاد لأغراض اعمال الشركة. وقد أصدرت الادارة العليا في أرامكو السعودية خطتها البيئية الرسمية الأولى المتعلقة بالسيطرة على تلوث المياه الساحلية عام 1963. وعدلت تلك الخطة حسب الحاجة وفقاً للتغييرات في اعمال أرامكو السعودية والأنظمة البيئية الجديدة التي تصدرها الحكومة.

ومع ازدياد عدد المشاريع واتساع نطاق الأعمال في الشركة ازداد عدد البرامج البيئية وأصبحت أكثر تنوعاً. واضحت البيانات البيئية مهمة بشكل متزايد في ادارة أعمالها. ونظراً لعدم وجود مصادر تستطيع الشركة من خلالها الحصول على المعلومات الأساسية، فقد وضعت برامج في مجالات علم المحيطات والأحياء البحرية ومراقبة جودة الهواء ومراقبة المياه الجوفية.

وعلى الصعيد الوطني أصدرت مصلحة الأرصاد وحماية البيئة في المملكة العربية السعودية عام 1982 مقاييسها لحماية البيئة، وحددت مسؤوليات الصناعات

في مراقبة جودة الهواء ومقذوفات مياه الصرف الصحي وتقديم التقارير عنها. وبناء على ذلك دمجت أرامكو السعودية هذه الأنظمة مع مقاييسها البيئية الحالية.

وفي العام 1989 صدرت التعليمات العامة للشركة، التي أعادت صياغة البرامج وتنفيذها، وقدمت التوجيهات المناسبة من أجل التقيد بخطة المحافظة على البيئة، وأعادت صياغة مسؤوليات كل دائرة مختصة في الشركة، بما في ذلك مسؤوليات الادارة العليا والادارة العامة. وأحد هذه البرامج الذي وضع فوراً موضع التنفيذ برنامج تقييم الأداء البيئي للقيام بمعاينات دورية للمرافق لتحديد مدى التقيد بخطة المحافظة على البيئة.

وتتعاون عدة ادارات وأقسام في أرامكو السعودية مع المسائل البيئية، وفي طليعتها قسم شؤون البيئة. وهذا القسم، التابع لادارة الشؤون الصناعية والبيئية، يعتبر نقطة تركيز الادارة العليا في ما يتعلق بتقويم الأنظمة والطلبات والتوجيهات الخاصة بالأمور البيئية لتحديد آثارها على أرامكو السعودية. وهو يشارك في اعداد برامج البحوث والاجراءات والاستجابات للتأكد من أن المسائل البيئية لا تؤثر سلباً على قدرة الشركة في أداء أعمالها.

ويعد قسم هندسة البيئة مصدر الشركة الرئيسي الذي تتوافر لديه المعلومات الفنية والنواحي الاستشارية والاستجابات لمشاكل التشغيل في جميع مناطق معالجة وتصريف مياه الصرف الصحي، ومراقبة جودة الهواء والأرصاد وعلم المحيطات، ومناولة ومعالجة المخلفات الصلبة والخطرة والتخلص منها، ومراقبة ملوثات المياه الجوفية. ويشترك القسم مع الدوائر المساندة في الشركة في تنفيذ أعمال مسح لتقويم الاداء البيئي لمرافقها من أجل تحديد التأثيرات البيئية لأعمالها وازالة تلك التأثيرات أو الحد منها.

أما مركز البحوث والتطوير (ادارة المختبرات) فيقوم باجراء أعمال ونشاطات تحليلية وبحثية تساند أعمال التنقيب وهندسة البترول، وتشمل مراقبة التآكل وكيمياء التصنيع والكيمياء البيئية وعلم الكائنات المجهرية البترولية. كما يقوم المركز بجمع وتحليل نماذج من المواد والنفايات والمخلفات الصناعية. وتستعمل البيانات الناتجة في تحديد مدى تقيد مرافق الشركة



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : سبتمبر ١٩٩٧

بمقاييس الشركة والمقاييس الحكومية، وتساعد على تسليط الضوء على مشاكل التشغيل المحتمل حدوثها.

ومن الاقسام المهمة التي تساهم في هذا المجال قسم الطب الوقائي الذي يعد مسؤولاً بشكل رئيسي عن المحافظة على البيئة وتحسين المستوى الصحي في الاحياء السكنية عن طريق مراقبة الاخطار المحتملة على الصحة المتعلقة بالتلوث البيئي. وينصب تركيز هذا القسم على الطب المهني وطب الأمراض الوبائية والصحة البيئية والتثقيف الصحي.

وهناك ادارة أعمال الفرض التي يتعلق نشاطها غالباً بالنشاطات التي يتم تبنيها ضمن اطار خطة مواجهة حالات انسكاب الزيت الطارئة الاقليمية في الخليج العربي. ويقوم منسق مواجهة حالات انسكاب الزيت الاقليمية التابعة لادارة أعمال الفرض بتوجيه جميع جهود الاستجابة لحالات انسكاب الزيت في الخليج العربي بالتعاون مع قسم تنسيق انسكاب الزيت العالمي. ويعمل المنسق جنباً الى جنب مع وحدة مراقبة التلوث التابعة لادارة الأعمال البحرية.

ثم يأتي دور ادارة الأعمال البحرية المسؤولة عن جميع المعدات المتعلقة بمكافحة التلوث الزيتي (باستثناء معدات الرش الجوي) التي تتولى مهمة حماية مناطق ومنشآت ارامكو السعودية في المنطقة المغمورة لمواجهة انسكاب الزيت.

وهناك قسم تنسيق انسكاب الزيت العالمي التابع لمعمل التكرير في رأس تنورة الذي يعد المسؤول الأول عن اعداد وتحديث خطط مواجهة حالات انسكاب الزيت الطارئة التي تصدرها الشركة لتغطية اعمالها على المستوى العالمي.

اما ادارة منع الخسائر فتشترك بشكل غير مباشر في تناول مسائل واهتمامات بيئية متنوعة ووضع الحلول لها. وتهدف جهود الادارة الى منع وقوع الحوادث أو التخفيف من وطأتها، ومنع الخسائر من المواد الهيدروكربونية والمواد الأخرى التي قد تؤثر سلباً على البيئات الجوية والمائية والأرضية.

وتشكل خلال السنوات الماضية عدد من اللجان والفرق للتعامل مع مختلف المسائل البيئية والمسائل المرتبطة بالسلامة ذات العلاقة بمناولة ومراقبة المواد الخطرة، وهي:

- لجنة الوقاية من الاشعاع
- فريق الاستجابة لطوارئ المواد الكيميائية
- لجنة تنسيق استخدام كربونات كلور الفلوريد
- لجنة المواد الخطرة

جودة الهواء:

صممت مرافق الشركة، قبل وضع مقاييس حماية البيئة من قبل مصلحة الأرصاد وحماية البيئة عام 1982، وفقاً لمقاييس ارامكو السعودية لجودة الهواء المحيط. وتشمل مقاييس مصلحة الأرصاد وحماية البيئة ثاني اوكسيد الكبريت والجسيمات المستنشقة مع الهواء والمؤكسدات الضوئية الكيميائية كالأوزون وأكاسيد النيتروجين وأول اوكسيد الكربون وكبريتيد الهيدروجين ومقاييس مصادر الانبعاثات من سبع مصنفات صناعية تشمل مرافق الاحتراق ومرافق البترول والبتركيماويات. وقد دمجت ارامكو السعودية تلك المقاييس في مقاييسها وطبقتها على جميع مرافقها.

وظلت الشركة تقوم بدراسات تتبعية لتحديد المرافق الجديدة والتعديلات والتغييرات في التشغيل اللازمة لتحسين اداء المرافق الحالية. وهناك حالياً تسع محطات عاملة بالكامل تابعة لشبكة مراقبة جودة الهواء والأرصاد الجوية في المنطقة الشرقية، وهي تخدم الاحياء السكنية في الظهران ورحيمة وبقيق ورأس تناقيب وشدقم والعضيلية.

وقد أدى انشاء شبكة الغاز الرئيسية لتجميع ومعالجة واستخدام الغاز المنتج المصاحب للزيت الخام الى تأسيس مرافق قادرة على انتاج ما يربو على 3500 طن من الكبريت الطبيعي يومياً، أي ما يعادل 97 في المئة من الكبريت المصاحب للزيت الخام. وهذا ساهم بشكل كبير في تحسين جودة الهواء، وخاصة في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية.

تصريف مياه الصرف الصحي:

تتقيد أرامكو السعودية في تصريف مياه المجاري بمقاييس مصلحة الأرصاد وحماية البيئة. وتشمل هذه المقاييس: اولاً، الملوثات التقليدية كالملوثات الطافية على الاسطح والاجسام الصلبة المذابة بالكامل والزيت والشحم والرقم الهيدروجيني والأوكسيجين المذاب، ثانياً، الملوثات غير التقليدية كدرجة الحرارة وميكروبات البراز والميكروبات الكلية والحاجة الى الأوكسيجين الكيميائي والكربون العضوي الكلي ونيتروجين كلدال الكلي والفوسفات الكلي والمركبات الفينولية والتعكر، ثالثاً، الملوثات السامة التي تشمل الزرنيخ والكادميوم والكروم والنحاس والزئبق والنيكل والرصاص والزنك والسايناید ومخلفات الكلور والهيدروكربونات المعالجة بالكلور (الكلية). والبيانات التي يتم تجميعها تحلل وتصنف وتقدم في تقرير سنوي يرسل الى جهة الاختصاص في مصلحة الأرصاد وحماية البيئة لتوضيح مدى التقيد بالمقاييس والأنظمة المعمول بها.

النفايات الصلبة والخطرة:

تنتج أرامكو السعودية نفايات صلبة منزلية وصناعية. ويتم عادة التخلص من النفايات الصلبة المنزلية في أماكن دفن معتمدة من ناحية النظافة الصحية، بينما يتم التعامل مع النفايات الصناعية تمشياً مع الممارسات الصناعية المعمول بها. والشركة جاهدة في الحد من انتاج النفايات من المعامل عن طريق التقليل من مصادرها واجراء تعديل على طرق معالجتها وايجاد بدائل للمواد المستخدمة في معالجتها

٠٠١٦٠١



وعزلها، وعن طريق أعمال النظافة والترتيب الجيدة وامكانية اعادة استعمالها واعادة تدويرها.

وقد نفذت المشاريع التالية في هذا الاطار

- ركبت خلاطات على خزانات الزيت الخام لتقليل كمية الرواسب الزيتية التي يلزم التخلص منها في ما بعد.

انشئت وحدات مبطنة لاكسدة رواسب رابع اثيل الرصاص العالية السمية وتحويلها الى رصاص غير عضوي منخفض السمية يمكن دفنه بشكل مأمون في المناطق المخصصة لذلك.

انشئ مرفق تخزين ومناولة المواد الكيميائية للاستصلاح، وهو مكرس للمواد الخطرة التي لم تعد صالحة للاستعمال.

وتقوم ارامكو السعودية حاليا بمعالجة نفاياتها الصناعية بعدة طرق حسب طبيعة تلك النفايات. ومن هذه الطرق:

الدفن: يستخدم هذا الاسلوب للتخلص من بعض المواد الصلبة غير السامة التي لا تشكل خطراً على المياه الجوفية. ويتم الدفن ضمن ضوابط فنية تراعى فيها التعليمات والضوابط الصحية والهندسية المتبعة.

الخلط بالتربة: بعد اختيار المكان المناسب بيئياً واعداده حسب الطرق المتبعة، تفرش النفايات الزيتية بطريقة معينة ثم تخلط بالتربة وتحرث التربة، بحيث تقوم اشعة الشمس والكائنات الحية الموجودة في التربة بتحليل تلك البقايا وتحويلها الى منتجات ثانوية غير ضارة (بخار الماء وثاني اوكسيد الكربون).

التجوية: تشكل رواسب رابع اثيل الرصاص في خزانات البنزين خطراً، خصوصاً لكونها عالية السمية ولقابليتها للذوبان في الماء. وقد أنشئ مرفق خاص لأكسدة رابع اثيل الرصاص وتحويله الى رصاص غير عضوي منخفض السمية غير قابل للذوبان في الماء.

التخزين: عندما تكون الطرق المذكورة آنفاً غير كافية للتخلص بشكل مأمون من المواد الخطرة، يمكن تخزين مواد معينة بشكل مأمون في مرفق تخزين ومناولة المواد الكيميائية للاستصلاح، الى أن تحدد لجنة المواد الخطرة الطريقة الأنجع والأفضل بيئياً للتخلص منها.

التوقف التدريجي عن استخدام مركبات ثنائي الفنيل المتعددة المعالجة بالكلور:

لقد كانت مركبات ثنائي الفنيل المتعدد المعالجة بالكلور تستعمل على نطاق واسع في زيوت المحولات والمكثفات الكهربائية نظراً لخصائص الثبات الحراري والكيميائي التي تتمتع بها. لكن نتائج الدراسات التي تم التوصل اليها مؤخراً تبين ان هذه المركبات هي مواد كيميائية خطرة للغاية. ولذلك بدأت ارامكو السعودية برنامجاً لتحديدها والتوقف تدريجاً عن استعمالها في جميع معدات الشركة. كما تم وضع الخطط الملائمة لاستبدال المعدات القديمة التي تحتوي على اكثر من 50 جزءاً في المليون من هذه المركبات. وتمنع تعليمات الشركة شراء او تركيب معدات تحتوي عليها.

استعمال كربونات كلور الفلوريد:

اعدت لجنة تنسيق استعمال كربونات كلور الفلوريد التابعة للشركة برنامجاً يتناول المسائل المتعلقة بهذه المواد ضمن اطار بروتوكول مونتريال الخاص بالمحافظة على طبقة الأوزون. وأهداف البرنامج الرئيسية هي اعداد قائمة جرد دقيقة بأجهزة التبريد التي تستخدم هذه المواد، ودراسة المركبات البديلة والمتطلبات والمعدات اللازمة لعملية التحول الى استخدام غيرها من المواد التي لا تؤثر على طبقة الأوزون، واعداد برنامج حسب الجدول المقرر لتوفير أو استبدال المعدات التي تستخدم المركبات ر-11، ر-12، ر-502. وقد توقفت أرامكو السعودية عن شراء معدات التبريد التي تستخدم المركبات ر-11، ر-12، ر-502. وصارت تستخدم ر-134 كبديل عن ر-12. وقد تم شراء بعض الكميات الاحتياطية من هذه المركبات لاتاحة بعض الوقت كي تتم عملية التحول المنظمة نحو استعمال المركبات الجديدة البديلة.

الاستجابة لحالات انسكاب الزيت:

تلتزم أرامكو السعودية بمنع انسكابات الزيت الناتجة عن الأعمال العادية في مرافقها. ولكن من الملاحظ انه، نظراً لضخامة موارد الزيت في المملكة العربية السعودية وضخامة أعمال الانتاج والفرض، لا بد من حدوث حالات انسكاب الزيت من حين الى آخر.

وتؤخذ الأولويات التالية في الاعتبار في حال حدوث انسكاب زيت طارئ:

1. سلامة الأفراد، بمن فيهم موظفو أرامكو السعودية المتأثرون والمحتمل تأثرهم بالانسكاب.
2. حماية المرافق الحكومية، كمعامل تحلية المياه المالحة ومحطات الكهرباء.
3. تقليص وقت انقطاع التشغيل المأمون قدر الامكان في فرض تصدير الزيت والمرافق الحيوية للانتاج والتكرير التابعة لأرامكو السعودية.
4. الحد من تأثير انسكاب الزيت على البيئة عن طريق استخدام الاجراءات الأنسب من الناحية البيئية.

وتلتزم أرامكو السعودية بتوفير العدد الكافي من الأيدي العاملة والمواد لتنفيذ الاجراءات الوقائية واجراءات التنظيف المناسبة لتغيير مجرى الزيت المنسكب أو احتوائه او ازالته أو تشتيته، من أي سفينة راسية أو متحركة في مناطق فرض أرامكو السعودية، أو من اي مصدر آخر غير معروف أو لا يتبع ارامكو السعودية اذا كان الانسكاب يهدد سلامة مرافق الشركة.

وقد أعدت الشركة خطة عامة لمواجهة حالات انسكاب الزيت في أي مكان في العالم، للاستجابة في حالة وقوع حادث في أي منطقة تزاول فيها اعمالها. وتم اعداد خطط لمناطق الخليج العربي والبحر الأحمر وساحل خليج المكسيك والساحل الشرقي في الولايات المتحدة وفي البحر الكاريبي وأوروبا والبحر الأبيض المتوسط وجنوب افريقيا والشرق الأقصى. واجراء التدريبات المنتظمة جزء لا يتجزأ من خطط مواجهة الحالات الطارئة.



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : سبتمبر ١٩٩٧

وارامكو السعودية عضو في عدة هيئات اقليمية ودولية مشاركة في نشاطات الاستجابة لحالات انسكاب الزيت. وهذه تشمل منظمة التعاون المشترك لشركات النفط العاملة في منطقة الخليج التي يجمعها هدف مشترك هو حماية موارد الخليج العربي من التلوث بالزيت، كما تشمل مركز خدمات انسكاب الزيت في المملكة المتحدة، وهو منظمة لديها القدرة على الاستجابة لحالات انسكاب الزيت على المستوى العالمي.

برنامج تقييم الاداء البيئي:

برنامج تقييم الاداء البيئي، الذي اسس عام 1989، يعد وسيلة لتنفيذ خطة الشركة في المحافظة على البيئة. والغرض منه تزويد مديري الادارات بتقييم عن مدى كفاءة الاداء البيئي في مرافقهم ومدى تقيدهم بالانظمة المعمول بها، وتزويد الادارة بالحلول الموصى بها لاجراء التحسينات البيئية اللازمة بتكاليف منخفضة.

البحوث والدراسات البيئية:

بدأت الشركة، بالتعاون مع الجامعات الوطنية والهيئات الخاصة، اجراء بحوث ودراسات متعددة تمشياً مع خطتها في المحافظة على البيئة. تتعلق معظم هذه الدراسات بالبيئة البحرية. وقد تم توليها والبدء فيها ضمن اطار مشروع الابحاث المدعوم من قبل أرامكو السعودية بالتعاون مع معهد البحوث بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

ويمكن تصنيف أنواع الابحاث التي نفذت اثناء القيام بالدراسات البيئية ضمن الفئات العامة التالية: أولاً، جمع البيانات الأساسية حول بيئة المواقع الخاضعة للدراسة، بما في ذلك البيانات المكملة حول البارمترات (الأسس) الكيميائية الفيزيائية والهيدروغرافيا (علم المساحة البحرية)، ثانياً، دراسات ما بعد انشاء المرافق ودراسات مراقبة التشغيل، ثالثاً، الدراسات المتعلقة بانسكاب الزيت.

وتستخدم البيانات المستخلصة من نتائج الدراسات البيئية بطرق متنوعة، بما في ذلك:

- مصدر للمعلومات للخبراء والمهندسين العاملين في تخطيط المرافق وتصميمها وتعديلها.
- تقييم تأثيرات المرافق والمشاريع الساحلية على البيئة البحرية.
- تقييم مدى التقيد بانظمة ومقاييس الشركة والانظمة والمقاييس الحكومية.
- انتاج خرائط ارشادية للمناطق الاكثر عرضة للتأثيرات البيئية على الخط الساحلي.
- اعداد نماذج لانتقال بقع الزيت الطافية والملوثات ونماذج لدورة الماء.
- بيانات أساسية تتيح عمل مقارنات تفصيلية مع الحالات المستقبلية في المناطق الخاضعة للدراسات.

الاشتراك مع الهيئات الحكومية السعودية:

تقوم ارامكو السعودية باتصالات مستمرة بهيئات وجهات حكومية مختلفة، بما في ذلك تلك التي تتعامل مع المسائل البيئية. ويعتبر تنقيح المقاييس والانظمة الوطنية والدولية المتعلقة بصناعة الزيت أحد مجالات التعاون بين الشركة والهيئات الحكومية. أما المصالح الحكومية الرئيسية التي تتعامل معها في ما يتعلق بالامور البيئية وعلى المستوى الوطني فهي: مصلحة الارصاد وحماية البيئة، والهيئة الملكية للجبيل وينبع، والهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها، ووزارة الزراعة والمياه، ووزارة الاتصالات.

وتشارك الشركة في المؤتمرات البيئية الدولية وفي النشاطات المتعلقة بها كعضو في الوفد الذي يمثل المملكة.

ومن بين النشاطات التي قامت بها مؤخراً المشاركة في اجتماعات لجنة حماية البيئة البحرية التابعة للمنظمة البحرية العالمية، وفي اجتماعات المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية، والنشاطات المتعلقة باطار عمل مؤتمر الأمم المتحدة حول التغير المناخي والاتفاقية الدولية للتنوع البيولوجي.

تمثيل الشركة في المنظمات الاقليمية والدولية:

يقوم قسم شؤون البيئة بتمثيل الشركة في منظمات صناعة الزيت الاقليمية والدولية المختلفة التي تتعامل مع المسائل البيئية.

وأرامكو السعودية عضو في منظمة التعاون المشترك لشركات النفط العاملة في منطقة الخليج، التي أسست عام 1972، والتي تهتم بشكل رئيسي بحماية الموارد البحرية من حوادث انسكاب الزيت في الخليج العربي. وتتكفل امانة المنظمة بنشاطات أخرى كالندوة السنوية لمعالجة المقذوفات المائية للمصافي والتحكم في المواد المنبعثة منها، وتشارك نيابة عن الشركات الأعضاء في الاجتماعات الفنية للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية التي مقرها الكويت.

بقيت الشركة، منذ العام 1977، عضواً في جمعية صناعة النفط العالمية للمحافظة على البيئة، التي تعنى بالمسائل البيئية والمتعلقة بالصحة التي تؤثر على صناعة النفط، وعلى صلتها مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

وارامكو السعودية هي ايضاً عضو في المنتدى العالمي للتنقيب والانتاج لشركات الغاز والبترول. ويمثل هذا المنتدى اهتمامات أعضائه لدى المنظمة البحرية العالمية والجهات المتخصصة الأخرى التابعة للأمم المتحدة، وغيرها من الهيئات الحكومية والعالمية التي تعنى بتنظيم التنقيب وانتاج الزيت والغاز. وقد ظلت الشركة منذ العام 1980 عضواً نشطاً في لجنة الجودة البيئية التابعة للمنتدى.



وقد تم تمثيل الشركة في منظمات عالمية اخرى تضم المنتدى البحري العالمي لشركات البترول واتحاد مكافحة التلوث لملاك الناقلات العالمية.

■ عبدالرحمن محمد الشهري
مدير ادارة الشؤون الصناعية والبيئية في ارامكو السعودية

